دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٤٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠١٢٨

١٦ صفحة

الجمعة
٦ يونيو [حزيران] ١٩٦٩
٢١ ربيع الأول ١٣٨٩
بشنس ١٦٨٥
6 JUIN 1969
Al-Ahram

…مائن لقوافل العدو العسكرية فى غزة وانفجارات فى رفح والقدس

…م القبضة الحديدية للاحتلال فى يوم الذكرى الحزينة
…ت المقاومة سلسلة ضربات ناجحة ضد قواته ومنشآته
…صدت جماهير القدس ونابلس للارهاب السافر

…ابيب فى ٥ — ر — ا ب — ى ب ا — وجهت المقاومة سلسلة ضربات …وات العدو ومنشآته فى يوم الذكرى الحزينة، برغم كل الاجراءات اتخذتها السلطات الاسرائيلية لمواجهة الموقف فى المناطق العربية … يوم ٥ يونيو .

أقامت المقاومة الكمائن فى غزة لقوافل العدو العسكرية ، ونسفت عددا من منشآته فى رفح ، …ه القنابل فى القدس ، برغم انتشار المدرعات والمصفحات الاسرائيلية فى كل المناطق الاستراتيجية … الحساسة ، وبرغم دورياتها المسلحة بالمدافع الرشاشة التى اخذت تطوف بشوارع المدن … الا من المظاهرات التى تندلع بين وقت وآخر ، وبرغم حملة الاعتقالات التى سبقت فجر يوم …يو ، لحجز الذين اشتبهت السلطات الاسرائيلية فى اشتراكهم فى الاحداث التى انفجرت اليوم .

وكان أخطر الكمائن التى اقيمت فى غزة ، الكمين الذى اقيم جنوبى المدينة فى ساعة مبكرة من الصباح لقوة اسرائيلية تستقل احدى سيارات القيادة . وقد أطلق عليها رجال المقاومة نيران مدافع البازوكا ثم قذفوها بالقنابل اليدوية ، فقتل على الفور ثلاثة جنود اسرائيليين [بينهم جاويشان ونائبهم رقيب] ، وأصيب ثلاثة آخرون بجراح خطيرة . ولم تستطع القوات الاسرائيلية التى سارعت الى منطقة الهجوم أن تصيب او تعتقل احدا من رجال المقاومة .

قذف مركز بوليس بالقنابل

وتلا هذا الهجوم فى خطورته ، قذف مركز بوليس « المازى » فى غزة بالقنابل اليدوية حيث سقط أمامه ٣ جنود اسرائيليين ، ووقع الحادث بالرغم من أن قوات اسرائيلية ضخمة كانت تحاصر معسكر اللاجئين الواقع أمام المركز ، وترابط فوق أسطح المنازل وفوق أحد ابراج المراقبة التابعة لوكالة اغاثة اللاجئين .

وقد سبق هذا الهجوم تفجير لغم فى الشارع الرئيسى بمدينة خان يونس التى تبعد ١٥ ميلا الى الجنوب من غزة فأحدث تلفا شديدا به ، وفى الوقت نفسه نسف رجال المقاومة جزءا من الخط الحديدى عند « بيت حانون » ، وهى قرية تبعد ٥ أميال شمالى غزة .

وكانت معظم القنوات التى تخترق طرق قطاع غزة حتى مدينة رفح قد جرى نسفها قبل هذه الهجمات التى كانت عمليات النسف تجرى خلالها فى رفح نفسها . وبينها نسف جزء من الخط الحديدى الذى يتجه إلى الجنوب من المدينة .

وكان اخطر هجوم للمقاومة فى رفح هو القاء قنبلة يدوية على قوة اسرائيلية فى السوق الرئيسية بالمدينة ، وكانت السوق خالية وقتها الا من هذه القوة التى لم تعرف بعد مدى الخسائر بينها .

الانفجارات فى الضفة الغربية

وفى الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن دوت الانفجارات فى معظم مدنها ،

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

…عب فى الأرض المحتلة
…دى الارهاب الاسرائيلى

…فى ٥ — ر — ى . ب . ا — ا . ب — شددت اسرائيل من مراقبتها للمدن المحتلة قبل يونيو عام ١٩٦٧ ، فى الوقت الذى شنت فيه حملة …رة فى المدن المحتلة بعد يوم ٥ يونيو ، متخذة احتياطات شديدة …ت المقاومة المسلحة وسط الاضرابات والمظاهرات فى الارض المحتلة

…عززت سلطات اسرائيل لناقلات الامن التابعة لها بقوات مدرعة …ركزها فى المدن الكبرى قبل انتهاء ليلة ٤ يونيو ، بعد ان كانت قد … غزة والضفة الغربية للاردن مجموعات من الشباب الذين اشتبهت فى …ادة المظاهرات اليوم .

…ظهر اليوم كانت السلطات الاسرائيلية لا تزال تجلب السيارات … سيارات الجيب المزودة بالمدافع الرشاشة لتحل محل قوات البوليس عند … القدس وفى منطقة نابلس ، حيث وقعت هجمات القنابل واندلعت … القبضة الحديدية لقوات الاحتلال .

… القوات الاسرائيلية تفتش الحى القديم فى مدينة القدس منزلا بعد … أن القيت قنبلة من فوق السور الكبير على قوة اسرائيلية فقتلت …نها واصيب ٤ آخرين .

(البقية صفحة ١١ عمود ٨)

…سام عالمى كبير بذكرى ٥ يونيو

…الذكرى الثانية ليوم ٥ يونيو صدى واسع امس فى العواصم المختلفة ، … الاجتماعات والمسيرات الشعبية فى العواصم العربية تجدد العزم على … العدوان مهما كانت التضحيات .

…نقلت الصحف العالمية تصريحات للسياسيين المهتمين بمشكلة الشرق الاوسط … الصمود العربى وتطوره ، كما عالجت فى مقالات مطولة معالم التغير فى … العربية استعدادا للمعركة الفاصلة .

الخرطوم — اكد اللواء جعفر النميرى رئيس مجلس الثورة السودانى … القاها — عزم السودان على أخذ … المعركة ، ووجه السيد … على حسونة الامين العام للجامعة … بيانا اكد فيه حتمية الانتصار … واسترداد شعب فلسطين … ، وقال ياسر عرفات رئيس منظمة … الفلسطينية ان الثورة ستظل فى … حتى التحرير الكامل .

…ت المانيا الشرقية تأييدها الكامل … العربية فى معركتها ، وقالت … « ازفستيا » المتحدثة باسم … السوفيتية ان على المعتدى ان … من الارض العربية وينبغى ان … حل السلام فى الشرق الاوسط .

… ديو بكين ان على المائة مليون … يقرروا مصيرهم بأنفسهم .

… مدن قامت مسيرة شعبية اشتركت … امير غفيرة التيت فيها الكلمات … د بالعدوان الاسرائيلى وتحيى … الفلسطينى المسلح ☐

مائير تتهم فرنسا
بارتكاب « شر فظيع » ضد اسرائيل

تل ابيب فى ٥ — أ.ب — هاجمت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل من جديد وبشدة فرنسا واتهمتها بارتكاب « شر فظيع » ضد اسرائيل بعد أن فرضت حظرا شاملا على ارسال الاسلحة اليها — ولكن جولدا مائير عادت وأعربت عن املها فى ان تتغير علاقات اسرائيل وفرنسا بعد انتخاب رئيسها الجديد « ليمحو ما ارتكبته فرنسا من شرور ازاء اسرائيل » .

ثم قالت جولدا مائير أنه اذا أرادت شركة أرامكو الامريكية اعادة فتح خط الانابيب الذى دمره الفدائيون العرب فانه يجب على الشركة أن تدفع تعويضا عن الخسائر التى لحقت باسرائيل .

وتحدثت عن العلاقات مع أمريكا فقالت انه، بالرغم من اختلافات الرأى بين اسرائيل والولايات المتحدة فان الولايات المتحدة تدرك أسباب رفض اسرائيل للانسحاب من خطوط وقف اطلاق النار قبل التوصل الى تسوية سلمية . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ بعد قرارا حول مستقبل الاراضى المحتلة .

وأشارت جولدا مائير الى أن المعارك لم تنقطع على خط وقف اطلاق النار بالرغم من مضى عامين على حرب يونيو وان اسرائيل تتعرض يوميا لنيران الاسلحة التى سلمتها بالجملة احدى الدول الكبرى الى أعداء اسرائيل .

…ان يصل لباريس

…فى ٥ — ى.ب.ا — و.أ.ف — … مطار أورلى بباريس ليلة امس … تاتان صاحب المطعم الاسرائيلى … القاهرة عن طريق اثينا وكانت … المصرية قد قبضت عليه ورحلته … وله الى القاهرة بجواز سفر …

… تاتان انه لن يعود الى اسرائيل … خوفا من ان تقبض عليه السلطات …

٥ ٪ من دخل الفلسطينيين
يبدأ استقطاعها من الشهر القادم

يبدأ من اول الشهر القادم تحصيل جباية مالية نسبتها ٥ ٪ من الرواتب والدخل الشهرى لجميع ابناء الشعب الفلسطينى فى كافة القطاعات العامة والخاصة ، فى جميع الاقطار العربية التى توجد فيها تجمعات فلسطينية . وسيتم تحويل الجباية للصندوق القومى الفلسطينى التابع لمنظمة التحرير لاستخدامها فى تمويل الكفاح المسلح ومساعدة اسر الشهداء والاسرى والمعتقلين فى سجون اسرائيل وتقديم الدعم المالى للمواطنين العرب فى فلسطين المحتلة .

ومن المقرر أن تقوم الحكومات العربية بتحصيل الجباية وتوجيهها لصالح منظمة التحرير . أما بالنسبة للبلاد الاجنبية التى توجد بها تجمعات فلسطينية فستتولى عملية الجباية لجان تشكلها منظمة التحرير

وستزور وفود منظمة التحرير الدول العربية خلال الايام القادمة لوضع ترتيبات تحصيل هذه الجباية .

سوريا تعترف
بالمانيا الشرقية

دمشق فى ٥ — وكالات الانباء — اعلنت الحكومة السورية اليوم الاعتراف بالمانيا الشرقية ، وقررت اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين .

وبذلك تصبح سوريا ثالث دولة عربية تعترف بالمانيا الشرقية خلال شهر ، وقد سبقها الى الاعتراف العراق ثم السودان .

وقد تم صباح اليوم توقيع بروتوكول اقامة العلاقات بين البلدين على مستوى السفارة ، ووقعه عن سوريا السيد مصطفى السيد وزير الخارجية وعن المانيا الشرقية اوتو فنتسر وزير الخارجية الذى يزور دمشق منذ ٣ ايام .

بون تعد قرار سوريا
عملا غير ودى لالمانيا الغربية

بون فى ٥ — وكالات الانباء — اعلنت حكومة المانيا الغربية اليوم انها تعد قرار سوريا باقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية « عملا غير ودى » ، وقالت انها ستتصل بشأنه الى قرار مناسب .

واصدرت حكومة بون بيانا آخر قالت فيه ان اعتراف العراق والسودان بالمانيا الشرقية « حطم الارض التى كانت متاحة لتحسين العلاقات بين المانيا الغربية وهذين البلدين » .

واعلنت فى الوقت نفسه تجميد علاقاتها بكمبوديا وسحب سفيرها من بنوم بنه ووقف نشاط سفارتها فيها بعد اعتراف كمبوديا بالمانيا الشرقية .



عائشة احمد عودة تواجه المحكمة العسكرية الاسرائيلية التى تحاكمها فى مدينة اللد مع ٤ من زميلاتها متهمة بوضع القنبلة الزمنية فى السوق الكبير بالحى اليهودى بالقدس يوم ٢١ فبراير الماضى ، وقد قتل فى السوق اسرائيليان وأصيب ١١ آخرون بجراح .
وقد ألقت السلطات الاسرائيلية القبض على عائشة التى تظهر — وكلها ثقة واطمئنان — مع زميلاتها الاربعة : رسمية عودة وسامية الطويل ويعقوب عودة ومحمد الطويل . [صورة بالراديو]

ضرب طوابير تموين العدو
اصابة سيارات العدو المحملة بالذخيرة

ضربت مدفعيتنا أمس طوابير تموين العدو من الذخائر والمؤن التى كان يحاول تحريكها تحت ستار من النيران الى مواقعه الامامية . وقد بدأ الاشتباك مع العدو فى الواحدة والنصف صباح أمس واستمر لمدة ٤ ساعات وامتد من منطقة الليدو الى جسر الحرش وجنوب البحيرات المرة .

وأدلى متحدث عسكرى بتصريح عن هذه الاشتباكات قال فيه : جرى فى الساعة الواحدة والنصف صباح اليوم — الخميس — تراشق بنيران الاسلحة المختلفة بدأ فى منطقة الليدو وامتد الى مناطق شمال البلاح وجسر الحرش وجنوب البحيرات المرة واستمر حتى الخامسة والنصف صباحا . وقد تم احباط محاولات العدو لتحريك قولات تموينه فى المنطقة .

ويقول مراسل الاهرام فى الاسماعيلية ان أولى عمليات التراشق مع العدو بدأت عندما استغل العدو مبنى الليدو شمالى القنطرة ، وأخفى خلفه دبابات متجولة .

وتحت ستار نيرانها حاول تمرير سياراته العسكرية المحملة بالذخائر ، والمؤن ، فى اتجاه مواقعه بالكاب والتينة ورأس العش . وقامت مدفعيتنا المواجهة له غربى القناة بتركيز نيرانها النورية والمباشرة على أهداف العدو فأصابت الدبابتين وطابور التعزيزات الذى كان قادما من منطقة المثلث فى محور العريش — القنطرة البرى .

كما أحبطت مدفعيتنا بعد ذلك محاولة أخرى للعدو للتعزيز فى أقصى جنوب القطاع بمنطقة البحيرات المرة .

ومن المرجح أن تكون بين تعزيزات العدو كميات من الذخائر حيث سمعت أصوات انفجارات متتالية فى مواقعه شرقى القناة طوال ساعات التراشق ☐

باقات زهور من الرئيس
وفوزى على مقابر الشهداء بالقناة

زار مندوبو الاسلحة المختلفة فى السويس والاسماعيلية أمس مقابر الشهداء ووضعوا عليها باقات من الزهور باسم الرئيس جمال عبد الناصر والفريق أول محمد فوزى وزير الحربية واللواء أحمد اسماعيل رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة . كما خرج عدد كبير من أبناء منطقة القناة فى الصباح الباكر وزاروا المقابر لتحية الشهداء ووضع باقات الزهور عليها .

اللواء احمد اسماعيل
قضى امس فى زيارة الجبهة

قام اللواء أحمد اسماعيل على رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة طوال أمس بزيارة الجبهة .

مؤتمر عدم الانحياز
مبعوث يوجوسلافى يبحث ترتيباته

يجتمع نائب وزير خارجية يوجوسلافيا غدا مع السيد محمود رياض وزير الخارجية، لبحث ترتيبات عقد اللجنة الاستشارية لدول عدم الانحياز ، التى تجتمع فى بلجراد يوم ٨ يوليو ، تمهيدا لعقد مؤتمر قمة لهذه الدول . وكان المبعوث اليوجوسلافى الدكتور راديفوى اوفاليتش قد وصل الى القاهرة مساء امس لهذا الغرض .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية من بلجراد ان موقف العالم الثالث من مؤتمر عدم الانحياز يمكن تحديده فيما يلى : الجمهورية العربية المتحدة تؤيده بجزم . وقد ردت كل الدول العربية بالموافقة ، باستثناء السعودية والجزائر . الدول الافريقية وافقت على حضوره ، وبينها حكومة السودان الجديدة . ابدت ٢٥ دولة آسيوية موافقتها على الاشتراك فى المؤتمر ، وعلى راسها الهند .

« التابلاين » تستعد
لاصلاح خط البترول بجولان

بيروت فى ٥ — أ.ب — قال متحدث باسم شركة « التابلاين » الامريكية صاحبة خط انابيب البترول الممتد من حقول البترول بالسعودية الى ميناء صيدا بلبنان ان الشركة تنتظر الان الاذن باجراء الاصلاحات اللازمة فى خط الانابيب حيث يمر بهضبة جولان السورية المحتلة بعد ان نسفه رجال المقاومة الخط فى جولان يوم الجمعة الماضى .

وقال المتحدث ان الشركة لم تبلغ رسميا ببيان اسرائيل الذى تقول فيه انها لن تسمح باصلاح الخط مالم تحصل على ضمان من شركة « ارامكو » التى تتبعها شركة « التابلاين » بان الخط لن يدمر مرة اخرى .

الحر ينتهى اليوم
انكسار الموجة السائدة اخيرا

تنتهى اليوم الموجة الحارة التى سيطرت على الجو طوال الايام العشرة الماضية .

وصرح مصدر مسئول بمصلحة الارصاد الجوية بأن المنتظر ان تعود درجات الحرارة فى القاهرة والوجه البحرى الى معدلها الطبيعى فى مثل هذا الوقت من السنة حيث تتراوح درجة الحرارة العظمى بين ٣٠ درجة مئوية على الساحل وحوالى ٣٤ درجة فى الداخل . بينما كانت درجة الحرارة قد وصلت خلال أيام الموجة الحارة الى ٣٩ فى القاهرة و ٤٤ فى الاقصر وأسوان .

تأييد فاتر لبوهير
من حزب ميتيران

باريس فى ٥ — وكالات الانباء — اعلن مؤتمر المؤسسات الجمهورية اليسارى الذى يتزعمه فرانسوا ميتيران تأييده لالان بوهير مرشح الوسط للرياسة الفرنسية فى الجولة الثانية للانتخابات . ولكن بيان التأييد اتسم بالفتور . وقال البيان الذى اصدره المؤتمر ان جورج بومبيدو المرشح الديجولى يدعو لسياسات طالما عارضها المؤتمر دائما . ثم اضاف يقول ان بوهير ايضا يدعو لسياسات اقتصادية واجتماعية لا يمكن قبولها ، لكن غالبية اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر قد اقترعوا ضد بومبيدو .

وتقول « البوليتيدبرس » ان بومبيدو اصبح يتصرف ليس كمجرد مرشح للرياسة بل كرئيس قادم لفرنسا . وذكرت ان ثمة اتفاقا عاما على انه اذا فاز بومبيدو بالرياسة فانه سوف يعين جاك شابان ديلماس (٥٤ سنة) رئيسا للوزراء . وهو يعد أحد اعمدة الديجولية منذ سنوات طويلة ويشغل منصب رئيس الجمعية الوطنية منذ ١١ عاما ، وواحد من ابطال حركة المقاومة ضد النازى وكان يوما ما نجما رياضيا فى كرة القدم والتنس والرجبى .

وثيقة سرية تكشف
عيوب شبكة الصواريخ الامريكية

واشنطن فى ٥ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — قال الدكتور جورج راتجينز وهو مسئول سابق بوزارة الدفاع الامريكية ان « البنتاجون » لديه خريطة سرية تبين ان شبكة الصواريخ المضادة للقذائف الصاروخية التى تزمع الولايات المتحدة انشاءها لن توفر سوى دفاع ضئيل للغاية لحماية قوة الصواريخ الانتقامية من طراز « منيوتمان » . وألمح الى ان الاتحاد السوفيتى يمكنه التغلب عليها بتدعيم قوته الهجومية بعدد آخر قليل من الصواريخ عابرة القارات .

وقد اصبحت هذه الوثيقة السرية عاملا بارزا فى مناقشات مجلس الشيوخ الامريكى حول مسألة شبكة الصواريخ التى اصبحت موضع جدل واسع ، ويعتقد الشيوخ المعارضون لانشاء الشبكة ان بوسعهم ان ينجحوا فى مرحلة انشائها اذا اذيعت هذه الوثيقة .

مسئول امريكى كبير
يستقيل بسبب البيروقراطية

واشنطن فى ٥ — أ.ب — أعلن ارنست مساد « مساعد وزير الدفاع الامريكى لشئون القوات الاحتياطية اعتزال منصبه . وقال انه تعب من مناضلة البيروقراطية فى الوزارة ولان هناك « طبقات كثيفة تفصلها من وزير الدفاع ! »

وقال ان الرئيس نيكسون قبل استقالته ابتداء من يوم ٣٠ يونيو .

افلتت فرامل سيارة
فقتلت وجرحت ١٩ شخصا

اسطنبول فى ٥ — ا . ب — قتل ١٣ شخصا واصيب ستة آخرون بجراح خطيرة عندما افلتت فرامل سيارة نقل مشحونة بالبضائع فدهمت بعض المارة فى طريق مزدحم فى بلدة كورام بشرق تركيا .

تحول الشباب فى شمال أوربا لتأييد العرب

ستوكهولم فى ٥ — خاص للاهرام [أ.ف.ن.س.] — تحول المناضلون من اليسار السكندنافى الى جانب العرب فى الصراع الدائر الان بمنطقة الشرق الاوسط وبدأوا يتبنون القضية العربية فى حماس . وقد لفت نشاطهم انظار الرأى العام اخيرا عندما اعتقل بوليس الأمن الدنمركى اثنين من العرب — منى السعودى وزميلها العراقى — بتهمة محاولة تدبير اغتيال بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق خلال زيارته للبرازيل .

والمعتقد أن المخابرات الاسرائيلية هى التى حذرت البوليس الدنمركى وأن كان البوليس الدنمركى ينفى ذلك . ولكن المرجح أن يكون انشاء احدى المنظمات المحلية لمناصرة العرب الفلسطينيين فى كوبنهاجن هو الذى جعل البوليس الدنمركى يأخذ حذره . ذلك أن الذى تولى ترتيبات اقامة العربيين فى كوبنهاجن — وهما يبرران بها لاعطاء رحلتهما مظهرا بريئا ولمراوغة المخابرات الاسرائيلية — هو الفرع الدنمركى لمنظمة اسكندنافية تساند منظمة « فتح » . واسم هذه المنظمة « جماعة العمل من أجل الجبهة الفلسطينية » ، ومقرها فى استكهولم ويهيمن عليها السويديون ، وأعضاؤها مختارون من منتقى اليساريين والطلبة فى العاصمة . ويقولون انهم انما يفارضون الصهيونية وان اهتماماتهم سياسية لا عنصرية .

بريجنيف يدعو المؤتمر الشيوعى لتعبئة قوى التحرر فى العالم ضد الامبريالية

موسكو فى ٥ — وكالات الانباء — افتتح فى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم [بتوقيت القاهرة] مؤتمر القمة للاحزاب الشيوعية . واشترك فى المؤتمر ، الذى يعتبر اول مؤتمر من نوعه منذ تسع سنوات، والذى كان الاتحاد السوفيتى يدعو لعقده منذ ست سنوات، ٧٥ حزبا شيوعيا .

وناشد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعى السوفيتى فى كلمته التى افتتح بها المؤتمر فى قاعة سان جورج بالكرملين ممثلى الاحزاب الشيوعية المشتركة فى المؤتمر ضم صفوفهم فى مواجهة خطر الامبريالية .

وقال بريجنيف أن اهتمام العالم كله ، يتركز على المناقشات التى يجريها ممثلو الاحزاب ، وحذر قائلا : ان الامبرياليين وعملاءهم فى جميع انحاء العالم خائفون من وحدتنا وسيحاولون بالطبع ان يبذلوا كل ما فى وسعهم للتقليل من شأن المؤتمر وعرض ما يسفر عنه من قرارات ونتائج بصورة مشوهة » .

وأضاف بريجنيف « ولكن انعقاد هذا المؤتمر ، الذى تطلعته بعض الاحزاب الشيوعية الكبرى ، اوضح رغبة الاحزاب المشتركة فيه فى اداء واجبها ازاء الطبقة العاملة الدولية والشعوب » .

واعرب بريجنيف عن ثقته فى أن المؤتمر سيكون مرحلة هامة فى تعبئة جميع القوى التحررية والتقدمية والثورية للعصر الحالى من اجل الكفاح ضد الامبريالية » .

وأضاف برجنيف انه كلما تعاظمت ارادة وحدة العمل والتضامن التى يظهرها المؤتمر ، كلما كانت الضربة التى سيوجهها المؤتمر فى كل مخططات الامبريالية اكثر فاعلية وعنفا » .

وقال بريجنيف أن الوفد السوفيتى فى المؤتمر سيبذل كل ما فى وسعه لانجاح المؤتمر .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أحزان الأمس … وتحديات الغد!

لست من انصار انتظار يوم ٥ يونيو من كل عام ؟ واعتباره يوم مناحة قومية ، تجرى فيها الدموع ، وتقبل التعازى ، وتتردد — بالتفاؤل او بالتشاؤم — كلمات مؤثرة واسعة الصدى محدودة الفعل !

ذلك ان ما حدث يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ قد حدث ؟ **والمهم الان تصحيح نتائجه …**

ثم ان ٥ يونيو ١٩٦٧ لا ينبغى له ان يتحول الى ذكرى مزمنة كيوم « وعد بلفور » على سبيل المثال وقد انقضت عليه اكثر من خمسين سنة والاحتفال به يجرى بنفس الطريقة : اجتماعات ومظاهرات ، واحتجاجات ونداءات ، ثم يهدأ كل شىء حتى يحين موعد الذكرى فيتكرر المشهد من جديد !

وفوق ذلك ، ففى اعتقادى انه لن يجىء على الامة العربية ٥ يونيو آخر — بعد يوم الامس — واحوالها على ما هى عليه الان ؟ واذا لم تدرك الامة العربية ذلك ، وتتأهب له ، حقيقة وجدا ؟ فاغلب الظن ان يصبح كل يوم من ايامها ٥ يونيو دون ما حاجة لانتظار مرور الايام بين عام وعام!

وفى الواقع فنحن الان امام آخر فرصة للحقيقة والجد ؟ ذلك ان الشتاء القادم سوف يكون فيما اتصور شتاء شديد السخونة متفجرا ومشتعلا باللهب ، وليس ذلك تقديرا يقوم على الخيال ، او يستند الى التمنى ، وانما هو — وفق ما ارى — محصلة حساب دقيق ، لاعتبارات فعلية قادمة ، ابرزها على النحو التالى :

١ — خلال شهور الصيف القليلة القادمة : فان المحادثات التى تجرى الان فى واشنطن بين الاثنين — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفى نيويورك بين الاربعة — الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا — سوف تكون يقينا قد انتهت وتحددت قيمتها الحقيقية .

ومن المؤكد ان ذلك سوف يكون واضحا قبل موعد الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها القادمة فى سبتمبر ، وهى دورتها الرابعة والعشرون .

ومع ان التنبؤ غير محمودة عواقبه خصوصا فى السياسة — فانه من السهل توقع ما يلى :

● من الصعب ان يصل الاثنان فى واشنطن ، او الاربعة فى نيويورك الى مفتاح حل لازمة الشرق الاوسط ، ذلك لان الفجوة بين اصدقاء اسرائيل واصدقاء العرب فى هذه المحادثات فجوة واسعة .. اوسع من ان يقوم عليها — فيما يظهر الان — جسر عبور .

● والاصعب من ذلك — على فرض التلاقى بين الاثنين او الاربعة فى واشنطن ونيويورك — اقناع اسرائيل بحل يمكن التوصل اليه على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وهو وحده — ولا يمكن ان يكون هناك غيره — اساس لمحادثات واشنطن ونيويورك

ذلك ان اسرائيل — وذلك منطقى من وجهة نظرها — لا يمكن ان تقتنع بالانسحاب الى خطوط ما قبل ٥ يونيو الا اذا اثبت لها العرب بالفعل مقدرتهم على فرض

البقية صفحة ٣

هذا اصل الاصل

سحب بعض القوات الأمريكية من فيتنام

توقع صدور القرار فور اتفاق نيكسون وثيو

واشنطن فى ٥ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] ووكالات الانباء – قالت المصادر الامريكية المطلعة ان الرئيسى الامريكى ريتشارد نيكسون والرئيس الفيتنامى الجنوبى نجوين فان تيو سوف يعلنان فى اجتماعهما يوم ٨ يونيو الجارى سحب جزء من القوات الامريكية المقاتلة فى فيتنام .

ويعد المسئولون الامريكيون النقاط الرئيسية فى اعلان مشترك عن بدء سحب جزء من القوات الامريكية من فيتنام سيصدر اذا تم الاتفاق عليه بين نيكسون ونان تيو فى اجتماع القمة بينهما .

ويرى المسئولون الامريكيون ان اجتماع القمة فرصة ملائمة لاعلان مثل هذه الخطوة .

وجاء من سايجون ان كبار القادة العسكريين الامريكيين يعدون خطة لبدء سحب جزء من القوات الامريكية من فيتنام بحيث تنفذ فور اصدار نيكسون قرارا بذلك وتقضى الخطة بان تنسحب القوات الامريكية على دفعات وتتألف كل دفعة من ١٥ الف جندى .

ويرى المراقبون السياسيون فى هونج كونج ان الصين الشعبية تستعد للقيام بدور فى اى اتفاق خاص باقرار السلام فى فيتنام وذلك باتخاذها موقفا خاصا اكثر مرونة من الموقف الذى تتخذه علنا .

واعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات الثوار فجرت اليوم ست قنابل فى مختلف انحاء العاصمة الفيتنامية الجنوبية مما ادى الى مقتل واصابة ٩ اشخاص .

وقد فجر الثوار احدى القنابل فى دار للسينما وقنبلة اخرى تحت سيارة تاكسى وقنبلة فى موقف للسيارات امام وكالة التنمية الامريكية .

وقال المتحدث ان الثوار قصفوا مدينة « كوانج نجاى » بقنابل مدافع الهاون مما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجراح . □

اول اتصال رسمى بين هانوى والامم المتحدة

الامم المتحدة فى ٥ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اجرت فيتنام الشمالية اول اتصال رسمى بالامم المتحدة اذ دعت ممثلا من صندوق الطفولة الدولى التابع للهيئة الدولية لزيارة هانوى وبحث امكانية ان يقدم الصندوق برنامج معونة لفيتنام الشمالية .

وسيقوم ممثل الصندوق بزيارة هانوى يوم ١٥ يونيو الجارى .

■ ■ ■ ■

المحكمة الامريكية العليا تؤكد حق الزنوج فى المساواة

واشنطن فى ٥ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اصدرت المحكمة الامريكية العليا ثلاثة قرارات – تمت الموافقة عليها بالاجماع تقريبا – تؤكد حق الزنوج فى المساواة فى مجالات التعليم والتصويت الانتخابى والترفيه .

وبالرغم من ان اعضاء المحكمة العليا يواجهون انقسامات عميقة حول بعض المسائل مع اقتراب موعد تقاعد ايرل وارين رئيس المحكمة فان مسألة الحقوق المدنية – التى حققت فيها المحكمة نجاحا كبيرا – ليست بين هذه المسائل .

موبوتو يتهم الدول الأجنبية بالتدخل لأثاره حوادث الطلبة

كنشاسا [الكونجو] فى ٥ – وكالات الانباء – قال الرئيس موبوتو فى حديث اذيع بالراديو انه حدث فى الساعة الرابعة من صباح امس ان ظهرت فجأة جماعات من الطلبة فى عدة اماكن من حرم الجامعة . وكانت مسلحة بزجاجات مولوتوف والقنابل اليدوية استعدادا للاغارة على المدينة ، مما اضطر رجال البوليس الى الاشتباك معهم وتفريق شملهم . واتهم « التدخل الاجنبى » باثارة الاضطرابات وقال ان النية كانت تتجه لنسف منشآت السوق الدولية التى ستقام فى كينشاسا آخر الشهر .

وعلم ان تلك الاشتباك اسفر عن مقتل ستة من الطلبة على الاقل . وقد اعتقل رجال البوليس وجنود الجيش ..؟ من الطلبة ومثيرى الشغب توطئة للتحقيق معهم . □

■ ■ ■ ■

سويسرا تتجاهل قرار العقوبات ضد روديسيا

جنيف فى ٥ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – طالبت صحيفة « تريبون دى جنيف » الحكومة السويسرية بتقديم تفسير للسماح بتزايد حجم التجارة بين سويسرا وروديسيا بمقدار ٢٫٥ مليون دولار خلال العام الماضى . وكانت سويسرا قد وعدت الامم المتحدة بخفض تجارتها مع روديسيا الى المستوى العادى .

وقال متحدث باسم الحكومة السويسرية ان حجم التجارة مع روديسيا قد زاد بنسبة ٢٩٪ لكن الحجم الاجمالى لهذه التجارة صغير بدرجة لم تتطلب من الحكومة اتخاذ اى اجراء .

نظام النقد العالمى مهدد بالانهيار

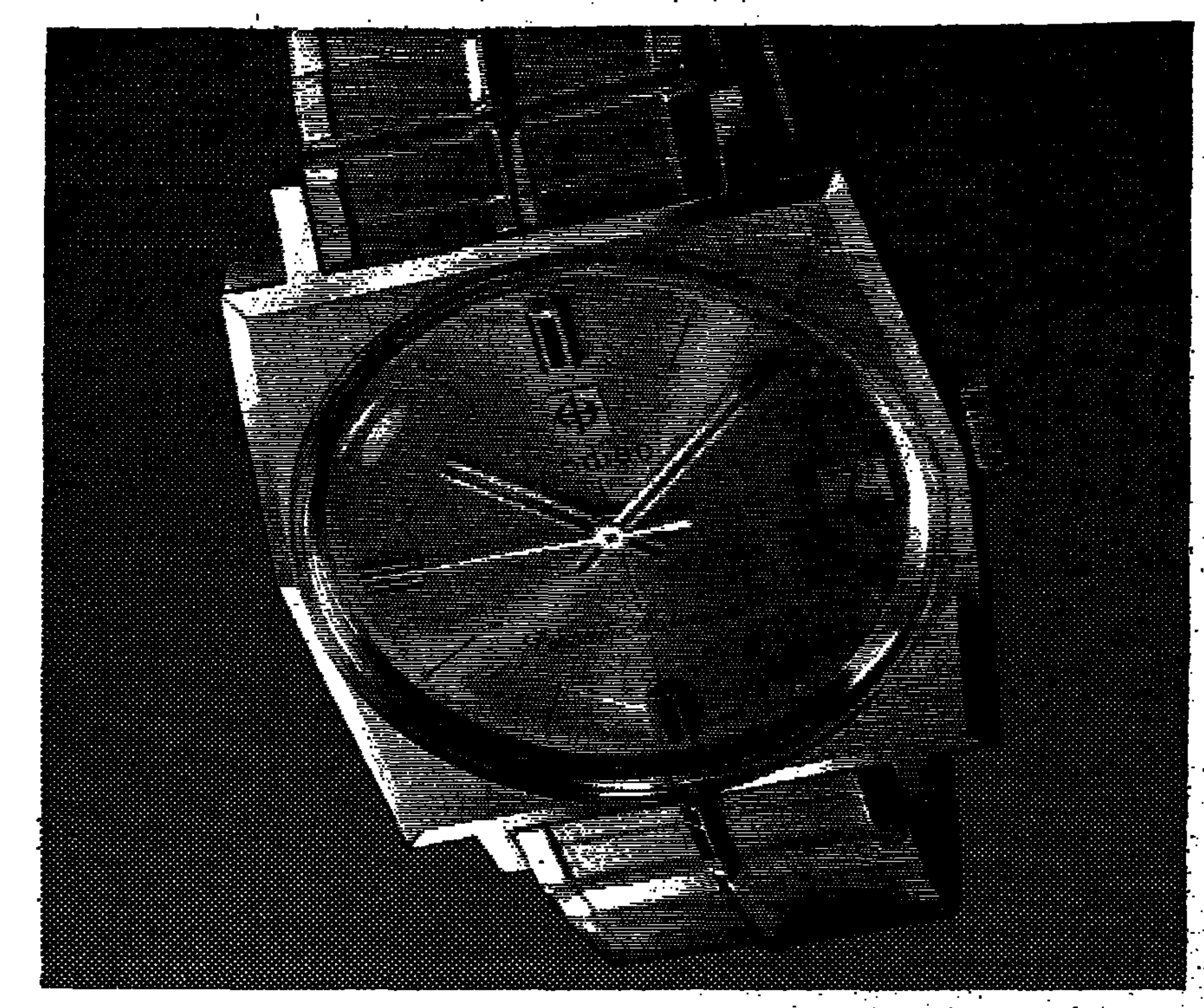
اثينا فى ٥ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – حذر اكسنوفون زولوتاس احد كبار الخبراء اليونانيين الاقتصاديين من ان نظام النقد العالمى مصيره الانهيار ما لم يتخذ اجراء سريع لوقف المضاربة واستعادة الثقة بهذا النظام . واقترح زولوتاس قطع العلاقة المباشرة بين الذهب والدولار . وذلك بجعل الدولارات قابلة للتحويل الى شهادات تقوم مقام الذهب ، بدلا من السبائك .

■ ■ ■ ■

شيلى تطلب الغاء زيارة روكفلر لها

سانتياجو فى ٥ – وكالات الانباء – طلبت وزارة خارجية شيلى من حكومة الولايات المتحدة ان تلغى الزيارة التى تقرر ان يقوم بها نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك والمبعوث الشخصى للرئيس نيكسون لمدينة سنتياجو قبل آخر هذا الشهر .

وقد اتخذت حكومة شيلى هذا الاجراء بعد ان هددت الجماعات اليسارية التى يتزعمها الطلبة والماركسيون بتنظيم اضرابات ومظاهرات عنيفة



أين تذهب – ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٣٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتاريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة : قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجوم الفكاهة تقدم المصيدة بايدها

★ مسرح متروبول ٩١٩٧٢٧ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم

★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ الاستعراض العالمى (حديث المدينة) الكوميدى ميتى فيكى برنامج كامل من الرقص والغناء والكوميديا الفنتازى مع سمير زكى والاوركسترا الايطالى بينو روما

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء • اوركسترا استاردست

★ ستريو المطار عشاء • تسجيلات راقصة ليلى سلطان • بدون رسم دخول

★ ستريو المطعم العالى ت ٩٢٢٨٨٢ روليت بسكاوله مغلق الثلاثاء

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو – فالم • العزبى نادية فؤاد • كورمالة • حنان

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ – ٢٤٠٢٠٠ موسيقى راقصة • غذاء وعشاء

★ القاهرة – دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ اطول يوم فى التاريخ ١٠٫٣٠ – ٣٫٣٠ • ٦ و ٩٫٣٠

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم • نادية لطفى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ يوميات نائب فى الارياف بيار محياب – هندى

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ زوجة لرجل مهم • الشناوى ونيللى الايدى الناعمة صباح ومظهر

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ زوجة لرجل مهم • الشناوى ونيللى شياطين الليل • هند وفريد

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ زوجة لرجل مهم • الشناوى ونيللى الثلاثة يحبونها • سعاد وحسن

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ عفريت مراتى • صلاح وشادية الاخ الكبير – هند وفريد

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ معركة الجبابرة كيف تقتل زوجتك – ليمون

★ حديقة الجندول بشبرا جانجو سكوب الوان نيويورك تنادى سوبر دراجو

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ الفجار فى جريكو • الزواج على الطريقة الحديثة سيد الحرب

★ روضة بالمنيل ٨٤٤٩٣٦ الزواج وعيوب منع الحمل السمالجميل • صراع الجبابرة

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ تيتوس بطل الشمال الطفل والوحش

★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ شنقدالرؤوس • ابدا الاحد ابن الحته فريد شوقى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ حول العالم بـ ٨ دولارات الوان • راكيور • رلجاشير

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ الفخ – سكوب الوان اليفر ريد • ريتا توشنجهام

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ ملح وفلفل بالالوان سامى ديفيز • بيتر لوفورد

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ مع سبق الاصرار والترصد بطولة ... ؟

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ حياته مع النساء بالالوان جينا لولو • جان ترينتنيان

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ متاعب المراهقة ميليد نيلن • كريستينا فرارى

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ كاشور عماد الاحرار

★ ستكريلالوفلى ٢٢٩٦٢ سيد الحرب • الست الناظرة الفجار فى جريكو

★ كابيتول عماد الدين جوليات اهلا بالحب

★ سهير بالعباسية طرزان والنهر العظيم بالالوان قسوة الحياة بالالوان

★ المعرض بارض الجزيرة هاتارى اهلا بالحب

★ حديقة النصر مخدع لاثنين حبيبى حبيبى

★ المقطم بالمقطم صباح الخير يا زوجتى العزيزة • الطريق الى المشنقة

★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٢ الراعى • تنبؤ فى الصيد غرام على الامواج • كيرتس

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ مهرجان فرقة رضا يبدأ العرض ٩ مساء

★ الجمهورية الكيف ٩١٩٩٥٦ المسرح القومى ٨٫٤٥ م ليلة مصرع جيفارا

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الشرير والعملاق المهمة القاتلة

★ وازيس الصيفية صوت الموسيقى جسولى اندروز

★ كرستال بالاس ٨٦٦٠٨١ اثنان على الطريق الوان خداع الشيطان الوان

★ الحدائق بالقبة المساجين الثلاثة • رنجو المقاتل الساعة حب • عمر • سعاد

★ بالاس ت ٨٧٣١٦٨ جونى بانكو المساء الرهيب

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ رغبات امرأة بالالوان جان لوى ترينتان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ احنا التلامذة نساء وذئاب

★ مسرح مصر الجديدة جيفارا الخطايا

★ القاهرة – المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ اين كنت عندما ساد الظلام «البطل» • فريزو ماكنتوس

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ سيدات وسيدات اورسولا اندرس • فرناليزى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ٧ ايام فى الجنة الاشقاء الشجعان

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ بتوليا العاشقة جوكى كريستى

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ راديو ت ٣٠٢٧٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم • نادية لطفى

★ رويال ت ٢٦٢٢٩ قسوة الخيانة جورج بيبارد • جين سيبرج

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ الجبابرة الثلاثة رعب فى البرازيل

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ حزام العفة صراع العتلة

سهرات الليلة

رمسيس الهرم – شارع الاهرام ت ٨٥٠٧٦٨ جواهر • شريفة ماهر • سعاد مكاوى • ندى • احمد غانم احمد سامى • عزيزة عمر فاتن فريد • باليه لاكى بك

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ت ٨٥٠٢٠٤ شريفة فاضل • جاكلين • نوال بدر • العزبى • ليلى جمال سهير مجدى • هالة الصافى انالورانجوللى • الباليه بيلار

كازينو جراناداا – عمارات الاوقاف ت ٩١٦٧٧٥ فرقة صفية حلمى • الملاح كوثر شفيق • بثينة جمال شمس وضحى • عفاف عمر

ميوزك هول بيرونيه – ٣٠ ش طلعت حرب ت ٤٦٠٨٣ لقاء نداء • سهير احمد الباليه المجرى روزانو اليوغسلافية ليليان • اليونانية سولا انرى • فرقة عاطف الشعبية

ملهى القاهرة ت ٩٢٠٦٠٣ زيزى عبده • سيد الملاح • سيدى وحيد • عفاف عمرو • توفيق حلمى • ليلى سلامة • شفيق عبد العزيز • عطيات المبجى

النشر تحت هذا الباب – الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

سهرات الليلة

كافيتريا الكونتيننتال – ١٠ ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ موقع ممتاز • موسيقى راقصة • مشويات • مشروبات « استعداد خاص للحفلات »

الباخرة ترايتون – طريق المعادى ت ٨٤٢٥٧٣ عشاء راقص على انغام اوركسترا لامرسينيرز ابحار الساعة ١٠٫٣٠ مساء والعودة الواحدة ص • ماعدا الثلاثاء

أين تأكل اليوم

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

مطعم صوفى – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٢٦٠ اطعمة لبنانية وسورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الجريون – ٨ شارع قصر النيل ت ٤٣٩١٤ تكييف هواء شامل افخر المأكولات شرقية وغربية

دار الشاى الروسى – ٢٣ شارع عماد الدين ت ٧٢٠٩٦ اجمل السهرات استعداد تام للحفلات كما يباع شاى « تاج محل »

روف لونشامب – ت ٨٠٩٦٤٤ عشاء فى جو هادئ • جميل

ركن ريع المنوفية – ت ٩٠٤٩٦٩ غداء ٢٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

مطعم الكاشف الجديد – ت ٩٠٦٢٩٥ يقدم اللحوم كل يوم كباب طيور لحوم خضروات سمك كوارع توصيل الطلبات

مطاعم لبنان – ٢٠ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥٣٤٠٦ كبيبه • شركسية • فروج كويك • لانش وجبات سريعة • كافتيريا

النشر تحت هذا الباب – الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

★ الاسكندرية – الفنادق والمطاعم ★

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★
★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية أمام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة أجهزة الجرامفون ★
* القاهرة ٨ه ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بيلكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
* تى فى سيرفس المهندس جمال كامب شيزار ٧٩٠٢٩

★ صيانة التليفزيون ★
* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★
* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٩٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ج. باباداتوس ٨٧٣٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ت ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية ★
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر .... ت ٤٩٧٥٣ – ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة – قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★
* فرع العتبة – ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ [أ] ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* فرع حلوان (أمام البوستة) ت ٣٨٠١٨
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

★ الاسكندرية ★
* فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٢٥٧٧٢
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

الشعب

صوت العرب

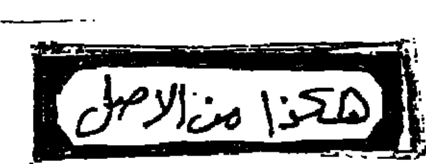
السودان

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨



أحـــزان الأمـــس ... وتحـــديات الغـــد ! [بقيـــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

... الانسحاب ، او تلكات بالحساب من قدرة العرب ... ذلك حتى وان لم يجربوا ... فعل •

٢ — فى نهاية شـــهور الصيف الحـــالى ، فـــان الانتخـــابات العـــامة فى اسرائيل ، تكون قد انتهت وانتهى معها الصراع العنيف الذى تعيشه الســياسة الداخلية فى اسرائيل الان والذى يعكس نفســـه بغير جدال على مواقفها من ازمة الشرق الاوسط •

والصراع فى اسرائيـــل صراع تيارات كما انه صراع شخصيات •

ولقدعبرت «جولدا مائير» رئيسة وزراء اسرائيل عن مدى حدة هذا الصراع بين التيارات والشخصيات خلال حديث دار بينها وبين « اودو نوفان » وهو رئيس التحرير العام لمجموعة مجلات«تايم» و «لايف» و «فورتشن » — فكان قولها :

— لماذا نتحدث الانبكلمة واحدة عن الانسحاب ؟

لو رضيت بذلك فمعناه اننى اسمح بقيام حرب اهلية بين اليهود انفسهم قبل ان يلوح اى امل فى سلام مـــع العرب ! »

ومعنى ذلك ان اسرائيل لن تواجه مشكلة اتخاذ قرار قبل الشتاء القادم •

٣ — وبصرف النظر عن كل النواحى السياسية فى ازمة الشرق الاوسط ، فان الشتاء القـــادم — وفـــق تقـــديرات عديد من الخبراء العالميين — سوف يواجـــه اسرائيل بمشكلة اتخاذ قرار عسكرى هام وهو :

— ماذا تفعل ازاء القوة المصرية العسكرية النامية ؟

ان هذه القـــوة المصرية العسكرية — وفق هـــــذه التقديرات — يعاد بناؤها بطريقة كرس لها الشـــعب المصرى كل طاقاته وقدراته، وقد تقدمت هذه العملية على نحو يصفـــــه كثيرون من العارفين بانه قريب الشبه من المعجزة •

والمشـــكلة التى يمثلها استمرار هذه العملية بالنسبة لاسرائيل هـــو انه ســـوف تجىء خلال شهور الشـــتاء القادم لحظة حسم خطيرة :

● اما ان تحاول اسرائيل ان تطول هذه القوة العسكرية المصرية مرة اخـــرى او لا تطولها بعد ذلك مطلقا !

وذلك يتسق مع التفكير الاستراتيجى العســـكرى للقيـــادة الاسرائيلية فى « زاحال » — هيئـــة اركان الحرب الاسرائيلية •

ومنــــذ سنوات طويلة سبقت بكثير سنة ١٩٦٧ — فان التفكيـــر الاستراتيجى لاسرائيل حـــدد التـــوقيت المناسب لما يسميه العـــدو بالضربة الوقائيـــة بالنص التالى :

« ان الموعد الملائم تماما لاى ضربة توجهها اسرائيل ضد مصر يحين بالضبط فى الفترة التى تستكمل فيهـــا القوات المصرية استعداداتها وتتحشد للعمل ضد اسرائيل •

وسط هذه الفترة بالتحديد، بعد تمام الاستعداد وقبل بدء العمـــل المصرى ، لابد ان تنقض ضربة اسرائيل •

ذلك يعطى للضربة قوة المفاجاة ، ويربك المجهـــود المصرى بين اســـتعداداته للهجـــــوم والضرورات المفروضة عليـــــه — بعد مفاجاة اسرائيل — للدفاع ، ثم هو يتيح الفرصة لتدمير الجزء الاكبر من القـــــوة المصرية » •

□

معنى هذه العوامل الثـــلاثة ومحصلة حساباتها الدقيقة — ان الحوادث سوف تتحرك بشكل شديد الاختلاف خلال شـــهور قليلة •

◀ اذا لم نتحرك « بقوتنا » ، فسوف نتحرك « بقوة العدو » •

◀ واذا لم نتحرك بقوتنا او بقوة العدو ، فسوف نتحرك بما يمكن ان نسميه « قوة الاشياء » ذاتها !

ونلك كله يضعنا — كما قلت — امام آخر فرصة للحقيقة والجد قبل ان يجىء شتاء شـــــديد السخونة ، متفجـــرا ومشتعلا باللهب !

ومن هنا فلست أتصـــور ان الصيف الحالى وشهوره القليلة القادمة ، يحق له ان يكون موسم اجازات ينقضى بالكســـــل على الشواطىء اللاهية اللاعبة •

هو اخطر صيف لعلنا نواجهه، وعلينا فيه مهام محددة لابد من انجازها فى وقتها حتى لا تضيع هباء آخر فرصة امامنا للحقيقة والجد •

□

ولو اردنا ان نعد هذه المهام المحددة للصيف الخطر القـــادم لوجدناها كما يلى :

❶ ضرورة تعبئة الجمـــاهير العربية كلها سياسيا للاحتمالات القادمة ، وبالدرجة الاولى جماهير الدول العربية التى قدر لها ان تكون فى خط المواجهة الاول مع العدو وهى بالذات جماهير مصر وسوريا والاردن والعراق •

وفيما يتعلق بمصر فلعل دورة المؤتمر القومى فى ٢٣ يوليـــو القادم تكون بعثا جديدا للاتحاد الاشتراكى العـــربى تختلف به الامور بعدها عما هى عليه قبلها، وتنطلق منه روح العمل السياسى كما يجب ان تكون حيوية وحركة •

ولست اريد ان افيض فى هذا الاتجاه ، فما لدى كله سبق لى قوله واذا كنت لا اجـــد مدعاة لاعادة ترديده فاننى لا اجد بعد سببا يدعونى الى تغيير رايى فيه •

❷ ان هناك عملا عربيـــا منسقا ومشتركا تزداد الحاجة الحاحا اليه لمواجهة الاحتمالات القادمة وتحتم الظروف ان يكون هذا العمل على مستوى القمة العربية على ان لا يكون فرضا مفروضا على احد ، لان العمل العربى المشترك لا يصلح الا من منطق الشعور بضرورته ، فاذا انتفى الاحساس بالضرورة لدى اى طرف من الاطراف تحـــول موقفه — حتى اذا اشترك — من قوة دافعة لهذا العمل الى قوة معوقة له — ومسئولية الاحتمالات القادمة اكبر من هذه الحال اذا سمح بها •

ولو جاز ان نتصور شكلا من اشكال ما يمكـــن ان يحـــدث لتصورنا ما يلى :

● لتبدأ بلاد الخط الاول مثلا من المعركة ، وهى مصر وسوريا والاردن والعراق ، بتوجيه دعوة الى مؤتمر عربى على مســـتوى القمة ، تتحـــدد مهمته بمواجهة الاحتمالات القادمة •

● يحضر ملوك ورؤساء هذه الدول الاربع هـــذا الاجتماع ، ويدعون اليـــه غيرهم من الملوك والرؤســـاء بغير ضغط او مظنة ضغط مهما يكن نوعها •

● فليكن مقبولا عذر اى ملك أو رئيس عربى يقول بغير تحرج أن ما يقوم به يكفى ، وانه ليست لديه بقية من جهد — او حتى بقيـــة من راى — يضـــعها مع غيره فى مواجهـــة الاحتمـــالات القادمة •

● حتى اذا اقتصر الاجتمـــاع على الاربعـــة الذين تقف بلادهم على الخط الاول للمواجهة — مع ان ذلك اغلب الظن لن يحدث ، خصوصا اذا تحدد بجلاء مقصد هذا الاجتماع وهدفه — فان هذا الاجتمـــاع ، ولو كـــان محدودا له أهمية قصوى •

❸ ان محاولات لابد ان تبذل فى هذه الفترة لوقف الاشتباكات الجانبية داخل العالم العربى او بقربه •

يجب ان يكون هناك حل لمثل ما وقع بين ســـوريا ولبنان فى الشهور الاخيرة •

ويجب أن يكون هنـــاك حل لمثـــل ماوقع بين الســـلطات اللبنانية وبين منظمات المقاومة •

بل ويجب ان يكون هناك حل لمثل ما وقع بين ايران والعراق •

ان سوريا دعامة أساسية من دعامات الجبهة الشرقيـــة ، كما أن جهد العراق كله مطلوب لهذه الجبهة الشرقية ، ويضـــاف الى ذلك أن جهد ســـوريا والعراق معـــا لا غنى عنه لدعم الجبهـــة الاردنيـــة ، وهى أخطر الجبهات العربية اطلاقا فى اى حالة من حـــالات الصـــراع الحتمى بين العرب واسرائيل •

❹ ان منظمـــات المقـــاومة الفلسطينية — وهذه نقطة من أهم النقـــاط بالنســـبة للمرحلة القادمة — يجب أن تعيد النظر فى طريقة أدائها لمهمتها ، وهذا بدوره ســـوف يســـاعد الامة العربية على أن تقـــدم للمقاومة الفلســـطينية من اسباب العون المادى والادبى ما هى فى أمس الحاجة اليه لحسن اداء مهمتها •

وثمة تصور شائع ، بأن الامة العربية قدمت لمنظمات المقاومة كل ما هى فى حـــاجة اليه ماديا وســـياسيا ، وليس ذلك دقيقا كل الدقة فى بعض الاحيان !

لكن المســـئولية كلها ليست على جمـــاهير الامة العربيـــة ، وليست ايضـــا على حكوماتها ، وانما جزء من هـــذه المسئولية يقع على منظمات المقاومة نفسها لاسباب عديدة :

◀ سبب بينها ، ذلك التمـــزق فى صـــفوف المقاومة التى تنتمى لشعب واحد ، وتحارب عـــدوا واحـــدا ، وتخـــوض معـــركة واحدة •

◀ وسبب بينها ، ان تبـــدو بعض منظمات المقاومة غارقة حتى الاذنين فى مناقشـــات مذهبية ابســـط ما يقال عنها ان الوقت ليس مناسبا لها •

◀ وسبب بينها ، أن تشـــعر الجمـــاهير العربيـــة أن بعض منظمات المقاومة تريق حبرا فى بياناتها اكثر مما تريق دما للعدو على ارض الصراع •

◀ وسبب بينها ، أن يوجـــد الاحساس فى العالم العربى او خارجـــه ، ان بعض منظمـــات المقاومة — احيانا — لا تحسن اختيـــار اهدافها ، ولعـــل أبرز النماذج الاخيرة فى هذا الصدد حادث ضرب خط انابيب التابلاين

ولقـــد حاولت المنظمـــة التى قامت بهـــذه العملية ، توضيح وجهة نظرها ، فقالت انها قصدت الى ضرب المصالح الامريكية فى المنطقـــة ، ومـــع ان الولايات المتحـــدة الامريـــكية تقف موقفه عداء لا شك فيه بالنسبة للامة العربيـــــة ، وينبغى ان تحس بالخطر على مصالحها فى المنطقة — الا ان الهـــدف الذى جـــرى اختياره لم يكن أصلح الاهـــداف فى الظروف الراهنة ، فضلا من أن الامر فى هذه الناحية ، يحتاج الى دراسة عميقة ، ودراســـة واسعة لا تنفرد بها جماعة تخرج برأيها ولا تناقشه مع غيرها من حيث الخطأ او الصواب ، من حيث التوقيت أو التحديد •

ومن ســـوء الحظ ان نفس المنظمة اعلنت — ونشر عنها — ان خسائر اسرائيل من نسف خط التابلاين تصل الى مائة مليون دولار ، وكان هـــذا الاعـــلان بمثابة اضـــافـــة خطيئـــة الى الخطـــأ ، ولو كان ذلك نوع حســاباتنا لخسائر العدو ، اذن فنحن ضحايا لاوهامنا ، تخوض معاركنا فى الاحلام وننتصر ونحن نيام !

ومرة أخرى — فى مجـــال الحديث عن منظمات المقاومة — فاننى اعتبر ان منظمة « فتح » أمام مسئولية تاريخية خاصة •

ذلك لان هـــذه المنظمـــة هى القوة الاســـاسية الفعالة ضمن كل منظمات المقـــاومة ، الى حد يجعلها تعبيرا صحيحا عن الثورة الفلسطينية •

ويضاعف من مسئولية « فتح » انه قد اصبح لها الان دور القيادة فى منظمة تحرير فلسطين ، وهى الواجهـــة الشرعية والرســـمية للكفاح الفلسطينى •

وفـــوق ذلك ، فان « فتـــح » تحظى بتاييد عربى واسع •

واذن فان عملها السياسى — مهما كانت تكاليفه عليها ، شريطته ان لا يؤثر على حجم نشاطها العســـكرى — مطلوب لتوحيد منظمات المقاومة ، او على الاقل للتنســـيق بينها على نحو يكفل تحـــديد اطـــار لعمل المقـــاومة الفلسطينية عموما ، ولحشد اكبر الجهود داخله ، ولتوسيع وتعميق روابط الثقـــة بين الجمـــاهير العربيـــة ومنظمـــات المقـــاومة الفلسطينية •

❺ ثم يبقى من مهام الصيف ان تكون جبهات القتال العربية — وجبهات القتـــال العربية ليست مجرد الخطوط ، وانما هى عمق بعيد وراء الخطوط — فى حالة يقظة دائمة •

ان العدو ليس منصرفا بكليته خلال هذا الصيف الى صراعات الانتخابات الاسرائيلية ، فهنـــاك قوة موجودة قبل هذه الانتخابات وباقيـــة بعـــدها ، وهى قـــوة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية المتمثلة فى « زاحـــال » — هيئة أركان الحرب الاسرائيلية •

وهم هناك يفكرون بذكاء لابد لنا ان نعترف لهم به •

كما ان عيونهم دائما مفتوحة لاى فرصة تلوح لهم ، ولو لاحت فرصـــة وجدوها مواتية ، لما ترددوا فى الانقضـــاض على ما هو متاح لهم ، بصرف النظر عن مواقيت الصيف والشتاء •

□

ثم اقول انه لا تعنينى الاحزان التى جاءت بها ذكريات الامس ، ولكن تعنينى التحديات التى تجىء بها احتمالات الغد !

محمد حسنين هيكل







هكذا من الأصل

التحديات التى يواجههـا أخطر مؤتمر للأحـزاب الشيوعية فى موسكو

شباب الحزب الأيطالى يعلنون : الماركسية ليست الطريق الوحيد الى الاشتراكية !

[] مناقشة « مبدأ بريجنيف » الذى ينادى بالمسئولية الجماعية بين أعضاء الكومنولث الاشتراكى

[] جومولكا يعدل موقفه من ألمانيا الغربية .. ورومانيا تعود من صقيع العزلة الى دفء الحظيرة

بقلم
محمد حقى

ظلت سيارات « التشايكا » السوداء : وهى اكبر السيارات الانيقة التى ينتجها الاتحاد السوفيتى على غرار « البويك » « والكاديلاك » ، بستائرها الخلفية المسدلة. تقل عددا كبيرا من الضيوف ، الى منطقة « تلال لينين » . وهى تلك الربوة التى تنتشر بها « فيللات » الضيافة . التى تحف بها الخضرة عادة فى الربيع . فى مواجهة جامعة موسكو التى تناطح السحاب من ورائها . بينما تمتد العاصمة السوفيتية من تحتها ابتداء من استاد الكرة حتى قصر الكرملين.

المناسبة : هى المؤتمر العالمى للاحزاب الشيوعيةالذىبدأ أمس فى موسكو : الذى يعد علامة هامة من علامات الطريق فى الحركة الشيوعية العالمية ، ويصل البعض الى حد اعتباره اخطر مؤتمر فى حياة هذهالحركة على الاطلاق !

ويعد هذا اول مؤتمر يعقد من نوعه بين الاحزاب الشيوعية فى العالم منذ تسع سنوات : بعد ان فشلت محاولة سابقة سنة ١٩٦٤ .

وفى قاعة الاجتماعات الحديثة ذات الاعمدة الرخامية البيضاء ، داخل أسوار قصر الكرملين الحمراء العالية ، اجتمع خلال الاسابيع الماضية ممثلون من ٧١ حزبا شيوعيا من جميع انحاء العالم ، للاعداد للمؤتمر ، ووضع ما سمى « بوثيقة نهائية » للمؤتمر ، كان الموضوع الرئيسى فيها — طبقا لما نقلت لنا الانباء — هو الدعوة لوحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية فى النضال ضد الامبريالية .

وقد تردد ان هذه الوثيقة تنقسم الى اربعة اقسام ، الجزء الاول منها تحليل للموقف الدولى ، والثانى للحركة الشيوعية ، والثالث خاص بوحدة العمل فى النضال ضد الامبريالية ، والرابع خاص بالتعاون بين القوى غير الشيوعية فى هذا النضال .

تحديات فكرية

ولا شك أن توقيت هذا المؤتمر يجعل له أهمية قصوى ، نظرا للظروف الدولية التى يمر بها العالم كله عامة ، وحركة الشيوعية الدولية بصفة خاصة ، لاسيما وانه يجرى بعد حدثين كبيرين هامين ، هما : دخول القوات السوفيتية الى تشيكوسلوفاكيا فى العام الماضى ، والحوادث المؤسفة التى وقعت على جزيرة « شينباو » وسط نهر أوسورى على الحدود بين الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى .

وهى مرحلة دقيقة أيضا لان الحركة الشيوعية الدولية ، تواجه اتجاهات جديدة ، تحمل طابع التحديات الفكرية ، التى يتبلور أهمها فيما ينادى به الحزب الشيوعى الايطالى : أكبر الاحزاب الشيوعية فى الغرب على الاطلاق (مليون ونصف مليون عضوا) ، واكثرها ديناميكية ، بالدعوة الى انيكون للشيوعية مراكز متعددة بدلا منمركز واحد هو موسكو .

وقد وجد الغرب من خطورة هذه المرحلة ودقتها فرصة سانحة للصيد فى المياه المضطربة ؛ ولذا فقد ركز كتابته ودعاياتهكلهاعليما أسماه «بالانقسامات» او « الخلافات » بين الاحزاب الشيوعية .

ولكن لنحاول — بهدوء — ان نمسك باطراف الخيوط ، وأن نراجع القضايا المطروحة على المائدة ، حتى نحاول استقراء النتائج المحتملة التى يمكن أن يصل اليها المؤتمر .

المسئولية الجماعية

هناك طبعا — وهذه مسألة بديهية ليست خافية على أحد — عدد من الاحزاب المتغيبة عن الاجتماع : وهى احزاب : الصين والبانيا ويوجوسلافيا . وهناك احزاب اخرى لا تستطيع بسبب ظروفها — مثل كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية — أن تحضر المؤتمر حتى ولو ارادت ، وحرجها تجاه الصين الشعبية يمكن فهمه . أما الكوبيون فهم يشتركون كمراقبين .

ولكننا هنا لسنا بصدد الحديث عن الخلافات بين موسكو وبكين أو حتى بلجراد ، ذلك أننا نحاول أن نقصر كلامنا على المؤتمر المنعقد حاليا ؛ وما يهدف اليه ، وما يمكن أن يطرأ أمامه ، وما يمكن أن يصل اليه ، والحديث عن الخلافات مع الصين مثلا — حتى ولو كان هذا الخلاف احدى القضايا الساخنة أمام المجتمعين — قد يجرفنا الى تفاصيله المطولة ، ويبعدنا عن خط حديثنا الاصلى ، وهو مقصور على المؤتمر فى حد ذاته .

واضح أيضا أن المؤتمر يهدف أول ما يهدف الى وحدة النضال ضد الامبريالية . أو محاولة جمع صفوف الاحزاب الشيوعية فى هذه المرحلةالدقيقة من تاريخ العالم ، وتاريخها هى نفسها . فما هى التحديات التى يواجهها ؟

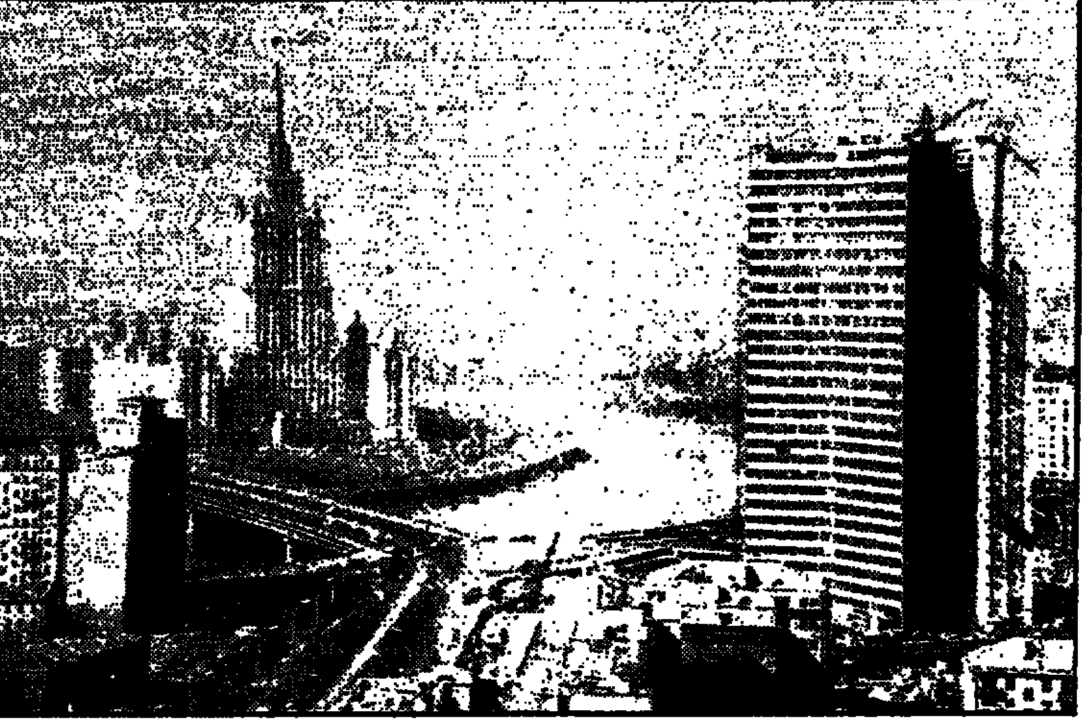
هناك أولا مبدأ « المسئوليةالجماعية» لكل الاحزاب الشيوعية تجاه شعوبها من جهة ، وتجاه الدول الاشتراكية من جهة اخرى ، وهو ما سمى فى الغرب « بمبدأ بريجنيف » . نسبة الى ان ليونيد بريجنيف ، السكرتير الاول للحزب السوفيتى ، كان أول من أوضح حدوده ، ووضع النقط فيه على الحروف .

وحدة الكومنولث الاشتراكى

فقد نشر هذا المبدأ لاول مرة فى صحيفة « برافدا » السوفيتية فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٨ ، فقالت بالحرف الواحد : « ان دولة اشتراكية تشترك فى نظام مع دول اخرىوتشكلمعها «كومنولثاشتراكى» لا تستطيع ان تتجرد من المصالح المشتركة لهذا الكومنولث ! مؤكدة مبدأ السيادة المحدودة للدول الاشتراكية على حدة : ومؤيدة دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا » .

وقد فسر بريجنيف هذه النظرية وقال فى اجتماع المؤتمر الخامس لحزب العمال البولندى المتحد — الحزب الشيوعى البولندى — فى شهر نوفمبر :

« .. عندما تحاول قوى خارجية وداخلية معادية للاشتراكية أن تحول تطور اى دولة اشتراكية فى الاتجاه المؤدى الى استعادةالنظام الرأسمالى : وعندما يقوم تهديد ضد قضية الاشتراكية فى هذه الدولة — تهديد لامن الكمنولث الاشتراكى ككل — فان هذا التهديد لا يصبح مشكلة شعب هذه الدولة وحدها : وانما مشكلة عامة — تعنى كل الدول الاشتراكية مجتمعة ! » .



العاصمة السوفيتية التى ينعقد فيها المؤتمرالشيوعى الكبير .

وقد لوحظ أن السوفييت قاموا بنشاط واضح وملموس قبل انعقاد المؤتمر ، وعلى أعلى المستويات . الهدف منه هو جمع شمل الحركة الشيوعية ، وشرح أهداف المؤتمر وتوضيحها ، والتغلب على أىما يطرأ عليمابينهم وبينأىحزب حتى خارج هذا الكومنولث — كأحزابالغرب والاحزاب الموجودة فى دول آسيا بصفة خاصة ، وذلك ضمن رحلات القادة السوفييت فى أوروبا الشرقية وآسيا

رومانيا تعود الى الحظيرة

كذلك فقد استقبلتموسكو منذ نحو ٢٠ يوما بحفاوة ، نيكولاى شاوشيسكو سكرتير أول الحزب الرومانى . على رأس وفد رومانى ، وخطبت موسكو ود وثقة حكام بوخارست ، وثقة جماهير شعب رومانيا ، التى كانت معارضته لدخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا معروفة ، والتى حاول الغرب جاهدا استثمار هذه الخلافات ، حتى أنه ألمح بعد اجتماعات حلف الاطلنطى أنه أدخل رومانيا ويوجوسلافيا ضمن خططه فى حالة اذا ما تعرضت أى منهما لاية عمليات تأديبية ، الامر الذى أعلنت يوجوسلافيا على الاقل استنكارها له .

وقد أكد البيان الذى صدر عقب الزيارة على « طابع الود بين البلدين » ، ووصفت صحيفة « سانتيا » وهى الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الرومانى ، المحادثات بأنها ايجابية ، وقالت انه « يمكن التغلب على المصاعب عن طريق المشاورات ، ومن ثم فانه يتعين — مهما حدث — الحفاظعلى الاتصال بين المسئولين وقادة الاحزاب والدول الشيوعية ، والعدول عن توجيه الاتهامات » .

والمعروف ان ثمة خلافات متعددة قامت بين رومانيا والسوفييت قبل وبعد دخول تشيكوسلوفاكيا ، وصلت بالفعل الى حد تبادل الاتهامات . وعارضت رومانيا محاولة السوفييت تحقيق الاندماج والتعاون الاقتصادى داخل منظمة « الكوميكون » وهى منظمة التعاون الاقتصادى لدول الكتلة الشرقية ؛ كما ان المعروف كذلك ان السوفييت يحرصون أيضا على تجديد الاتفاقية الودية السوفيتية — الرومانية التى انتهى العمل بهاعام ١٩٦٨ ؛ لاسيما وأن تطور الموقف الدولى والتغيرات التى طرأت على ميزان القوى فى أوربا تعطى رومانيا — بحكم موقعها الجغرافى والاستراتيجى — أهمية مضاعفة ، خصوصا بعد تزايد اهتمام السوفيت بالبحر الابيض المتوسط ، والمعروف أن موانىء رومانيا تقع على البحر الاسود من جهة ، كما تلاصق أراضيها من الناحية الجغرافية الدول التى تقع على شواطىء البحر المتوسط والادرياتيك

ويكفى أن نعرف — مرة أخرى — أن المخططين العسكريين الغربيين الذين عينهم المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ركزوا فىدراسة كاملة على أهمية الدول التى تقع على مسافةصغيرة منالدول التى تتمتع بحماية الاطلنطى : والقريبة من برلين الغربية والشرق الاوسط : وعلىرأسها طبعا رومانيا !

جومولكا يعدل موقفه

ومن ناحية أخرى فقد حرصت الدول الاشتراكية فى المعسكر الشرقى على تصفية أية خلافات معلقة . كالتى بين رومانيا وبولندا مثلا ، حول موقفهما من المانيا الاتحادية (الغربية) ، فقد كان الزعيم البولندى جومولكا يؤيد فالتر اولبرخت زعيم المانيا الشرقية فى ضرورة الحذر من سياسة دعاة الانتقام والثأر فى المانيا الغربية . بينما اعترفت رومانيا بحكومة بون واقامت معها علاقات دبلوماسية ، وقالت انها تأمل تشجيع القوى المحبة للسلام فى المانيا الغربية بعملهم هذا ، ولكن بعض الدول الاخرى فى الكمنولث الاشتراكى اتهموا بوخارست بأنها لم تستأذن حلفاءها ، ومن ثم وصموها بالخيانة !!

على أن جومولكاادخل بعض التعديلات على موقفه : وأصبح اليوم يفرق بين الحزب الديموقراطى المسيحى الذى يشدد فى برنامجه على النواحى الالمانية القومية ، والحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى ينادى « بالانفتاح على الشرق » والتفاهم مع الكتلة الاشتراكية . باختصار فقد استهدفت الدول الاشتراكية انهاء عزلة رومانيا من ناحية ، والتقليل من اوجه الخلافات بقدر الامكان .

الراية الاسبانية

من ذلك كله ، فاننا يمكن ان نخرج رومانيا — الى حد ما — من زمرة من اسماهم الغرب « بالراديكاليين » ، وهى أحزاب رومانيا واسبانيا وايطاليا : فقد أدلى اعضاء الوفد الشيوعى الاسبانى بحديث الى صحيفتهم السرية « نويسترا باندييرا » ، ومعناها « رايتنا » — تلقفته ونشرته صحف الغرب فورا — قالوا فيه « ان المرء لا يستطيع ان يتصور أن المؤتمر القادم سيعيد بناء وحدة الحركة الشيوعية العالمية : ومن ثم فان الوثيقة التى نعمل على تحضيرها لا يمكن أن تصبح برنامجا للاحزاب الشيوعية ، وأى محاولة لاصدار شىء من هذا القبيل عن المؤتمر قد يكون من شأنها أن تدفع الى السطح بالمشاكل التى اصبحت لا سبيل الى تخطيها ، وعلينا أن نبدأ من الواقع ، والواقع هو أن الحركة الشيوعية منقسمة انقساما خطيرا فى الوقت الحاضر !

وقد كان الشيوعيون الاسبان يقصدون فى الواقع ان الانقسام مع الصين مثلا أصبح الآن فى حكم الواقع الذى لا جدال فيه ، كما ان نظرة من الاحزاب الشيوعية بالنسبة لما حدث فى تشيكوسلوفاكيا محل جدل كذلك .

ايطاليا والعامل الانسانى

أما الخلاف الحقيقى الذى تفجر فى الصحف السوفيتية ، وأخذ طابع الجدل الفكرى فهو ما دار بين السوفييتوالحزب الشيوعى الايطالى .

فالمعروف أن قصة الخلاف مع الحزب الشيوعى الايطالى بدأت بالمذكرات التى كتبها بالميرو تولياتى : زعيم الحزب الشيوعى الايطالى الراحل . قبل وفاته فى « سوتشى » على البحر الاسود منذ سنوات ، تلك المذكرات المشهورة التى ناديفيها « بتعدد المراكز الشيوعية » ، اى ان الشيوعية يمكن أن يكون لها أكثر من مركز ايديولوجى .

ولقد ساعدت ظروف ايطاليا الخاصة ، فى التوتر الاجتماعى بين الجنوبالمتخلف والشمال الصناعى ، والتحدى الذى يواجهه الحزب من اليساريين الكاثوليك ، وحركة الشباب الثائر القوية ، وحرية المناقشة المتاحة بين صفوف الحزب الشيوعى نفسه ساعدت كلهذه الظروف على استمرار ديناميكية الحزب ، وقدرته على خلق كادرات حيوية وخلاقة .

ولقد خلف تولياتى فى زعامة الحزب الايطالى ، لويجى لونجو ، السكرتير العام ، الذى استطاع أن يكتسب مهابة خاصة ، وهو يحيط نفسه بمجموعة من اذكى الشبان واكثرهم ثقافة ، استطاعوا ان يبنوا لانفسهم اسماء خارج حدود بلادهم ..

منهم — على سبيل المثال — انريكو بلانجوير : الذى تناقش خطبه وكتاباته فى انحاء أوروبا كلها . ويركز بلانجوير — مثلا — على أثر العامل الانسانى فى التاريخ : فيقول — مثلا « ان البناء الاقتصادى لاى بلد ليس قوة غامضة ، تحدد لون التطور بطريقة آلية ميكانيكية [وهو يرد هنا على المادية التاريخية التى يلتزم بها السوفييت (. وفسر البعض كلامه بانه ربما كان يدافع عن نظرية الصينيين والكوبيين فى أن الثورة لا يتحتم أن تنتظر حتى تصبح الظروف الاقتصادية ناضجة .

بريجنيف

جومولكا

لويجى لونجو

شاوشيسكو

مرحلة جوهرية

والماركسيةفى رأى بلانجوير ليستهى السبيل الوحيد الى الاشتراكية : ولكنها واحدة من السبل ، كما انه يعارض الديموقراطية المركزية الذى ينادى السوفييت من أن المناقشة لابد أن تنتهى متى وصلت الاغلبية الى رأى ويعد بلانجوير ذلك من الميتافيزيقا : وقد فسر السلطة بانه يعارض الرأى السوفيتى الذى يرى ان المكتب السياسى واللجنة المركزية باسم الاغلبية فى الحزب وأن يجسد المجتمع ويعبر عنه .

ولبلانجوير اراء اخرى يعتبر العالم وصل الى مرحلة جوهرية تقارن فى أهميتها التاريخية بمرحلة سنة ١٩١٧ ، وهى انتا بصدد عميقة ومتعددة الاطراف ينطلق جديد يعبر عن قوة هائلة التجديد ، تجديد الحياة نفسها ؛

وازاء هذه التطورات ، فعلى ان تتخلى عن كل ألوان التفرد الزائف ، وبدلا من تعدد المراكز ينادى به تولياتى ، فان الشيوعيين الايطاليين ينادون « بالوحدة من التنوع والتعدد ! » .

وربما كان هذا الشعار الاخير سيميز مداولات المؤتمر الحالى موسكو ، فقد لوحظ ان الوفد الذى حضر مؤتمر الحزب الشيوعى الايطالى بقيادة بوريس بونوماريوف احد سكرتيرى اللجنة السوفيتية ، نادى بالمساواة والتعاون كافة الاحزاب الشيوعية وقال انه يمكن ان يكون هناك حزب واحد وعندما سئل بونوماريوف عما ينبغى ان تكون هناك دولة قائدة المعسكر الاشتراكى سكت ولم يجب

مهاجمة الروح القومية

والخلاصة انه بالرغم من الخلاف الذى ذكرناه تفجر على « البرافدا » ، وانها هاجمت النظر الايطالية ، وذلك فى جيوسيبى بوفا ، مراسل « يونيتا » الشيوعية الايطالية فى موسكو ، والذى يشغل منصبا فى الحزب الايطالى حاليا ، ويعد واحدا من أكثر المطلعين السياسيين على السوفيتية على الاطلاق ، وقد كان فى موسكو بالفعل فى مهمة خاصة بالاستعداد للمؤتمر تحت « برافدا » عليه نيران هجومها .

وكان بوفا قد هاجم مقالا نشر سوفيتى فى صحيفة « لوموند » عن قضية اشتباكات الحدود أوسورى . وكان رأى بوفا أن علاج المشكلة كلها اتسم بالروح وانها تعكس مناخا خاصا وعقليا أكثر مما تعكس اراء شخصية السوفيتى وحده على حدة .

اقول انه بالرغم من هذه الانتقادات التى بالغت صحف الغرب فى حجمها ، فان أغلب الظن ان سيبذل جهودا خارقة لمحاولة جمع الاحزاب الشيوعية فى هذه التاريخية الدقيقة ، وانه ليس من ان يقطع خطوات هامة فى هذا الصدد بل ان كاتبا مثل ميلوفان جيلاس وهو واحد من أكثر الشيوعيين فى العالم بعد ان أصدر كتابه « الطبقة الجديدة » الذى هاجم نظام الحكم فى يوجوسلافيا ، بعد يشغل منصب الرجل الثانى فيه ، الصحف الايطالية يقول :

« انه اذا تمكنت الاحزاب التاقلم مع الواقع الجديد ، فمن الممكن فعلا ان نأمل فى تحقيق موحدة وكبيرة تفوق أىحركات العالم من اى نوع ومن المؤتمر يؤدى المؤتمر الى اتفاق الاحزاب الشيوعية المجتمعة الى المهام الخاصة بالنضال ضد الامبريالية والاستعمار □

نظام «الحوافز» ودوره فى تدعيم حملات جمع التبرعات لصالح اسرائيل

المنظمات الصهيونية تطرح قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار تحت شعار « نصيبك من الفانتوم »

حقيقة قصة الأزمة الاقتصادية التى خرجت بها اسرائيل الى العالم

اعداد
محمود عطا الله

مع بداية شهر يونيو الحالى بدأت تخرج من اسرائيل موجة من الانباء عن أزمة اقتصادية عنيفة تواجه الاقتصاد الاسرائيلى مما تطلب فرض سياسة من التقشف وقد كان ابرز هذه الانباء ما اذاعته وزارة المالية الاسرائيلية من انها قررت زيادة الضرائب على السلع الكمالية . وذلك انتهاجا لسياسة تقشف استلزمتها نفقات الحرب الباهظة . ولا شك أن النفقات العسكرية اصبحت تشكل عبئا يستنزف جانبا كبيرا من الميزانية الاسرائيلية بلغت نسبته نحو ٣٧٪ . ولكن الواقع ان توقيت خروج هذه الانباء — فى حد ذاته — قد أثار الكثير من علامات الاستفهام حول حقيقة الازمة خاصة وأن ارتفاع النفقات العسكرية ليس بالامر الجديد بالنسبة لاسرائيل ولاقتصادها .

فالحقيقة ان الاقتصاد الاسرائيلى له أوضاعه الخاصة التى يصعب معها الاقتناع بسهولة باحتمال تعرضه لازمة عنيفة . فهو بطبعه اقتصاد طفيلى يعتمد على ما تجمعه المنظمات الصهيونية فى الخارج من تبرعات لصالح اسرائيل الى جانب ما تحصل عليه اسرائيل من مساعدات ومعونات . وهذه التبرعات والمساعدات والمعونات تقوم بدور رئيسى فى سد أى عجز يتعرض له الاقتصاد الاسرائيلى الذى يعتمد اساسا فى بنائه على هذه الموارد .

ولا شك ان عملية جمع التبرعات والحصول على المساعدات والمعونات تتطلب استخدام مجموعة من الحوافز تقوم بدور الاقناع والحث على التبرع وعلى تقديم المساعدات والمعونات . ولقد اعتمدت الحركة الصهيونية حتى من قبل تنفيذ مؤامرة انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ على نظام الحوافز المدروسة الذى اعد بناء مخططات مرنة طويلة الاجل . ولقد تشكلت هذه المخططات تبعا للمراحل التى مرت بها ظروف اسرائيل . وكان المثل الصارخ على استخدام المنظمات الصهيونية لنظام الحوافز ما اتبعته فى اعقاب عدوان يونيو عام ١٩٦٧ . فقد قامت بحملات دعاية واسعة النطاق كانت مادتها الرئيسية الانتصار العسكرى السريع الذى استطاعت اسرائيل تحقيقه فى عدوانها على الدول العربية . ولقد نجحت هذه المنظمات خلال الفترة ما بين شهرى يونيو وديسمبر عام ١٩٦٧ ان تجمع ما لايقل عن ٥٥٠ مليون دولار على شكل تبرعات لصالح اسرائيل .

ولكن مع بداية عام ٦٨ بدأ حجم التبرعات يدخل مرحلة خطيرة تمثلت فى ضعف واضح فى حماس المتبرعين . فقد بلغ مجموع ما تم جمعه من تبرعات خلال الفترة من يناير الى أغسطس عام ٦٨ نحو ٣٠٠ مليون دولار . والحقيقة أن هذا التدهور فى حماس المتبرعين كان نتيجة شعورهم بأنهم قد دفعوا فوق طاقاتهم لاسرائيل عام ٦٧ .

ولذلك اتجهت المنظمات الصهيونية واسرائيل الى ادخال تعديلات على حملات دعايتها . وتمثلت التعديلات الجديدة فى تغيير نوعية الحوافز . وبدأت فعلا فى استخدام الجانب العسكرى من الميزانية الاسرائيلية فى حملاتها . الامر الذى استلزم — ولاول مرة — اذاعة ارقام الميزانية العسكرية . بل وبلغ الامر الى حد اطلاق اسم « ميزانية الحرب » على الميزانية الاسرائيلية العامة للسنة المالية ٦٩ — ٧٠ . وامتدادا لهذا الخط اتجهت اسرائيل الى تضخيم ارقام ميزانيتها والى التهويل فى احتمالات تعرض اقتصادها لازمة عنيفة .

صفقة الفانتوم وحملات التبرعات

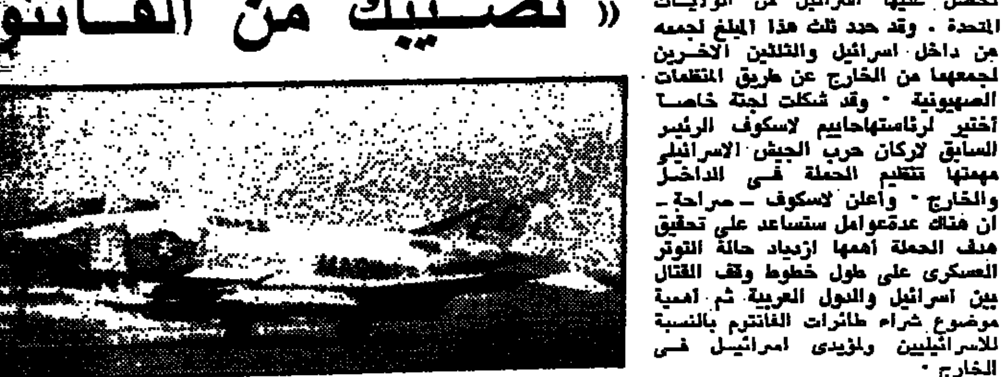
والواقع أن توقيت خروج هذه الموجة من الانباء عن تعرض اسرائيل لازمة اقتصادية جاء مؤكدا لهذا الخط لاسباب عديدة أبرزها :

أولا انها خرجت فى وقت تستعد فيه المنظمات الصهيونية القائمة على جمع التبرعات لاسرائيل لتشديد حملات دعايتها . فشهر يونيو بالتحديد هو نقطة التحول فى نشاط هذه المنظمات التى تبدأ فى تنظيم نشاطها وتركيز ضغطها مع بداية شهر يوليو . وذلك على أساس انه بداية للسنة المالية الجديدة فى معظم ميزانيات الشركات الاجنبية وخاصة فى الولايات المتحدة التى تعد أهم مركز لجمع التبرعات لاسرائيل فى العالم كله . ولقد كانت بعض وكالات الانباء والصحف الامريكية أول من بادر الى نقل صورة من داخل اسرائيل تحمل البوادر المنذرة بالازمة الاقتصادية .

ثانيا كان شهر يونيو هو موعد بداية حملة خاصة نظمت داخل اسرائيل وخارجها لطرح سندات قرض يحمل شعار « نصيبك فى الفانتوم » لجمع مبلغ ١٠٠ مليون دولار هو نصف قيمة طائرات الفانتوم الامريكية التى تم الاتفاق على أن تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة . وقد حدد ثلث هذا المبلغ لجمعه من داخل اسرائيل والثلثين الاخرين لجمعهما من الخارج عن طريق المنظمات الصهيونية . وقد شكلت لجنة خاصة اختير لرئاستها حاييم لاسكوف الرئيس السابق لاركان حرب الجيش الاسرائيلى مهمتها تنظيم الحملة فى الداخل والخارج . وأعلن لاسكوف — صراحة — ان هناك عدة عوامل ستساعد على تحقيق هدف الحملة أهمها ازدياد حالة التوتر العسكرى على طول خطوط وقف القتال بين اسرائيل والدول العربية . ثم أهمية موضوع شراء طائرات الفانتوم بالنسبة للاسرائيليين والمؤيدين لاسرائيل فى الخارج .

ثالثا ان اسرائيل قد بدأت تستعد لخوض معركة الانتخابات العامة التى ستجرى فى نوفمبر القادم والتى تعد الحكم الفاصل فى صراع عنيف يجرى داخل اسرائيل الان للوصول للسلطة والطرف الاول فى هذا الصراع ممثل فى جولدا مائير رئيسة الوزراء الحالية وزعيمة مجموعة الساسة المخضرمين . أما الطرف الثانى فيتمثل فى موشى ديان وزير الدفاع وزعيم مجموعة الشباب من أعضاء المؤسسة العسكرية . ولا شك أن التركيز على زيادة النفقات العسكرية فى وقت كان الاسرائيليون يتخيلون فيه — وهما — انهم قد حققوا الرخاء بانتصارهم فى عدوان يونيو ، يؤثر على الشعبية التى اكتسبها ديان نتيجة هذا الانتصار والتى يعتبرها سلاحه الاساسى فى معركة الانتخابات . فديان يمثل بالنسبة للاسرائيليين واجهة العسكرية الاسرائيلية وفشل العسكرية يعنى فشل ديان . ذلك فى الوقت الذى يعنى فيه تزايد النفقات العسكرية انخفاض بنود التنمية فى الميزانية وارتفاع حجم الضرائب . ورجل الشارع الاسرائيلى هو أول من يتحمل هذه التبعات الامر الذى سينعكس على موقفه من ديان كمرشح لمنصب رئيس الوزراء فى الانتخابات القادمة على أساس انه اتخذ شكل المطالب بزيادة النفقات العسكرية والمتسبب فى زيادة حجم الضرائب .

ولقد شملت الضرائب الجديدة جميع السلع الكمالية بنسبة تتراوح بين ٦ و١٦ فى المائة . وتتوقع وزارة المالية الاسرائيلية أن تؤدى هذه الضرائب الى زيادة الحصيلة الضريبية بمقدار ٧٥ مليون ليرة اسرائيلية (٢١٫٤ مليون دولار) . والحقيقة ان فرض هذه الضرائب ارتبط — فى واقعه — بالارتفاع المستمر الذى طرأ خلال الفترة الاخيرة على اسعار عدد كبير من السلع الكمالية كالسيارات واجهزة الراديو والتليفزيون . وكانت هذه الزيادة تذهب الى المستوردين الذين استغلوا ظروف الطوارىء التى تعيشها اسرائيل حاليا فى رفع اسعار هذه السلع . والمعتقد ان الحكومة الاسرائيلية رأت انها احق بهذه الزيادة فعملت على رفع حجم الضرائب عليها . وليس من المستبعد أن تكون الحكومة قد بدأت فعلا فى بحث زيادة اسعار السلع الاستهلاكية التى ارتفعت ايضا خلال الفترة الاخيرة ارتفاعا كبيرا وصل الى نسبة ٦ فى المائة سنويا ، فى الوقت الذى هبطت فيه القوة الشرائية لليرة الاسرائيلية بنسبة ٨ فى المائة سنويا .



طائرة الفانتوم

اجراءات اسرائيل لمواجهة مشكلة الهجرة

ولكن أكثر ما اثار الانتباه فيما يجرى بحثه الان من زيادة ضريبية جديدة هى الزيادة المتوقعة فى ضريبة السفر . فلقد أعلن اعضاء اللجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلى ان اللجنة ستبحث اقتراحا مقدما من الحكومة بزيادة ضريبة السفر من ٢١٠ ليرات اسرائيلية (٥٠٫٤ دولارات) الى ٥٠٠ ليرة (١٢٠٫٠ دولار) على كل سفرية . والواقع ان هذه الزيادة لا تكشف عن مدى حاجة اسرائيل الى زيادة الضرائب ، تكشف عن مدى شعورها بخطورة السفر الى الخارج التى تحولت الفترة الاخيرة الى عملية هجرة خارج اسرائيل . فالمعروف ان الذى بدأت اسرائيل فيه تواجه انخفاض حجم الهجرة اليها جوانب المشكلة بزيادة فى حجم منها . ولقد برزت هذه المشكلة خطيرة فى اعقاب عدوان بدأت موجة من السفر الى الخارج حتى نحو ٧٠٠ شاب يهودى اسرائيل قبل العدوان كمتطوعين فى الميادين العسكرية والاقتصادية

واستكمالا للحملات الامر الخاصة « بالحوافز » فقد الى عقد مؤتمر اقتصادى ٢٥ يونيو الحالى سيشترك من كبار رجال المال لاسرائيل فى ١٥ دولة الى الاقتصاديين الاسرائيليين العلنى لهذا المؤتمر هو الخاصة بزيادة الاستثمار فى الصناعى وزيادة حجم الصادرات القوى البشرية . ولكن الامر مهمة هذا المؤتمر لن تخرج عن حد المؤتمر السابق الذى عقد فى من العام الماضى . فقد انتهى ذلك بمجموعة من الصفقات عقدها المال اليهود مع الحكومة خاصة باستثمار اموالهم وكان أهم هذه الصفقات شركة استثمار رأسمالها دولار تستثمر فى المشروعات الجديدة وفى عدد من الشركات ارباحا . وقد نجحت اسرائيل الحصول على هذه الصفقات عرض لمدى ما وصلت اليه العسكرية على حساب التنمية قام بها المسئولون الاسرائيليون المؤتمر ■



موشى ديان — جولدا مائير

جولة مبعوث نيكسون تشمل جميع الدول اللاتينية ماعدا كوبا وبيرو وفنزويلا

هل تتجه دول أمريكا اللاتينية الى الانفصال عن منظمة الدول الأمريكية ؟

من المقرر أن تنتهى الجولة الحالية التى يقوم بها مبعوث الرئيس الامريكي نيكسون الى ٢٠ من دول أمريكا اللاتينية يوم ٦ يوليو القادم . وقبل أن تنتهى الجولة فان ممثلى هذه الدول سيتقدمون الى الرئيس الامريكى بمجموعة جديدة من المطالب التى تستهدف اقامة نوع جديد من العلاقات بين الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية . ويتضمن هذا المقال عرضا لهذه العلاقات واحتمالات تطورها مستقبلا .

هذا الاسبوع مزيدا من الخلاف يات المتحدة ودول امريكا . فان المرحلة الثانية من جولة روكفلر — المبعوث الخاص نيكسون — قوبلت بالمزيد من . ولم تستكمل ، لان بيرو له زيارة المبعوث الامريكي لها اقدمت على طرد البعثات الامريكية من اراضيها . فنزويلا الغت الزيارة قد اقتصرت هذه المرحلة على دول فقط هى « كولومبيا » ادور » و « ترينداد وتوباجو » وكان من المقرر لها أن تشمل

المرحلة الاولى منجولة روكفلر المكسيك ودول أمريكا الوسطى ت في جو هادىء نسبيا ، ومن ن تبدأ المرحلة الثالثة يوم ٣٦ الى حيث تغطى خمس دول تشكل رة مسلحة وتعدادا : البرازيل ين وباراجواى واوروجواى أما المرحلة الرابعة والاخيرة فتبدأ الشهر الحالى وتشمل عددا من هايتى وجمهورية الدومنيكان وجامايكا بالاضافة الى

من المقرر في البداية أن تشمل ٢٣ دولة في أمريكا اللاتينية هى دول القارة باستثناء كوبا . يقدم تقريرا عن نتيجة الجولة الى نيكسون .

سبق أن قام نيكسون نفسه بجولة في دول القارة في عام ١٩٥٨ كان نائبا لرئيس الجمهورية ، حيث وثا للرئيس الراحل أيزنهاور . ه الجولة أيضا تعرض نيكسون عدائية أعنف كثيرا مما يتعرض كفلر الان .

جع أن اسم روكفلر وشهرته لهما اثر كبير في حالة الاستياء بعض الجماعات السياسية في اللاتينية . فان اسم روكفلر قد في اذهان كثيرين من اهالى القارة بالمصالح المالية الامريكية المتشعبة داخل بلادهم . فمثلا اسرة روكفلر هى التى انشأت شركة بترول « ستاندرد اويل » التى تتخذ مقرها في ولاية نيوجرسى كما ان لها فرعا في بيرو باسم الشركة الدولية للبترول ، وهذه الشركة الاخيرة هى التى استولت حكومة بيرو على ممتلكاتها أخيرا ، ومن ثم بدأ الخلاف بين الولايات المتحدة وبيرو ثم اتسع بعد أن تدخلت دول اخرى من القارة اطرافا فيه .

وفضلا عن المزرعة الكبيرة التى يملكها روكفلر في فنزويلا فان له استثمارات ضخمة وسلسلة من المحلات التجارية الكبرى في عدد من دول أمريكا اللاتينية الاخرى . وعندما كانت ترتفع لافتات « عد الى وطنك ياروكفلر » كان البعض يقولون ان روكفلر له اكثر من « وطن » في أمريكا اللاتينية .

أما لماذا وقع اختيار الرئيس نيكسون على روكفلر بالذات لهذه المهمة فذلك لانه يجيد الاسبانية اجادة تامة ويرتبط بعلاقات صداقة شخصية بالكثيرين من الزعماء هناك فضلا عن خبرته السابقة بهذه القارة منذ سنوات مابعد الحرب العالمية الثانية حيث عمل في برنامج انعاش أمريكا اللاتينية (المماثل لبرنامج مارشال في أوروبا) ثم أصبح بعد ذلك مساعدا لوزير الخارجية لشئون أمريكا اللاتينية .

الحديقة الخلفية :

وفى الماضى كان يطلق على القارة اللاتينية اسم « الحديقة الخلفية » للولايات المتحدة ، وكان مبدأ مونرو الصادر في عام ١٨٢٣ يقضى بحظر أى تدخل في شئون دول القارة الامريكية [[الحديقة الاستقلال في ذلك الوقت]] من جانب أية دولة من خارج القارة . ومسايرة لهذا المبدأ انشئت أشكال شتى من الاتحادات الامريكية كان آخرها « منظمة الدول الامريكية » التى تأسست عام ١٩٤٨ وبدأت ممارسة عملها عام ١٩٥١ . ولكنها لم تحقق كل الامال التى كانت معلقة بها ، فلم تكد تمضى عشر سنوات حتى انشقت عنها كوبا وانضمت الى فلك الكتلة الشرقية .

وعلى الاثر أعلن الرئيس الامريكي كيندى برنامج « التحالف من أجل السلام » الذى بدأ تطبيقه في عام ١٩٦١ مستهدفا « تعزيز التعاون الاقتصادى وتحقيق العدالة الاجتماعية . والحرية السياسية » في دول امريكا اللاتينية » ومن اجل « تحويل سنوات الستينات الى مرحلة تاريخية من التقدم الديموقراطى »

الا انه في السنوات الخمس الاولى لتطبيق هذا البرنامج وقع ١٣ انقلابا عسكريا في دول أمريكا اللاتينية ، أسقطت فيها حكومات « ديموقراطية » بواسطة عسكريين محترفين ، وتمت بعضها بدون أى اعراب عن عدم الرضا من جانب واشنطن ، أما في الحالات التى اعربت فيها واشنطن عن عدم رضاها فلم يكن لذلك الاعراب تأثير واضح على سير الاحداث في تلك الدول . وأدركت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة أن تأثيرها على أمريكا اللاتينية قد انكمش الى حد بعيد ، وأن حكم كاسترو مثلا نجح في البقاء أكثر مما نجحت أنظمة اخرى تتبع المنهج الديموقراطى الذى تحبذه واشنطن .

سيف ديمو قليدس :

وقد كان من نتيجة ظاهرة الانقلابات العسكرية في أمريكا اللاتينية أن أصبح أكثر من ثلاثة أرباع مجموع أهالى أمريكا الجنوبية يحكمون الان بواسطة أنظمة عسكرية .

وفى عدد ابريل الماضى من مجلة « فورين أفيرز » كتب البروفسور كوفي أوليفر الذى كان آخر من تولى منصب مساعد وزير الخارجية لشئون أمريكا اللاتينية خلال فترة رئاسة جونسون ، مقالا طويلا انتهى فيه الى هذا الاستنتاج : « ان تأثيرنا على أمريكا اللاتينية قصير المدى وغير ثابت ولا يعكس حقيقة قوتنا » وانه يمكن لهذا التأثير أن يكون شاملا وطويل المدى اذا كان هادئا وحكيما وقائما على سياسة ثابتة ، وهو يرى أن مشكلة العلاقات بين واشنطن وأمريكا اللاتينية هى أساسا مشكلة نفسية وعاطفية حيث أن الاحساس بسيادة الولايات المتحدة في « القارة الامريكية يخلق تلقائيا في أمريكا اللاتينية احساسا بالاستياء تجاه الولايات المتحدة والرفض لكل مايجىء من واشنطن .. بل ان بعض الدول اللاتينية تنظر الى الامكانيات العسكرية والاقتصادية الهائلة للولايات المتحدة ، كما لو كانت سيف ديموقليدس المسلط على رقابها ، وهى ترى أن من غير الجدوى التفاوض مع جارة مثل الولايات المتحدة تملك كل وسائل الضغط ، وقد سبق لها ممارسة وسائل التدخل المباشر وغير المباشر في جواتيمالا (١٩٥٤) وفى كوبا (١٩٦١) وبنما (١٩٦٤) وجمهورية الدومينيكان (١٩٦٥)

والغريب أن كلا من أحزاب اليمين واليسار في أمريكا اللاتينية تلتقى عند كراهية واشنطن ، فأحزاب اليسار ترى أن الولايات المتحدة دولة « امبريالية مستغلة » تعمل على عرقلة التطور السياسى والاجتماعى في دول الامريكتين ، أما أحزاب اليمين التى تمثل مصالح رجال الاعمال المحليين فترى أن الاستثمارات الامريكية تشكل منافسة غير متكافئة للمشروعات التجارية المحلية وتعمل على « خنق » اقتصاد أمريكا اللاتينية « من الخارج » .

وحتى أحزاب الوسط التى تميل الى الاخذ بالطابع الديموقراطى الامريكى ذاتها تشعر بأن واشنطن تعامل جيرانها في الجنوب معاملة الرجل الغنى لاقاربه الفقراء ، فهى تلجأ الى تهدئتهم كلما ارتفعت أصواتهم بالاحتجاج ، ولكنها لاتتخذ حيالهم سياسة مرسومة ثابتة .

وقد عبر رئيس شيلى عن هذا الشعور عندما قال : « ان واشنطن ترسل لنا مبعوثا من حين الى آخر لكى يقرر لها سياسة جديدة حيالنا » .

ويزيد من حدة هذا الاستياء أن جولة روكفلر الحالية لاتزيد في المتوسط عن يومين في كل دولة ، وفى يوم السبت الماضى لم تتم زيارته لبوليفيا غير ثلاث ساعات ، ومثل هذه الزيارات الخاطفة لا تكفى لاخذ صورة واضحة عن احوال هذه الدول أو للاستماع الى شكاوى ومطالب زعمائها .

عدم الانغماس :

ومنذ أسابيع قال الرئيس نيكسون في اجتماع لممثلى منظمة الدول الامريكية أن ما نحتاجه هو سياسة جديدة وهذه السياسة الجديدة لم تتضح حتى الان الا ان نيكسون قد وضع أساسا يمكن أن تقوم عليه هذه السياسة ، هذا الاساس هو عدم الانغماس أى أن تتخلى واشنطن عن اقامة انظمة حكم في دول امريكا اللاتينية مماثلة لنظام الحكم في الولايات المتحدة وذلك استنادا الى نظرية أوليفر القائلة أن الانغماس يؤدى تلقائيا الى الكراهية والرفض لكل ما تقول به واشنطن .

ويمكن القول أن الخلاف بين الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية هو صورة من الظاهرة العامة للنزاع بين الدول النامية والدول المتقدمة أو — على حد التعبير الامريكي الشائع — « الدول التى تملك » و « الدول التى لاتملك » الا ان هذه الصورة تتخذ هنا أهمية خاصة لان الدولة المتقدمة التى قطعت أكبر شوط في مجال التفوق التكنولوجى — وهى الولايات المتحدة — تجاور مباشرة الدول النامية لقارة أمريكا اللاتينية التى مازالت تسعى جاهدة الى تحقيق مستوى معيشة معقول لابنائها والجانبان تجمعهما منظمة واحدة هى « منظمة الدول الامريكية » التى يقضى ميثاقها بأن تفض المنازعات فيما بينها بالطرق السلمية وبأن تحترم كل دولة استقلال وسيادة سائر الدول الاعضاء ، وان تعمل جميع الدول على تحقيق الرخاء للقارة الامريكية عن طريق التعاون الاقتصادى فيما بينها .

والاتجاه العام الان في دول أمريكا اللاتينية [٢٥٠ مليون نسمة] هو الترقب — على مضض — لما ستقوم به حكومة الرئيس نيكسون في مجال التعاون بين دول القارة الامريكية

وفى حين أن دول أمريكا اللاتينية قد أبدت استياءها من القرار الاخير الذى اتخذه الكونجرس لخفض القروض الامريكية التى تقدم في اطار برنامج « التحالف من أجل التقدم » .. فان نيكسون قد وصف هذا البرنامج بأنه « غير متناسق » ، وذلك على أساس وجهة النظر الامريكية التى تقول : انه بالرغم من الزيادات الضخمة في المعونات الامريكية لدول القارة فان معدل النمو الاقتصادى لهذه الدول — بالقياس الى الزيادة المريعة في التعداد — قد هبط عما كان عليه في الخمسينات .

ولقد كانت بيرو هى آخر دول القارة التى تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفيتى ، في أوائل فبراير الماضى ، وبذلك لم تعد هناك سوى ثلاث دول فقط بلا علاقات دبلوماسية مع موسكو هى : بوليفيا وباراجواى وفنزويلا . ومن جهة أخرى فقد أقامت بيرو خلال الشهور الستة الاخيرة علاقات دبلوماسية أو تجارية مع رومانيا ويوجوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا . ووصلت اليها منذ شهرين بعثة اقتصادية سوفيتية لعرض تقديم معونات اقتصادية وخبراء فنيين لصناعة البترول بها .

وفى أواخر عام ١٩٦٤ أعادت شيلى العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى التى كانت قد قطعت في خريف ١٩٤٧ على أثر الاضطرابات التى وقعت في شيلى في ذلك الوقت .

والملاحظ أن دور موسكو في أمريكا اللاتينية محدد باطار التعايش السلمى مع واشنطن

وعندما انعقد مؤتمر التجارة والتنمية الذى نظمته الامم المتحدة عام ١٩٦٤ شكلت دول أمريكا اللاتينية « لجنة خاصة » لكى تهىء نوعا من التناسق بين حكوماتها المختلفة بهدف اتخاذ موقف موحد في المؤتمر .

وعادت هذه اللجنة الى الحياة أخيرا بناء على طلب البرازيل وشيلى ، وذلك في أعقاب اقتراح الرئيس نيكسون بان تعمل دول أمريكا اللاتينية على اتخاذ موقف متناسق في معاملاتها مع الولايات المتحدة . وعقدت « اللجنة الخاصة » سلسلة من الاجتماعات من أجل تحقيق هذا التناسق ، ثم انبثق منها تكوين « جبهة متحدة » من عشرين من دول القارة (ليس بينها كوبا) لكى تعمل على اجراء تغييرات جذرية في علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة ، وقد حضر اجتماعات اللجنة الخاصة عدد من وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العشرين واتفقت آراؤهم على عدد من المطالب التى يعتزمون التقدم بها في الاجتماع السنوى للمجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لمنظمة الدول الامريكية الذى سيعقد يوم ٢٠ يونيو الحالى [بعد اسبوعين] في مدينة بورت أوف سبين [عاصمة ترينداد وتوباجو] وبعض هذه المطالب تساير ميثاق المنظمة مثل :

■ احترام استقلال جميع دول أمريكا اللاتينية .

■ تحقيق المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء .

■ عدم تدخل أية دولة في الشئون الداخلية للدول الاخرى (يضيف ميثاق منظمة الدول الامريكية أن التدخل يجوز فقط في حالة اتخاذ اجراء للمحافظة على السلام والامن) .

■ احترام المعاهدات المبرمة وحقوق السيادة لكل دولة في أن تستثمر مواردها الطبيعية بحرية .

■ السعى الى محاربة التخلف عن طريق الانماء الاقتصادى (ينص ميثاق منظمة الدول الامريكية ايضا على تعزيز التعاون الثقافى والاجتماعى والقضائى فضلا عن التعاون الاقتصادى) .

بداية الاتجاه

وهناك مطالب أخرى لم ينص عليها بطريقة صريحة في ميثاق جامعة الدول الامريكية منها :

■ عدم ربط التعاون الاقتصادى بأية اشتراطات سياسية أو عسكرية .

■ الا تستخدم أية دولة العقوبات الاقتصادية أو السياسية في التعدى على سيادة أية دولة أخرى ، أو أن تساعد في توقيع مثل هذه العقوبات .

■ زيادة مساهمة الشركات الوطنية في ادارة الشركات الاجنبية (الامريكية)

■ يحبذ المؤتمر خفض سعر الفائدة على القروض الاجنبية (الامريكية) ، وخفض (نصيب الشركات الامريكية) من الارباح التى تحقق في دول أمريكا اللاتينية .

■ يرى المؤتمر أن التغيير الذى طرأ على العالم اليوم يدعو الى اجراء تعديلات في العلاقات بين دول أمريكا اللاتينية ودول العالم الاخرى .

■ أن تصبح « اللجنة الخاصة » للتنسيق بين دول أمريكا اللاتينية هى الهيئة الاساسية لبحث مشاكل أمريكا اللاتينية (ومعنى ذلك التقليل من الاعتماد على منظمة الدول الامريكية) .

والحقيقة ان أسس الاستياء في دول أمريكا اللاتينية يقوم على ثلاثة أوضاع أساسية ترى أنها جائرة بالنسبة لها :

أولا : ارتفاع قيمة الرسوم الجمركية التى تعرضها الولايات المتحدة على صادرات دول امريكا اللاتينية البهاء وتشكو دول امريكا الوسطى على وجه الخصوص من انها لا تستطيع التخلص من اعتمادها على الصادرات التقليدية مثل السمك والبن والقطن والموز وان تتجه — من أجل تنمية دخلها — الى تصدير سلع اخرى مثل منتجات اللحوم والمنسوجات فهى فى كل مرة تتجه فيها الى هذا « التنويع » فى صادراتها فانها تفاجأ بأن واشنطن تفرض قيودا مشددة على الصادرات الجديدة لان صناعة اللحوم فى الولايات المتحدة لا تلبث ان تشكو وكذلك صناعة المنسوجات ، وتضطر حكومة واشنطن الى الاستجابة لهما من اللاتينية ، وترى هذه الدول ان الكونجرس الامريكى يتخذ الان موقف حماية الصناعات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتى دون اى اعتبار لصادرات أمريكا اللاتينية ، ومن ثم فان اى اجراء قد يتخذه نيكسون فى هذا الشأن لن يكون من السهل أن يوافق عليه الكونجرس وذلك فى حين ان دول القارة قد ضاقت ذرعا بهذه القيود على صادراتها ولم تعد تستطيع الانتظار .

ثانيا : أن معظم المعونات والقروض التى تقدمها واشنطن الى دول امريكا اللاتينية ترتبط عادة بشراء منتجات الولايات المتحدة أى ان القروض الامريكية تتحول الى اداة لتنشيط الصادرات الامريكية ، هذا فى حين تتحول دول امريكا اللاتينية ان اربعة اخماس مجموع الدخل الذى تحصل عليه من صادراتها تنفقه فى سداد اقساط الديون وفوائدها المرتفعة .

ثالثا : الحاجة الى عقد اتفاقيات لتثبيت اسعار السلع بين الجانبين بحيث تضمن دول امريكا اللاتينية ان صادراتها — وغالبيتها من المواد الاولية — لن يطرأ عليها تخفيض تحت اى ضغط من الولايات المتحدة مستقبلا .

هذه الاوضاع والمطالب المترتبة عليها هى التى تمثل بداية اتجاه دول أمريكا اللاتينية الى الانفصال عن منظمة الدول الامريكية لتصبح منظمة قائمة بذاتها ■

بقلم حسن فؤاد

ثلاثة أوضاع رئيسية تسبب حالة الاستياء في قارة أمريكا اللاتينية

نلسون روكفلر

الـ ١٥٠ سنة الاخيرة من تاريخ أمريكا اللاتينية

ديسمبر ١٨٢٣ : أعلن الرئيس مونرو المبدأ المعروف باسمه والذى يقول أن أى تدخل خارجى ضد استقلال جمهوريات أمريكا اللاتينية يعتبر اعتداء على الولايات المتحدة ذاتها .

١٨٢٦ : مؤتمر بنما الذى التزم به بطل تحرير أمريكا اللاتينية المشهور سيمون بوليفار بمبدأ توحيد قارة أمريكا اللاتينية .

١٨٨٩ : أول مؤتمر لجميع دول القارة الامريكية (ما عدا جمهورية الدومينيكان) وفيه تقرر انشاء « اتحاد دولى للجمهوريات الامريكية » مع اقامة جهاز دائم له هو « المكتب التجارى » في واشنطن .

١٩٠٢ : مؤتمر الدول الامريكية في المكسيك ، وفيه تقرر تشكيل مجلس للمكتب التجارى يرأسه وزير خارجية الولايات المتحدة .

١٩١٠ : مؤتمر بيونس ايريس ، قرر تحويل المكتب التجارى الى « اتحاد أمريكى » ١٩٢٣ — ١٩٣٦ عقدت خمسة مؤتمرات على التوالى تطور فيها موقف الولايات المتحدة من اتباع سياسة « العصا الطويلة » الى سياسة « حسن الجوار » .

اكتوبر ١٩٣٩ : عقد اجتماع استشارى لوزراء الخارجية أدان النازية واعتبرها مذهبا اجنبيا يشكل خطرا على النموذج العام للديمقراطية في أمريكا .

مارس ١٩٤٥ : مؤتمر المكسيك للتوقيع على اتفاق شابولتيك الذى ينص على المساعدة المتبادلة للدول الامريكية في حالة وقوع عدوان عليها .

٢ سبتمبر ١٩٤٧ : توقيع « ميثاق ريو » بحضور الرئيس ترومان ، وينص على أن « أى هجوم مسلح ضد أى دولة أمريكية سيعتبر هجوما على جميع الدول الاخرى » .

ابريل ١٩٤٨ : التوقيع على ميثاق « منظمة الدول الامريكية » التى حلت محل « الاتحاد الامريكى » وهو ينص على اتخاذ اجراء عسكرى مشترك في حالة توقع عدوان خارجى أو من داخل القارة .

١٩٥٤ : الاقتراع على « مشروع فوستر دلاس » الذى يدين « التدخل الشيوعى » ويعبر عن « تصميم الدول الامريكية على اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية نفسها منه » .

اغسطس ١٩٥٩ : صدر « اعلان سانتياجو » الذى يحدد في ثمانى نقاط شروط توفر الديمقراطية الحقيقية ويركز على مبدأ الانتخابات الحرة .

١٣ يوليو ١٩٦٠ : لجأت كوبا مباشرة الى مجلس الامن لتعرض عليه نزاعها مع الولايات المتحدة متخطية بذلك « منظمة الدول الامريكية » ، احال مجلس الامن الشكوى الى منظمة الدول الامريكية .

١٦ — ٢٦ أغسطس ١٩٦٠ : اجتماع استشارى لوزراء خارجية المنظمة لبحث « التهديد الشيوعى » للقارة الامريكية وادانة « تدخل دولة من خارج القارة في شئون الجمهوريات الامريكية » ، وكانت هذه ايضا ادانة ضمنية لكوبا .

يناير ١٩٦٢ : مؤتمر بونتاديل ايست وفيه تقرر طرد كوبا من عضوية منظمة الدول الامريكية .

٢ — ٣ أكتوبر ١٩٦٢ : اجتماع لوزراء خارجية المنظمة اتخذ قرارا بالاجماع بالتوصية « باتخاذ كل الاجراءات — بما فيها القوة المسلحة — للتأكد من أن كوبا لن تواصل الحصول على المعدات الحربية من الكتلة الشيوعية ولمنع قواعد الصواريخ السوفيتية في كوبا من أن تصبح اداة تهديد خطيرة ضد أمن القارة » .

يوليو ١٩٦٤ فى مؤتمر واشنطن لوزراء الخارجية طلبت الولايات المتحدة اعتبار « أعمال التخريب » عدوانا تطبق عليه مبادىء ميثاق ريو . وعند الاقتراع على المشروع الخاص بفرض عقوبات قاسية على كوبا لزيادة حدة الحصار الاقتصادى عليها ، تمت الموافقة بأغلبية ١٥ صوتا ضد أربعة هى المكسيك وشيلى وأوروجواى وبوليفيا . وأعلنت المكسيك رفضها الالتزام بتطبيق هذه العقوبات وبذلك هدمت واحدا من أهم مبادىء المنظمة وهو أن أى قرار يتخذ باغلبية الثلثين يصبح ملزما لسائر الاعضاء .

١٢ — ١٤ ابريل ١٩٦٧ : مؤتمر القمة في بونتاديل ايست الذى حضره الرئيس جونسون ، أعلن عن خطة عمل للمستقبل قسمتها الولايات المتحدة فى سبع نقاط أهمها : اقامة سوق مشتركة للدول الامريكية . وخفض النفقات العسكرية ، من أجل زيادة الاستثمارات الانتاجية .

١٤ أغسطس ١٩٦٧ : دعا مؤتمر واشنطن دول المنظمة الى مقاطعة السفن التى تتعامل مع كوبا .

١٥ فبراير ١٩٦٨ : عين جالو بلازا رئيس الاكوادور السابق سكرتيرا عاما لمنظمة الدول الامريكية خلفا لجوزيه مورا الذى تعرض لهجوم عنيف في عام ١٩٦٥ خلال أزمة التدخل العسكرى في جمهورية الدومينيكان ■

كيف اختلفت كتابات الغرب عن اسرائيل ؟ . . . . . .

بعد عامين من معارك يونيو

كل من عاش في أوربا الغربية أو الولايات المتحدة ، وقرأ صحفها أثناء معارك يونيو والشهور التي تلتها ، لا شك وأنه أحس بمدى تحيز صحف الغرب لاسرائيل ، ومبالغتها في الدفاع عنها ، ورسم صورة لاسرائيل أكثر تألقا مما لو كتبها كتاب اسرائيليون ، وما أكثر ما خصصت بعضها – مثل « دير شبيجل » الالمانية مثلا – أعدادا بالمانيفستو الاسرائيلي بأكملها أشبه من الغلاف للغلاف ! !

ومر عامان .. وبدأت الصورة تختلف تماما وصحف ومجلات العالم كله هو المقاومة ورجالها . أما الحياة داخل اسرائيل ، فلأول مرة تنقل صور من داخلها من القلق والذعر وعدم الامان لاول مرة تكتب مقالات بأقلام كتاب لايمكن أن يوصفوا بأنهم موالون للعرب بأي حال من الاحوال ترسم صورة قاتمة . كئيبة . ولا تحمل معاني « الامل في الارض الموعودة » التي طالما حاولت اسرائيل زرعها في ذهن الغرب ووجدانه .

ولقد مرت كتابات الصحف الغربية عن اسرائيل بمرحلتين : المرحلة الاولى كانت رد فعل لمبالغاتها سنة ١٩٦٧ ، فلا جدال ان الرأي العام في الغرب ضج بالجرعة الزائدة مما يمكن ان يوصف بالكتابات الاشبه « بالدهن » في تمجيد اسرائيل ، وضغط ضغطا حقيقيا في طلب سماع وجهة النظر الاخرى ، أو وجهة النظر العربية ؛ واستطاع عدد من الاصدقاء أن يقوموا بعملية « اختراق » لاعمدة هذه الصحف بل وصفحاتها الاولى . مثل الكاتب الايرلندي الحر مايكل آدامز ، وكان سلاح اسرائيل في الرد على معظم هذه المقالات هو الارهاب والابتزاز ، عن طريق ماتتمتع به من « طابور خامس » ثري مؤثر ، مثل مليونيرات اليهود في بريطانيا وفرنسا على سبيل المثال . وهو ما انتهى بكاتب مثل مايكل آدمز الى طرده من صحيفته .

ولكن الامر الذي يعنينا اليوم ليس هو كتابات الاصدقاء ، ولا كتابات المرحلة الاولى هذه التي تميزت ايضا بعدد كبير من الكتاب والمراسلين الذين لم يسبق لهم تغطية الشرق الاوسط من قبل . وليست لهم آراء مسبقة أو تعصب سافر لاسرائيل .. أو حتى للعرب !

ان الامر الذي يعنينا اليوم لاهو المرحلة الحاضرة ، لا بالنسبة لجبهتنا نحن أو التغييرات التي طرأت على الموقف العربي فنحن أدرى بذلك ، ولكن بالنسبة للاحوال داخل اسرائيل ؛ وما تعكسه هذه الكتابات من حالتها النفسية والجو الذي تعيش فيه ؛ من آثار الانتظار عليهم رغم السيطرة على أجزاء من الارض ، عن الصورة منذ ١٩٦٧ ... هل اختلفت ؟

لورد / سيف
رئيس الاتحاد الصهيوني

سجل طويل وكئيب

فبالرغم من الرقابة المفروضة في اسرائيل على الصحف ، التي ضجت منها المعارضة وقالت ان الصحف لم تعد تنشر شيئا عن الجبهة المصرية الا بعد نشرها في صحف القاهرة . فقد اختلفت الصورة تماما خلال الفترة الاخيرة عن اي فترة سبقتها

واذا نحن أخذنا شهرا واحدا كنموذج ، وهو شهر مايو ؛ وأخذنا مجموعة متفرقة من المقالات في الصحف الغربية ، لخرجنا ببعض ملامح هذه الصورة الجديدة لاسرائيل .

فقد كتبت صحيفة « فاينانشيال تيمس » البريطانية في الاسبوع الاول من مايو تقول بالحرف الواحد ، « يمكننا من خلال قراءة عناوين الصحف وحدها ان نعرف ان السنة الحادية والعشرين من حياة اسرائيل كانت سجلا طويلا وكئيبا من اراقة الدماء واعمال القصف والارهاب والانتقام .. ويبدو انه لم يكن يمر شهر دون ان يزداد معدل القتال على الحدود وعبرها ، حتى انه يمكننا القول ان حرب الايام الستة لم تنته .

ولكن عناوين الصحف لاتحكي لنا كل شيء ؛ الامر الذي يفسر لنا لماذا يجد الاسرائيليون صعوبة متزايدة في أن يقولوا للاجنبي ان للحياة اليومية داخل البلاد تسير مسترخية هادئة كأي وقت مضى . ففي كل يوم نسمع عن قنبلة انفجرت في السوق الكبرى ، او اللغم الذي انفجر في الضفة الغربية .. او المظاهرة التي قامت في غزة ، او معارك المدفعية عبر قناة السويس .

وبالرغم من أن كاتب المقال يعطف على اسرائيل وعن « النصر الذي احرزته » فهو يقول مثلا : . . ومع ذلك فان الاسرائيليين ليسوا غير واقعيين بحيث لايدركون ان الموقف العربي قد ازداد تشددا بدلا من ان يلين خلال السنة الماضية ، كما انهم ليسوا واثقين بانفسهم الى الدرجة التي تجعلهم لايتأثرون بضروب الفشل وخيبة الامل الناجمة عن الفشل الدبلوماسي والتصاعد العسكري .

فشلت في كسب السلام !

ويمضي كاتب الفاينانشيال تيمس يقول [ولا يزال يقول معظم الاسرائيليين يضيقون بالاجنبي الذي يقول لهم ان شروط الحكومة الاسرائيلية مجحفة بحيث لم يعد في امكان العرب سوى ان يرفضوها ... ولكن لاسبيل الى انكار ان هناك تغييرا في الحالة النفسية ، فبالرغم من انه لم تقل درجة التصميم ، فلاشك ان يتزايد بسرعة ، فالامال التي سادت اسرائيل بعد الحرب بان ابا ايبان بدبلوماسيته سوف يكسب لها السلام بعد معارك الحرب قد تحطمت تماما !

ويخلص الكاتب الى عدد من النتائج تبرز الى اي حد وصلت الحالة في اسرائيل من النقيض الى النقيض :

● فبعد ان كان قادة اسرائيل يؤمنون ايمانا راسخا بان العرب لاسبيل لهم الا قبول شروط اسرائيل ، يقول الكاتب : ليست هناك اية دلائل ملموسة على ان الحكومات العربية سوف تقبل منطق الموقف الاسرائيلي ؛ فقد جاء في استفتاء للرأي العام الاسرائيلي اجري مؤخرا ان ٧٧ في المائة من الاسرائيليين يعتقدون الآن ان قيام حرب اخرى مع العرب امر محتم ، وانه ليس هناك في اغلب الظن ادنى فرصة للتوصل الى تسوية مبكرة .

● ان الثمن الذي تدفعه اسرائيل من اجل الامن العسكري باهظ جدا ، اذ بلغت ميزانية الدفاع عام ٦٩ – ٧٠ حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني ان اسرائيل تواجه محنة حقيقية ازاء هجوم منظمة فتح عليها والهجوم على طائرات « العال » ، لان هناك ثمة مايدعو الى الاعتقاد بان السياسة التقليدية التي تقوم على الانتقام العنيف قد تم التخلي عنها ، بعد ان رأت الحكومة مدى الاستياء العالمي من هذه الهجمات .

● الثابت ان احدا في اسرائيل لايستطيع ان يزعم ان لديه جوابا على السؤال التالي : كيف يمكن ردع العرب ، وحملهم على وقف حرب « التحرير » ؟

الاسرائيليون ليسوا واثقين بأنفسهم وتؤرقهم ضروب الفشل وخيبة الأمل الدبلوماسي والتصاعد العسكري

● ان الفدائيين العرب يستحقون الدعاية التي منحت لهم خلال الاشهر الماضية ، لانهم يمثلون ولا شك الارهاصات الاولى لقومية فلسطينية واعية .

● ان عدد الذين يتشاءمون في اسرائيل ويرتاعون من الموقف الحالي يزداد كل يوم

● يقول الكاتب صراحة مع احترامنا لصفات جولدا مائير ، فلا يمكن القول ان حكمها سوف يستمر فترة طويلة .

● انه سوف يتضح قريبا ان اساليب الثلاثة والعشرين شهرا الماضية قد فشلت !

خيبة الامل والمرارة

وفي صحيفة اخرى ، وتحت تهديد اللورد سيف ، صاحب متاجر « ماركس آند سبنسرز » الشهيرة في لندن ، واضطرت الى اتخاذ خط معاد للعرب ، هي « الجارديان » البريطانية قام كاتب يهودي هو والتر شفارتز بزيارة لاسرائيل ، وكتب سلسلة من المقالات في تمجيدها ، ويردد على لسانه كل الدعايات التي سبق ان روجتها اجهزة اسرائيل الرسمية ، غير انه لم يستطع الفرار من بعض الحقائق ، فهو مثلا يقول :

● ان بضعة آلاف من الاسرائيليين من الجنود المرابطين على ضفة قناة السويس تعرضوا لقصف يومي استمر ستة اسابيع وعلى ذلك نستطيع القول بأن حرب الايام ستة مازالت مستمرة . اضف الى ذلك الآف المستوطنين في عشرات من الكيبوتزيم والموشافيم على طول نهر الاردن وعلى الحدود وفي مدينة « بحيث شيمان » الجديدة وكلها مواطن للهجوم يوميا .

● ان الفشل في تحقيق السلام ترك الاسرائيليين – ابتداء من رئيس الوزراء فما دونه – في حالة من خيبة الامل ، والشعور بالمرارة والذهول .. بعد ان كانوا جميعا يظنون بعد الحرب ان السلام اصبح قريبا !

● وبالرغم من دفاع شفارتز عن اسرائيل فقد اعترف بتعذيب العرب في السجون حتى أن بعضهم يلقى حتفه فيها ، مثل كاظم ابو عكار وهو صاحب مطعم في القدس اشتبه فيه ، ومات أثناء التحقيق معه من آثار التعذيب . وقد سلمت جثته الى ابويه ليلا وأمر امنه بدفنه قبل الصباح !

وقد اختار شفارتز عبارة « لعبة الانتظار » عنوانا لاحدى مقالاته التي كشف فيها – ربما دون قصد منه – عن النقاط التالية :

● ان الحاصلات الزراعية القادمة من الاردن وغير الاردن التي كان مفروضا رسميا أن تتجه الى الضفة الغربية لنهر الاردن – وصلت الى أسواق تل أبيب !

● بينما تلاشت الآمال في تسوية دبلوماسية في نيويورك والقاهرة وعمان ، برزت الجماعات الفدائية تحت قيادة جديدة وسياسات جديدة ، وبدأ الفدائيون يقتلون حتى العناصر المتعاونة مع العدو في الشوارع الخلفية .

● توقف الاسرائيليون عن الشراء من غزة ، حيث ركدت الحركة السياحية مما زاد حركة السخط الكامن في وجود الاحتلال نفسه .

● ان مجلس الوزراء الاسرائيلي غير متفق حول التسوية التي يريدها ، وان الحكومات الاسرائيلية لم تصدر قط اي بيان رسمي عن شروط الصلح التي قد تتراءى لها .

القلق واحتمالات العزلة

وكتبت صحيفة « التايمز » البريطانية مقالا بعنوان « اسرائيل المنقسم على نفسها تواجه صيفا عصيبا » ، تتحدث فيه – بلهجة لم نعهدها في صحف الغرب الكبرى من اسرائيل فقالت ان اسرائيل تعاني الآن نوعا من انفصام الشخصية . فبالرغم من الثقة التي تبديها اسرائيل في قدراتها العسكرية فانه يسودها الآن قلق عميق ازاء محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط والشعور السائد الآن هو انه اذا اتفقت الدولتان الكبريان وحاولتا عقد اتفاق يتفق ومصالحهما العالمية ، فان حقوق اسرائيل لن يكون لها وزن كبير ، و لن يكون على اسرائيل الا ان تتلقى اوامر .. وان كان الاصطلاح الرسمي المستخدم هو « توصيات » بالتخلي عن المزايا الاقليمية التي تمتلكها ، وذلك بالجلاء عن الاراضي المحتلة مقابل توقيعات على قطع من الورق تودع لدى الامم المتحدة ولا تكون لها صفة الالزام بالنسبة للدول العربية

ويتحدث المقال عن احتمال اتصالها من حليفتها الكبرى الوحيدة امريكا – وعن اجبارها على الوقوف في عزلة !

ويتحدث منتيورات السوب ، احد الاخوين السوب المعلقين المشهورين [في] الولايات المتحدة عقب زيارته [للشرق] الاوسط ضمن جولة ثقافية [...] شملت فيتنام واوربا ايضا – عن [...] نتيجة واحدة تبرز عقب است[...] وتمحيص الحصيلة الفكرية الت[...] بها ، الا وهي تلك القائلة بان شي[...] اصبح يشوب القاعدة القديمة التي [تقول] بان القوة العسكرية هي اداة [...] حاسمة ، فلقد وضع كارل [فون] كلاوزفيتس [الاستراتيجي الالماني المشهور] هذه القاعدة لاول مرة [عام] ١٨٣٢ ، وظل المفكرون الاستراتيجيون يقبلونها كنص مقدس منذ ذلك [...] وتقول هذه القاعدة ، ان الحرب [ليست] مجرد عمل سياسي ، ولكنها اداة [...] ايضا ، واستمرار للعلاقات الس[ياسية] وتحقيق نفس الهدف ولكن ب[وسائل] اخرى .

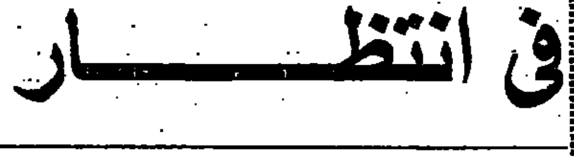
وقد خرج السوب من الشرق [...] بنتيجة هامة وهي ان القسوة التي [...] بها تصرفات اسرائيل غير مجدية [...] ناحية لم يجد الاسرائيليون حلا [...] عن طريق طرد المليون عربي المقيم[ين في] الاراضي المحتلة في قسوة وبلا شفقة [من] مدنهم وأراضيهم ، والواقع ان [...] اسرائيل من ينادي بفكرة « [اسرائيل] الكبرى » بيد أن تحقيق ذلك يتطلب من القسوة الوحشية من شأنها [...] العالم ، ويعجز معظم الاسرائيليين [...] ابداؤها .

وينتهي السوب الى أن اسرائيل [...] تماما عن التفاوض مع الغرب [...] الى تسوية يمكن تصور قبولها من العرب .

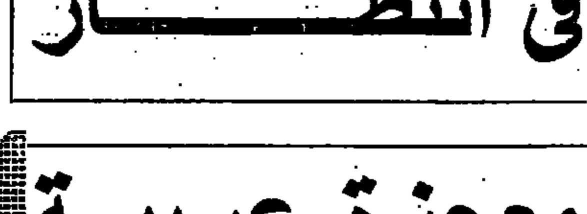
جيل جديد من الكتاب

غير أن أهم حقيقة برزت خلال [العامين] الماضيين هو بروز جيل جديد من الغربيين الاحرار الذين لم تسبق [لهم] تجربة في منطقة الشرق الاوسط [...] امثال جافين يونج – محرر [...] الاوبزرفر الذي كتب مقالات [عن] الفدائيين ، وعن جيش الاردن [...] الحالة المعنوية للمناضلين العرب [...] صدد منها في الاعتزاز [...] الصحف العربية الاخرى ، التي [...] القتال فيها بالقتال في فيتنام ، روح المقاومة الصلبة للاحتلال الا[سرائيلي] العنصري الغادر ، وروح القلق [في] اسرائيل بين الامهات اللواتي [...] بأبنائهن الى اتون المعارك على الق[ناة] ...





في انتظار



معجزة عربية

مع اللاجئين في خيامهم بعد عشرين عاما
« لن تحل مشكلتنا في مجلس الأمن بل في مكتب التجنيد »

بقلم
جافين يانج

كانت الرياح العاتية تهب بعنف على الصخور الضخمة والقلاع الطبيعية ، وكانت الاتربة التي تثيرها الرياح تلسع الوجوه ، وتندفع الى داخل الخيام ، وكانت الثياب تلتصق بالاجسام ، وكان لون الهواء والسماء أميل الى اللون الأصفر الباهت .

والمرء اذ يتجول داخل احد معسكرات اللاجئين الواقعة بالقرب من عمان لا يسعه أن يتصور بسهولة كيف يستطيع أي انسان أن يعيش العمر كله في ظروف كهذه ..

والتي رجل البوليس الواقف عند مدخل المعسكر نظرة على ترخيص المرور الذي احمله ، وبدا لي ان الدهشة استبدت به ، فقد بادرني قائلا : « اتريد ان تقضي الليل هنا ؟ » .

ثم قال للاجيء الذي كان قد دعاني انه ينبغي له ان يبلغ رجال المقاومة المرابطين حول المعسكر بأنني هنا .

وطبيعي ان يكون اللاجئون حساسين الى اقصى حد تجاه الاجانب . فالقدامى منهم الذين قضوا في المعسكرات اكثر من عشرين عاما ، يحملون ثلاثة شعوب مسئولية ضياع ديارهم والبؤس الذي يعانون منه الآمرين . هذه الشعوب هي ؛ الاسرائيليون . والبريطانيون . والامريكيون .

ان اللاجئين يكثرون من القول : لقد جاء الاسرائيليون ، والبريطانيون هم الذين يسروا لهم البقاء ، والامريكيون هم الذين مدوا اليهم يد العون منذ ذلك الوقت .

ولقد بصق اللاجئون على كثير من الزوار الامريكيين والبريطانيين ومواطني دول اخرى ، ورجموهم بالطوب . وان المرء ليجد نفسه في موقف حرج حين يحيط به رجال ونساء عصف بهم الحقد ، لانهم فقدوا كل شيء ، وعاشوا مغمورين طوال عشرين عاما ، ويشعرون بانك – انت الاجنبي – تتحكم في مصيرهم .

ومررنا بين صفوف الخيام .. ان حول بعضها حدائق صغيرة تنمو فيها حيتان ضعيفة لنبات البصل . . وثمة عشش للدجاج خارج البعض الاخر . ولكن لايكاد المرء يجد فيها عددا يذكر من الدجاج .

لقد توقف الناس عن السير ، ورموني بنظرات فاحصة ، وبدوا انهم ارتاحوا حين عرفوا انني صحفي ، ولكنهم لم يتحمسوا . وبدا لي ان الاطفال يشكلون جانبا كبيرا من الاهالي . وحجرات مدارسهم لاتعدو ان تكون خياما مكتظة بالمقاعد البالية التي استخدمتها عدة اجيال من التلاميذ . وهي لاتفتأ تهتز فوق الارضية التي تكسوها الاحجار . وجدران الفصول تكاد تكون مغطاة بشعارات منها لتحيى فلسطين « لتحيى منظمة فتح » .

ومن هذا التل الذي لايشجع المرء على ان يعيش عنده تمتد فلسطين غربا عبر مزيد من التلال الى وادي الاردن الذي تهب منه – رمزيا – الرياح العاتية . وبين هذا المكان الذي نقف فيه وذلك الوادي توجد المستعمرات الاسرائيلية « الكيبوتزيم » .. والاسلاك الشائكة ، والمدافع الرشاشة والدبابات ، وتقع الاشتباكات .

والقيت نظرة على بعض الكتب المدرسية فوجدت بينها خرائط بسيطة مرسومة بالالوان الباستيل تمثل الشرق الاوسط .. لم يكن لاسرائيل وجود في تلك الخرائط .. ولاحظت ان الساحل المطل على البحر الابيض المتوسط ملون باللون الاخضر وقد كتبت عليه كلمة « فلسطين » . وعلى اغلفة الكتب المدرسية التي تصدرها الحكومة الاردنية صور للملك حسين في زيه العسكري .

ورجال المقاومة هم الابطال هنا .

ومكتبهم الصغير في هذا المكان اشبه بالكوخ ، وجدرانه تكسوها اللافتات : ويجلس فيه رجال ملثمون تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين .. وثمة بنادق في الاركان ..

وكان اصغر شباب المقاومة هنا صبيا ملثما في الثانية عشرة من عمره لقد تقدم الي ، وحياني ، وصافحني .. وتحرك الجميع ليقعوا لي مقعدا .. ثم جاءوا باكواب الشاي .

ودفع فدائي في الاربعين من عمره « بنطلونه » لكي يريني ساقه الصناعية . وقد بادرني قائلا انه فقد ساقه في حرب سنة ١٩٤٨ حين كان في ريعان الشباب . ولقد بدا لي معرورا ، اذ انه امطرني باللغة العربية وابلا من الاسئلة الفوارة بالحنق والغضب ، ولجأ مترجمي ان يوضحها لي بالانجليزية .

وعندما اصررت على سماع ترجمة الاسئلة تبين لي انني لا استطيع على الاطلاق ان ادافع ، في هذه الغرفة الغاصة باللاجئين ، عن سلسلة المؤامرات والمناورات البريطانية التي تسببت : خلال الاعوام الخمسين الاخيرة ، في الاحداث والتطورات التي ادت الى البؤس الذي تعيش فيه هذه العائلات .. ان الدفاع عن تلك السلسلة من المؤامرات والمناورات ليس ايسر من اقناع اللاجيء بان الحياة في خيمة مريحة كالحياة في البيت الذي ولد فيه .

وفي خيمة الاسرة التي زرتها اكلنا خبزا ، وكنا « نغمسه » في نوع من الخضر المطهية .. وتجمع الناس ، وراح كل منهم يتحدث عن التجارب التي مر بها .. لقد اضطر بعضهم الى ان يهجر مسقط رأسه مرتين ليصبح لاجئا .. فلك ان حرب عام ١٩٦٧ اكرهتم على الرحيل من مدن الضفة الغربية ووادي الاردن حيث كانوا يعيشون كلاجئين الى عمان .. وكانوا يسيرون بين السيارات العسكرية الاردنية بينما كانت الطائرات الاسرائيلية تنقض عليهم في كل مكان .

كان بعض هؤلاء من لاجئي قرية « الكرامة » التي لم تصب بأذى في حرب يونيو عام ١٩٦٧ لانها كانت على الضفة الشرقية للنهر . ولكن حدث في شهر مارس من عام ١٩٦٨ ان تعرضت الكرامة للهجوم من جانب القوات البرية والدبابات الاسرائيلية .

وكان من جراء الخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات الاسرائيلية في الكرامة أن اصبحت هذه القرية رمزا لأول نصر حقيقي ظفرت به القوات العربية منذ كارثة يونيو ..

ولكن اهالي الكرامة لايعيشون فيها الآن ، لانها تحطمت .. لقد اتجه الرجال والنساء والاطفال شرقا الى الخيمات والاكواخ .. ومنها هذا الكوخ الذي جلسنا فيه .

وفي وسط المعسكر منطقة اسمها « يالو » ، وجدت فيها نحو اثنتي عشرة خيمة تعيش فيها عائلات كانت حتى حرب يونيو ١٩٦٧ تقيم في قرية « يالو » بالضفة الغربية التي لم يعد لها وجود منذ ذلك الوقت .. كانت تلك القرية بمثابة مركز للمراقبة عند الخطوط الاردنية الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ ، وكان سكانها من الزراع والقرويين . وعندما اندلع لهيب الحرب قروا ، بسبب قصف المدافع ، الى رام الله ، ثم اكرههم الجيش الاسرائيلي على عبور نهر الاردن .. وهكذا جاءوا الى هذا المعسكر .

والواقع ان « يالو » وغيرها من قرى تلك المنطقة لم تتحول الى حطام فحسب .. ذلك أن الاسرائيليين استخدموا السيارات الكاسحة « البولدوزر » في ازالة كل شيء فيها .. ولم يكتف الاسرائيليون بذلك بل زرعوا عددا من اشجار الكافور في المكان الذي كان يسمى « يالو » فيما مضى .

وعندما ارخى الليل سدوله ادارت الاسرة جهاز الراديو واستمعنا فترة من الوقت الى برنامجها المفضل : « برنامج صوت المقاومة من القاهرة ... » ! وجاء احد الجيران بولديه التوأمين اللذين جلسا وطفقا ينشدان نشيدا للمقاومة كان الراديو قد اذاعه ...

وفي قاعة باحدى المدارس وجدت لافتة تقول « ان مشكلتنا لن تحل في مجلس الامن بل في مكتب التجنيد »

اما الشيوخ فكانوا يتحدثون في حدة وانفعال عن الماضي ... عن سياسة الحكومة البريطانية المؤيدة لاسرائيل ، وعن وعد بلفور الذي صدر في عام ١٩١٧ ومهد الطريق الى انشاء اسرائيل ، وعن تزويد بريطانيا الاسرائيليين بالاسلحة ..

والرأي عند هؤلاء الشيوخ ان سيطرة الصهيونيين على بريطانيا اشد من سيطرتهم على الولايات المتحدة .

أما الشبان ؛ فهم اقل اهتماما بالماضي .. انهم يتحدثون عن المستقبل .. عن المقاومة ، وعن ضرورة الانضمام الى صفوفها ، وعن حتمية العودة الى أرض الوطن ..

وقبل عشرين عاما كان آباء اولئك الشبان – ولعل بعضهم لايزال يناهز الاربعين – يتحدثون بهذه اللهجة نفسها عن المستقبل ، وتراودهم هذه الامال .

وبعد عشرين عاما .. نجد هؤلاء الشبان والشابات يتساءلون مع اولياء امورهم : هل تحدث معجزة ؟

ان الشيوخ يبتهلون الى الله يوميا ، وقد قال لي احدهم « لعلنا فعلنا شيئا .. فرأى الله أن يعاقبنا عليه » .. ولكنه مع ذلك مخلص في ايمانه .

اما الصغار والشبان فانهم يواظبون على الدراسة في مدارسهم المتداعية ؛ وينجحون في امتحاناتهم : ويؤهلون انفسهم للعمل . وجدير بالذكر ان المدرسين هم ايضا من اللاجئين ..

ويعلق هؤلاء التلاميذ كل آمالهم على الاذاعات ، وعلى مواطنيهم من أعضاء منظمات المقاومة الذين لايظهرون في المعسكر الا حين يجن الليل .. وهؤلاء هم الرجال الضخام الاقوياء ، ذو الشوارب التي تدل على قوة العزيمة والتصميم الذين يقومون بدوريات حول المعسكر حاملين بنادقهم الرشاشة الروسية الصنع .

• • •

... وفي الصباح هدأت الرياح ، واتجهنا الى الطريق الرئيسي بالمنطقة الصخرية والمخابيء .. سيارة الاتوبيس التي اقلتنا الى الاخر .. الى الفندق الذي اقيم في عمان ...

حين كنت في المعسكر سألني اللاجئون عن نفقات اقامتي في الفندق فذكرت لهم رقما متواضعا : لقد [كان من الحرج] جدا ان اذكر لهم الرقم الحقيقي ■




طــريق الدبــلومــاسى الــوعــر

..ى ســارت فيــه القــاهرة خــلال عــامـين

فشلت المحاولات التي جرت لاغراق القضية بمئات من أوراق العمل والمقترحات والوثائق والمذكرات

العرض الذي تقدمت به أمريكا — قبل انسحاب جونسون — لاعادة الأراضي المصرية وأسباب رفضه . . .

... صدور قرار مجلس الامن ، بل

... حظة صدور قرار وقف اطلاق ... كانت كل المحاولات التي تبذلها ... ل ، تؤيدها الاتجاهات الصهيونية ... كومة للرئيس جونسون ، بزعامة ... جولد برج رئيس وفد الولايات ... في المنظمة الدولية ، تهدف الى ... قرار وقف اطلاق النار بدون قيد ... ط ثم التأثير على الدول الاعضاء ... جلس الامن ، لصدور قرار مانع ... لدول العربية ، وبالتالي الجمهورية ... على قبول : —

... عقد اتفاقية صلح مع اسرائيل .
... التنازل عن بعض الاراضي العربية ... القدس .
... الاعتراف باسرائيل . وتبادل ... الدبلوماسي معها .

... صدور قرار مجلس الامن وكرت ... رية العربية جهودها ، بالتعاون مع ... العربية والدول الصديقة على أن ... من صمودها السياسي موقفا ثابتا ... لاستعادة حقوقها وأراضيها ، ... رفض مبدأ التفاوض او التنازل ... ض عربية ومن اى حق عربي ، مع ... الدبلوماسية المصرية القدرة على ... والتحرك . في اطار مبادئ ثابتة ... حددها مؤتمر القمة العربي الذي ... في الخرطوم وفي مقدمتها عدم ... اف باسرائيل ، وعدم التفاوض ... وعدم التنازل عن اى أرض ...

... ان موقف القاهرة في ذلك الوقت كما ... دبلوماسي مصري هو : « محاولة ... عكس التيار ، في وقت كان التيار ... جارفا مندفعا ، وكان السبيل الى ... ذلك اكساب الدبلوماسية المصرية ... الكافي من المرونة ، والتحرك ، مع ... وتقارب واتصال مع أغلب دول ...

... نستطيع أن نرسم صورة الموقف منذ ... القرار الى لحظة اجتماع ممثلي ... الكبرى على النحو التالي : —

... مرحلة التمهيد التي سبقت ... قرار مجلس الامن :

... ت الدوائر الصهيونية يؤيدها الوفد ... ريكي في ذلك الوقت جهدا ضخما ... ار قرار من الجمعية العامة يهمل ... الصريح على انسحاب اسرائيل من ... في العربية ، وكانت المشروعات التي ... بها الدول الى الجمعية العامة خلال ... يوليو عام ١٩٦٧ والتي قدمت ... ورية العربية في ٢١ يوليو عام ... ا ، ثم نص في صيغها المختلفة على الانسحاب من الاراضي العربية ، وكان المشروع السوفيتي في ذلك الوقت يشير الى الانسحاب من كل الاراضي العربية بدون تأجيل .

وفي هذه اللحظة الهامة ، بذلت حكومة جونسون محاولات ضخمة لجعل الانسحاب مجرد نص غير محدد أو « مجرد مبدأ يقره مجلس الامن » وليس قرارا تنفيذيا .

وفي ذلك الوقت تقدمت الهند بمشروع قرار كما تقدمت المجموعة اللاتينية وتقدمت كندا والدانيمارك بورقة عمل وانتهى الامر بان حددت الجمهورية العربية موقفها ، واعلنه الدكتور محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية الذي كان موجودا في نيويورك .

وقد اكدت الجمهورية العربية بوضوح وتصميم انه لابد من النص الصريح على الانسحاب من الاراضي العربية كلها ، وكانت الولايات المتحدة قد خرجت بتفسير آخر ، نص عليه الرئيس جونسون في رسالة بعث بها في ذلك الوقت الى الرئيس تيتو أشار فيها الى « الانسحاب الى حدود متفق عليها ومأمونة ، وكان هدف امريكا في ذلك الوقت . أن يكون الانسحاب الى نقط معينة ، تضمن لاسرائيل الامن الذي يريده الرئيس جونسون ولذلك كانت تصريحات اسرائيل تؤكد ضرورة تعديل الحدود ، وخاصة الضفة الغربية والمرتفعات السورية .

وكانت صورة الموقف ، في ذلك الوقت تبدو واضحة كالتالي :

١ — الحق العربي وعدم قبول تنازلات في وقت تعرضت فيه الدول العربية لهزيمة عسكرية وبالرغم من ذلك فانها رفضت قبول مبدأ التنازلات .

٢ — اسرائيل وتؤيدها الولايات المتحدة تعتقد أن الوقت قد حان لتجزئة القضية ، ومنح كل دولة عربية على حدة ، فرصة التعاقد مع اسرائيل للحصول على بعض الاراضي ، والتنازل عن البعض الآخر ، ثم عقد صلح معها .

٣ — أوضحت أمريكا في ١٩ يونيو عام ١٩٦٧ ضرورة اعلان العرب انهاء حالة الحرب كشرط أساسي يسبق الانسحاب . ولن يكون هناك انسحاب دون هذا الاعلان ثم عادت وعدلت من موقفها بحيث لا يكون الانسحاب فوريا وانما مجرد مبدأ يجرى تنفيذه مستقبلا بواسطة السكرتير العام ، مثل تسوية موضوع اللاجئين أو حل مشكلة الممرات الدولية .

٤ — انتهت المشاورات الدائرة مع الجمهورية العربية ، والتي كان يجريها الدكتور محمود فوزي في نيويورك .

فضلا عن الاتصالات التي كانت تجرى مع القاهرة الى اعتبار الانسحاب مرتبطا بالتسوية الكاملة للشرق الاوسط . على أن يكون الانسحاب عن كل الاراضي العربية ، وحرص السيد محمود رياض على تأكيد أن كلمة الانسحاب الواردة في النص الانجليزي تعني الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية وهو ما جاء واضحا ومؤكدا في النص الفرنسي والنص الاسباني طبقا للترجمة المعتمدة من الامم المتحدة ، وكان هذا تمهيدا للموافقة على قبول القرار الذي صدر من مجلس الامن يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ وكان ذلك في خلال المحادثات التي أجراها السيد محمود رياض مع اللورد كارادون ومع غيره من رؤساء الوفود ، وقبل تكليف السفير جونار يارنج بمهمته .

وفي يوم ٢٦ نوفمبر عام ١٩٦٧ : اعلنت الجمهورية العربية انه بالرغم من عدم كفاية قرار مجلس الامن فانها :

١ — تؤمن دائما بالتعاون مع الامم المتحدة .

٢ — بموافقتها على مهمة يارنج ، تؤكد موقفها المستمد من مبادئها وتثق بحقائقه الاساسية .

٣ — تعلن عن ارتباطها أمام المجتمع الدولي بأن تعطى كل فرصة ممكنة للعمل السياسي .

واذا أتى بنتيجة تحقق ما تراه سليما وعادلا فهي على استعداد لقبول الحل السياسي ، واذا لم يصل هذا الحل الى ما تراه عادلا وسليما فانها ستستمر في دفاعها عن الحقوق العربية وأكدت في بيانها أن هذه الحقوق عربية ومشتركة .

وبمجرد اعلان الجمهورية العربية عن موافقتها على قرار مجلس الامن ، وتحديد مهمة يارنج بتنفيذ هذا القرار أبلغت يوم ٢٧ نوفمبر عام ١٩٦٧ موافقتها وترحيبها باستقبال المبعوث الدولي جونار يارنج واستعدادها للتعاون معه .

● مباحثات يارنج واستمرار محاولات الضغط

بدأت بعد ذلك مرحلة طويلة من مراحل المحادثات مع جونار يارنج الذي التزم بالنص الذي تضمنه قرار مجلس الامن ، وهو تكليفه بايجاد السبيل لتنفيذ القرار والواقع أن المبعوث الدولي كان أمينا مخلصا صبورا في مهمته التي جعلته يطوف خلال عام ونصف العام بعواصم المنطقة ، وانتهت جولته بخطاب رسمي من الجمهورية العربية بقبولها قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه وبنفس الخطاب من الاردن . ورفض للقرار من جانب اسرائيل .

وفي خلال هذه الفترة الحرجة من محاولة ممارسة الضغط والاغراء على الدول العربية وعلى الجمهورية العربية بالذات تقدم جولد برج يعاونه الشقيقان روستو بفكرة جديدة تنادي بأن قرار مجلس الامن ليس الا ورقة عمل أو جدول أعمال لمفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

وقد رفضت الجمهورية العربية هذا المبدأ .

● وأوضحت أن مهمة المبعوث الدولي لا تعني اخلاء مجلس الامن من مسئولياته بل لابد وأن يستمر المجلس مسئولا عن الجوانب المختلفة للمشكلة .

● أن عدم تحديد مهمة المبعوث الدولي قد تقتضي استمراره في هذه المحاولة وقتا طويلا مما يترتب عليه بقاء الاراضي المحتلة تحت سيطرة اسرائيل .

واستمر السفير جونار يارنج في مهمته ، يسعى الى الحصول على موافقة من اسرائيل على قرار مجلس الامن دون جدوى .

في الوقت الذي كانت حكومة اسرائيل ، والحكومة القائمة في ذلك الوقت ، في الولايات المتحدة تحاولان انتهاز فرصة قيام يارنج بهذه المهمة ، لمحاولة اقناع الرأي العالمي بضرورة وأهمية اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

وقام ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بجولة واسعة في دول أوربا الغربية ، والدول الاسكندنافية في محاولة لتدعيم هذه الفكرة التي تجعل من قرار مجلس الامن ، مجرد مبادئ عامة ، لا يجوز تطبيقها الا على مائدة مفاوضات مع العرب .

ففي نيويورك وفي يوم ٨ مايو ١٩٦٨ اجتمع لوشس باتل وكيل الخارجية الامريكية المساعد والذي كان سفيرا لبلاده في القاهرة ، مع السفير محمد عوض القوني رئيس وفدنا في الامم المتحدة ، وابلغه أن الولايات المتحدة ، ترى أن قرار مجلس الامن يفهم منه أنه يحتوى على نوع معين من المفاوضات بين العرب واسرائيل ، تحت اشراف السفير جونار يارنج ، وأن مسألة الحدود الامنة ستتضح عند اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل ، وأن أمريكا تؤيد ما يقبله الجانبان .

وأوضح لوشس باتل أن ازمة الشرق الاوسط اذا أعيد عرضها على مجلس الامن فلن يصدر قرار جديد مثل القرار السابق .

وافهمه السفير محمد عوض القوني أن القاهرة ترى أن قرار مجلس الامن وحدة متكاملة ، وأن الانسحاب هو أساس القرار .

وفي الوقت نفسه كان دين راسك وزير خارجية امريكا ، يجتمع بالسفراء العرب في واشنطن ويبلغهم بأن امريكا توافق على قرار مجلس الامن ، ولكن نفوذها

بقلم
حمدى فؤاد

محدود في أي محاولة للتأثير على اسرائيل .. !!

واستمرت محاولة فرض فكرة قبول مبدأ المفاوضات ، وبدأت مرحلة من التحرك السياسي الواسع في أغلب عواصم العالم ، وقام السيد محمود رياض وزير الخارجية بجولة في عدد من عواصم أوربا الشرقية والغربية ، كما قام الاتحاد السوفيتي بتحرك واسع من جانبه بعد أن تأكد لدى أغلب دول العالم ان اسرائيل سوف لا تقبل قرار مجلس الامن ، وأنها ترفض التعاون مع جونار يارنج .

وفي هذا الوقت في النصف الثاني من شهر مايو بعث اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي برسالة الى مستر نيلسون وزير خارجية السويد ، بعد زيارة أبا ايبان لاستكهولم وأوضح جروميكو رأي بلاده في المشكلة وقال :

١ — أن اسرائيل مستمرة في عدوانها وترفض قرار مجلس الامن .

٢ — ان الدول جميعها يجب أن ترفض تصرفات اسرائيل والا أصبح هذا التأييد تشجيعا لها على الاستمرار في هذه التصرفات .

واوضح وزير خارجية السويد ان بلاده تؤيد الحل السلمي ، وجهود يارنج ، وتمتنع في الوقت نفسه عن اعلان رأيها بصراحة حتى لا تؤثر على مهمة المبعوث الدولي الذي مازال سفيرا من سفراء الخارجية السويدية .

وتحرك الجنرال ديجول ايجابيا : واشار الى ضرورة الضغط على اسرائيل لقبول مبدأ الحل السلمي ، ونادى بتحرك الدول الكبرى لانقاذ الموقف المتدهور في الشرق الاوسط .

وكان صيف عام ١٩٦٨ حافلا بنشاط سياسي واسع شمل عواصم العالم ، استعدادا لاجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في أواخر سبتمبر ، وطار محمود رياض الى باريس فلندن ، واوتاوا ، ثم رأس وفد الجمهورية العربية في المنظمة الدولية خلال دورة انعقادها .

ولكن المناخ السياسي في هذه الجولة كان مختلفا

١ — فقد بدأت الاستعدادات للانتخابات الامريكية ، وما يصحبها من مزايدات وتصريحات ، ووعود ، وبيانات .

٢ — ظهر تحول واضح في الرأي العام العالمي نتيجة للموقف الايجابي المرن الذي اتخذته الجمهورية العربية .

٣ — قامت اسرائيل بعمليات عسكرية واسعة في المنطقة ، وبالغ المسئولون فيها في تصريحاتهم التي اغضبت البقية الباقية من السياسيين الذين كانوا يعتقدون عن ايمان ، بان اسرائيل تريد السلام .

وفي هذا الجو السياسي حاولت الولايات المتحدة أن تقوم بمناورة أخيرة قبل أن ينهي الرئيس جونسون مدة رئاسته بحيث ترتبط امريكا بسياسة محددة ، بعد جونسون ازاء أزمة الشرق الاوسط ، فبعد أن تم الاتفاق على صفقة الطائرات بدأت محاولة فرض ما أسماه دين راسك ورقة عمل أمريكية :

وكانت افكار دين راسك التي عبر عنها في اجتماعين عقدهما مع محمود رياض وزير الخارجية في فندق والدورف استوريا ، يوم ١٠ أكتوبر ثم في يوم ٢ نوفمبر عام ١٩٦٨ مجرد آراء ، وصفها بأنها « من نوع التفكير بصوت عال ، وحضر المقابلة الوزير المفوض محمد رياض . وسجل هذه النقط التي أصبحت فيما بعد ورقة العمل الامريكية .

١ — انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية .

٢ — انهاء حالة الحرب .

٣ — فتح قناة السويس للسفن الاسرائيلية .

٤ — تحل مشكلة اللاجئين على أساس سؤال كل لاجيء بصفة سرية وشخصية عن رغبته في العودة واذا رفض فله أن يختار أي بلد يريد أن يذهب اليه دون أن يشكل هذا أرتباطا مسبقا .

٥ — وضع قوات دولية في شرم الشيخ على الا تنسحب الا بقرار من مجلس الامن او الجمعية العامة .

٦ — تفاهم حول مستوى التسليح في المنطقة .

٧ — توقيعنا على وثيقة تتضمن الالتزامات وتوقعها اسرائيل أيضا .

وكان اجتماع رياض وراسك عاصفا . وأوضح له محمود رياض عدم جدوى اللف والدوران من وراء مقترحات جديدة تؤكد موقف اسرائيل ولا تعترف بقرار مجلس الامن وتعطي لمصر حلا مستقلا عن بقية البلاد العربية ، وتنهي قضية فلسطين ، والقدس وقطاع غزة ، واللاجئين .

ومرت أيام وتقدمت حكومة جونسون « بأفكارها » ، ولم تقدمها الى الجمهورية العربية ولكن أحد سفراء الدول الصديقة قدم اليها صورة ورقة العمل وأبلغت القاهرة ردها على هذه « الافكار » ، الى السفير جونار يارنج ، كما أبلغته الى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن .

وتقدم جروميكو يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٨ بالجدول الزمني الكامل لقرار مجلس الامن ، وأبلغه الى القاهرة ، ثم الى الولايات المتحدة ، وكانت الايام القليلة الباقية في مدة رئاسة جونسون تأتي الى نهايتها ، وأعدت حكومته ردا على المقترحات السوفيتية ، وردت الجمهورية العربية على الرد الامريكي وانتهت رئاسة جونسون وبدأت فترة رئاسة نيكسون .

وكان أول عمل قامت به حكومة نيكسون أن كلفت رئيس بعثة رعاية مصالحها في القاهرة أن يبلغ وزير خارجية الجمهورية العربية ما يلي :

« ... كان لزاما علينا أن نرد على بعض الاقتراحات الواردة في المذكرة السوفيتية المؤرخة يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩٦٨ . وأنه لا يمكن اعتبار أن الرد الامريكي على هذه المذكرة كما لو كان بيانا تفصيليا لسياسة الولايات المتحدة » .

وقد أحاط رئيس بعثة المصالح الامريكية في القاهرة وزارة الخارجية علما بأن حكومة نيكسون بدأت في دراسة الموقف في الشرق الاوسط ، وأن الرئيس الجديد سيبحث هذا الموضوع مع مجلس الامن القومي الامريكي .

● مرحلة المحادثات الرباعية .

واستمرت الاتصالات والمشاورات ، وجاءت وفود الى القاهرة ، وسافرت وفود الى العالم الخارجي ، وطار الدكتور محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية الى باريس ، ولندن ومدريد ، وكانت الدول الكبرى تستعد للاجتماع في نيويورك بناء على الاقتراح الفرنسي ، وعاد الدكتور فوزي الى القاهرة وطار مرة اخرى الى نيويورك وواشنطن .

وقد وصف الدكتور فوزي هذه الزيارات بأنها « رحلة اتصال بين الدول ، ومحاولة ايجاد تقارب ذهني وفكري وانساني بيننا وبينها » ، وفي خلال الاتصالات التي سبقت الاجتماعات الرباعية ، والتي ما زالت مستمرة أوضحت القاهرة موقفها على النحو التالي : —

١ — نحن نفضل أن يكون الاجتماع الرباعي تحملا من الدول الكبرى لمسئولياتها ازاء مشاكل الحرب والسلام ، ومشاركة ايجابية منها في احقاق الحق .

٢ — توسيع دائرة التشاور مع أكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء .

٣ — بعد الانتهاء من الاتصالات الرباعية ، تستمر اتصالاتنا مع الدول الاعضاء في مجلس الامن ، ودول المنظمة الدولية .

٤ — لا يمكن قبول أي حل أو تسوية على أساس قرار مجلس الامن الا بعد الاتصال الوثيق مع الاطراف المعنية .

٥ — لا يمكن اعتبار أن الحدود الامنة مرتبطة بتعديل الحدود ، لان أول فقرة من فقرات القرار نصت على عدم جواز الاستيلاء والاحتفاظ بالاراضي عن طريق استخدام القوة ، ولذلك فان القرار لم يذكر مطلقا كلمة « تعديل الحدود » .

كان الطريق شاقا . طويلا ممتدا عبر عامين من العمل المستمر ، تخللته عقبات ، وعروض ، ومساومات ومحاولات لتجزئة الوجود العربي ، محاولة لاخراج الجمهورية العربية من المشكلة باعادة الاراضي المصرية اليها ، عروض بتصفية موضوع اللاجئين مقابل وعود بملايين الدولارات .

واستمرت القاهرة في سياستها الواضحة ، مرونة في موقفها ، مع تمسك بكل الحقوق العربية ■

جونسون — كارادون

السفير جونار يارنج في لحظة من لحظات الهدوء التي كان يقضيها في شمس جزيرة قبرص بعد ان انتهى من جولاته متنقلا بين عواصم الدول العربية والى يساره لاعبة تنس تتكلم مع المبعوث الدولي الذي لا يتكلم

موضوع تسجيلي عن ابو ظبي

انتهاء زيارة حاكم أبوظبي للأردن واتجاهه إلى جنيف

...هدية من منظمة التحرير لحاكم أبوظبي وهي مدفع رشاش من عتاد العدو

... من مندوب الاهرام

... عمان — امس الاول — ... سمو الشيخ زايد بن سلطان ... م ابو ظبي والوفد المرافق ... ه قاصدا جنيف بعد أن قضى ... يام في زيارة رسمية للاردن ... ة من جلالة الملك حسين ، ... كان على رأس المودعين مع رجال الدولة ورجال السلك ... سياسي وممثلي المنظمات ... ائية وزعماء البدو والعشائر .

وقد قضى حاكم ابو ظبي الثلاثاء ... في زيارة القواعد الجوية ... جبة الملك حسين ، ثم شاهد ... ه بعد الظهر مناورات ... كرية للجيش العربي الاردني .

واستقبل الشيخ زايد قبل ... درته عمان في مقره بقصر ... يافة وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة ، وفي هذا اللقاء الحار قدم [أبو عمار] للشيخ زايد هدية رمزية لكفاح المقاتلين ، وهي مدفع رشاش من العتاد الذي استولى عليه رجال [فتح] من قوات العدو الاسرائيلي ، وعندئذ وجه سموه كلمة ترحيب بالمناضلين من ابطال التحرير ودعا وفدا من المنظمة لزيارة أبو ظبي ليرى الشعب هناك قيمة الرجال .

وقد اقام الشيخ زايد قبل سفره حفل عشاء على شرف الملك حسين حضره كبار رجال الدولة والشخصيات العربية ، ومن المقرر ان يمكث سموه في جنيف الى أن يحل موعد زيارته الرسمية لبريطانيا في العاشر من شهر يونيو الحالي .

الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارة ابو ظبي وتوابعها

هكذا من الأصل

تمليك مساكن بالتقسيط بشهادات استثمار عائدها ٣٪

المشروع يبدأ بـ ٥ عمارات يتراوح ثمن الشقة فيها بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه

بناء عمارات على أراضي القطاع الخاص وتمليك أصحابها وحدات سكنية بقيمة أراضيهم

كتب محمد الليثي :

تقرر تنفيذ مشروع جديد لتمليك الوحدات السكنية عن طريق شهادات استثمار الاسكان قيمة كل منها ١٠٠ جنيه ، تحقق لحائزها الاولوية في تملك المسكن الذي يقع اختياره عليه ، وعائدا سنويا لا يقل عن ٣٪ ، ونسبة مئوية اعتبارية تضاف الى مقدم الثمن : وتتضاعف كلما زاد عدد الشهادات وطالت مدة حيازتها .

وقد وافق امس الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق على المشروع ، وعهد الى شركة القاهرة للاسكان والتعمير بتنفيذه ، وتم الاتفاق مع بنك القاهرة على ان يبدأ مع فروعه بكافة المحافظات في قبول ايداعات المواطنين الراغبين في الاستثمار وتملك المساكن من يوم ١٢ يونيو الحالي ، وذلك الى ان يتم الانتهاء من اجراءات اعداد شهادات الاستثمار .

وتتكون شقق عمارات المشروع من ٢ و ٣ و ٤ و ٥ غرف وصالة لتحقيق رغبات مختلف المواطنين ، وتتراوح اسعارها بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه ، وتجرى الاتصالات مع بعض البنوك لفتح اعتماد مبلغ مليون جنيه للبدء بتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع ، وتقضى ببناء ٥ عمارات باهم شوارع القاهرة والدقى والجيزة .

وصرح الدكتور محمود عبد الحافظ رئيس مؤسسة الاسكان والتعمير بان المشروع يتيح للقطاع الخاص ان يؤدى دوره فى خطة التنمية ، وان من حق اى مواطن يرغب فى تملك مسكن او اكثر بالمشروع ان يحصل على شهادة استثمار او اكثر وتحقق له المزايا التالية :

● يجوز استبدال قيمة الشهادات نقدا فى اى وقت مع ما تستحقه من فائدة ، ولمالك الوحدة السكنية مطلق التصرف فى بيعها او التنازل عنها للغير او للشركة البائعة .

● للحائز بعد تملك الوحدة السكنية ، ان يستهلك شهادات الاستثمار الحائز لها — بعد ضم القيمة الاعتبارية — فى دفع مقدم الثمن او الاقساط السنوية المستحقة .

● يجوز للحائز على الشهادات ان يحتفظ بها للانتفاع بعائدها السنوى اذا سدد قيمة التزاماته نقدا ، وفى هذه الحالة لا يصرح له بالانتفاع بميزة النسبة الاعتبارية التى تضاف لمقدم الثمن لفترة زمنية لاتقل عن ٥ سنوات وذلك اذا رغب فى تملك وحدة سكنية اخرى .

● يجوز لحائز شهادة الاستثمار ان يتنازل عنها للابناء وللزوجات وللغير بصفة عامة .

● تسدد الاقساط المتبقية بعد دفع مقدم الثمن على مدة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ سنة الامر الذى يحقق خفضا كبيرا فى قسط التمليك .

وقال الدكتور عبد الحافظ انه تقرر تخصيص صندوق خاص لقبول ايداعات المواطنين وابناء الدول العربية الذين لا يودون استثمار اموالهم بشهادة ، وستخصص حصيلة هذا الصندوق لبناء نوع معين من العمارات بمواقع ممتازة .

وسيعوض المشتركون فى الصندوق عن فائدة الشهادات بمنحهم نسبة من ارباح عمليات بيع الوحدات السكنية بالعمارات التى تقام باموال الصندوق ، ويكون لهم حق شراء الوحدات السكنية بشهادات الاستثمار الحائزين لها وذلك بهدف افساح المجال امام رؤوس الاموال العربية لمساندة مثل هذه المشروعات والحصول على قدر من العملات الاجنبية .

وقال الدكتور غريب الجمال رئيس شركة القاهرة للاسكان والتعمير انه سيبدأ فى المرحلة الاولى ببناء ٥ عمارات تتكلف نحو مليونى جنيه اختيرت مواقعها فى فى المناطق التالية :

□ شارع الجيزة : تقام به عمارة على مساحة ٢٠٨٠ مترا وتطل على النيل وتتكلف نحو ٦٠٠ الف جنيه وتتكون من ١٢ طابقا وتحوى ١١٠ شقق .

□ شارع رمسيس : تقام به عمارة على مساحة ١٠٠٠ متر وتتكلف ٣٦٠ الف جنيه وتتكون من ١٣ طابقا بها ١١٠ شقق .

□ شارع المساحة بالدقى : تقام به عمارة على مساحة ١٤٠٠ متر وتتكلف ٢٦٠ الف جنيه ومكونة من ٨ طوابق تشمل ٦٠ شقة .

□ العجوزة بالقرب من المتحف : تقام عمارة على مساحة الف متر وتتكلف ٢٠٠ الف جنيه ومكونة من ١٢ طابقا بهما ٥٤ شقة .

□ شارع الدكتور شاهين بالعجوزة : تقام به عمارة على مساحة ٨٠٠ متر وتتكلف ١٩٥ الف جنيه وتتكون من ١٢ طابقا تحوى ٦٠ شقة .

وهذا فضلا عن عمارتين تجرى الان اعمال التشطيب فيهما قيمتهما ١/٤ مليون جنيه تقرر ادخالهما فى المشروع الاولى بشارع المتحف امام كوبرى رمسيس الجديد والثانية بشارع الدكتور شاهين بالعجوزة تضم كل منهما ٤١ شقة .

وقد تم اختيار ١٥ موقعا اخرى لعمارات المشروع التى تنفذ تباعا منها ٧ بالزمالك و ٢ بعابدين و ٢ بشارع مصر والسودان وموقع بكل من جاردن ستى والدقى وشارع الجمهورية وكورنيش النيل .

ويقضى المشروع بالاستفادة من الاراضى الفضاء المملوكة لافراد من القطاع الخاص ممن تحول ظروفهم دون بنائها ، فاتاح لهم فرصة الاشتراك فى المشروع بقيمة اراضيهم ودفع ثمنها وحدات سكنية بالعمارات التى تقام عليها وستقبل طلباتهم ايضا من ٢١ يونيو الحالى . □

مشروعات جديدة للتخطيط الاقليمي باسوان

استعرضت لجنة التنسيق العليا لمشروع التخطيط الاقليمى بمحافظة اسوان ، النتائج التى اسفر عنها المشروع حتى الان والابحاث التى تجرى لما سيتم تنفيذه فى المستقبل .

تبين ان العائد من المشروع بلغ ٣٫٨٪ من جملة الاستثمارات فيه ، وتم تحليل اجزاء كثيرة من التربة للحصول على احسن انتاج زراعى بها ، كما تم تنفيذ مشروعات صيد الاسماك ، والشباك ، وبناء السفن والبحوث الطبيعية والبيئية والزراعة حول البحيرة بالرى الدائم الى جانب تجهيز معامل متنقلة للتحليل الكيماوى لاتمام عملية المسح الخاص بانواع التربة ونوعية اسماك البحيرة .

ومن المشروعات المستقبلة عمل خرائط للخطوط الملاحية ، بالتصوير الجوى ، وعمل بحوث تمهيدا لتربية الماشية حتى يصل عددها الى ٥٠٠ الف رأس ، ومكافحة الملاريا والبلهارسيا ، وبحث احسن الوسائل لاسكان اهالى المحافظة فى مستوى جيد .

وقد عقد اجتماع اللجنة برئاسة السيد صلاح هدايت مستشار الرئيس للشئون العلمية ، وحضره الدكتور عبد الرزاق صدقى المدير الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة ، والمهندس ابراهيم عثمان مدير المشروع ، والدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف مدير مشروع بحيرة ناصر والسيد ب. راميجا المندوب الهندى للمنظمة الدولية .

تجربة للنهوض بخدمات الصحة في ٢٤ مستشفى ووحدة صحية

ستجرى تجربة لتطوير الخدمة الصحية للجماهير فى ٢٤ مستشفى ووحدة صحية فى اقسام الوايلى والازبكية والسيدة زينب ، وستبدأ التجربة يوم ١٤ يونيو الحالى ، ويشترك فى تنفيذها الجهاز التنفيذى لوزارة الصحة مع الاجهزة السياسية لمحافظة القاهرة .

وقد عقد امس اجتماع بالاتحاد الاشتراكى للقاهرة حضره الدكتور عبده سلام وزير الصحة والسيد عبد المجيد فريد امين العاصمة لمناقشة تنفيذ التجربة الجديدة . وتم الاتفاق على تشكيل ٦ لجان مشتركة ستجتمع غدا للانتهاء خلال الاسبوع القادم من وضع الخطة الشاملة لتنفيذ التجربة .

كما اتفق لقاء الاجتماع على الاسس التالية :

● حصر المشاكل الصحية وتصنيفها

● اشراك الجماهير مع رؤساء الوحدات الصحية فى وضع اسلوب النهوض بالخدمة الصحية

● متابعة التجربة عن طريق وحدات الاتحاد الاشتراكى

● الاستفادة من جهود عناصر الشباب والعناصر النسائية الراغبة فى الخدمة العامة .

● الاستفادة الكاملة من الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لانجاح التجربة

● اشراك العاملين فى الوحدات الصحية بالرأى فى خطة العمل

● تشكيل لجنة رئيسية من وزير الصحة وامين العاصمة لمتابعة التجربة □

الامتحانات غدا في ٦ شهادات

تبدأ الامتحانات غدا فى ٦ شهادات عامة هى الاعدادية ودبلوم المدارس الثانوية التجارية والاعدادية الزراعية ودبلوم دور المعلمين والمعلمات ودبلوم التربية الخاصة ودبلوم الزائرات الصحيات . كما ستبدأ الامتحانات غدا لسنوات النقل وبكالوريوس كليتى الطب والتجارة بجامعة الازهر ، وسنوات النقل لطلاب العالم الاسلامى فى معهد البعوث الاسلامية الثانوية والاعدادية الازهرية لمعاهد البنين والبنات .

وقد بلغ عدد الذين تقدموا لامتحان الاعدادية العامة بجميع المحافظات ٢٨٣ الف تلميذ وتلميذة ، كما بلغ عدد الذين تقدموا لامتحان دبلوم المدارس التجارية الثانوية ٢٤٨٠٠ طالب وطالبة وهذا هو آخر امتحان لتلاميذ الاعدادية الفنية « غير الاعدادية الفنية للبنات » . وتقدم لامتحان دبلوم المعلمين والمعلمات ١١١٨٠ بالباوطالبة ، ولدبلوم الزائرات الصحيات ٤٩٤ طالبة

وكانت الامتحانات قد استمرت امس فى كليات جامعتى القاهرة وعين شمس وقد انخفضت حالات الغش بينما ارتفعت حالات الاغماء بسبب شدة الحر . وفى كلية الهندسة بجامعة القاهرة وافق مجلس الجامعة على التعديلات التى اقترحتها الكلية فى امتحان مادة الفيزياء بالسنة الاولى لجميع الاقسام ، ومادتى الميكانيكا والرياضة للسنة الاعدادية .

وبلغت حالات الغش امس ٦ حالات ٥ منها فى جامعة القاهرة وحالة واحدة فى جامعة عين شمس . وفى حقوق عين شمس شكا الطلاب من مادة الاجراءات الجنائية لان الامتحان جاء مخالفا لتوقعاتهم وسيسمح للذين ينتهى تجنيدهم اثناء العام الدراسى الحالى بدخول الامتحان وسيعقد لهم امتحان خاص

ومن ناحية اخرى اعتمد مجلس جامعة عين شمس نتائج كليات العلوم دور نوفمبر حيث منح المجلس ٧٨ طالبا درجة البكالوريوس وفى بكالوريوس الصيدلة منح ٤٧ طالبا درجة البكالوريوس . وستذاع نتائج امتحانات سنوات النقل للمعاهد الاعدادية والثانوية الازهرية فى منتصف الاسبوع القادم □

٦٤٠ طن مرجان وسردين وصلت الى الاسكندرية امس

وصلت الى الاسكندرية امس سفينة الصيد الغردقة وعليها ٦٤٠ طنا من اسماك المرجان واللوط والسردين بعد رحلتها الثالثة فى المحيط الاطلنطى . وصرح السيد عادل المستكاوى مدير عام مؤسسة الثروة المائية بان سفينتى الصيد راس بيناس وبرنيس موجودتان حاليا فى رحلتهما الرابعة فى المحيط الاطلنطى

انتهاء التنقيب الاثرى بمنطقة التل الكبير بالشرقية

الزقازيق — مكتب الاهرام — انتهت امس جميع اعمال الحفر والتنقيب التى اجرتها مصلحة الاثار بالتل الكبير . وصرح السيد محمد عبد الحق رجب ، مفتش آثار المنطقة ، بانه تم استخراج جميع الاثار بالمنطقة ، وتقرر السماح بالاستفادة بها فى اغراض الزراعة . وقد عثر بالمنطقة خلال التنقيب على قبور اسلامية بنيت باللبن [الطوب الاخضر] على هيئة اقبية ، وبقايا من مسجد رأس الوادى الذى شيد فى عهد محمد على ، وبه لوحة بتاريخ تأسيسه سنة ١٢٢٦ الهجرية الموافقة لسنة ١٨٠٥ الميلادية

الدولة

قواعد صرف الاعانات لاسر المجندين

الصرف يبدأ من اول يوليو القادم

صدر قرار بقواعد صرف المساعدات لاسر المجندين ومن يعولونهم من اول يوليو القادم ولمدة سنة قابلة للتجديد ، او لنهاية الشهر الذى تنتهى فيه مدة التجنيد بشرط ان يكون التجنيد قد تم اجباريا ، ويكون المجند هو عائل الاسرة ويثبت ان دخل الاسرة انخفض بسبب التجنيد الى اقل من ٥٠٪ من الدخل

ويقضى القرار الذى اصدره السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية امس على أن تكون قيمة المساعدات لاسر المجندين على النحو التالى :

● اذا كان صافى دخل الاسرة قبل التجنيد لا يجاوز ٧٥٠ قرشا شهريا تكون المساعدة ٣ جنيهات للاسرة المكونة من فرد واحد و ٤٥٠ قرشا لفردين و ٥٢٥ قرشا لثلاثة و ٥٦٠ لاربعة

● اذا كان ايراد الاسرة لايجاوز ١٢ جنيها شهريا تكون الاعانة ٣٧٥ قرشا للاسرة المكونة من فرد و ٥٢٥ قرشا لفردين و ٦٠٠ قرش لثلاثة و ٦٧٥ قرشا لاربعة .

● اذا كان دخل الاسرة اكثر من ١٢ جنيها تكون المساعدة ٤٥٠ قرشا للاسرة المكونة من فرد و ٦٠٠ قرش للفردين و ٦٧٥ قرشا لثلاثة و ٧٥٠ قرشا لاربعة

وبالنسبة لمن يعولهم المجند تكون المساعدة على النحو التالى :

● اذا كانت المساهمة فى الاعالة لا تجاوز ٣ جنيهات من المجند تكون المساعدة ٢٠٠ قرش للاسرة المكونة من فرد و ٢٥٠ قرشا للفردين و ٢٧٥ لثلاثة و ٣ جنيهات للاربعة وذلك اذا كان المجند هو العائل الوحيد . اما اذا كان المجند يشترك فى الاعالة فتكون المساعدة ١٢٠ قرشا لفرد و ١٧٠ قرشا لفردين و ٢٠٠ قرش لثلاثة و ٢٢٠ قرشا لاربعة

○ اذا كانت المساهمة فى الاعالة ٥ جنيهات فتكون المساعدة ٢٢٠ قرشا للاسرة المكونة من فرد و ٣ جنيهات لفردين و ٣٥٠ قرشا لثلاثة و ٤ جنيهات للاسرة من ٤ افراد . أما اذا كان المجند مشتركا فى الاعالة فتكون المساعدة على التوالى ١٧٠ و ٢٣٠ و ٢٧٠ و ٣٠٠ قرش

● اذا كانت المساهمة فى الاعالة اكثر من ٥ جنيهات شهريا تكون المساعدة على التوالى ٣٠٠ و ٣٥٠ و ٤٠٠ و ٤٥٠ قرشا اذا كان المجند هو العائل الوحيد ، أما اذا كان مشتركا فى الاعالة فتكون المساعدة على التوالى بواقع ١٩٠ و ٢٥٠ و ٢٩٠ و ٣٣٠ قرشا □

سفير الهند الجديد

ابلغت وزارة الخارجية الهندية موافقتها على ترشيح السفير بهادور سنج سفير الهند فى روما ، سفيرا لها فى القاهرة خلفا للسيد ابا بانت السفير الحالى الذى رشحته حكومته مندوبا ساميا فى لندن .

مندوب السودان الدائم لدى الجامعة العربية

قررت حكومة السودان ان يكون السيد الدرديرى احمد اسماعيل سفير السودان الجديد فى القاهرة ممثلا دائما له لدى الجامعة العربية ، وستصل مذكرة من وزارة الخارجية فى هذا الشأن الى الجامعة فى الاسبوع المقبل

تقرير عن ميزانية الدولة تقديمه اللجنة المركزية

تعقد اللجنة الدائمة للتنمية الاقتصادية المنبثقة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى اجتماعا فى نهاية الاسبوع القادم برئاسة الدكتور محمد لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد وامين اللجنة حيث تعد تقريرها عن الاطار العام للميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٧٠/٦٩ على ضوء التقرير الذى ستقدمه اللجنة المشكلة من مقررى اللجان الفرعية للجنة الاقتصادية ودراستها لبيان الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة بهذا الشأن والذى كان قد القاه امام اللجنة الاقتصادية فى الشهر الماضى

وسترفع اللجنة الاقتصادية تقريرا يتضمن توصياتها عن الاطار العام للميزانية الجديدة الى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى

تقديم موعد امتحانات الابتدائى للمساهمة فى مقاومة الدودة بالشرقية

تقرر تقديم موعد امتحان الصف الرابع الابتدائى بمدارس الشرقية بحيث يبدأ يوم السبت القادم بدلا من ٢١ يونيو ، للاستفادة بجهود تلاميذ هذا الصف فى اعمال المقاومة مع بقية زملائهم بالمرحلة

وقد ارتفعت فجأة نسبة الاصابة بدودة ورق القطن فى الشرقية والدقهلية نتيجة للموجة الحارة التى استمرت ٦ ايام . وبلغت نسبة الاصابة ٢٠٥ لطعات بالفدان فى الشرقية ، و ٢٥٦ لطعة بالفدان فى الدقهلية مقابل ١٦٢ لطعة فى مثل هذا الوقت من العام الماضى .

ومن المقرر ان يبحث المهندس سيد مرعى وزير الزراعة غدا [السبت] وضع اسعار محددة لرش القطن بالمبيدات وسيكون لكل رشة سعر محدد مهما اختلف نوع المبيد وذلك تخفيفا لتكاليف المقاومة على الفلاح .

وفد من رجال الازهر قضى يوم أمس فى الجبهة

السويس — من حسن غنيمة — قضى وفد من علماء الازهر ورجال الدين طوال يوم امس مع الضباط والجنود على خط النار . ونقل العلماء اليهم رسالة شيخ الازهر ، عن الجهاد المقدس والثقة فى النصر وعقدوا عدة ندوات مع الجنود

كما قام فرع التوجيه المعنوى بتوزيع المصاحف على الجنود .

قانون نقابة المحاسبين احالته الى مجلس الامة

احيل القانون الجديد الخاص بانشاء نقابة المحاسبين والمراجعين الذى تقدم به عبد الفتاح الدالى عضو مجلس الامة ، الى لجنة الخدمات بالمجلس . وقد شكلت لجنة خاصة برئاسة سعد شمس الدين ، امين سر لجنة الخدمات لاعداد تقرير عن القانون الجديد لمناقشته امام مجلس الامة قبل انتهاء دورته الحالية .

المؤتمر العالمى لطلاب فلسطين يفتتحه الملك حسين وياسر عرفات

يفتتح الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، يوم ٢١ يوليو القادم المؤتمر العالمى لطلاب فلسطين الذى سيعقد فى عمان .

ويحضر المؤتمر ممثلو منظمات واتحادات الطلاب والشباب الوطنية والعالمية فى ٥٣ دولة ، ومجموعة من كبار المفكرين والسياسيين ، حيث يناقشون القضية الفلسطينية وتطوراتها الراهنة

وسيكون الموضوع الرئيسى للمؤتمر هو « الثورة الفلسطينية » فى وضعها الراهن والكفاح الفلسطينى المسلح وحرب التحرير الشعبية .

وقد شكلت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر تمثل فيها الحكومة الاردنية والاتحاد العام لطلاب فلسطين . كما تقرر عقد سلسلة من اللقاءات المباشرة بين ممثلى طلاب العالم ومنظمات المقاومة للتعرف على كافة قضايا الكفاح الفلسطينى المسلح . كما سيقوم ممثلو شباب العالم بتفقد الخطوط الامامية ، وزيارة قواعد المقاومة ومعسكرات اللاجئين .

وسينقسم المؤتمر الى عدد من اللجان الرئيسية منها :

● لجنة الكفاح المسلح .. وتناقش دور الطلاب فى الكفاح الشعبى

● اللجنة السياسية والتوعية والاعلام وتدرس الميثاق الوطنى لمنظمة التحرير ، وتناقش دور الطالب الفلسطينى فى المجالات العربية والدولية

● لجنة العلاقات الداخلية وتعديل الدستور وتناقش تطوير اطارات الاتحاد العام لطلاب فلسطين القيادية ، لتتناسب مع مجرى الكفاح الشعبى المسلح

● لجنة العلاقات الخارجية وتبحث علاقة الاتحاد بمنظمات الطلاب والشباب ودوره فى تحقيق الوحدة الطلابية العربية.

ومن المقرر ان يصدر فى ختام جلسات المؤتمر بيان سياسى شامل باسم طلاب العالم حول شرعية الكفاح الفلسطينى المسلح □

مدينة للالبان على مساحة ٤٠٠٠ فدان بضواحى الاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — تقرر اقامة مدينة للالبان فى ضواحى الاسكندرية ينقل اليها ٣٠ الف رأس من الماشية الموجودة فى الحظائر التى تتوسط الاسكندرية ومن منطقة ابيس . كما تقرر ان تضم المدينة مراعى وحظائر ومستعمرة سكنية ومعملا لتعقيم الالبان .

اتفق على ذلك فى اجتماع حضره السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية والدكتور سعيد الرافعى رئيس شركة الالبان والدكتور صلاح العبد مدير مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى والدكتور توفيق رجب مدير مؤسسة اللحوم .

وقد قدمت مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى للمشروع قطعة ارض مساحتها ٤ آلاف فدان فى منطقة النهضة على بعد ٢٠ كيلو مترا من الاسكندرية . وسيتم المشروع بالاشتراك مع وزارة الاسكان والمحافظة مع الاستعانة بالدكتور كورى الخبير الهندى الذى اشرف على اقامة ٧ مدن للالبان مماثلة فى الهند .

أخبار

+ تقرر وضع برنامج يضمن سرعة انتهاء العمل فى مشروعات تحسين اراضى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قبل آخر يونيو الحالى . كما سيتضمن البرنامج حل المشاكل التى تعترض تنفيذ مشروعات التحسين لاى سبب من الاسباب .

+ يشترك ١٢٠ طالبا من قادة الخدمة العامة بالمدارس الثانوية فى ١١ محافظة فى معسكر العمل القومى المركزى الذى يقام بمدينة بلبيس لتنفيذ عدد من مشروعات خدمة البيئة

+ قرر الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية تخصيص يوم من كل اسبوع يتولى فيه الاطباء البيطريون معالجة الماشية من العقم ويخدم المشروع ٥٤ الف رأس يؤدى علاجها الى رفع الدخل القومى للفلاح بمقدار ٦٠ جنيها فى السنة .

+ تقرر ان تصرف خلال شهر يونيو الحالى الدفعة الثامنة من التعويضات الخاصة بالفلاحين الذين اضيروا بسبب العدوان فى فايد وفنارة وعين غصين والضبعية وسرابيوم وابو سلطان والقنطرة غرب والفردان .

+ قررت لجنة التنمية والنهوض بالقرية بمحافظة الدقهلية ان تبيع لجمعيات الاسكان الاراضى الفضاء والتى لاتستغل بالقرى على ان تسدد ثمنها بالتقسيط .

+ تحتفل محافظة المنوفية يوم ١٢ يونيو الحالى بعيدها القومى وذكرى حادثة دنشواى التاريخية .

+ تبدأ غدا الدورة الثانية لتدريب العاملات بالدقهلية على اعمال التمريض بمدينة المنصورة . بلغ عدد المشتركات ٤٠ متطوعة .

+ يبدأ فى شهر يوليو القادم تنفيذ المشروع الذى اعدته مديرية الاسكان بمحافظة المنوفية لتحسين ورصف مداخل القرى الارشادية والنموذجية بالمحافظة ، وازالة العوائق التى تعترض المواصلات .

+ تقرر استثناء [تفل] المخلفات الزراعية التى يتم تحويلها الى زيت بالمعاصر من قرار حظر تصدير العلف الى الاسواق الخارجية ، اصدر السيد محمد مرزبان وزير التموين قرارا وزاريا بذلك .

+ يبدأ اليوم بمحافظة الدقهلية تصحيح اوراق امتحان الشهادة الابتدائية ، وسيتم تصحيح اوراق مادة الحساب فى ضوء ما تقررمن مراعاة مطابقة الاسئلة للمقرر ، ومناسبة الزمن المحدد للاجابة .

+ قررت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ترك محصول البصل للتجهيز بمحافظتى الفيوم وبنى سويف لتسويقه بمعرفتهم ، على ان تتولى الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى تسويقه فى حالة عجزهم عن تسويقه بانفسهم ، صرح بذلك المهندس سعد حجرس رئيس الهيئة .

+ يفتتح المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى يوم الخميس القادم محطة جديدة للصرف بمحافظة الدقهلية لتحسين وسائل الصرف العام فى مساحة تقدر بنحو ٥٠ الف فدان . وقد بلغت تكاليفها نحو نصف مليون جنيه . وتعتبر هذه المحطة ضمن ثلاث محطات جديدة للصرف سيتم افتتاحها وتشغيلها قبل يوليو القادم والمحطتان الاخريان هما محطة السرو الاسفل فى محافظة الدقهلية لخدمة نحو ٦٠ الف فدان ومحطة نمرة ٦ بكفر الشيخ لخدمة نحو ٤٠ الف فدان .

+ تقوم محطة تربية الدواجن فى بنى مر بمحافظة اسيوط بتوزيع ٣٣٠ الف كتكوت فيومى منتخبة ومحصنة على الفلاحين الذين يتولون تربيتها ، كما تقوم المحطة بتوزيع الفراخ الحية بسعر ٢٦ قرشا للكيلو مما ساعد على حل ازمة اللحوم

+ يبدأ فى شبين الكوم يوليو القادم تشغيل المخبز الالى الذى بلغت تكاليفه ٣٥ الف جنيه وينتج يوميا ٦ آلاف رغيف .


طوابعنا فى المجال الدولى



صلاح جاهين

*** الاهـالى وموسـم الامتحـانات ***

— تقـرا السـؤال مرة واتنين وتلاتة عشان تفهمه .. وتكتب الاجابة مره واتنين وتلاتة عشان المصححين يفهموا .

حديث

الدكتـــور الزيـــات يتكـــلم ..

يف تكذب الدعاية الصهيونية على العالم؟ وحقيقة دورها فى انتخابات فرنسا؟

حديث مع الدكتور
محمد حسن الزيات
اجراه : ابراهيم طنطاوى

على امتداد ثلاث ساعات دار الحوار مع الدكتور محمد حسن الزيات المتحدث الرسمى باسم الجمهورية العربية المتحدة تناولا اعماق صورتنا فى الفكر الاوربى بعد عامين من ٥ يونيو بمناسبة عودته من زيارة لكل من اسبانيا وفرنسا • واعماق تيارات العنيفة والامواج المتلاطمة الصاخبة التى تحيط بنا نتيجة للدعاية الصهيونية التى تخطت مرحلة التضليل الخداع الى الكذب والتزييف ويوضح الدكتور الزيات هذه الصورة فيقول :

واضح ان عنصر العلاقات مع اسرائيل والصهيونية يؤثر فى المعركة الانتخابية فى فرنسا ويعلق الناس هناك باندهاش على تأثير على المواطنين والمعروض انهم فرنسيون فى القيام باهم عمل سياسى يهم فرنسا وهو انتخاب رئيس الجمهورية الذى لا ينبغى ان يدخل فيه اى عامل غير فرنسى أو بمعنى صريح الحركة الصهيونية العالمية •

لقد لاحظ الناس فى فرنسا تصريحا لم يكذب أصدره ابا ايبان يقول فيه « اننا بعد انتخابات الرياسة سنواجه الحكومة الفرنسية بطلبات اسرائيلية معينة ونطالب باجابتها » • وبعض الفرنسيين الذين تحدثت معهم كانوا يستنكرون الاسلوب الذى سيثيره هذا التصريح ويربطون بينه وبين تصريح جولدا مائير بان الذين يتحدثون عن ضغط أمريكا على اسرائيل جدير بهم ان يعرفوا ان اسرائيل هى التى يمكن ان تضغط على امريكا ، يضاف الى ذلك تصريح اخر من ابا ايبان عن المانيا يقول فيه أنه لابد من أن يقوم البرلمان الالمانى باجراء حتى لا يفلت النازيون من عقوبة أى جرائم يمكن أن يكونوا متهمين بها منذ ثلاثين عاما واسرائيل مهتمة بهذا الموضوع وتنتظر ان تتخذ المانيا الاجراء المطلوب » •

اما وفيما يختص بالانتخابات الفرنسية نفسها ففى اعتقادى أنها هذه المرة تدور غير بعيد عن موضوع استقلال فرنسا واستقلال اوربا النسبى عن التكتل العالمى الغربى والشرقى • واذا اتجه الفرنسيون الى المحافظة على هذا الاستقلال النسبى فالغالب أن سياستهم الخارجية ومن بينها الشرق الاوسط ان يصيبها التغيير لان هذه السيـاسة هـى انعكاس للاتجاه الاستقلالى •

اما اذا رأى الناخبون الفرنسيون ان تنحاز فرنسا أكثر الى جانب السياسة الامريكية بحيث تصبح سياسة أمريكا الخارجية هى سياسة فرنسا فانه فى هذه الحـالة وفى نفس الوقت ان يصبح للسياسة ما يجعل لها تأثيرا له ثقله او وزنه الخاص •

كذب وتلفيق

وفى أثناء رحلتى ظهر بوضوح اهتمام الدعاية الصهيونية المستمرة لكسب الرأى العام لا بالاقناع وحده ولكن بالتزييف والكذب والتزوير • فمثلا يتلقى الكثيرون من المواطنين خطابات من منظمة اسمها « جماعة منع الحرب العالمية الثالثة » تضرب على نغم حساس وهو جزع الاوروبيين من وقوع حرب عالمية جديدة ورغبتهم فى تفاديها • اطلعت على خطاب مرسل من هذه المنظمة ومعه صورة زنكوغرافية من مجلة فرنسية هـزلية اسمها « لوكنارانشينيه » أو البطـة المقيدة بالسلاسل • فيها تصريح منسوب للوزير محمود رياض وتقول الجريدة أنه نشر فى الاهرام يوم أول يناير عام ١٩٦٨ • والعبارات الاولى فى التصريح صحيحة ولكن فى آخره يذكر على لسان وزير خارجيتنا أنه يقول : ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لوجود « جيتو يهودى » فى تل ابيب يمتد ١٠ كيلو مترات من كل جهة وتكون هذه هى اسرائيل • والذين يذكرون الالام التى قاساها اليهود فى حارات اليهود التى كانت تسمى « بالجيتو » يعلمون كيف يتأثر القارىء الاوربى بأن العرب يريدون ان يضعوا يهود الشرق الاوسط فى مدينة صغيرة تحيط بها ١٠ كيلو مترات من كل جهة وبذلك ينشئون حارة يهود كبرى فى المنطقة •

والمهم فى هذه القصة هو طـريقة الدعاية فأولا يدس الخبر فى جريدة فرنسية وينسب الى جريدة مصرية معروفة ويحال القارىء الى عدد قديم من الاهرام صدر منذ اكثر من شهر ونصف شهر من الصعب الحصول عليه ثم ينقل هذا كله بالزنكوغراف ثم ترسل على أساسه سلسلة خطابات توجه الى القـارىء الساذج الذى يدخل فى دائرة انطباع دون أن يحاول فحصه أو التأكد من وجه الحقيقة فيه •

موقف غريب لليبراليين

ومن أهم العناصر التى تناصر اسرائيل فئة الليبراليين وموقفهم فى غاية العجب فاذا تحدثت مع أحدهم عن أى قضية عالمية كان رأيهم ان وجود الامم المتحدة وميثاقها يمثل انتصارا انسانيا لابد من المحافظة على تأييده بكل قوة • هذا هو موقفهم فى كل القضايا ما عدا قضية اسرائيل والصهيونية فهم يظهرون تفهمهم لنفور اسرائيل من الامم المتحدة وتحديها لها •

والليبراليون فى قضايا التحرير العالمى هم دائما مع الشعب الثائر المناضل ومع كل حركة ثورية يدافعون عنها ما عدا قضية واحدة هى قضية الشعب الفلسطينى وحركة التحرير الفلسطينية وكثير من الفرنسيين الذين وقفوا ضد حكومتهم نفسها فى حرب التحرير الجزائرية نراهم الان يقفون ضد حركة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل •

وبالتالى فان ما يسمى باليسار الجديد فى اوربا يرفض هذا المركز الممتاز لليهود وشباب هذا اليسار الجديد يعيش الفلسفة والحركات الصهيونية بنفس المقياس الذى تعيش به الحركات الرجعية الماثلة فى العالم •

مرحلة قاربت الانتهاء

وواضح ان الدعاية الصهيونية تشكل نفسها بالاشكال الملائمة لاهواء الجبهة الموجهة اليها فاذا كان الحديث مثلا الى الدوائر المحافظة التى تريد المحافظة على الاوضاع الدولية القائمة فانها تقدم نفسها باعتبارها انها الضمان الحقيقى لابقاء الاوضاع القائمة فى الشرق الاوسط • واذا كان الحديث موجها الى دولة افريقية او اسيوية حديثة فالدعاية الصهيونية تقدم اسرائيل باعتبارها بلدا انتزع استقلاله عام ١٩٤٨ من براثن الامبراطورية البريطانية • ونجح فى تحقيق منجزات اقتصادية وسياسية هامة وهو يضع خبراته تحت تصرف هذه الدول الحديثة • بل ان الحديث اذا اتجه الى دولة هندوكية او بوذية فان اسرائيل تقدم نفسها باعتبارها دولة لها ديانة قديمة يجب ان تنشأ بين هاويين دول اديان اخرى اقوى وأوثق الصلات • واذا خاطبت الصهيونية الطوائف المسيحية حاولت أن تهيج لديها الحروب الصليبية وان تعتبر نفسها بمنطق معكوس وريثة الصليبيين والمنتقمة لهم من نصر اسلامى قديم • وهذه المهارة كلها فى الدعاية مثل كل أعمال المهارة تنجح لمدة من الزمن عند بعض الفئات ولكنها لا تنجح طول الزمن على جميع الفئات •

الضرب فى الخـزف والجرانيت

أن الملاحظة التى اشار اليها الاستاذ هيكل فى الاسبوع الماضى من أن أصدقاء اسرائيل وغيرهم يتساءلون ماذا حدث وكيف نجحت خطوات التخطيط العسكرى والسياسى وخطوات العمل الدولى وصارت كلها كما شاءت اسرائيل خطوة بعد خطوة • ولكن هذا لم يحقق لاسرائيل اهدافها بعد مرور سنتين كاملتين • لقد قال ابا ايبان لاستيورات السوب محرر النيوزويك أنه يعترف ان شيئا لم يجر حسب التخطيط • وفى اجابتى على هذه التساؤلات ذكرت أن التخطيط هنـا والتخطيط عام ١٩٥٦ كان يقوم على خطأ العدو فى تقدير طبيعة الشعب العربى بمعنى أنه اذا أنزلت ضربة باناء من الخزف فانك تعرف أنه سيتحطم فورا أما اذا أنزلت الضربة باناء مصنوع من الجرانيت فانك تقدر أنه سيحتاج الى ضربة أخرى والذين انتظروا ثورة الشعب عام ١٩٥٦ ضد الحكومة ظنوا أن الضربة لم تكن قوية فقاموا عام ١٩٦٧ بضربة أقوى ولكن الخطأ الحقيقى قائم على اعتبار الشعوب العربية شىء مصنوع مـن الخـــزف او مـن الجـــرانيت فاننا لسنا أشياء بل كائنات حية عرفت كيف تتشكل أمام المصاعب التى واجهتها عبر التاريخ • لقد كنا فى وقت من الاوقات نتحدث عن الصمود فى ثلاث جبهات خارجية وداخلية واقتصادية ولذلك فانه مما يثير الانتباه أن نرى أن موشى ديان يتحدث عن ضرورة صمود اسرائيل على أربع جبهات فى مواجهة الاعـداء والاصدقاء كما يقول وهى الجبهـة الاقتصادية والداخلية والخارجية وأخيرا جبهة رابعة تنفرد بها اسرائيل وهى الجبهة اليهودية فى مقابلة العرب الذين يسكنون الارض المحتلة فى فلسطين • وهكذا فاننا بعد عامين نرى أن المنتصر المنتفع يتحدث عن الصمود أى التوقف فى مكانه ومحاولة عدم الاهتزاز والسقوط •

قابلنى أحد الذين حضروا اجتماعات للبارون روتشيلد فى باريس فى يونيو عام ١٩٦٧ فذكر لى أن روتشيلد طلب من الحاضرين ان يقفوا ويهتفوا باسم اسرائيل مدة ٣ دقائق متوالية وبعد ان انتهوا طلب منهم التبرع لاسرائيل فخلعت النساء كل مصوغاتهم والقين بها فى اطباق جمع التبرعات ويقدر مصدر امريكى أن ما وصل من تبرعات امريكية الى اسرائيل باكثر من ٦٠٠ مليون دولار حتى اليوم • أما اليوم فان الصحف الاسرائيلية التى تصل الى أوربا ينشر بها اعلانا عما يسمى بقرض الدفاع الاسرائيلى ويذكر الصهيونيون صراحة انه لابد أن يجمعوا من داخل اسرائيل ١٠٠ مليون دولار حتى يقبل يهود امريكا وأوربا أن يدفعوا ٢٠٠ مليون وذلك لشراء طائرات الفـانتوم الامريكية ويعنى ذلك أن الحـركة الصهيونية العالمية تقدم شروطا بان تدفع تلك القروض مقابل التبرع بالثلثين •

وتفسيرى لهذا انه مظهر من مظاهر الشك بعدم الاقتناع الكامل بالنجاح المؤكد للمخططات الصهيونية التى وضعت موضع التنفيذ عام ١٩٦٧ •

تجار السلاح

أما الحديث عن الدول الاربع فالواقع أنه يختلف ولكن هناك سؤالا جديدا فى أوروبا عن مسئولية الدول الاربع ليس باعتبارها اعضاء فى الامم المتحدة ولكن باعتبارها دول صانعة أو مصدرة للسلاح فهناك تساؤل عن مسئولية دولة كامريكا عن اعطاء طائرات لدولة تتحدى نظما عالمية وتستمر فى احتلال ارض وكل دولة فى العالم تخشى الاعتراف بأن القوة هى سبيل تحقيق الاطماع السياسية ونفس الكلام ينطبق على فرنسا وانجلترا • حتى أصدقاء اسرائيل فى فرنسا لم يطالبوا العودة الى تسليح اسرائيل ولكنهم يطالبون كما فعل بوهير أن يكون حظر التسليح شاملا للشرق الاوسط : كل الدول العربية واسرائيل •

وواضح أن العالم ينظر الى تجارة السلاح باعتبارها تجارة خطيرة • ولذلك فان الدول التى مكنت اسرائيل من التفوق على ١٤ دولة عربية وسكانها ٢ر٢ مليون اسرائيلى يجب عليها ان تنظر فى عواقب ما قامت به من تسليح • هذا الشعور بشكل عام ظاهر فى فرنسا التى شاركت مشاركة كبرى فى تسليح اسرائيل فى الماضى •

مصرع عصبة الامم الامم المتحدة

ومن الامم المتحدة فجميع الناس يذكرون فى عصبة الامم ومصرعها أمام عجزها من التوصل الى قرار فيما يخص اثيوبيا ويتولون ان الشىء الوحيد فى أذهاننا الان هـو مصرع الامم المتحـدة ليس بعد وصولها الى قرار ولكنه يأتى عن عجزها عن تنفيذ قرار •

وفى نهاية الحوار اثرت مع الدكتور الزيات موقفنا من تلك الوفود الزاحفة من اسرائيل ممثلة فى قادتها داخل الحكم وخارجه للدعاية لباطلهم فبن جوريون فى امريكا اللاتينية وجولدا مائير مستسافر الى لندن وشرق افريقيا وأمريكا وايبان وديان وباراليف وغيرهم كلهم يتحركون ضدنا دون أن نرى خطة لدينا لمواجهة هذا التحرك الخطير وقال الدكتور الزيات :

لا شك أن تحركنا السياسى ضرورى جدا فالدكتور فوزى والسيد محمود رياض بذلا مجهودا ضخما وأرجو أن تقوم بعثات اخرى مستمرة ومتحركة دائما لا لملاحقة اسرائيل بل لانتزاع المبادرة منها • ■

حديث الناس

ان مسئولية أى دولة فى منح رعاياها جوازات السفر مسئولية خطيرة يجب ان تخضـع لقيود واضحة ومحددة حتى لا تستغل هـذه الجوازات فى الاضرار بمصالح وأمن الدول الاخرى ..

ومن المسلم به ان الدولة — أى دولة — لا تمنح جواز سفر لأى شخص الا اذا كان يتمتع فعلا بجنسية هذه الدولة لان جواز السفر وثيقة تثبت شخصية حاملها وتبعيته للدولة التى ينتمى اليها ، وليس مجرد بطاقة تجيز له المـرور فى أرض اى دولة أخرى ..

وحادث الاسرائيلى الذى حاول دخـول الاراضى المصرية بجواز سفر بريطانى يؤكد حقيقة هامة وهى أن الصهيونية العالميـة قد بدأت تسىء الى القوانين الدولية المعمول بها والتى تفرض العلاقات بين الدول احترامها وتطبيقهـا بمنتهى الدقة ..

ولقد عبر الدكتور محمد حسن الزيات رئيس هيئة الاستعلامات فى مؤتمره الصـحفى عن هذه الحقيقة فقال ان الذى حـدث بالنسبة للاسرائيلى الذى جـاء الى القـاهرة هو « نتيجة لمـا تفرضـه الفلسفة الصهيونيـة من ولاء مزدوج لا شك سيكون محل اهتمام الحـكومتين البريطانيـة والهندية »

والسؤال الذى يتبـادر الى الذهن هو : كيف يمكن لمواطن اسرائيلى أن يحمل جواز سفر بريطانيا صدر فى الهند ..؟ ان هذا السؤال يحتـاج الى اجابة واضحة ويفـرض على السلطات التى اصدرت هـذا الجواز أن تفسر هـذا التصرف لانه اجراء لا شك يضر بأمن الدول الاخرى نتيجة استغلال حامل هذا الجواز فى دخول اراضى دولة لا تسمح قوانينها له بالدخول ..

ان هذا الحادث يثير — كما قال الدكتور الزيات — قضيـة الفلسفة الصهيونية التى تسعى الى تأكيد فكرة الولاء المزدوج التى تحاول بهـا أن تجعـل من كل اليـهود فى العـالم مواطنين اسرائيليين بل اكثر من ذلك فهى تطلب كل يهودى أن يكون ولاؤه لاسرائيل قبل أن يكون للدولة التى ولد وعاش فيها وحمل جنسيتها ..

ان عدم الاكتراث فى اصدار جوازات السفر قضية تهدد أمن الدول كلها ، وبدلا من أن يكون جواز السفر وثيقة رسمية تنظم التنقل بين الدول فانهـا تحول الامر الى نوع من الفوضى وتعد عدوانا صارخا على أسـلوب التعامل بين الدول ..

علي حمدي الجمال

اجتماعيات

وزير النقل يستقبل ٣ سفراء

استقبل المهندس على زين العابدين وزير النقل أمس السير ريتشـارد بومنت السفير البريطانى الجديد ، والسنيور اوجينيو بلايا سفير ايطاليا والسيد جاستون دى لاجارما سفير كوبـا لبحث تبادل الخبرات وتدعيم التعاون فى مجال النقل •

سفير فنلندا

عاد الى القاهرة السيد سوالى بالاستو سفير فنلندا وعقيلته قادمين من دمشق حيث كان فى مهمة رسمية هناك ويبدأ السفير فى مباشرة عمله فى القاهرة •

المعهد العربى للدراسات بالمراسلة

٤٠ شارع عبد الخالق ثروت
القاهرة : تليفون ٥٢٨٤٩

الفترة الصيفية :

من يونيه الى سبتمبر ١٩٦٩ (السنة ثلاث فترات)

- دراسـات فى اللغـة الانجليزية لجميع المستويات
- فصول للمحادثة الانجليزية باسرع وأحدث الطرق
- الاعداد للثانوية الانجليزية تمهيدا للعام القادم
- مجموعات لغوية خاصة للعاملين بالمؤسسات والشركات والمصالح
- فصول خاصة فى اللغة الانجليزية لاعداد المتقولين للثانوية العـامة لمتابعة دراسة اللغـة فى العام القادم •

صباحا : للسيدات والانسات فقط
مساء : فصول مشتركة

الجمعية الشرعية الرئيسية

احتفلت بمقرها أمس الاول بـذكرى المولد وخطب الاستاذ حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية والفريق عبد الرحمن امين الرئيس العام والعلماء مستعرضين تاريخ الرسول عليه السـلام ومعاهدين آلاف المواطنين على الفداء لتحرير الوطن بقيادة رائد العروبة

الرئيس جمال عبد الناصر

الدكتور جرجس الرشـيدى

تهانينا القلبية بدكتوراه الادب الانجليزى بمرتبة الشرف الاولى

والدتك — البير سيدهم وحرمه وانجاله
الدكتور نجيب فؤاد الرشيدى

الدكتور جرجس الرشيدى

اصدق التهانى بالدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى

هبه وصادق غبور

عرابى وكيل الفنانين يقدم كل ليلة
بمسرح متروبول الصيفى
ت ٩١٩٧٢٧

شفيق جـلال • سـهير زكى • سيد الملاح • ليلى جمال • ليـلى سلطان • مالة الصافى وباقة من النجوم

بالجمعية التعاونية بدار الحكمة

باسعار مغرية سجاد واكلمة بالنقـد وبالتقسيط المواعيد ٩—١ صباحا ٥—٧ مســاء الخميس والجمعة صباحا فقط

سعد الامين المحامى
المرشح نقيبا للمحامين

اصواتـكم يا سدنة القـانون امانة لا يسـاوم عليها بوعد او وعيـد او مجاملات انما مانح المرشـح الشريف النظيف الجـرىء هو وحـده الجـدير بصوتك وانى معاهدكم على رفع كرامة المهنة واعادة مجد المحاماه

دكتور فتحى ابو سالم

تهانينا القلبية لنيلكم دكتوراه امراض النسا والولادة — على الحسنى

رابطة اصحاب الملاهى بالقاهرة والجيزة

تعلن الغاء الراحة الاسبوعية لجميع ملاهى القاهرة والجيزة واستمرار العمل طوال الاسبوع

الرابطة العامة للعاملين لصيانة المعدات الحربية

قررت مـديرية الشئون الاجتماعية بشرق القاهرة دعوة الجمعية العمومية للرابطـة يوم الخميس ١٠/٧/١٩٦٩ الساعة الخامسة مساء بمركز شباب الوايلى شارع احمد سعيد بالعباسية للنظر فى انتخـاب مجلس الادارة ومن يرغب ترشيح نفسـه يتقدم بطلب للمديرية بمقر جمعية المواساة بالعباسية من يوم ٣ يونية الى يوم ١٠ يونية فى أوقات العمل الرسمية وتلغى أى اعلانات تخالف ذلك

مدير عام المديرية

المحاكمات الإسرائيلية والمعانى التى تؤكدها

...تجريها اسرائيل للمواطنين فى الارض المحتلة عمق ...ل امرار عناصر المقاومة على بلوغ اهدافها مهمـا ...هما غالت سلطات اسرائيل فى التنكيل بالفلسطينيين ...بيدة للشعب الفلسطينى ، طليعة كفاح الامة العربية ...ية •

...كامل لعدد الذين زجت بهم اسرائيل فى السجون ، ...د تصل الى السجن مدى الحياة ، ذلك أن بيانات ...الشأن ، وقد ظلت تردد منذ اشهر بعيدة أن عدد ...يصل الى ٢٠٠٠ ، ولا يدخل فى ذلك بطبيعة الحال ...وقفوا امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية ، أو الالاف ...السلطات الاسرائيلية القبض عليهم بتهمة الاشتراك ...اشكالها •

...هو أن المحاكمات تمثل اكثر من أى شىء آخر مدى ...سرائيلى ورفض الاعتراف به ، حتى أمام المحاكم ...تصدر احكاما مسبقة ، وكانت آية ذلك رفض الشعب ...التى تحاكمهم ورفض هيئة الدفاع التى تختارها لهم ، ...ن به لن يتوقف ، وانما هناك الكثيرون غيرهم ينتظرون ...وتوجيه الضربات اليه •

...حاكمات الاسرائيلية برغم ما يتعرض له الذين يجرى ...سجون الاسرائيلية لحملهم على الادلاء باقوال غيـر ...بعد آخر ، او لارغامهم على الاعتراف بعدم شرعية ...تى اخذت تقلق اسرائيل بعد تزايد الاعتراف العالمى ...المشروع للشـعب العربى فى استعادة أرضـه

...الإسرائيلية جد واهمة اذا ظنت ان محاكماتها بعد ...لة يوقف تيار الكفاح الفلسطينى المتصاعد • والواقع ...يف وقودا الى هذا الكفاح الذى لن يهدا حتى يحقق

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢١ ربيع الاول — ٦ يونيو

الظهر : الساعة ٣ر١٢ م العشاء : الساعة ٢٦ر٩
العصر : الساعة ٣٠ر٤ الفجر : الساعة ٠٨ر٤
المغرب : الساعة ٥٤ر٧ الشروق : الساعة ٥٤ر٥





حالة الجو اليوم

القمر اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٥	٢١	٣٤	١٩
الاسكندرية	٢٧	٢١	٢٦	١٩
مطروح	٢٥	٢٠	٢٤	١٨
بورسعيد	--	--	٢٦	٢٠
المنيا	٣٨	٢٠	٣٦	١٨
اسيوط	٤١	٢٢	٣٩	٢٠
الاقصر	٤٣	٢٥	٤٠	٢٣
اسوان	٤٤	٢٦	٤٠	٢٤
سيوة	٣٦	٢٢	٣٣	٢٠
الوادى الجديد	٤٣	--	٤٠	٢٥
الغردقة	٣١	٢٤	٣١	٢٢

حالة الجو والبحر للصيادين

...المتوسط : رياح سطحية اغلبها ...غربية خفيفة الى معتدلة والبحر ...الى معتدل ومتوسط ارتفاع الموج — ...الرؤية الافقية حسنة الى متوسطة ...الاحمر • رياح سطحية شمالية ...خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف ...معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى ...نصف المتر والرؤية حسنة

مواعيد الطيران العربية المتحدة

...الخارجية — الساعة ٤٥ر٦ ص وتعود من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص ...وتصل ٤٥ر١٢ ظهرا ● ٣٠ر٨ ص الى بيروت وتعود ٣٠ر١١ ص ● ٩ ص ...روما وجنيف ولندن وتعود ٤٥ر١٢ بعد منتصف الليل ● ٣٠ر١ الى طرابلس ...وتعود ٤٥ر١٢ بعد منتصف الليل ● ٤٥ر١ م الى جده وتعود ٤٥ر٦ م ● ...الى اثينا وميونخ وتعود ٥٥ر١٢ بعد منتصف الليل ● ٤ م الى جدة وتعود ٩ م ...الى بيروت وتعود ١٢ عند منتصف الليل ● ٧ م تعود من بومباى والكويت ...تعود من موسكو ● ٣ ص السبت الى نيقوسيا ...الداخلية — الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٣٠ر٧ ص ...الاسكندرية وتعـود ٣٠ر٩ ص ● ٣٠ر٤ م الى الاسكندرية وتعود ٣٠ر٦ م ...الى الاقصر واسوان وتعود ٨ م ...المواعيد من والى القاهرة ولاتشمل الرحلات الاضافية والخاصة • وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨
افتتاح خط القاهرة طوكيو يوم ١٧ يونية

السيد / الدكتور عبده سلام وزير الصحة وهو يصافح مسيو بارودى اندريه سفير سويسرا بالجمهورية العربية المتحدة ...

قصة بطولة أندية أوربا أبطال الدورى كاملة !



تحقيق : نجيب المستكاوى



دى ستفانو يسجل احد اهدافه الثلاثة فى مرمى اينتراخت يوم فاز ريال مدريد ٣/٧

نجم بطولة أوربا للموسم الحالى

براتى معبود جماهير ميلانو !

براتى وبرينسان لاعب مانشستر فى صراع على كرة عالية ..

استرعى انتباه النقاد الاجانب لاول مرة يوم ٢١ ابريل ١٩٦٨ عندما سجل الهدف الاول لايطاليا ضد بلغاريا لبطولة دول أوربا بتمريرة من زميله ريفيرا . وبعد انتهاء المباراة بفوز ايطاليا ٢ — صفر فى دور الثمانية سئل بيرينو براتى جناح أيسر ايطاليا ونادى ميلانو عما اذا كان يرى لبلاده حظا فى انتزاع بطولة أوربا للدول فقال : هى مستعدة لذلك ، ونحن ايضا على استعداد تام لاحراز بطولة اندية أوربا ! وكان يقصد نادى ميلانو .

ويوم مباراة السلتيك أبطال سكوتلندة فى دور الثمانية هذا العام وبعد تعادل الفريقين بدون أهداف فى أول مرة ، فاز ميلانو ١ — صفر وسجل الهدف براتى بتمريرة من ريفيرا أيضا ، وكانت « العملية » نسخة طبق الاصل من عملية هدف بلغاريا .

ومضت ايطاليا فى الطريق وفازت ببطولة الدول ، ومضى ميلانو فى الطريق وفاز ببطولة اندية أوربا ، وسجل براتى ٣ أهداف — هاتريك — فى المباراة النهائية ضد اجكس بطل هولنده ، وكانت هذه ثالث مرة يسجل فيها ٣ اهداف فى المباراة الواحدة خلال الموسم الحالى ، فقد سجل مثلها فى الدورى مرة ضد فيرونا — موطن روميو وجولييت — ومرة ضد بولونيا ، متفوقا بذلك على « ريفا » منافسه فى الجناح الايسر ، وجاعلا من نفسه أسطورة كروية فى دنيا مهاويس الكرة ، فى ايطاليا .

وبراتى ميلانى أصيل مولد فى ديسمبر ١٩٤٦ ، رياضى يثب عاليا ١٫٨٠ متر بسهولة ، غزير الشعر أشعثه كالخنافس وجورج بست لاعب مانشستر يونايتيد ونجم أوربا لعام ١٩٦٩ ، ومثله مثل شباب الجيل الحالى فانه متمرد بالتقاليع ، ويريد أن يعيش ، ويجذبه كل جديد ، ويهوى الموسيقى والغناء موتجوى وراءه الفتيات لانهن يجدن فيه الشهرة والحساسية والرقة وحب الحياة ، ولكنه حتى اليوم أعزب ، لم يقع فى الشباك ! هذه شخصيته كانسان .

اما براتى كلاعب كرة فقد بدأ فى نادى ميلانو ، ثم أعير لنادى سالرنو ، وعاد الى ميلانو فى موسم ١٩٦٦ — ١٩٦٧ ، ولكنه لم يوقع عقد احتراف ، وأعير مرة أخرى ليلعب متوسط هجوم لنادى سافون فى الدرجة الثالثة — وهو نفس مركزه حين أعير لساليرنو ، وهناك أصبح هداف دورى هذه الدرجة ، ثم عاد مرة أخرى الى ميلانو حيث لفت نظر المدرب نيريو روكو ، الذى حجزه عن اللعب فى مباريات ، وعكف على صقل مهاراته وان كان طوال هذه الفترة نجم التدريب فى النادى !

واخيرا أخذ فرصته فى الانطلاق حين لعب ضد نادى ليفسكى صوفيا عام ١٩٦٨ فى دورى الستة عشر فى بطولة اندية اوربا ، فبعدها لعب ٢٣ مباراة دورى وفى الكأس وبطولة أوربا سجل خلالها ١٥ هدفا واصبح معبود ميلانو ومصدر الرعب لاندية ايطاليا وأوربا .

وبراتى له مزايا كثيرة كلاعب كرة وله عيوب أيضا ، ولكن مزاياه وعيوبه على السواء تروق للجماهير . فهو يجيد التمرير والتسديد والمراوغة والاختراق ويمتاز بالروح والحماسة ، كما يجيد استعمال رأسه ، من الداخل ومن الخارج . ويضاف الى ذلك تكامل لعبه مع ريفيرا صانع الالعاب الهائل .

ولعل عيبه الوحيد جنوحه الى الفردية احيانا ! جاعلا من اقتداره فى المراوغة اداة لتسلية الجمهور لا الذى تستهويه النواحى الجمالية ، ولهذا يصفق له الجمهور ويهلل احيانا بينما يشدو شعر مغيظا !

هو بالنسبة لجمهور ميلانو معبود بينما يسميه خصومه « الطاعون » ! ■

★

ريال مدريد فاز بالبطولة ٦ مرات منها ٥ متوالية !

ميلانو والانتر وبنفيكا فاز كل منها مرتين !

بطولة انـدية أوربا لابطـال الدورى التى احرزها فريق ميلانو الايطالى هذا الموسم هى اهم البطولات الكروية للاندية كانت فى عام ١٩٥٤ مجرد اقتراح تقدم به جابريل هانو صاحب جريدة الايكيب الفرنسية ، وافق عليه الاتحاد الاوربى ودخل فى حيز التنفيذ فى العام التالى مباشرة .

وقد نجحت المسابقة نجاحا فنيا وادبيا منقطع النظير ، الامر الذى ادى بالاتحاد الاوروبى الى تنظيم مسابقة اخرى للاندية ابطال الكأس ، لاقت بدورها نجاحا ، مما ادى الى تنظيم بطولة ثالثة للاندية ايضا باسم « كأس المعارض للمدن » ، وهى تعطى فرصة الاحتكاك للاندية القوية التى خانها التوفيق فى الدورى والكأس ، والامر كله بحث عن الاحتكاك والمنافسة لانهما الطريق الى رفع المستوى ، والى لقاءات الشباب وعقد الصداقات ، والترفيه عن الشعوب : اهداف كرة القدم .

ان تاريخ هذه المسابقة هو سجل لبطولات نجوم كرة القدم الذين تلاعبوا بمشاعر الجماهير واترعوها متعة وبهجة ، ويسرنا ان نقدمه اليوم — بإيجاز — لعشاق اللعبة الشعبية :

٥٥ — ١٩٥٦ : فاز نادى ريال مدريد بالبطولة بفوزه على نادى ريمس الفرنسى — وهو فى الدرجة الثانية الان — ٤ — ٣ . احرز اهداف ريال مدريد دى ستفانو ، وراءول هدفين وماركيتوس التظهير . وسجل لريمس ليبلند وتمبلين وهيدالجو .

٥٦ — ١٩٥٧ : فاز ريال مدريد على فيورنتينا — بطل الدورى الايطالى هذا العام ايضا — ٢ — صفر . احرز الهدفين دى ستفانو من ضربة جزاء وخنتو .

٥٧ — ١٩٥٨ : فاز ريال مدريد على ميلانو الايطالى ٣ — ٢ بعد وقت اضافى ، وكانت نتيجة الوقت الاصلى تعادل الفريقين ٢ — ٢ . سجل لريال مدريد دى ستفانو وراءول وخنتو ، ولنادى ميلانو شيافينو وجريللو .

٥٨ — ١٩٥٩ : فاز ريال مدريد على نادى ريمس الفرنسى ٢ — صفر وسجل الهدفين ماتيوس ودى ستفانو .

٥٩ — ١٩٦٠ : للمرة الخامسة على التوالى فاز ريال مدريد الاسبانى بالبطولة بفوزه على اينتراخت الالمانى ٧ — ٣ . وسجل لريال مدريد دى ستفانو ٣ اهداف ، وبوشكاش ٤ اهداف . وسجل لاينتراخت كرين وشتاين هدفين . وهذه المباراة هى التى عرضها التليفزيون العربى مرارا وحازت اعجاب الجمهور .

٦٠ — ١٩٦١ : افل نجم ريال مدريد وبزغ نجم بنفيكا البرتغالى ففاز بالبطولة بفوزه على برشلونة الاسبانى ٣/٢ . وسجل لبنفيكا اجواس ورامليز وكولونا ، ولبرشلونة كوتشيس وتشيبور نجما فريق المجر العتيد عام ١٩٥٤ .

٦١ — ١٩٦٢ : فاز بالبطولة بنفيكا ايضا بفوزه على ريال مدريد ٥ — ٣ . سجل لبنفيكا اجواس وكانيم الظهير الايمن وكولونا وايزيبيو مرتين ، وسجل لريال مدريد بوشكاش ٣ اهداف .

٦٢ — ١٩٦٣ : فاز بالبطولة ميلانو الايطالى بفوزه على بنفيكا ٢ — ١ . واحرز هدفى ميلانو التافينى ، وسجل لبنفيكا ايزيبيو .

٦٣ — ١٩٦٤ : فاز انترناسيونالى الايطالى على ريال مدريد ٣ — ١ وسجل للانتر ماتزولا هدفين ، وميلانى ، ولريال مدريد فيلو .

٦٤ — ١٩٦٥ : فاز انترناشيونالى للمرة الثانية بالبطولة بفوزه على بنفيكا البرازيلى ١/صفر . واحرز الهدف جايير البرازيلى .

٦٥ — ١٩٦٦ : فاز ريال مدريد بالبطولة للمرة السادسة بفوزه على البارتيزان اليوجسلافى ٢ — ١ ، واحرز هدفى ريال مدريد امانسيو وسيرينا وهدف البارتزان فاسوفتش .

٦٦ — ١٩٦٧ : فاز نادى السلتيك الاسكتلندى بالبطولة بفوزه على انتر ناسيونالى ٢ — ١ . وسجل للسلتيك جيميل وشالمرز ، وللانتر ماتزولا من ضربة جزاء . وكان هذا اول فوز للكرة السكسونية بعد ان كانت الكرة اللاتينية تحتكر البطولة .

٦٧ — ١٩٦٨ : فاز مانشستر يونايتد الانجليزى بالبطولة بفوزه على بنفيكا ٤ — ١ بعد وقت اضافى ، وكانت نتيجة الوقت الاصلى التعادل ١/١ ، وكانت ركبة ايزيبيو مصابة بكارتلدج . سجل لمانشستر بوبى شارلتون هدفين وجورج بست وبريان كيد . وسجل لبنفيكا جراسا .

٦٨ — ١٩٦٩ : فاز نادى ميلانو بالبطولة للمرة الثانية بفوزه على اجاكس الهولندى ٤ — ١ . وسجل لميلانو براتى ٣ اهداف وسورمانى ، وسجل لاجاكس كرويف من ضربة جزاء .

وبهذا يكون نجم الكأس هو ريال مدريد فقد احرزها ٦ مرات من ١٤ مرة وكان طرفا فى المباراة النهائية ٨ مرات واحرزها بنفيكا مرتين ، وميلانو مرتين ، وانترناسيونالى مرتين ايضا ، وكل من السلتيك الاسكتلندى ومانشستر يونايتد الانجليزى مرة .

اما الخاسر الكبير من هذه البطولة فهو المجر ، ولكن هذه حكاية اخرى !



ماتزولا نجم انترناسيونال الذى قادها للبطولة مرتين



ايزيبيو نجم بنفيكا وصانع فوزه مرتين ..

طرائف واحصاءات من البطولة

●● هـداف البطولة هو نجم ريال مدريد السهم الذهبى دى ستفانو وسجل ٤٩ هدفا ، يليه بوشكاش زميله فى الفريق العتيد ٣١ هدفا ثم ايزيبيو الفهد الاسمر نجم بنفيكا ٣٦ هدفا .

بوشكاش ودى ستفانو هدافا بطولة اوروبا

●● هداف المباراة خلال جميع الدورات النهائية للكأس هو دى ستفانو ايضا ، حيث سجل ٤ أهداف فى المباراة النهائية مع اينتراخت الالمانى عام ١٩٦٠ فى جلاسجو ، يليه بوشكاش ايضا فى نفس المباراة ٣ أهداف ، وبراتى نجم ميلانو فى المباراة النهائية عام ١٩٦٩ مع اجاكس الهولندى فى مدريد .

●● الرقم القياسى للاهداف فى مباراة نهائى الكأس حدث عام ١٩٦٠ حيث فاز ريال مدريد على اينتراخت فرانكفورت الالمانى ٣/٧ ، يليه رقم مباراة نهائى ١٩٦٢ حيث فاز بنفيكا على ريال مدريد ٣/٥ .

●● الرقم القياسى لعدد المتفرجين على المباراة النهائية فى جميع دورات الكأس هو جمهور مباراة ريال مدريد واينتراخت عام ١٩٦٠ حيث بلغ ١٢٥ الف متفرج فى ستاد هامبدن بارك فى جلاسجو ، مع ان الفريقين من خارج سكوتلندة ، ولكن جاذبية ريال مدريد كانت فى القمة .

●● اقل عدد من المتفرجين شهد المباراة النهائية هو ٣٩ الف متفرج عام ١٩٥٦ حين بدأت المسابقة وكانت المباراة فى باريس وطرفاها ريال مدريد وريمز الفرنسى !

●● بدأت البطولة عام ١٩٥٦ باشتراك ١٦ فريقا فقط حددتهم جريدة الايكيب صاحبة الفكرة بينما يشترك الان ابطال الدورى فى اوروبا كلها ولا يقل العدد عن ٣٢ فريقا .

●● تعدى دخل المباريات فى الدورة الواحدة فى السنوات الاخيرة ١٠ ملايين فرنك سويسرى او مليون جنيه استرلينى ، وقد بدأ تزايد الدخل عام ١٩٦٠ حيث بلغ ٥٫٧ مليون فرنك سويسرى . وضخامة هذه الايرادات هى التى تؤدى الى حرص الاندية على الاشتراك فى المسابقة ، وعلى الفوز فى كل دور لكى تستمر فى الافادة ماليا من البطولة .

●● متوسط الاهداف ٣٫٧٥ ٪ للمباراة ، وهو اعلى من متوسط مباريات الدورى والكأس فى جميع اندية اوروبا ، وتلك جاذبية اخرى للجمهور ، وقرينة على ارتفاع المستوى الفنى للمسابقة . □

نادى ميلانو بطـــل أنـــدية أوربـــا لعـــام ١٩٦٩

□ كيــف وصـــل ومــن هم نجـــوم الفـــريق ؟
□ أقــدم أنــدية ايطــاليا يســتعمل الملعـب البــلدى !
□ أول فــريــق أوربى يجــمع أكــبر بطــولتين !

عندما تنزل محطة سكة حديد ميلانو الرئيسية ، أو تسير بجوار « الدومو » أو فى شوارع المدينة الصناعية الصاخبة ، لاسيما فى الايام الكروية : فلابد أن يستلفت نظرك الاعلانات والشعارات التى يغلب عليها « الروسو نيرى » أو الاحمر والاسود ، لون فريق ميلانو لكرة القدم ، الذى اصبح اليوم اشهر من نار على علم ، بعد أن سحق اجاكس الهولندى ٤ — ١ فى نهائى بطولة اندية اوروبا ، وان كانت الشهرة لا تعوزه من قبل ، كواحد من معاقل الكرة الاوربية وليست الايطالية وحدها !

ولكن ، عودة الى الوراء أولا ! فنادى ميلانو هو اقدم الاندية الايطالية ، اذ انشىء عام ١٨٩٩ ، وكان اسمه « نادى ميلانو للكريكيت وكرة القدم » . لماذا الكريكيت ؟ لانه لفظ يدل على اصبح التجليزى ! وهذا صحيح ، لان الانجليز كانوا هناك فى هذه الفترة ! ومعهم لابد من كريكيت وكرة قدم ، فهم الذين ادخلوها فى ايطاليا .

● فاز ميلانو ببطولة الدورى فى سنوات ١٩٠١ ، ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ . ولكنه لم يشتهر بحق الا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، عندما فاز بالبطولة مرة اخرى عام ١٩٥١ ، وبدأ يظهر على المسرح الكروى الاوربى .

● طفر ميلانو طفرة كبرى حين بدأ يشترى كبار النجوم الاجانب لاسيما السويديين الثلاثة جونر جرينو ، ونوردهال وليدهولم ، ثم الانجليزى الهداف جيمى جريفز .

● كان ميلانو أول فريق ايطالى يجلب لبلاده بطولة اندية اوروبا ابطال الدورى ، اذ فاز بالبطولة عام ١٩٦٣ بفوزه على بنفيكا البرتغالى فى المباراة النهائية . ولم يخسر بطولة اندية العالم يومئذ امام سانتوس البرازيلى الا بعد مباراة فاصلة . وكان بين نجومه يومها ريفيرا ، ولوديتى ، وتراباتونى ، ومازالوا من اعمدته ، وكان فريقه يضم ايضا مالدينى والتافينى البرازيلى الاصل وامارلدو نجم البرازيل فى كأس العالم عام ١٩٦٢ .

● قبلها خسر ميلانو المباراة النهائية لبطولة اندية أوربا عام ١٩٥٨ امام ريال مدريد العتيد ٣ — ٢ ! وكان فريقه يضم ليدهولم السويدى ، وشيافينو نجم اوراجواى .

● فاز ببطولة الدورى ٩ مرات ، وبالكأس اللاتينية مرتين ، وبكأس ايطاليا مرة واحدة . ولكنه فى الوقت نفسه الفريق الاوربى الوحيد الذى احرز بطولة اندية اوروبا ابطال الدورى ، وبطولة أندية اوربا أبطال الكأس ، فقد فاز بالبطولة الاخيرة عام ١٩٦٨ ، ولم يجمع البطولتين نادى غيره !

● فريقه الحالى كبير وخطير وخبير بالكرة الاوربية . وهو يتكون من اللاعبين كودسيتى للمرمى ، مالتيما ومالاترازى وترابانونى وسنليتجر الالمانى ، لودتى وروزاتو وريفيرا ، هامرين السويدى وسورمانى وهو ايطالى من اصل برازيلى ، وبراتى وهناك ايضا سكالا وانكيليتى وغيرهما .

● النادى مقر فخم فى ميلانو يضم صالات واسعة وملاعب داخلية للبلياردو واللوبى ، ومرافق ممتازة ، وله أيضا مدينة تدريب ، تبعد عن ميلانو ٣٠ كيلو مترا ، وهى قريبة من فاريزى ، وتضم ملاعب متعددة لتدريب الفريق مثل ملاعب مراكز الشباب ، ولكنه لايملك ملعبا لكرة القدم تقام عليه المباريات !

فهو يتبادل مع فريق انترناسيونالى ميلانو استعمال ملعب « السان سيرو » الشهير — الملعب البلدى فى ميلانو ، للمباريات الرسمية ، وسعته ٩٠ الف متفرج .

● يرأس النادى رجل الاعمال الشاب فرانكو كرارو ، وهو صاحب مصانع نسيج وله رابطة مشجعين ذات فروع فى انحاء كثيرة من ايطاليا ، وهى رابطة قوية وغنية وتصدر نشرة شهرية عن النادى ولاعبيه .

● ولكى يصل ميلانو الى الفوز ببطولة اندية اوربا فقد لعب اولا مع نادى مالمو السويدى فخسر امامه ١ — ٢ ثم فاز عليه ٤ — ١ ، ثم لعب مع السلتيك بطل اسكتلندة فتعادل معه بدون اهداف وفاز عليه ١ — صفر ، ثم لعب مع مانشيستر يونايتيد بطل انجلترا وفاز عليه ٢ — صفر ثم خسر أمامه صفر — ١ وصعد للنهائى ليهزم أجاكس الهولندى ٤ — ١ .

وسيلعب ميلانو مباراتين من بطولة العالم للاندية مع استوديانتيز بطل الارجنتين وأمريكا اللاتينية ، وبطل اندية العالم فى الموسم الماضى . تقام المباراتان فى سبتمبر القادم ، احداهما فى لابلاتا بالارجنتين والثانية فى ميلانو . ■



شكرا للعذراء .. براتى نجم ميلانو يسجل هدف الفوز على السلتيك

خروج بطلة ويمبلدون من بطولة باريس للتنس

انتقلت مفاجآت التنس فى بطولة باريس الدولية الى ميدان السيدات ايضا ، وان تمهلت الى دور الثمانية حيث خرجت امريلى جانكنج الامريكية المحترفة وبطلة ويمبلدون ٣ مرات ، حيث هزمتها ليزلى بويرى الاسترالية ٣/٦ ، ٣/٦ .

وفى مباراة اخرى فى الدور نفسه فازت آن جونز الانجليزية على ماريا كازالس الامريكية ٢/٦ ، ٦/صفر

ووجه المفاجأة فى خروج بيلى جان كنج انها ليست فقط بطلة ويمبلدون فى السنوات الثلاث السابقة على التوالى ، واللاعبة الاولى فى العالم ، بل ايضا انها المرشحة الثانية لبطولة باريس الدولية بعد مرجريت كورت الاسترالية ، كما ان ليزلى بويرى الاسترالية الفائزة عليها ليست من المرشحات التسعة للبطولة . وليزلى بويرى على كل حال هى ليزلى تيرنر فيما مضى ، واتخذت اسم بويرى بعد زواجها من لاعب التنس الاسترالى بيل بويرى عضو فريق كأس ديفيز .

هكذا من الاصل

شريط الفكر والفن

[من القاهرة]

■ شاهد د. ثروت عكاشة عرضا لمسرحية « ابوللون بلاكي » لجاجيرودو وقدمته فرقة « التريتو » الجامعية وهي فريق من هواة التمثيل بجامعتي القاهرة وعين شمس يهدف الى خلق مسرح تعليمي بمعنى انه يهدف الى ربط الدراسة الادبية للنصوص بالنشاط المسرحي ويهدف الى خلق العملية الجماعية والروح الجماعية في شبابنا . وقد أنشأ الفريق الاستاذ ميشيل زانوتي [استاذ الادب الفرنسي بجامعة القاهرة] تحت رعاية المركز الثقافي الفرنسي . وكان الفريق قد طلب الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة أن يقدم له خشبة مسرحية توفر له الاستقلال التام وتسمح بأن يمارس البروفات والتمارين المسرحية بشكل منتظم ..

مسرحية ابوللون البيلاكي هي العمل الثامن عشر منذ انشاء الفريق منذ ثلاث سنوات . ولكثرة شخصياتها فانها تعتبر عرضا لكل عناصر الفرقة من الممثلين والممثلات الشبان . أبرز مافي هذه العناصر الوضوح في التعليم الدرامي واللغوي في سلوكهم المختلفة . بين الفريق عناصر متفوقة لعل ابرزها حسن صباغ وهي ضمن فريق يعده ميشيل زانوتي يتولى عملية استئناف نشاط الفريق بعد ان تنتهي مدة خدمته بمصر .



■ افتتح يوم الاحد الماضي معرض الفنان مصطفى الرزاز بقاعة اخناتون . وقدم الرزاز في معرضه الرابع مجموعتين من اللوحات الاولى من وحي مأساة فلسطين والثانية من وحي الاساطير الشعبية . وليس في المجموعة الاولى مايثير الاهتمام بشكل خاص ماعدا هذا الطابع الكرتوني الذي تتميز به البيوت . وذلك التسطيح الذي تتميز به كائنات هذه المجموعة . واذا كانت أكثر الشخصيات وجودا في هذه المجموعة هي النساء والاطفال فان ذلك لايكفي لايعمق العنوان الذي وجدت تحته هذه الشخصيات وهو عنوان من وحي مأساة فلسطين . أما المجموعة الثانية وهي تقع تحت عنوان من وحي الاساطير الشعبية . وابرز ما يميزها صراخ شديد في الالوان الحمراء والخضراء ورغم هذا التنافر الغريب في الالوان ورغم هذا الطابع الاسطوري ، أي ماكان يمكن أن يخلق جوا جنيا يمتليء بالحركة والخيال ، فان السمة الغالبة في مجموعة هذه اللوحات هي ذلك السكون الشبيه بالموت وكان الرزاز يدفعنا بقسوة الى ان نواجه بالتساؤل واعادة التقييم خرافاتنا واساطيرنا التي تعفنت بفعل الزمن .

[من باريس]

■ « زي » وتعني باليونانية : « انه مازال حيا » ... ذلك الرجل الذي قتل تحت سمع وبصر الشرطة ... فهو هي لان رجلا غامضا غير معروف بدأ طريقا طويلا ... سابقا اوصله في النهاية الى حقيقة هذه المؤامرة التي ذهب ضحيتها النائب البرلماني اليوناني جريجوريوس لامبراكيس . هذا هو الفيلم الفرنسي الجزائري الذي يعرض منذ خمسة أشهر في باريس والذي كتب قصته الكاتب اليوناني المنفى فاسيلي فاسيليكوس وألف موسيقاه ميكيس تيودوراكيس صاحب موسيقى زوربا والمحددة اقامته الان واخرجه كونستنتان جافراس المخرج الفرنسي اليوناني الاصل . الفيلم يعرض بطريقة تشريحية مقتل لامبراكيس المفكر الحر واستاذ الطب بجامعة اثينا . ويضع أمام الجمهور بشاعة تلك المؤامرة التي دبرها اليمين المتطرف في اليونان ■

[من موسكو]

■ ١٧٠ سنة قد مرت على ميلاد الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين الذي ولد عام ١٧٩٩ ، الشاعر اعتقل في اعقاب « انتفاضة الديسمبريين » ضد القيصرية ، ثم اطلق سراحه بعد الحملة الواسعة على نطاق روسيا وأوروبا التي طالبت بتحرير الشاعر من منفاه . التقارير الادبية الاخيرة حول مصرع الشاعر ان القيصر هو الذي دبر مؤامرة استدراجه للمبارزة [illegible]

قضية فنية

معين بسيسو

الطاسة الحديدية والهكسوس

● القدم الصغيرة كانت من مقاييس جمال المرأة في الصين وللمحافظة على هذا المقياس الجمالي ، كانت أقدام الاناث من الاطفال توضع في قوالب من الحديد حتى تظل ضامرة ولا تتضخم مع نمو الطفلة .. بغض النظر عما يسببه القالب الحديدي من الالم أو التسلخ . فاذا كان هذا جائزا بالنسبة لجمال القدم .. فهل يمكن ان يصبح جائزا بالنسبة للقضايا الجمالية ، في الفن والادب .. لمسألة الابداع الفني .. ؟

● ولقد تبدو العلاقة بعيدة بين القدم وبين مسألة الخلق الفني ، وهي بعيدة بالفعل ولكن حينما يؤخذ في تطبيق مفهوم القوالب الحديدية بالنسبة لقضايا الفن والادب ، وحينما يؤخذ في فرض هذه القوالب الحديدية على أقدام الفنانين والشعراء والكتاب طلبا للجمال الفني فالمسألة هنا تبدو غريبة ورهيبة معا .

● ان الحوار بين المسئولية السياسية وبين مسئولية الادب والفن في هذه المرحلة التاريخية او تلك هو حوار قديم .. ولقد كان هذا الحوار يرتفع احيانا حتى يتجاوز درجة الحرارة الاستوائية .. ويتجمد احيانا حتى يصل الى مرتبة الكتل الجليدية القطبية ... وفي احيان اخرى يصبح للحوار مناخ المناطق المعتدلة .. والحوار في المراحل الثلاث هو حوار مثمر ومفيد .. حتى ولو في حدود « شعرة معاوية » ..

● غير أنه في ظروف تاريخية معينة حينما يصبح الحوار من جانب واحد .. ويأخذ الحوار شكل فرمانات وبلاغات للشعراء والفنانين والكتاب ويستخدم مفهوم القوالب الحديدية للاقدام والطاسات الحديدية للرؤوس .. كما حدث في أعقاب الثورة البولشفية فهنا تبلغ المأساة أوجها ويتحطم العمود الفقري للحياة الادبية والفنية .. ويتم الانفصال بين التنظيم السياسي وبين الشعراء والكتاب والفنانين .. ويكف الفن عن ممارسة دوره الروحي والوجداني ويتحول الى مجموعة من النشرات الجوية الادبية والفنية والى ملصقات على الجدران . ويكون المستفيد الوحيد من هذا ، هم طوابير الانتهازيين الذين يقفون في صفوف في انتظار ساعة الصفر « للهجوم السري » على مواقع الثورة نفسها تحت شعار « الفن في خطر » .

● ● ●

ولعل الشاعر فلاديمير مايكوفسكي هو التجسيد الكبير الدموي لمأساة مفهوم فرض القالب الحديدي على قدم الشاعر وفرض الطاسة الحديدية على رأسه — ومأساة مايكوفسكي التي توجها بانتحاره — هي في التحليل النهائي — مأساة الصراع غير المتكافيء بين الشاعر وبين الطابور البيروقراطي .. فلقد رفض الشاعر مفهوم القالب الحديدي والطاسة الحديدية رفض مفهوم الثقافة البروليتارية الجامدة واشهر حراب قصائده في وجهها ولم يستمر الصراع طويلا بين الشبح وبين الشاعر .. فلقد سقط مايكوفسكي لكن بعد أن اثخن عنق الشبح بالجراح .. وترك للذين يأتون بعده .. مهمة الاجهاز على الشبح البيروقراطي « الزدانوفي » .. ولقد تم هذا في اعقاب انتهاء المرحلة الستالينية . ولكن المشكلة مع ذلك لم تزل قائمة .. فالبيروقراطية ليست شجرة يمكن القضاء عليها بضربة فأس فجذورها تمتد بعيدا في اغوار الارض .



مايكوفسكي

● ● ●

غير أنه اذا كانت المعركة قد احتدمت — ولا تزال تحتدم — بين مفهوم القالب الحديدي — وبين أصالة وحيوية التعبير الفني فلابد أيضا من تصويب فوهات كل الكاميرات الى وجوه اولئك الذين يستغلون احتدام الحوار ، من اجل أن يتسللوا بقصائدهم او مسرحياتهم او كتبهم أو لوحاتهم لضرب منجزات الثورة السياسية — في القلب — أو تشويه وجهها بالتجريد والصور الذهنية .

فنموذج الاب بالنسبة لهم هو « الاب الدستيوفسكي » في « الاخوة كرامازوف » « ونموذج الام والاخت والزوجة ، هو نموذج النساء اللواتي يلاحقن الجيش في رواية « التفكر في الحرية » لهوارد فاست .

● ● ●

ان الحوار المفتوح المخلص بعيدا عن الترمت والمزايدة المشائرية الفنية والسياسية وافتعال المواقف ، هو وحده القادر على غرس بعض الدبابيس في خريطة الحياة الفنية والادبية وتحديد موقع الادب والفن في الحياة السياسية وصنون النظام السياسي كصون حدقة العين وهو وحده القادر على صد الغارة الانتهازية « لهكسوس » الادب والفن . □

إذاعة وتليفزيون

أحمد بهجت

اذاعة ٣٥ سنة + مشكلة

■ تحتفل الاذاعة هذا الاسبوع بعيد ميلادها الخامس والثلاثين وهذا هو سن النضج والمشاكل ، وحين بدأت الاذاعة ارسالها سنة ١٩٣٤ كانت مشاكلها تتفق مع عدد ساعات الارسال (١٢ ساعة بمتوسط ٧٠ الف كلمة في اليوم) واليوم كبرت الاذاعة وكبر دورها وزادت ساعات الارسال الى ٢٠٠ ساعة يوميا بمتوسط مليون كلمة في اليوم . ومن الخرافة أن نتصور أن تجيء كل هذه الكلمات آيات في اصابة الهدف والكمال والحكمة . يستحيل ذلك الا في اذاعة واحدة ، هي اذاعة « الجنة » . ولما كنا على الارض ، فان كل ما نهدف اليه أن يرتفع المستوى وتتحسن الاذاعة ، ومن العدل أن نسجل للاذاعة أنها تسير نحو الافضل ، وتفعل ذلك بشكل جاد ، غير أن هناك بعض العوائق التي تعترضها ، من خارج الاذاعة ومن داخلها .

★ **أول العوائق الخارجية هذا التيار الذي ينبع من القوى العاملة ويقذف الى الميكرفون عديدا من الناس الذين لم يختاروا ولم تخترهم المهنة . والاذاعة كالتليفزيون والصحافة والادب عمل فني في نهاية الامر ، والاعمال الفنية تشترط قدرا من الموهبة والاستعداد للتضحية ، أما أن يقف موظف يحلم بالدرجات والعلاوات أمام الميكروفون فمن الطبيعي أن يقوم هذا الموظف بذبح اللغة العربية ومنشيء القواعد فيها أبو الاسود الدؤلي ، يفعل ذلك بابتسامة عريضة وبغير شعور بالذنب ، ينبغي أن تعود الاذاعة لنظام صارم جدا من الامتحانات ، حتى نقي الميكروفون من هذا التطفل الدائم .**

★ من العوائق الداخلية نقص الثقافة والتدريب وتعجل الشهرة والنبوغ ، ومن أمثلة النيئة أن يقطع المذيع نصف كيلومتر ليسأل سؤالا .. فيقول « هناك بعض الاسئلة المتناثرة التي قد تضيف بعض اللمسات الحية والخصبة في اللوحة الخصبة التي عشناها معك هل هناك بعض الكتب التي أثرت في نفسك » كل هذا الهراء الطويل ليسأل السيد عبد الوهاب ثلاثة شاعرة عراقية عن الكتب التي أثرت فيها .

والحقيقة أن التقاليد الطيبة التي تعرفها الاذاعة مدينة بوجودها لهذا الرعيل الاول من السادة والسيدات الذين وقفوا أمام الميكروفون مثل صفية المهندس وتماضر توفيق ومحمد فتحي وعبد الحميد يونس ومحمد محمود شعبان وحسني الحديدي . ولقد كانت مهمة الجيل الاول صعبة حقا ، فلم تكن هناك تقاليد سابقة يمكن ارساؤها وتطويرها والنسج عليها ، ولولا امتيازهم الشخصي لضاعت الاذاعة ، غير أن مهمة هذا الجيل لم تنته بعد ، ولا يكفي أنهم قدموا الينا مدارس من أساتذتها اليوم ألمع نجوم الميكروفون مثل جلال معوض وطاهر أبو زيد وعواطف البدري وسامية صادق وفاروق خورشيد ، لايكفي هذا وانما يجب أن يظل الاساتذة في موقع الاساتذة ، فلا تصرفهم المسئوليات الادارية عن الانتاج الفني واعطاء نماذج حية للبرامج الاذاعية .

ذلك أن قيمة أي عمل فني ليست في نتائج هذا العمل في فترة زمنية قصيرة ، انما تكمن قيمة العمل في استمراره ، ولمعنى بأشكال أخرى ، هذه القدرة على تكوين صف ثان وثالث دائما وهذه القدرة على خلق المدارس ، هي الهدف الذي نحلم أن تفكر فيه الاذاعة في عيد ميلادها الخامس والثلاثين ..

تليفزيون : حاجة ماحصلتش

■ فؤاد المهندس وشويكار في حوار ذكي تديره أماني ناشد في برنامج عزيزي المشاهد . يضع الحوار يدنا على النتائج التالية أن المسلسلة الاذاعية العتبة جزاز والسلم نايلو فه نايلو .. ستتحول الى فيلم سينمائي .

نجاح المسلسلة في الاذاعة هو السر في انتقالها الى الامجاد السينمائية ، وقد اعتمد النجاح في الاذاعة على كلمات مثل « خالص بالص مالص » .. و « ياخواتي » الى آخره . سألت أماني هل تغير السيناريو فقالت شويكار يصدق — أنا دوري زي الاذاعة خالص مالص . وقال فؤاد المهندس (مراوغا) — ان كل شيء قد تغير . أخذنا من التمثيلية القديمة الاهداف بتاعتها سألت أماني — ايه الاهداف بتاعتها . قال فؤاد المهندس — اهداف ايه . مافيش أهداف .. ثم عاد يقول آه . هدف الانشراح ، ثم شرح رأيه في الضحك واشتقاته — أصل أنا بخاف قوي من العمق والعبيق وتحت ايه وفوق ايه ، ونحن نريد أن نطمئن فؤاد المهندس ، لاينبغي أن يخاف ، فقد حصل على النجاح وحب الجماهير واحتفالهم به ، ولنا من بينهم ، غير أن رغبته التي قالها لأماني ناشد [عايز أعمل حاجة ما حصلتش] هذه الرغبة لن تتحقق أبدا طالما انه يكرر نفسه ويأخذ تمثيلية اذاعية فرقعت ويقدمها للسينما متجاهلا ان التمثيلية الاذاعية شيء والرواية السينمائية شيء آخر ، ومن الافلاس أن تنقل السينما من الاذاعة .



سينما

يوسف فرنسيس

الشيطان بلا مكياج

خلال ساعة و ٤٠ دقيقة يحاول مخرج الموجة الجديدة .. وزعيمها الفرنسي [جون لوك جودار] أن يثبت نظريته في حساب البشر .. أن واحد + واحد عنده .. لايساوي الاثنين أبدا .. فمع البشر يختلف الحساب تماما .. الانسان الابيض زائد الانسان الاسود .. ونتيجة هي هرب !!

يستغل [جون لوك جودار] اغنية واحدة طوال فيلمه .. وهي اغنية فرقة (الرولنج ستونز) .. التي تحتل الان المكان الذي شغله الخنافس الاربعة من قبل ! — كلماتها .. « تحية عطف .. ونظرة جديدة للشيطان ! » .. ولعل المقصود بهذه الكلمات التي تصاحب مشاهد القسوة والعنف والحرب .. هي تبرئة الشيطان من اعمال هو بريء منها .. لانها من صنع البشر أنفسهم .. !

ويشغل المخرج اذن المتفرج بنشرة اخبار مستمرة طوال الفيلم مذيع يتحدث بلهجة باردة .. من حوادث تبدو غير مترابطة .. واسماء تتداخل معا .. جيمس بوند وهتلر .. تحطيم طائرات .. وفقرات طويلة من كتاب جنسي تصف كلماته تفاصيل تضيع احيانا مع أصوات تعلو من خلال مشهد عنيف ينطلق فيه الرصاص .. وتلاحق فيه مذيعة سمراء البطل الاسمر تسأله عما سيصنعه بالانسان الابيض .. ويرد ممسكا سلاحه ..

— أريده أن يفهم ... !

ان [جودار] يستخدم آخر أساليب « المونتاج » .. يقطع من مشهد الى مشهد .. ويحتفظ بصوت التعليق مستمرا . حتى ولو كان مختلفا عما يراه المشاهد .. ولان الموضوع الذي يعرضه هو نفسه محاولة جريئة للتعبير عن ضياع البشرية .. عن تمزقها .. عن فقدان الترابط بين « جزئيات » الحياة .. وبين البشر .. بحيث تكون النتيجة عند جميع البشر هي الصفر .. هي العدم ! .. لذلك في محاولة المتفرج تتبع هذا الفيلم .. يعاني ذهنيا من ضياع ترابط الاحداث الذي تعوده في الأفلام بشكل عام

■ ■

ولكن [واحد + واحد] ليس فيلما روائيا .. حتى ولو قدم على هذا الاساس في دور السينما .. وانما هو محاولة جريئة وجديدة .. لخلق فني قريب من الفيلم التسجيلي .. ولكن ليس له صفة الواقعية وقريب من الفيلم الاخباري .. وخاصة في أسلوب العرض .. ولكنه لايقف عند الخبر الواحد .. وانما الاخبار عنده تمتزج وتتداخل فيها اسماء البلاد والبشر .. انها تجتمع كلها في شريط واحد متتابع .. لان في نظر [جودار] العالم كله يتفكك . وتبدو المأساة في أي مكان مساوية تماما لغيرها .. وهنا الشكل الوحيد للتشابه في أركان العالم واحد + واحد يساوي ٢ في حساب البشر .

ولكن واحد + واحد في حساب الانسانية اليوم كما يعرض [جودار] قضيته لايساوي شيئا .. ولكن مجرد تفكك . ودمار .. هو [الصفر] الذي تختلط فيه الاصوات .. وتتداخل الاحداث .. وتتشابك الاسماء .. وتبدو فيه الحياة .. مثل انغام « الرولنج ستونز » .. تقفز في ايقاعاتها الجديدة .. تقول للشيطان انت بريء من ذنوب البشر ! انت القناع الذي يرتدونه احيانا .. البيريحوا وخزات الضمير .. ان الانسان في حقيقته هو الشيطان بلا مكياج .. !

■ ■

ان فيلم [جودار] لاذع السخرية .. لاذع الاتهام .. غارق في المرارة .. حتى نهايته السعيدة .. ليست سعيدة كما تبدو عندما يرفع بطلته .. يعلقها في الهواء .. يبعدها عن الارض رويدا رويدا .. كأنه يقول لاأمل على الارض لاخلاص على الاطلاق ! .. والفيلم يثير من حوله دوامة من التعليقات في كل مكان يعرض فيه في أوربا .. فالبعض يرى فيه عملا شجاعا .. وصرخة تحذير للعالم والبعض يرى انه مجرد محاولة فنية لاستعراض عضلات مليعد [الموجة الجديدة !] اما جودار فقد ابتسم في صمت وهو يركز السينما تكتب على واجهاتها معلنة عن فيلمه .. « الفيلم الذي يدفع بعض المشاهدين الى محاولة تمزيق الشاشة ! » .

ورغم هذا التحذير .. او التحريض .. لم أر أي محاولة لتمزيق الشاشة .. ولكن طوال العرض كان الجمهور يتململ أمامي .. ويعلق .. ولكنه لم يغادر القاعة ! □

تيارات جديدة

مصطفى ابراهيم

صفر .. واحد .. اثنان .. ثلاثة

حينما يبدأ العد بترتيب تنازلي في احدى قواعد اطلاق الصواريخ يكون هناك الاف من العلماء والمهندسين يجلسون أمام لوحاتهم ذات الانوار كل منهم يمارس عملا لايعرفه الآخر . ولكن هؤلاء العلماء الذين يعملون كل منهم في ميدان متخصص جدا يصلون الى نتيجة واحدة هي اطلاق المركبة القمرية . ان كل عالم من هؤلاء قد وصل الى نتيجة جزئية ومجموع هذه النتائج الجزئية ينتهي الى نتيجة واحدة هي انطلاق هذا الصاروخ من الارض . ان المعجزة لاتكمن في انطلاق المركبة وانما في هذا الترابط الدقيق جدا بين الاف من العناصر الصغيرة المنفردة ، هذه الوحدة او هذا البناء المتين الذي ترتبت عليه النتيجة . ان هذا العمل أو هذه النتيجة لاتدين بوجودها لفرد ، بل لجهود مختلفة . ان « الفريد كاستلر » أبا اشعة الليزر الفرنسي أوضح ساعة تسلمه لجائزة نوبل انه من الصعوبة بمكان تحديد لمن يجب أن تذهب هذه الجائزة لانه ليس هو وحده الذي ساهم في اختراع هذه الاشعة . ولم يكن هذا تواضعا زائفا فالعلم الواحد أصبح يحتوي على فروع وتخصصات لانهائية يستحيل معها للعالم أن يلم بالاطراف المختلفة لظاهرة واحدة . وعلى تلك قامت العلوم من تلقاء نفسها بتعديل المنهج الذي تتبعه في البحث بحيث أصبحت الظاهرة موضوع البحث تدرس من حيث وظيفتها داخل البناء الذي يشملها ولا تدرس منفصلة عن هذا البناء . ان وحدة العمل هنا لاتعاني من مشاكل خاصة . يتطور هذا العمل داخل التسلسل الزمني ، فكل عالم أو مهندس يعرف مسبقا انه سيصل الى نتيجة محددة في زمن معين .

اما بالنسبة للعلوم الانسانية فقد كان الامر مختلفا دائما . فحتى تدرس الظاهرة الاجتماعية أو اللغوية أو الادبية كان لابد من تحديد اسس منهج البحث في كل من هذه الظاهرات .

ولم يكن هذا ممكنا الا بالنسبة للعلوم الانسانية الجديدة كعلم السمانطيقا [علم دلالات الكلمة] . وهكذا فكر ميشيل بريال العالم اللغوي الفرنسي القديم أن منهج هذا العلم يجب أن يعتمد على ظاهرات الكلمة المنطوقة باعتبارها تعبيرا عن الفكر الانساني ولا يجب أن تدرس منفصلة ، ثم جاء من بعده فرديناد دي سوسور وقال ان التغييرات في الكلمة مصحوبة بتغيرات اخرى في المجتمع وبالتالي فان من الضروري دراسة « الدال » و « المدلول » داخل اطار الوظيفة أو العمل في المجتمع . ثم جاء من بعده ج. تريبه وقال ان اللغة يجب أن تدرس أيضا من خلال الظاهرات الاجتماعية المتغيرة .. وهكذا وجد ما نتفق على تسميته اليوم بعلم الدلالات البنائي ثم اضيفت الى هذا العلم فروع اخرى بحيث اصبحت الكلمة المنطوقة تدرس على انها ظاهرة لغوية والظاهرة اللغوية يمكن دراستها تحت الفروع المختلفة التي جمعها العرب فيما يعرف بعلم « البيان » ويمكن أن تدرس على انها ظاهرة اجتماعية وظاهرة نفسية . بمعنى آخر اصبحت الكلمة التي تنطقها محل دراسة لعالم اللغة والمؤرخ والطبيب النفسي وعالم الاجتماع وغيرهم وغيرهم . وهكذا مع كثرة الفروع في العلم الانساني الواحد نشأت فكرة العمل العملي الجماعي تماما كمايفعل علماء الطبيعة النووية . ومع ذلك فمازالت هناك مشاكل كثيرة في تطبيق المنهج العلمي البنائي على العلوم الانسانية . على سبيل المثال لقد كان من السهل تطبيق مثل هذا المنهج على علم يتعلق بالماضي أي أن كل عناصره مكتملة . أما بالنسبة للعلوم الانسانية المتعلقة بالمستقبل فان المشكلة مازالت قائمة . هناك مثلا علم الاجتماع . ان علماء الاجتماع في أوروبا وفرنسا بالذات ينظرون الى علم الاجتماع على أنه تأمل في مبادىء الحياة الاجتماعية وافكار الناس عنها بمعنى أن هذا العلم ينتمي الى الفلسفة او هو أحد فروعها . أما الانجلوسكسونيون فانهم يرون أن الاجتماع هو مجموعة من الابحاث العلمية التي تدرس تنظيم ووظيفة المجتمعات المعقدة . ولكن علم الاجتماع بهذا المعنى الاخير يصبح جزءا من علم الانثروبولوجيا الذي يلاحظ ويحلل المجموعات البشرية في أخص صفاتها .. والاثنان يتجاهلان العامل التاريخي أو الدراسة التاريخية وبالتالي يفتقدان الاطار العام الذي يجب ان يشملها وهو ضروري حتى تكتمل لدينا الرؤية الشاملة لموضوع الدراسة . ويرجع الفضل في التوفيق بين الانثروبولوجيا والتاريخ الى ك.ل. شتراوس . فقد حدد في كتابه « الانثروبولوجيا البنائية » ان التضامن بين الانثروبولوجيا والمؤرخ أمر ضروري لان الاول يتقدم من المعلوم الى اللامعلوم والمؤرخ يتقدم الى الوراء ، ان جاز هذا القول ، حتى يرى الصور التي يقدمها له الاول في اطار أشمل واكمل . هذا يعني أيضا انه لم يعد هناك فقط تفسير مادي للتاريخ وانما هناك تفسيرات اخرى كثيرة لابد من توافر مختلف العلماء لدراستها ثم جمعها في بناء متكامل . هنا يقف العلم الانساني في مواجهة تحد خطير : هل يستطيع أن يتجنب الخطر الذي تقع فيه العلوم التطبيقية أعني خطر سيطرة منطق العلم على الانسان بشكل سلحق وخروجه على ارادة الانسان ؟ ثم من جانب آخر هل يمكن له أن يستبعد « الذاتية » ضمانا للموضوعية كما حدث في العلوم ؟

رسم بالغ الوشم ... لغز ينتظر حلا

ان نشوء عقلية جديدة للفرد تتمتع اولا بالموضوعية وتشعر بانتمائها للجماعة يشير الى أن الانسان بدأ يتخلص من فرديته ، تلك التي احتج كتاب العبث على انتهائها وما زلنا نحن غارقين فيها . وقد تنبعث الصرخات من هنا أو هناك محتجة على الغاء العقلية الفردية وربما كان هذا أمرا محتوما حتى نتقدم ثم من يدرينا ان مثل هذا المنهج في المعرفة سيساهم في خلق انسان جديد آخر غير ذلك الذي تعتبر الفردية سمته المميزة انه تحد مفروض لا نعرف مصيره □

موسيقى

سليمان جميل

بتهوفن وأوركسترا القاهرة السيمفوني

كنت اتخيل وانا جالس في مقعدي استمع الى أوركسترا القاهرة السيمفوني في الاسبوع الماضي ، انني أمام مجموعة كاملة من الممثلين ، وقف أمامهم المخرج يوجههم ويفسر لهم ادوارهم ، وكان المخرج الواقف امامهم هو قائد الاوركسترا النمسوي المخضرم ترانتس ليتشاور ، والعمل الموسيقي الذي قام بتفسيره وقيادته هو كونشرتو البيانو رقم ٣ للمؤلف الالماني بتهوفن (١٧٧٠ — ١٨٢٧) أما الممثلون فهم ٤ مجموعات من العازفين على آلات النفخ الخشبية والنحاسية والوترية والايقاعية .

ان كل عازف في الاوركسترا له دور موسيقي يؤديه وهذا الدور هام سواء كان ثانويا أو رئيسيا ، فمثلا قد ينتظر أحد العازفين بدون عزف لمدة ١٠ دقائق ليعزف بعدها نغمة واحدة ضمن تركيبة انغام فقط لمدة ٤ ثوان .

ومن أهم خصائص مؤلفات الكونشرتو أن يكتب الدور الموسيقي الرئيسي فيها لآلة موسيقية منفردة قد تكون آلة كمان أو بيانو أو فلوت الخ .

قام بالدور الرئيسي في كونشرتو البيانو رقم ٣ للمؤلف بتهوفن عازف نمسوي شاب اسمه « فيلنجر » واذا جاز تشبيه العازفين بالممثلين ، فان العازف المنفرد في كونشرتو البيانو يشبه الممثل الذي يقوم بدور البطولة في المسرحية . لكن العازفين لا يتحركون كالممثلين على خشبة المسرح انما فقط تتحرك أيديهم على آلاتهم الموسيقية ، أن الالحان هي التي تتحرك ومسافات الانغام التي تتكون منها هذه الالحان هي مسافات محسوبة بالزمن ، وذلك بخلاف مسافات حركة الممثلين المحسوبة على خشبة المسرح بمسافات المكان . ان تفسير الزمن الموسيقي من أهم أسس العمل الفني الذي يقوم به قائد الاوركسترا وهو يرتبط أصلا بالنص الموسيقي الذي كتبه المؤلف . والحقيقة ان درجة سرعة اللحن هي معناه ، ولقد نجح المايسترو ليتشاور في تحقيق التوازن في سرعة الالحان في كونشرتو البيانو للمؤلف بيتهوفن ، وهكذا نجح في تقديم مشاعر وعواطف وأفكار بيتهوفن الى أقرب الحدود كما عبر عنها المؤلف في النص الموسيقي المكتوب .

ومن حيث الاداء فان بيتهوفن أهتم في كونشرتو البيانو رقم ٣ باظهار بعض الالحان القصيرة لتعزفها آلات منفردة منها الكورنو وهي آلة نفخ نحاسية ، والكلارنيت وهي آلة نفخ خشبية ، ولقد تفوق عازف الكورنو التشيكي في اداء ألحانه القصيرة في الكونشرتو وان كان قد خانه التوفيق في اداء دوره الثنائي مع زميله عازف الكورنو الثاني كما تفوق عازف الكلارنيت ميشيل يوسف في أداء ألحانه الرئيسية القصيرة . ونجح الاوركسترا وعازف البيانو المنفرد بصفة خاصة في أداء الحركة الموسيقية الثالثة في الكونشرتو .

كلمة أخيرة وهي أمنية بأن تتاح الفرصة لعازفي آلات النفخ النحاسية المصريين الممتازين أعضاء أوركسترا القاهرة لاداء الالحان المنفردة في الاعمال التي يقدمها الاوركسترا مستقبلا □

مستعمرة التفكير

صــورة لأديب غـريب ونمــوذج من فن أغــرب

بالنسبة للقارىء الغربي يعتبر فرانز كافكا عقـلا غريبا يفكـر بطريقة غير مألوفة ، ويكتب طرازا من القصص والمذكرات والتأملات لا يشبه شيئا مما كتبه النـاس قبله في هذه الابواب ولا نعدم آثـاره واصـداءه فيمـا كتب بعده فيها ..

بقلم فرانز كافكا

عرض الدكتور

حسين مؤنس

موضوعاته في العادة تجرى خارج نطاق الممكن والمعقول ، ولكن التفاصيل في غاية الدقة والاحكام حتى انك لاتنسى وأنت مأخوذ في القراءة انك تقرأ خيالا صرفا .

ولا ادرى لماذا يخيل الى وانا اقرأ لكافكا انني اقرأ شيئا للحسين بن منصور الحلاج او لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي او لصاحبهما ابي الحسن احمد ابن يحيى الراوندي ومن اليهم من الشخصيات القلقة في تاريخنا الفكرى نعم كان هؤلاء يهيمون في وديان، وكان كافكا يهيم في وديان اخرى . ولكن طعم كلامهم وكلامه ووقعهما في النفس واحد او قريب من قريب على الاقل ..

كان هذا القلق يعتبر في الماضي الحاداً، وخروجا على الايمان ينتهيان بصاحبهما الى العطب . اما في ايام كافكا ــ اوائل هذا القرن والى نصف قرن قبله ــ فانه يعتبر فتحا لآفاق في الفن بعيدة ، وهذا هو الذي جعـل لكيركجود وفرانز كافكا ومارسيل بروست ومن اليهم مكانا خاصا في تاريخ الفكر العالمي .

وكما اتجهت الشخصيات القلقة في تاريخنا الى الرمز والالغاز والخروج عن المألوف والمعقول الى الخيال المطلق الشاطح ، فكذلك نجد عند الكثيرين من اعلام المجددين في الادب الحديث مثل فرانز كافكا ومارسيل بروست . فاما الاول فسترى من سعيه الى الهلاك ومله من الدنيا ما يعبر عن انسحاق الفـرد في المجتمـع الجـديد ، واما الثاني فقـد الزم نفسه بالعيش في حجرة مبطنة بالفلين لايبارحها الا للحاجة الشديدة لايمانه بأن عالمنا هو ما نصنعه نحن .

موقف كافكا من أبيه

كان أبوه رجلا شديد التسلط وكان ينتمي الى هذا النوع من الناس الذين يرسـمون مقدما حياة أبنائهم دون أن يتركوا لهم ولو اضأل فرصة للاختيـار كان يحكم اسرته بيد من حديد ، وكان يرجو في ابنه ان يشب على أصول ابيه حرصـا على المـال ومراعاة لتعاليم طبقـة شـديدة التحفظ .

وبدأ الابن يشعر بعمق جذور تسلط أبيه عليه وكلما اقبل على الحياة أحس بشبح أبيه يقف من خلفه محللا هـذا ومحرما ذاك . بدأ الابن يشعر بالصراع في داخل نفسه بين ذاته الحرة وموروثات أبيه فبدأ الفتور يدب بينهما وبدأ الابن في محاولة للخلق المدمر وكأنه يقتـل في نفسه كل ذلك الذي أورثه إبوه اياه

واتضحت كل وجهة نظره في مرضية هذه العلاقة عندما كتب لابيه خطابا مطولا ينفجر فيه كل مشاعره التي ظل طيلة عمره يواجهـه بمشكلة الشجـاعة لتولهما . في احدى فقرات هذا الخطاب يجمل وصف الوضع بينه وبين ابيه فيمـا يلي : « ... انك ترى هذه المسألة على الصـورة التـالية علـى وجـه التقريب : « لقد شقيت في العمل طول حياتك . لقد ضحيت بكل شيء في سبيل اولادك وفي سبيلي انا بصورة خاصة ونتيجة لذلك (كما تظن) انني عشت حياة فخامة وترف ، ثم انني كنت مطلق الحرية في ان اتعلم ما أريد ، وعشت مصونا من كل هموم السعي للرزق ونتيجة لذلك (فيما تتصور) انني لاهموم لي على الاطلاق ، وانت لم تطلب الى ابنائك ان يكونوا عارفين بفضلك لانك لاتجهل مايسمى « بعرفان البنين للجميل » ولكنك كنت تنتظر على الاقل شيئا من التوقير وتعبيرا عن المودة .

ولكني ــ كما تظن ــ لجأت بدلا من ذلك الى الابتعاد عنك والهرب منك الى حجرتي لاخلو بكتبي ، وفررت الى اصـدقاء مجانين وانصرفت الى آراء وافكار مسرفة في الضلال ، ولم افتح لك قلبي ابدا ولم يكن لدى احساس عائلي قط ، ولم اهتم ابـدا بتجارتك او بـاعمالك الاخرى ... »

وفي فقرة اخرى يقول له : « ..لقد اخذت في نظري تلك الصورة المحيرة التي يتخذها الطواغيت الذين لاتقوم حقوقهم على النص على أسـاس التفكير وانما على أسـاس اشخاصـهم ذاتها .. » .

وهكذا يتضح لنا أن حياة كافكا كانت تسير في خطـين متوازيين كل منهمـا متساوى هو في الكتابة يحاول تقل صورة كافكا المتأثر وكأنه بذلك يريد أن يجعل من نحالته امرا موضوعيا يمكنه من رؤية مشكلته والحكم عليها واتخاذ موقف منها وهو في الحياة يسعى دائما لان يجـد العلاقة الطيبة مـع « الاخر » والمـرة الوحيدة التي أحب فيها وكان لذلك تأثيره البالغ على مرضـه الصدرى فقد شـفي منه تماما في فترة حبه الاخيرة، تقول في هذه المرة الوحيدة أرسـل له ابوه خطابا يلمس فيه تلك العلاقة ويتصل من ابوته له وما لبث كافكا ان انتكس بصدره ولم يمض وقت طويل حتى مات . وتوقف ذلك القلب الكبير من الخفقان . ذلك الذى ادرك مبكرا مأسـاة الانسان التي تجـد كلاب الصيد من مختلف الفصائل في مطاردته ، الانسـان الذى عرى حتى العظم الوجه المسخ للدمامة والبشـاعة الاجتماعيين التقليديين وبذلك أسهم بشكل غير مباشر في أن ينتفض الناس في مواجهة كـل جريمة ترتكب ضد حرية الانسـان وحرية اختياره .

حياة قصيرة وانتاج كثير

اول قصـة نشـرت لـه عنـوانها « استعدادات للـزفاف فـي الريف » وبطلها يهـودى يسمى ربن ، عندما قرأ ماكس برود هذه القصة قال انه احس انه امام عبقرى . تستطيع ان تقرأها في مجموعة اعماله ، انا شخصيا أعجبني منها الوصف الدقيق .

كتب كثيرا جدا . كل كتاباته من طراز واحد، قصص ذات بدايات طيبة ونهايات غير معقولة او غير ذات نهايات اصلا .. خذ مثلا قصته « وصف قتـال » ، الصفحات الاولى جميلة جدا . هـذا الرجل وصـاف ماهر ، لاتفوته « همسة ولا نأمة » ، كما يقول المنفلوطي . بعد الوصف الطويل المتقن لاتجد قتالا ولا صراعـا .. من هـذا الطـراز ايضا : « محاورة مع رجل تقـى » و « محاورة مع سكير » كتبهما سنة ١٩٠٦ .

يستمر كافكا في الانتاج على هذا النمط حتى يصل الى القمم التي وصل اليها في عمـله ، أولاها « مسـتعمرة التكفيـر » (١٩١٩) التـي نقـدمها اليـوم ، و « السائق » (١٩١٣) ــ وهي الجزء الاول من رواية كبرى كان ينوى كتابتهما بعنوان «امريكا» ــ و «التغيير» (١٩١٦) و الحكم ، (١٩١٦) ، و طبيب الريف » (١٩١٩) .

الى جانب هذا هناك قصص قصيرة كثيرة جدا وتأملات ومذكرات ، معظمها نشر بعد وفاته . كل مانشره في حياته لايتجاوز مجلدا واحدا من نيف وثلاثمائة صفحة ، اما اعماله الكاملة فتقع نسختها الالمانية في ستة مجلدات ونسختها الفرنسية في تسعة .

حوادث حياة كافكا بعد ١٩٠٦ قليلة

قام برحلات كثيرة خاصة مع صاحبه ماكس برود ،

في سن الرابعة والثـلاثين (سنة ١٩١٧) بدأ معه مرض السل الذى لازمه حتى قضى عليـه بعـد سـبع سنوات : ١٩٢٤) . من ذلك التاريخ نجد معظم ايام حياته تنقضي فـي المصحات . رغم ضعفه وهزاله قاوم المرض وقتا طويلا . كان يعمل وهو محموم شارد الذهن . كان النوم يعز عليه أياما متوالية فيقضي الليل ساهرا يكتب ، وفي الصباح يذهب الى مقر عمله ، الا اذا كان في احدى اجازاته الطويلة .

لم يسترح كافكا بعض الشيء الا عندما التقى بدورا ديمانت خطيبته الثالثة .

ولكن لعنة أبيه طاردته ولم تترك له فرصة الحياة كانت سنه عندما مات احدى وأربعين سنة الا شهرا واحدا .

● ● ●

لرجلت مرض القصة موضوع هـذا المقال لان القليل الذى يمكن عرضه منها في سطور كهذه لايفهم الا على ضوء ماتعرف من حياة كافكا نفسه .

القصة ــ مثل ماكتب كافكا ــ تدور في جو غير طبيعي ولا معقول . التفاصيل الصغيرة وحدها هي المعقولة .. مهارة هذا الرجل تتمثل في قدرته على ان ينسيك انك تقرأ شيئا غير ممكن . هنا نفهم ما اراده لندريه جيد عندما قال : لا ادرى بماذا اعجب اكثر : ابا لتصوير الطبيعي لعالم خيالي استطاع الكاتب ان يقربه الى التصديق عن طريق دقة بالغة في رسم الصـور ، أم بالاتجـاه الجرىء نحو قصص الاسرار ؟ » .

هذا الجو غير الطبيعي نجده في شيء يسميه مستعمرة التكفير او التعذيب . يبدو من خلال الكلام ان حكومة مستبدة اقامت هذه المستعمرة في واد مجدب يطل عليه جبلان قاحلان . لاتدرى على وجه التحقيق لماذا اقيمت هذه المستعمرة

اشـخاص القصـة الظـاهرون اربعـة : الضـابط والمستكشف والجنـدى والمحـكوم عليـه بالتكفير . الضابط رجل ممسوس يؤمن بأن العمل الرهيب الذى يقوم به عمل انسـانى وحضـارى عظيم . انه يعيش للواجب كمـا يقول ، ولكن المشـكلة ان هذا الواجب في ذاته وحشي وحقير .

المستكشف انسان بلا وجه ، انه مجرد شخص اخترعه المؤلف ليتحدث اليـه الضـابط عن التكفير والالة العجيبة التي يستعملونها .. انه لايتدخل في القصة الا بالقدر الذى لايزيد عـن السـؤال والاستفسار . في نهاية القصة يطلب اليه الضابط التدخل ولكنه يرفض . رفضه هذا يؤدى الى هلاك الضابط نفسه .

هذا المستكشف رجل قريب عـن المستعمرة واهلها ، انه يلبس ملابس المستكشفين التقليدية ، قبعة استوائية وبذلة بيضاء .

الجندى شخصيته باهتة جدا ، يتحرك وكانه لايفكر في شيء على الاطلاق . في احرج لحظات القصة نجده مشتغلا بأكل الارز المعد للمحكوم عليه ..

هذا المحكوم عليه لايثير رأفة ولايستحق من القارىء اى عطف ، انه اشـبه بالحيوان : يجرى مايجرى امام بصره وهو لايعي منه شيئا ..

ولكن هناك شـخصية وراء هؤلاء جميعا : انها شـخصية القـومندان السابق ، حاكم المستعمرة فيمـا مضى واستاذ ذلك الضابط الذى ذكرناه . هذا القومندان كان عبقريا حقا ، كان رجل نظام محكم واخلاص للواجب ، وكان مخترعا عظيما .. تلك كانت النقطـة الرئيسية في عبقريته .

واعظم دليل على عبقريته في الاختراع هي تلك الالة العجيبة التي صممها وركبها بنفسه للتكفير عن الذنوب ..

هانحن امـام الالـة الضـخمة والضابط ــ تلميذ المخترع العظيـم ــ يشرح الالـة وحكمتهـا ودقـائقها للمستكشف ، وأمامنا رجل محكوم عليه أتى به الضـابط لكي يطبق عليه كلامه وليرى المستكشف الالة وهي تعمل .

الضابط شديد الاعجاب بالالة الضخمة وهو حريص على ان يشرح للمستكشف تفاصيلها جزءا جزءا . هذه الالة ونوع العقاب الذى توقعه وطريقة اصدار الحكم وكل شيء من اختراع هذا القومندان السابق العبقرى .

المحكوم عليه الذى امامنا ارتكب هفوة تتلخص في انه نام اثناء نوبته في الحراسة ، وعندما نبهه رئيسه تطاول عليه ، فأرسـله الضابط لكي يكفر عن ذنبه ، فقرر الضابط ان يكتب بالالة على ظهره العبـارة التـالية : « احتـرم رؤساءك » ..

المهم في الموضوع كله هو جهاز التكفير العبقرى . انه كما يقول الضابط وهو الوحيد في الدنيا الذى يفهم سره بعد موت القومندان المخترع ــ يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية

الجزء الاول يسمى «السرير» والذى يطرح عليه المحكم عليه على وجهه ثم يربط بسيور محكمة من الجلد لاتسمح له بالحركة .

والجزء الثاني في اعلى الجهـاز يسمى « الرسام » ، وهو اشبه بـرافقة طويلة في آخرها ابرة موضوعة باحكام لتتذبذب الى اسفل والى اعلى وتتحرك حسب الرسم الذى يريده المخترع .

والجـزء الثـالث بينهما يسـمى « المهشـم » (بكسر الشين) وهـو اطار ضخم مهمته رفع « الرسام » او « السرير » وخفضهما بالقدر الذى ستلزمه عملية التكفير .

مهمة الجهاز كله ان الابرة تكتب عن طريق وخزات سريعة متوالية عبارة العقاب على ظهر المحكوم عليه لمدة تسـع ساعات ..

وبطبيعة الحال باستمرار الكتابة تغوص الابرة في جسم المحكوم عليه شيئا فشيئا حتى تثقبه تماما . بعد ثلاث ساعات من الكتابة يغيب المحكوم عليه عن الوعي وبعد ست يموت ، ولكن الالة تستمر في عملها حتى يتهرأ لحم الرجل تماما .

وقد حرص القومندان على ان تظل الكتابة ظاهرة رغم سيلان الدم . فهناك الى جانب الابرة انبوبة تصب ماء وفرشاة تمسح الدم والماء وتزيحهما الى مجرى واسع الى جوار « السرير » . حتـى عندما يتهرأ اللحم ويجرفه الماء قطعا ينصب في المجرى ثم يختفي في بالوعة .

الجهاز كله محكم بطريقة يتلاشى معها كل اثر للدم واللحم والعظم بعد تسع ساعات . عندما تنتهي المدة يتـوقف الجهاز من تلقاء نفسه ، وفي نفس الوقت لايكون قد بقي للمحكوم عليه اثر ، وتكون الالة في غاية النظافة مستعدة للعمل على جسد انسان آخر ..

هذا في راى الضابط هو التكفير عن الذنوب ..

الموضوع كله خرافي غير معقول ، ولكن التفاصيل غاية في الدقة . الضابط مثلا قبل ان يفتح الرسام ليطلع المستكشف على التفاصيل يغسل يديه في جردل ماء محافظة على نظافة الالة . انه لاينسى ان يغسل يده مرة واحدة . وصف الالة وما يقوله الضابط واسئلة المستكشف تستغرق اكثر من عشرين صـفحة . الغريب ان الانسان وهو يقرأ لايمل ولا يتعجل ، لان كافكا اوتي اغرب ملكة في القصص عرفتها فيما قرأت ..

بعد ان ينتهي الشرح الطويل يبدا تنفيذ الحـكم . يوضـع المحـكوم عليـه في « السرير » ويربط بسيور الجلد . المحكوم عليه لايفكر ولايشعر . انه يتحرك كانه جزء من الالة . بينما كانوا يضعونه انقطع سير من السيور . غضب الضابط غضبا شديدا ، ولكنه استطاع اصلاح السير المقطوع . عندما بدات الالة تعمل حدث شيء لم يحدث قبل ذلك ابدا ، اشـتبك « الرسام » بـ « المهشـم »

واضـطرب عمل الجهـاز كله .. ثم توقف . هنا شـعر الضـابط بخجـل وذهول : كيف يمكن ان يصيب هذا الجهـاز المحـكم خلل وهو من تصميم القومندان العبقرى

هنا يحلون وثاق المحكوم عليه . دون كلمة ينهض الابله ثم يأخذ في الاكل من طبق أرز . يحاول الضابط اصلاح الخلل فلا يوفق . يحس ان تلك الخلل لو استمر فان القومندان الجـديد سينتهز هـذه

الفرصة ويلغي نظام التكفير هذا مايتصل به - بما في ذلك الضابط هو مايخشاه ذلك الرجل . انه المستكشف ان يساونه في القضا الجهاز ونظام التكفير . المستكشف ويبدو انه اميل الى النصح بالقضاء النظام الغريب .

اخيرا يستطيع اصلاح الجهاز ويـ ان يعيد المحكوم عليه الى « السر يضطلع فيه هو ليجرب جهازه يخلع ملابسه على عجل ثم يـ الى « الرسام » ويمده ليكتب جديدة « كن عادلا » ثم يصـ السرير » ويطلب ان يربطوه . يغلق نعلا ، ثم يمد يده ويحرك اليد الجهاز فيدور على احسن ويمضي يكتب بالابرة على الضابط : « كن عادلا » مرة ومرة ..

ويتقطع لحمه ويتلاشى والـ يتفرجون ، ثم يمضون نحو المينا الطريق يمرون بمقهى . يحيط اناس حول منضدة هذه المنضدة تحتها قبر القومندان السابق المعـ وهؤلاء الناس أتباعه .. انهم يأ ان يبعث حيا ويقودهم لاستـ المستعمرة .. هنا يهرب المستكشف الميناء ويستطيع ان ياخذ قاربا قبل ان يلحق به الجندي والمحكوم

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٠٤٦٠

للبيع

للبيع محل احذية بالجملة
٢ هارون الرشيد ــ مصر الجديدة

الهدوء والمنظر الجميل ماتشيل
للبيع شقق بالتقسيط ٤ ، ٥ غرف وفيلا ١٢ غرفة بالمعادى ت ٣٦١٢١

★ مجموعة رى بيترز ٦ بوصة مجددة بالكامل خابر تليفون ٨٦٦٦٣١
★ موتور وجريكس بيجو كامل بصلح ٦٠/٦٦ ت ٢٥١٢١ اسكندرية
★ فيلا بشارع ترعة المريوطية بجوار كازينو اندريا بالهرم ت ٩٣٢٤٩٢
★ للبيع ماتشيل ٤٠٠ م مبانى موقع ممتاز ويمكن التقسيط ت ٣٦١٢١
★ سجادة شينواه درجة اولى ٢×٣ متر تليفون ٨٩٤٢٢٥ طول اليوم

مشروع ايراده ثابت
للبيع جراج ايراده مضمون يسع ٤٥ سيارة بالمعادى الاستعلام ت ٣٦١٢١

موتور ديزل ماركة رستون ٦٥ حصان بمشتملاته وبحالة جيدة المعاينة يوميا اتصل ت ٥٨٧٧٤

فرصة لداعى السفر
تليفزيون المانى وريكوردر جروندج TK 145 . وستوار ومكتبة كهربائية تليفون ٢٣٦٧٦

للبيع والتنازل وتغيير العقد
شقة بالمعادى ٦غرف وصالة إيجار شهرى ٢٠٣٢٠ ج عمارة ١١١ شارع مصر والسودان شقة ٢٥ استعلامات ٥٧٦٩٩

★ للبيع ١١٠ اشجار جازورينا ٣٠ سنة خابروا ت ٢٢ شبراخيت
★ للبيع صالون ستيل لويس السادس عشر خمس قطع ٩٨٤٥١٩
★ قطع غيار فولكس ٦٥ مركب بموتور سنجال جديد مقاولة ت ٨١٨٣٥٤
★ عيادة طبيب اسنان كاملة المعدات بوسط البلد بسعر مغر ت ٧١٦٦٧
★ سفرة كاملة وسرابير عرضيتر بالمرايات جديد لم يستعمل ت ٨٠٨٩١٥
★ للبيع ساعة رولكس وريكوردر ٢٢ جروندنج وماكينة سينما بالافلام ت ٤٠٨٦٥
★ للبيع شاليه مبانى مفروش لوكس بصحارى سيتى خابروا مفتاح ت ٨٥١٨٨٤
★ للبيع سجادة تبريزى المانى ٢٥٠x٢٥٠ سنتيمتر ٢٥٠ ج تليفون ٨٧٧٥٥٩

للبيع

سجادة شيرازى فرنساوى ممتازة ١٠م مربع نهائى ١٠٠ ج ت ٨٧٤٩٨٠

عمارة لوكس باسيوط
على ثلاث نواص مساحتها ٤٠٠متر ١٢ شقة بـ ٤ ادوار بها شقة لوكس خالية ٦ غرف بالديكور وجراج وشقة اخرى مفروشة المخابرة مرسى بمكتب الاهرام او ت ٢٨٨٥ اسيوط

■ فرصة العمر ■
للتمليك شقق فاخرة على اجمل شواطىء الاسكندرية بميامى ثلاث غرف وصالة فرندات كبيرة والتشطيبات لوكس والباقى من الشقق محدودة .

■ عمارة برج الصفا ■
٦٤٣ طريق الكورنيش بجوار شاليهات المحافظة
المخابرة السيد / المهندس سعيد لسعد .
ت ٩١٧٥٤١ القاهرة من ١٢ــ٦ ظهرا ومن ٧ــ٩ مساء

كلاب بوكسر المانى
عمر شهرين سلالة مستوردة ٨٦٠٠٠٢

١٥٠ قرشا
بدلة صيفى رجالى
سوق مونار ١ ميدان طلعت حرب

★ اكورديون تشيكى ٨٠ بلس جديد بصندوقه ت ٩٣٠٢٤٦ صباحا من ٦ــ٢
★ جهاز تسجيل قرانز ستور يابانى يحول كهربائى بيكاب سيارة فيليبس ت ٢٠٦٤٨
★ للبيع موتور اوتو بورد سكوت ١٩٦٣ ١٧ حصان كالجديد ت ٣٢٩٥٢ من ٣ الى ٦ مساء
★ للبيع خلاط كينوود شيف ومكنسة هووفر ومهفة كهربائية تستد وجهاز تلميع ارضية هوفر ت ٢٥٦٨١
★ للبيع مع حق الجدك محل تجارى حوين ذو شهرة عظيمة بوسط البلد المخابرة تليفون ٩٠٣٧١١

للبيع

★ ثلاجة كلفيناتور ١٨ قدم فاخرة ٦٥٠ جنيها تليفون ٨٧٦٢٠٤
★ للبيع خلاط وميشوار ومطحنة بن وماكينة تعليك ت ٢٨٦٤٠
★ ريكوردر ٥٤ ت ك ٤ تراكبحالة جيدة اتصل تليفون ٨٦٥٤٨٣ القاهرة
★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ جديدة تسول أوتوماتيك بالكوت والجاكار ت ٩٤١٠٠١
★ للبيع مبنى خال يصلح لاى غرض على قطعة ارض ٩٠٠ متر رقم ٥ شارع المسعود بالعباسية ٨٠٧٢٢٢
★ ارض للبناء ستمائة متر بمدينة الاوقاف قريبة لكوبرى الزمالك تليفون ٨٢٧٦٦٥ بين الخصوصية والرابعة
★ احدث ماكينة للتريكو سنجر ٧٧٨ تل اتوماتيك كوت وجاكار جديدة وبالصندوق نهائى ١٥٠ جنيها ت ٩٥٦٦٣٢
★ فلاية موريس ٦٢ حصان صناعة انجليزى بترشلم وفدارات بحالة ممتازة جدا لم تستعمل تليفون ٨٦٤٨٩٤ نهارا

★ فسبا ايطالى بحالة جيدة م ١٩٦٠ بسعر متهاود لداعى السفر ت ٩٢١٩٢٢

ارض مبانى ٦٦٠م بالمعمورة موقع ممتاز ميدان وشارع رئيسى ت ٨٤٧٧٦٨

★ كلاب بوكسر سلالة المانى نادرة سن شهر واحد ت ٨٦٦٠٦٠
★ موبيليا ثلاث غرف لوكس صالون جديد مذهب فرنساوى رخام ايطالى وسفرة ونوم امريكانى تليفزيون نصر ٢٣ ت ٨٧١٥٢٣
★ فيلا ثلاثة ادوار ونصف مستقلة وجراجين وحديقة واسعة تسلم كلها خالية ماعدا دور واحد بارقى منطقة بالسيوف خابروا ت ٧١١٩١ اسكندرية
★ تليفزيون المانى مستورد ٢١ بوصة بحالة جيدة وتليفزيون شارب ١٦ بوصة جديد ٢٠ ش الدكتور على ابراهيم رابع بمصر الجديدة ت ٨٧٦٧٠٢

★ ثلاجة وستنجهاوس جديدة ١٠ قدم المخابرة تليفون ٢٤٨٧٤
★ عربة اطفال ايطالى ومكنسة كهربائية وباروكة طبيعى وتكييف متنقل ت ٤٢٦٣٠
★ للبيع ٧٠ ج بوتاجاز بالانبوبة والفرن والشواية مصانع ٤ عيون كالجديد ت ٩٠٩٠٥٦
★ للبيع محل كهربائى بمحتوياته بجوار سينما التحرير بشبرا المخابرة ت ٩٤٠٩٠٢
★ عمارة بالاسكندرية بالابراهيمية موقع ممتاز بناصية ٢٥٠ ذراع ايراد ٣٠٠ ج سنويا نهائى ٤٥٠٠ ج القاهرة ت ٨٢٢٥٢٠

للبيع انقاض واوفر بالمبانى ١٢٦٧ متر نصيب المستحقين لوكالة ٢ بشارع بيبرس والمتجلة بالحمزاوى مصر جملة وقطاعى ومنازل بقنا وقف فاضل باشا خابروا الاهرام ٤٧٦٤

سقة فاخرة بالكماليات والنيكة والتكييف مع تنازل عقد الايجار بمصر الجديدة تليفون ٦٤٩٣٣

لسار ٦٠ فدان موالح اصناف ممتازة بالصنافين بنها ت ٨٤٧٧٦٨

★ تليفزيون جديد بالرخصة ١٩ موبيليا ١١٠ ج وصالو فرنساوى جديد ٩ قطع ٥٠ المخابرة تليفون ٨٢٧١١٨
★ تليفزيون فيليبس ١٧ وماكينة خياطة سويدى كهربائية واخر سنجر ونجفة كريستال تشيكية بالابليكات وغسالة ٢٦ ش سو قسمة ١ ميدان الاسماعيلية هليوبوليس ت ٦٢٢٣٨
★ سجاد كيرمان وتبريزى وشيراز يدوى واكلمالون وطبيعى وشليا باسعار مغرية جدا فرصة للمراشد والعائلات

يتعاون التربية والتعليم
٢ شارع المبتديان بالسيدة زينب

الطيــران

معرض باريس الدولى وأضخم الطائرات التى عرضت فيه
طائرة السبعينات هى التى تحمل أكبر عدد من الركاب وتحقق لهم الرفاهية فى السفر

ظهرت فى معرض باريس الدولى للطيران انواع مختلفة من الطائرات الحديثة الاسرع من الصوت والطائرات النفاثة الضخمة . وكان من بين هذه الطائرات التى عرضت فى مطار لبورجيه الدولى ٣ طائرات ضخمة وحديثة ستعمل جميعها فى السبعينات ، وتمتاز هذه الطائرات الثلاث وهى البوينج (٧٤٧) وطائرة « دى.سى.١٠ » من طراز دوجلاس والطائرة الثالثة من طراز « ل ١٠١١ » لوكهيد . وهذه الطائرات الثلاث تمتاز بالضخامة وبها من وسائل الرفاهية مايجعلها من احدث الطائرات التى ستعمل فى السبعينات .

اعداد
آدم النواوى

اقلعت الطائرة البوينج ٧٤٧ من سياتل يوم ٣ يونية الحالى وعبرت ... وهبطت فى مطار لبورجيه بعد ... الرحلة ٩ ساعات و ٨ دقائق ... وكان يقودها الكابتن كينيتسون ... الطائرة ٤١ راكبا كلهم من شركة ... الامريكية واستقرت الطائرة بالقرب من طائرة الكونكورد التى عرضت قبل وصول البوينج ، بينما عرض نموذجان لطائرة « دى سى ١٠ » والطائرة « ل ١٠١١ » .

ان مصانع الطائرات مشغولة هذه الايام فى انتاج ثلاثة انواع من الطائرات وهذه المصانع هى بوينج ولوكهيد ودوجلاس .. كل مصنع يحاول ان يخرج للعالم طائرة مريحة غاية فى الاناقة والقوة وروعة الابداع وليس ذلك فقط بل يعمل كل مصنع على اخراج طائرة تتسع لاكبر عدد من الركاب وبها من وسائل الراحة ومقاييس الامان وتوشك طائرة اخرى على الظهور طائرة الاوتوبيس الجوى من طراز دوجلاس [دى سى ١٠] وكذلك طائرة لوكهيد من طراز [ل ١٠١١] التى تعد للخطوط التجارية والطيران التجارى .

هذه هى طائرات السبعينات وقد اوصت شركات الطيران ببناء ٤٤٣ طائرة منها تتكلف ٤٫٧ مليار من الدولارات اما سوق الطائرات ذات المحركات الثلاثة [دى سى ١٠] فسوف تفتح ابوابها لانتاج يقدر بواحد وعشرين مليارا من الدولارات .

ان عرض الطائرة الجديدة يزيد تسعة اقدام عن أسرع نفاثة تعمل حاليا على الخطوط الجوية . وتمتاز بمقاعدها المريحة العريضة التى يستطيع الراكب ان يتحرك فيها بسهولة ويسر وحرية على ممرين عريضين وذلك بجانب ميزات اخرى تشمل أماكن خاصة لتخزين الاشياء وغرفة صغيرة لحفظ حقائب الركاب اليدوية وتحسينات شاملة فى الاضاءة وتكييف الهواء وابواب عريضة وسقف يرتفع عن أرض الطائرة بثمانية اقدام ونوافذ عريضة أيضا وشاشات عرض سينمائية بانورامية وبها كذلك حواجز خاصة لتمنع تسرب رائحة الاطعمة عند تقديمها مباشرة من الافران الى مقاعد الركاب .

يقول خبراء مصانع الطائرات الذين يشرفون على انتاج هذه الانواع الجديدة أن راكب الدرجة السياحية سوف يجد مقعدا مريحا تماما كراكب الدرجة الاولى وهذه ميزة جديدة لم تحققها الطائرات النفاثة الحالية بعد . وقد انفقت شركات الطيران ملايين الدولارات لتحقيق هذا الهدف فى بحثها الطويل وعملها على خدمة الراكب وتقديم وسائل الراحة له مهما كلفها ذلك من أمر نظير ما يدفعه من مال ثمنا لتذكرة السفر .

ان تكاليف الابحاث التى اجريت لتحقيق انتاج طائرة البوينج من طراز ٧٤٧ بلغت ٧٥٠ مليونا من الدولارات وانفقت لوكهيد ٥٠٠ مليون دولار على طائراتها الجديدة من طراز [ل ١٠١١]

طائرة البوينج ٧٤٧ ستعمل فعلا على شبكات الطيران التجارية خلال هذا العام أو فى أول العام القادم .. وسرعة الطائرة ٦٢٥ ميلا فى الساعة وتتسع الانواع الاولى منها لاربعمائة وتسعين راكبا وتستطيع قطع مسافة ٦٠٠٠ ميل بدون توقف .

اما طائرتا دوجلاس ولوكهيد فسوف تبرزان بعد عامين وسرعة كل طائرة ٦٠٠ ميل فى الساعة وثمنها ١٥ مليون دولار ولها محركات ثلاثة . وسوف تعمل أول طائرة من طراز [دى.سى.١٠] فى اكتوبر عام ١٩٧١ وتظهر طائرة لوكهيد [١٠١١] فى نفس الميعاد أو بعد ذلك بقليل .

ويتوقع خبراء الطيران للانواع الجديدة من الطائرات القدرة الكافية على الطيران الهادىء بدون صوت مزعج يقلق سكان المناطق القريبة من المطارات .

وتمتاز طائرة البوينج ٧٤٧ عن النوعين الاخيرين الجديدين بأنها اقوى واضخم واثقل وسوف تتفوق بدون ادنى شك على الطائرات الاسرع من الصوت بسبب قدرتها على نقل عدد كبير من الركاب دفعة واحدة علما بأن أضخم طائرة نفاثة تعمل حاليا على الشبكات الجوية مثل طائرة [دى.سى ٨ المعدلة] تستطيع أن تنقل ٢٥٤ راكبا كما ان طائرة البوينج [٧٠٧ — ٣٢٠ ب] تستطيع أن تحمل ١٨٩ راكبا ..

اما طائرة [دى سى ١٠] وطائرة [ل ١١-١] سوف تنقل كل واحدة منها من ٢٥٠ الى ٢٧٠ راكبا فى الدرجتين الاولى والسياحية على أن يزيد عدد المقاعد على ٣٤٥ مقعدا فى حالة تحويلها الى طائرة سياحية ، واذا حلت هذه الطائرة فى المستقبل فسوف تستطيع نقل ٤٥٠ او ٤٧٥ راكبا فى حين يرتفع عدد مقاعد طائرة اللوكهيد الى ٣٧٥ مقعدا .

وقد راعى المسئولون عند تصميم لطائرتى [دى سى ١٠] ولوكهيد ١٠١١ أن يعملا بسهولة فى المطارات الصغيرة ذات الممرات الارضية القصيرة مع القدرة على قطع المسافات القصيرة بنفس القدرة والطاقة والهبوط والصعود من فوق الممرات الارضية وفى أسوأ الاحوال الجوية وقد أعدت هذه الطائرة بطريقة تسمح بالخروج منها فى الاحوال الاضطرارية فى مدى ٩٠ ثانية فقط .

ويقول خبراء الطيران أن طائرات الغد لن تكون مجرد وسائل للوصول من مكان لآخر بل ستكون من أفضل وسائل التسلية الحقيقية والترفيهية للركاب



طائرة البوينج ٧٤٧ فى معرض باريس الدولى ..

كلمة السيد فيصل الفليج رئيس الخطوط الجوية الكويتية
فى مؤتمر الطيران العربى الخامس

القى السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية كلمة فى بداية جلسات المؤتمر السنوى الخامس لمنظمة النقل الجوى العربى التى عقدت جلساتها فى عمان وافتتحها الملك حسين فى الفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ مايو الماضى .

وفيما يلى الخطاب الذى القاه السيد فيصل الفليج رئيس الخطوط الجوية الكويتية

جلالة الملك .. انه لشرف عظيم ان أتحدث الى جلالتكم باسم منظمة النقل الجوى العربية لاقدم شكرنا العميق لتفضل جلالتكم بافتتاح الاجتماع السنوى الخامس . كما احب ان أعبر عن عميق تقديرنا لتوجيهات جلالتكم السديدة فيما يجب عمله الان وما يجب اتباعه مستقبلا فى مجال الملاحة الجوية .. وانه من الحقائق الراسخة أن جلالتكم قد اتخذتم دائما موقفا قياديا فى المسائل الحيوية ذات الصلات العميقة بمستقبل الامة العربية ووجودها .

وأضاف السيد الفليج قائلا : نيابة عن منظمة الطيران العربية فانى اشكر مدينة عمان البطلة وشقيقتنا الخطوط الجوية الملكية الاردنية « عالية » . وذلك لكرم ضيافتهم وللعناية الفائقة التى شملونا بها اثناء وجودنا فى هذا البلد .. ونحن جميعا نشعر بأننا بين أهلنا وأصدقائنا وزملائنا .. واننا نقف معا لنحقق الرخاء لاوطاننا العربية .

وأضاف السيد الفليج قائلا .. ان اسطول النقل الجوى العربى بعد عشرين عاما من الخدمة المستمرة . وبعد خمس سنوات من التعاون المستمر من خلال منظمة الطيران العربية ؛ يمتلك الان مايزيد على ١٥٠ طائرة ما بين نفاثة وغير نفاثة لدرجة ان طائرة عربية تقلع أو تهبط كل ثلاث دقائق وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة وطوال العام .. وهذه الحقيقة تطلب دقة فنية وادارة منظمة حتى تكسب ثقة المسافرين العرب والاجانب على السواء

واضاف السيد الفليج رئيس الخطوط الجوية الكويتية قائلا : وتقوم طائرات شركات الطيران العربية الـ ١٦ بربط البلدان العربية ببعضها وكذلك ربطها بالبلاد الاجنبية .. وتقوم شركات الطيران العربية بهذه الرحلات طوال أيام الاسبوع

وأضاف السيد فيصل الفليج قائلا : اننا ننظر دائما للمستقبل .. ونعمل على زيادة التعاون بين شركات الطيران العربية وتعرف شركات الطيران العربية تمام المعرفة الاهمية العظيمة للسياحة ولذلك فقد عملت منذ وقت طويل على بناء هذه التجارة السياحية .. ولقد أعطت شركات الطيران العربية أولوية الاهتمام دائما للسائح العربى بهدف قيادته دائما الى أحد الاماكن السياحية فى البلاد العربية .

وأضاف رئيس الخطوط الجوية الكويتية قائلا : لم نتمكن بعد من اعتبار الانتقال من بلد عربى الى بلد عربى آخر رحلة داخلية .. ورغم هذا فان شركات الطيران العربية فى مجادلات مستمرة لتخفيض تعريفة الطيران فى البلاد العربية بهدف تشجيع المزيد من المسافرين على استخدام الطائرات فى رحلاتهم .. ولقد تحقق هذا الهدف على الرغم من الارتفاع المستمر والمطرد فى تكاليف وأسعار النقل الجوى فى كل انحاء العالم وذلك لان شركات الطيران العربية تعلم تماما ان من واجبها ان تقدم أفضل الخدمات لابناء الامة العربية

وأضاف السيد الفليج قائلا : وعلى الرغم من الظروف الحالية التى تسود العالم العربى فان هذا لم يؤثر كثيرا فى اقتصاديات الطيران العربى وذلك لان المسئولين قد واجهوا الموقف بمزيد من الجهد الحماسى الغيور ولم يفشلوا فى القيام بواجباتهم بطريقة مرضية للغاية .

وأضاف السيد فيصل الفليج رئيس الخطوط الجوية الكويتية قائلا : اننا سوف نعمل بجد واخلاص فى هذا الاجتماع على تأسيس قاعدة راسخة ومتينة لتعاون مشترك ،

فيصل الفليج

العقول الالكترونية ومدى الاستفادة بها فى الطيران

ظهرت فى مجال الطيران مدرستان تحبذ احداهما ضرورة ادخال العقول الالكترونية لتحل المشاكل المختلفة التى تعترض شركات الطيران ولكى تقوم بأدق العمليات الحسابية والفنية والتكنولوجية لمعرفة الاماكن الخالية فى أى طائرة من الطائرات التجارية وذلك فى دقائق معدودة أو ان شئت ففى ثوان معدودة ! بينما تمنى انصار المدرسة الثانية ان يدلفوا الى عصر تكنولوجيا الطيران او عصر العقول الالكترونية التى تتغذى بالمعلومات فتقوم بتصنيعها ومراجعتها وحساب ارقامها والوصول الى النتيجة بسرعة مذهلة

ومن الانصاف ان نقول انه فى السنوات القادمة سوف يتطور النقل الجوى تطورا خلاقا مبدعا بفضل العقول الالكترونية لذلك توقع خبراء الطيران ان تقوم شركات الطيران الامريكية وحدها والبالغ عددها احدى عشرة شركة كبيرة بتحقيق ٨٢٫٠٠٠ مليون ميل ركابى خلال هذا العام .

وقد يقفز هذا العدد الى مائة الف مليون ميل ركابى وينتظر كذلك ان يرتفع هذا الرقم الى ١٧٦٫٠٠٠ مليون فى عام ١٩٧٥ و ٢٦٣٫٠٠٠ مليون فى عام ١٩٨٠

ومع هذه الزيادة المطردة فانه من العسير على موظفى مكاتب الحجز فى شركات الطيران ان يقوموا باداء عملهم على الوجه الاكمل بدون معاونة ميكانيكية او اليكترونية سريعة وتسجيل اسماء الركاب ورحلاتهم والبلاد التى ينوون زيارتها وكتابة ارقام الطائرات التى يسافرون عليها ومايلزم ذلك من معلومات اخرى عديدة لا حصر لها لتحقيق سفر هؤلاء الركاب بسرعة لا سيما وان الطائرات الضخمة من طراز بوينج ٧٤٧ أوشكت على الظهور بعد نجاح تجربتها . وعلى ذلك لابد من ادخال العقول الالكترونية فى انظمة شركات الطيران وسوف يستفيد منها الراكب استفادة عظيمة وبعدة طرق مختلفة ، فقد شرعت بعض شركات الطيران الكبرى فى اعداد نفسها باجهزة حاسبة الكترونية وعقول الكترونية اخرى

ومن المتوقع انه بعد هذين العامين يستطيع اى راكب ان يضع تذكرة سفره فى جهاز الكترونى خاص فيقوم الجهاز فى الحال بمراجعة سريعة مع الاجهزة الالكترونية الاخرى المتصلة به لحجز مكان للراكب على الطائرة ثم تخرج التذكرة من فتحة خاصة وعليها جميع اشارات الحجز واسماء الطائرات التى سوف يركبها الراكب لاتمام رحلته

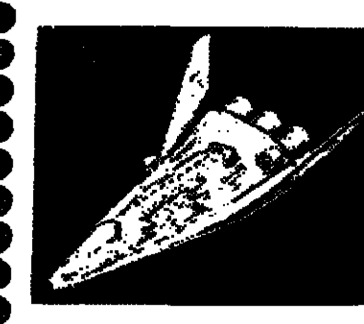
واذا شاء الراكب ان يحصل على تذكرة السفر على ان يحاسب عليها فيما بعد فان بطاقة خاصة تسجل فى الحال بعض البيانات الخاصة به يحصل بعدها على التذكرة ثم ترسل له فاتورة الحساب فيما بعد . وتسجل هذه البيانات بعدئذ على اشرطة مغناطيسية خاصة تتأكد اولا من رصيد الراكب فى البنك الذى يتعامل معه بما يغطى قيمة التذكرة وبعد ان يكون العقل الالكترونى قد راجع قائمة المفلسين او النصابين او الذين لا رصيد لهم .. كل ذلك يتم فى لحظات قد يحصل الراكب بعدها على تذكرة السفر او قد لا يحصل عليها اطلاقا ..

ولايقتصر الامر على ذلك بل ان العقول الالكترونية اصبحت تؤدى لشركات الطيران على وجه عام خدمات جليلة فهى تقوم بفحص الاحوال الجوية على الارتفاعات المختلفة فوق المحيطات والاراضى الممتدة داخل القارات والبحث عن اقصر الطرق لتوفير وقت السفر ثم تقديم هذه المعلومات الى ادارة هذه الشركات لاصدار القرارات بدلا من اصدار الاراء والاحتمالات ■

ميشيل تكلا

علوم

صاروخ النجمة الطائرة لنقل الركاب



[][] من بين الآف المعروضات المشترقي معرض باريس الدولى للطيران: نمـوذج لصاروخ طائر اطلق عليه اسم « النجمة الطائرة » نحمته الادارة القومية للملاحة الجوية والفضاء « ناسا » الامريكية بناء على حسابات ودراسات خبرائهـا ، ليكون اول بيان عملى من رحلات الفضاء بواسطة هذا النوع من الصواريخ الطائرة الذى يسع ٤٦ راكبا ، بالاضافة الى اثنين من الطيارين « كما يبدو فى الرسـم التفصيلى للنموذج » [][]

[][] ومن ميزات هذا النوع من الصواريخ انه يمكن تكرار استعماله لرحلات عديدة بحث لايستغنى عنه بعد الرحلة او فى اثنائها كما يحدث بالنسبـة لرحـلات الفضاء الحالية الامريكية والسوفييتيـة على السواء ولايبقى من معدات الصواريخ المستعملة فى الرحلة الا اجزاء متناثرة تظل تدور فى الفضاء حتى تتحلل [][]

[][] والصاروخ الجديد « النجمة الطائرة » يعتمد على ثلاثة محركات صاروخيـة وخزانات وقود فى اسفله هى الجـزء الوحيد الذى تتخلص منه « النجمـة الطائرة » فى اثناء رحلتها سولايبقى من الوقود الا مايكفى لرحلة العودة [][]

[][] وقد دلت التجارب والابحـاث التى قامت بهـا شركات انتـاج الصواريخ والمحركات النفاثة على ان اسـتعادة الصاروخ الطائر لتكرار استعماله يخفض تكـاليف نقل الرطل الواحـد من وزن سفينة الفضاء ووزن ركابها بنسبة ضخمة فبينما تتراوح تكلفة نقل الرطل من وزن سفينة الفضاء ومن بداخلها من الارض الى الفضاء بين ١٠٠٠ و ١٠ آلاف دولار فى حالة سفن الفضاء والصواريخ المستعملة حاليا ــ فان تـكاليف نقل الرطل منهـا بين الارض والفضاء تتراوح بين ٢٠و١٠٠ دولار فى حالة الصواريخ الطائرة .وقد بدأت شركات ومصانع الطائرات فى بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا فى دراسـة امكانيات تنفيذ هذا المشروع [][]

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبـار داخلية

● مر فى بوغاز السويس فى مدى شهر مايو الفائت ٣٠٢ سفن دفعت رسم مرور مبلغ ٦٦٥٣٦٩٣ فرنكا و ٧٠ سنتيما .

● اهدانا حضرة الكاتب الاديب جرجى افندى زيدان منشىء جريدة الهلال الغراء نسخة من رواية جهاد المحبين التى اتموضعها وطبعها بكل ضبط وهى رواية غرامية ادبية لا تقل عن رواياته وقصصه السابقة رونقـا وجمـالا وهى فى ٢١٠ صفحات كبيرة تنحث نحث قراء العربية على اقتنائها ونثنى على حضرة الكاتب المجتهد اجزل ثناء .

اخبـار خارجية

■ علم ان حضرة المستر تيلودابيرى الفتى المجتهد الذى انشـأ فى الولايات من سن الصبا سيأتى لزيارة القطر عن المتحدة مجلة ادبية فكاهية قبل ان يخرج قريب . ويذكر القراء ان اكثر عظماء الارض وملوكها وامرائها شجعوا هـذا الكاتب الفتى على نشر مجلة [الساعة الشمسية] - وكان من اعظمهم تشجيعا له ساكن الجنان توفيق باشا الخـديوى السابق فانه تبرع له دون سواه بمبلغ من المال مما خلد له رحمه الله فى صفحات المجلة ذكرا لا يزول .

(«الاهرام» فى ٦ يونيو سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٠ — ٤/١٩	عقبات او صعاب تتخطاها وتهدأ نفسا وبالا
الثور	٤/٢٠ — ٥/٢٠	تحتفل بشخصية محبوبة لديك وتنعم بالهدوء
الجوزاء	٥/٢١ — ٦/٢٠	سفر او رحلة قصيرة ممتعة او اجتماع يرضيك
السرطان	٦/٢١ — ٧/٢٢	تصرفات او اعمال سريعة تؤدى الى اخطاء فتمهل
الاسد	٧/٢٣ — ٨/٢٢	خبر يفرحك او مناسبة تسعدك او مقابلة تسرك
العذراء	٨/٢٣ — ٩/٢٢	تبدو مشغولا من اجل مسألة عاطفية او عائلية
الميزان	٩/٢٣ — ١٠/٢٢	نجاح لاى فكرة او خطة او مشروع فلا تتردد
العقرب	١٠/٢٣ — ١١/٢١	تطورات او مشكلات تحتاج الى صبر وعناية
القوس	١١/٢٢ — ١٢/٢١	قلق من اجل من تحب او تعول او تتزوج اوتصادق
الجدى	١٢/٢٢ — ١/١٨	يعظم املك فى تحقيق امانيك او رغباتك
الدلو	١/١٩ — ٢/١٧	مصادفات سعيدة فى دوائر الحب والمال والعمل
الحوت	٢/١٨ — ٣/١٩	خطبة او زواج او عقد او ارتباط يجعلك سعيدا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق







اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ مطلوب مدرسون لجميع المواد للاورمان الاعدادية والثانوية يفضل المعاشات ت ٨١٠٥٢٤

★ مطلوب معتمدون للاقاليم ذوخبرة لتوزيع المنتجات الصناعية والزهرة والمنتجات الكيماوية الاتصـال ت ٨٢٩٦٦٥ ص.ب ١٤٤٢ القاهرة

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:
- عدد ٢ كاتبى حسابات دبلوم تجارة ثانوية وخبرة سنتين
- عدد ١ مدير مالى بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وخبرة سابقة بالادارة المـالية

تقدم الطلبات باسم رئيس مجلس ادارة الجمعية فى ميعاد اقصـاه ١٩٦٩/٦/١٤ مرفقا بها شهادات الميلاد والتخرج والخبرة السابقة وتادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وسيحدد المرتب طبقا للكفاءة والخبرات السابقة ويفضل ابناء محافظة المنيا .

وزارة الكهرباء والسد العالى
قطاع الكهرباء

يعلن ديوان عام وزارة الكهرباء عن حاجته الى خدمة معاونة للتعيين بالفئة الحالية عشر بشرط الالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب . وتقدم الطلبات برسم السيد مراقب شئون العاملين « ٥ شارع القصر العينى — مبنى وزارة النقـل » ويرفق بالطلب ما يلى
١ — صورة فوتوغرافية واحـدة مقاس ٤×٦
٢ — مايثبت الموقف من التجنيـد للاطلاع عليـه
٣ — طابع دمغة فئة مائة مليم يرفق بالطلب .
وسوف لايلتفت للطلبات التى سبق تقديمها قبل ذلك او التى ترد بعد ١٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان . وسيخطر المتقدمون بموعد الاختبار ٥٩٨٠

هيئة النقل العام بالقاهرة

اعلان رقم «٥٥» افراد لسنة ١٩٦٩م
تعلن الهيئة انه بناء على الاعـلان السابق رقم «٥٤» افراد لسنة ١٩٦٩ الخاص بطلب التعيين فى بعـض المهن قد تقرر عقد اختبار لجميـع المتقدمين المستوفين للشروط المبينة بالاعلان اعتبارا من يوم الاحـد الموافق ١٩٦٩/٦/٨ والايام التاليـة وذلك طبقا للكشوف الموضحة باماكن الاختبار وعلى اسـاس البيانات الموضحة بعد . وفيما يلى بيـان ومكان الاختبار لكل مهنة على ان يتواجد المتقدمون فى الساعة التاسعة صباحا بالمكان المحدد ولن يسمح لاى متقدم بالدخول للامتحان الا اذا كان حاملا بطاقته الشخصية او بطاقته العائلية — وعلى كل متقدم لمهنة كهربائى / قوى — دقيق او امين مخزن / دقيق يحضر معـه المؤهل الدراسى او مايدل عليه وشـهادة الخبرة بالنسبة لمساعد — امين مخزن — او شهادة الاعـداديه الصناعية او مايدل عليها
● سمكرى / دقيق — مكان وجهة الاختبار — ورش القبة — بشارع ابن منذر بسراى القبة
● براد — خراط — لحام كهرباء واكسجين — كهربائى / قوى بدرجة دقيق — نجار اثاث / دقيق — مكان وجهة الاختبـار — ورش ترام العباسية بشارع السكة البيضاء بالعباسية .
● سباك صحى / دقيق — مكان وجهة الاختبار — ادارة الانشاءات بالهيئة ومقرها العباسية
● نقاش دوكو / دقيق
● نقـاش دوكو / مسـاعد
● سروجى / دقيق
مكان وجهة الاختبار — ورش بولاق الانتاجية بشارع السلطان ابو العلا بجوار مبنى التليفزيون
● امين مخـزن / دقيق
● مساعد / امين مخزن
مكان وجهة الاختبار — ادارة مخازن الهيئة بالعباسية
● سائق / اتوبيس ، سـائق / ترام — مكان وجهة الاختبـار — مركز تدريب الهيئة رقم « ٧٨ » بشارع قصر الضيافة مسليم الاول « سابقا » بحلمية الزيتون .

اراضى للبناء

★ للبيع قطعة ارض ناصية بالمطرية المخابرة تليفون ٩٠٥٦٧٠

★ ناصية بحـرية ٧٣٠ م٢ مصر الجديدة المـرغنى دين ٢٠٠٠ ج للشركة ت ٧٩٠٦٩

للبدل

★ شقة ارضى ٤ حجرات وصالة بنيلا وبحديقة ٦٣ عمر بن الخطاب بهليوبوليس ٥ر٦ ج بالمثل مرتفعة بهليوبوليس والقاهرة

★ فرصة للبيع ٤٣٥ م واجهـة بحرية ونواصى بالتعاون بالهرم — وللبدل بمنزل بالالف مسكن ومصر الجديدة ت ٨٦٩٩٠٤

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة خالية او نصف مفروشـة ٣ حجرات بمدينة نصر ت ٨٢٧١١٨

★ مطلوب شقة ٦ غرف لوكس بالدقى الزمالك وسط البلد ايجار قديم ونشترى الديكور او المفش ت ٨٠٢٥٢٢

★ مطلوب شقة اربع حجرات موقع ممتاز ايجار متهاود نشترى الديكور والعفش او للبدل باخرى لوكس بالمعادى بالعفش وبدونه تليفـون ٣٥٦٩٥

للايجار

شقة ثلاث غرف . بوتاجاز .سخان هليوبوليس ايجار معتدل تليفـون ٨٧٧٣٦٧

شـقة ٧ حجـرات لوكس مفروشة فرش فاخر عالنيل بكوبرى الجلاء ت ٩١٧٣٦٤

شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٢

★ شقة مفروشة لوكس على النيل بالعجوزة غرفتـان نوم وصـالون وسفرة وانتريه تليفون فرن سخان فريجيـدير تليفزيون ٥٠ ج شـهريا تليفون ٨١٦٥٨٦

للايجـار محلات تجـارية ومعروضـات وكافتيمريا ومطعم للسـينما ومطعم مسـتقل بسينما شاطىء المعمـورة ت ٦٥٨٧٨ الاسكندرية ت ٩٨٢٧٧٠ القاهرة

★ للايجار شقة مفروشة ٣حجرات بمدينة نصر تليفون ٥٧٨٤٨

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة امام هندسة الرى بتقسيم اغاخان بشـبرا

★ شقة مفروشة لوكس ٦ غـرف بالتليفون بسـعر مناسب وسـط البلد ت ٨١١٧٠٠

★ شقة مفروشة لوكس بهليوبوليس تصلح لعروسين جميع الكماليات متوفرة ت ٨٧٧٣٣٣

★ للايجار شقة لوكس مفروشة او خالية ٤ غرف بجوار كلية البنات بمصر الجديدة ت ٨٧٦٦٥٦

★ لعظيم بالزمالك ٤ غرف كبيرة مفروشة موقع ممتاز جميع الكماليات مياه ساخنة تليفون ٨١١٢٧٥

★ للصيف بميامى غرفتان وثلاث غرف على البحر شهر يوليو فرجيدير بوتاجاز والكمـاليات ت ٨٧٤١٧٧ طول اليـوم

★ للمصيف باسكندرية على البحر بسابا باشا شقة مفروشة بجميـع الكمـاليات خمس غرف تليفـون ٦٣٢٠٧ القاهرة

★ للمصيف بالشاطبى الاسكندرية شقة فاخرة على البحر ٥ حجرات بالكمـاليات وتليفـون وجـراج الاستعلام القاهرة ٢٣١٢٧

★ للمصـيف على الكـورنيش بالـراية بالاسكندرية ٦ غـرف لوكس بالتليفـون وبالمـورية كابنتين بالتليفون المخابرة ٨١١٢١٠

★ للايجار غرف وشقق مفروشـة لوكس بتليفون وحمام خاص خدمة ممتازة —شارع الجمهورية بعابدين ت ٩٠٢٩٤٥ و ت ٩٠٢٣٢٧

اجهزة الكترونية وكهربائية

مكتب اطلس
فى خـدمتك لاصـلاح الاجهـزة الالكترونية خدمة ممتازة اتقان فى العمل ت ٥٠٥١٠

اصلاح وصيانة

★ التليفزيون ● بالمـنزل فـورا « الكشف مجانا » مهما كان العطل
● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

خدمات فنية

★ ناصر للتليفزيون .ثلاجة غسالة الكشف مجانا - منيل جيزة زمالك ت ٨٤٧٣٩٧

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا ضمان الاصـلاح — رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

★ لاصلاح وصيـانة التليفزيون والراديو والثلاجـة والبوتاجـاز والسخان والغسالات (ميزانكو ت ٨٢٧٢٤٣)

مدارس ومدرسون

★ للتقوية عربى المانى ابتدائى اعدادى ثانوى اكتب الى ص.ب ١٩٦٦ .

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تـل بالتقسيط بمؤسسة بغـداد
١٩ (١) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

مطلوب شراء

نشترى تليفزيون ١٦ بوصة
بـ ٨٥ جنيها تليفون ٩٤٢٨٤٩

مدفن جاهز او جزء ارض بمقابر الامام يفضل الشافعى ت ٨٠٠١٧٩

مطلوب قطعة ارض
شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

تعلن عن حاجتها الى قطعة ارض مساحتها حوالى سـبعة فدادين تصلح لانشاء ورش للشركة . ويشترط ان تكون فى حدود مدينة القاهرة الكبرى وان تكون على طريق عام وقريبة من المرافق العامة ترسل البيانات بخطاب مسـجل باسم السيد المهندس رئيس مجلس ادارة الشركة ص.ب ١٧٤٠ القاهرة مع ضرورة بيان المنطقـة تفصـيلا والطريق الموصل لها والسـعر المطلوب واسم المالك او الملاك فى موعد اقصاه ٢٠ الجارى ترفق مع الخطاب خريطة مساحية مقياس ١ : ٢٥٠٠ مبينا بهـا موقع الارض

مطلوب بوسط راقى بالقاهرة عمارة استغلالية ٢٠٫٠٠٠ ج على الاكثر مبانى ٥٥/٦٠ ايراد صافى ٧٪ على الاقل اكتب كافة التفاصيل لرقم ٤٧٨٧ الاهرام — الوسطاء يمتنعون .

★ مطلوب تليفزيون اى ماركة واى مقاس تليفون ٦٠٥٩٢ من ١٠—٢م

★ مطلوب طقم قمصان بسـائم شنابر لسيارة سكودا ٥١ تليفون ٨٢٧٠٨٠

★ نشترى ثلاجات كليفنتور ايديال تليكريونات بوتاجـازات غسـالات مراوح تليفون ٢٨٨٣٠

★ مطلوب ثلاجة .فرن. غسالة ريكوردر اشرطة تسجيل. خلاط. سينما . مروحة ت ٤٠٠٠٨

★ ثلاجة ايديال نصر . كليفينتور تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ . بوتاجاز . سخان ت ٥٨٦٣٠

★ مطلوب شراء سيارة نقل ٥ او ٨ طن وسـيارة ركوب نصر ١١٠٠ بحالة جديدة او ممتازة -الاتصـال تليفونيا ٨٢٦٣٠٥ يوميا من ٩صباحا الى ٣ مسـاء

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمـة باخرى جديدة بمصنع كالسيو ٧ ش محروف ت ٤٠٨٧١

سيارات

★ للبيع نصر ١٢٠٠ الاتصال تليفون ٩٠٢٦٣٢ من ٣ — ٥

★ بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٦٤ نهائى ٢١٠٠ جنيه تليفون ٢٤٨٧٤

نصر ١١٠٠ جديدة ١٨٠٠ ج ت ٧١٢٢٠

ستروين ليجير نهائى ٢٥٠ جنيها ت ٨١٥١٠٣

مرسيدس ٢٢٠ S موديل ٦٣ ممتازة بالكماليات سعر مغر تليفون ٢٨٦٩٩

زجاج امامى وخلفى
للسيارات وارد الخـارج جميـع الماركات ت ٧٦٣١٥

مرسيدس بنزين ٢٠٠ موديل ٦٧ استعمال دبلوماسى، تليفون ٨٠٦٠٣٨

هيلمان ٥٢ ب ٣٢٥ ج
بمكتب عمـاد الدين للسيارات ت ٩١٨٠٣٠

سيارة فولكس ٥٤ مرفوعة ست سنوات بحالة جيـدة جدا ت ٨٧٢٨٢٥

★ مرسيدس ديزل ١٩٠ موديل ٦٤ ت ٩١٥٩٥٥

★ فولكس ٥٧ جيدة جـدا ت ٩٤٦٥١٢ راديو سماعة

★ اوبل ريكورد ٥٩ ممتازة استعمال طبيب رخصة سنة ت ٦١٠٨٥

★ نصر ١١٠٠ زيتى بدون نمـر نهائى ١٧٧٥ جنيه ت ٢٦٢٤٥

★ للبيع تكسى ١٤٠٠ فيات ٤٥٠ جنيها بحالة جيدة ت ٩٤٠٢٧٥

★ اوستن ١٩٤٩ لاستعمال طبيب بحالة جيدة نهائى ٢٥٠ ج ت ٨٦١٦٨١

★ تاكسى سيمكا ٣ راكب ٩ متجديد شامل بالنقد والتقسيط ت ٨٩٥١٢٩

★ اوستن مو ٥٩ اجرة عداد ب.ب بحالة ممتازة جدات ٨٥٠٧٦١

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر سولكس سوداء ت ٩٤٦٢٦٧ من ٧—١١ مساء

★ تاكسى نصر ١١٠٠ — ٦٥ عداد ب.ب نهائيا ١٢٠٠ ج ت ٨٠٧٩٢٨

★ سيمكا ٥٨ بجراج الاتحاد ١٠ شارع الجيزة خلف وزارة الخارجية

★ فولكس ٦٤ حـالة الفابريقـة استعمال نادر ٢٩ الف ت ٨٧١٥٢٢

★ سيارة ٢٢٠٠ نصر جديدة تماما ١٩٠٠٠ كيلو جميـع الكماليات ت ٨٢٩٢٠٢

★ بيجـو ٤٠٤ مو ٦٤ بحالـة الفابريقة الوسـطاء يمتنعون ت ٨٧٤٧٩٢

★ ريتـو ٦٢ و ٦٠٠ ميكروباص وكابتان وريتو ٤ ٥ ممكن التقسيط ت ٨٢٨٠٥٧

★ للبيع سيارة اوبل ريكورد ١٩٦٣ بحالة الفابريقة المخابرة تليفـون ٩١٥٢٨٠

★ ١٨٠ بنزين ١٩٦١ موتور جديد اسـتعمال الخارج قرار سـنة ت ٢٥٥٢١

★ ١١٠٠ سولكس بدون نمر ٦٥٠ ج مقدم والباقى مقسـط ت ٢٥٥٢١ — ٦—٢

★ بورجوارد ١٩٦٠ بحالة جيدة جدا ومعها قطع غيار لعمرة موتور كاملة ت ٨٦٩٨٩١

★ فولكس واجن مو ٦٥ ممتازة ٢١٠٠٠ كم بالكماليات لم تستعمل تقريبا ت ٤٣٦٤٠

★ مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٠ ممتازة راديو ومرسـيدس بنزين مـو ٥٨ بالجراج ٨ القشار عنقطة الشرطة بالدقى

★ للبيع بسبب السفر فولكس ٦٤ بحالة ممتازة وراديو الفابريقة مع بعض الكماليات ت ٨٠٤٩٦٠ — ٩٤٥٩٧٢

فرص مالية

★ ٥٠٠ جنيه تحققلك ريحامضمونا شـهريا بالاشـتراك مـع صبحى للموبيليا المسـتعملة ٢٤ شـارع الظاهر

للتنازل

★ للتنازل مصنع صفيح وورنيش نهائى ١٥٠٠ ج اكتب صندوق ٣٩١ القاهرة

★ اربع غرف وصالة بالعجوزة ايجار ١٥ جنيه للتنازل بالديكور ت ٨١٥١٠٢

★ ايصال رمسيس اول دفعة مو ٦٩ نهائى ٥٥٠ ج ت ٨٧٣٦٩٨ طوال اليوم

★ شـقة صـغيرة بالديكورات والعفش بشارع الهرم خمسـمائة جنيها نهائى ت ٨٠٧٥٦٧

★ للتنازل بالمنقولات شـقة ٣ حجرات وانتريه لوكس بهليوبوليس — ٨ ج ت ٨٧٥١٨٤ الجمعة

عقار

★ فيلا كبيرة وجديدة ناصية دورين مستقلين وبحديقة بمصر الجديدة ت ٨٦٦٨٠٤

★ ٥٦٠ م على ميدان كبيرالمعادى الجديدة امام عمارات المؤسسة ٣٥٦٩٩

★ منزل دورين قابل للتعلية بمصر الجديدة يسلم شقتين للمشـترى ت ٨٧٢١٠٨

★ للبيع ٥٤٢ م٢ بالهرم ناصيـة بحرية شرقية ممتازة بسعر مغرى ت ٨٠٤٦٦٢

★ للتنازل ٨٠٢ م٢ بمدينة نصر بالمنطقـة الاولى ناصـيتين بثلاثة وجهات ت ٨٢٥٠٦٩

★ فيلا على التشطيب دورين اوفى بالتقسيط بمدينة نصر ربوة بالمنطقة الاولى المقابلة ٢٢ يوسف عباس شقة ١٠٠٧ مدينة نصر ت ٨١٧٧٦٦

★ عمارات ١٨٢ ج ب ٢٤٥٠٠ ج ١٢٢ ج ب ١٧٠٠٠ ج ١٢٣ ج ب ١٥٠٠٠ ج ٢٨ ١/٢ ج ب ٣٥٠٠ ج واراضى للبناء بالنقد وبالتقسيط جميع الاحياء ت ٧٤٦٧٢

★ عمارة بالمقيل ايراد سنوى ٢٠٠٠ جتباع ٧ ١/٢ ٪ قابلة للتعلية يمكن قبول جزء من الثمن ارض مبانى او عمارة صغيرة او ارض زراعية قرب القاهرة ● عمارة بلول شبرا ٨٤٠ ج سنوى تباع ٧٪ ● عمارة بجوار قصر الضيافة بالقبة ٧٨٠ ج تباع ٧ ٪ ● فيلا لوكس بالدقى دورين مستقلين ● اراضى ممتازة وعمارات بمصر الجديدة والدقى ت ٨٣٢٣٩١

تفاليس

★ تحدد ١٩٦٩/٦/١٤ لاجتمـاع دائنى تفليسة امين خياط المقـاول امام السيد مأمور التفليسة بمحكمة القاهرة الابتدائية بميدان العتبـة لحل حالة الاتحاد وانهاء الاجراءات

تفليسة فاروق محمد عثمان وشركاه
اعلان تأجير مصنع نسيج

انه فى يوم الاثنين ١٩٦٩/٦/٦ امام السيد مأمور التفليسة بجلسة محكمـة طنطا الكلية التجـارية بشارع البطرويش سيصير شهر مزاد تأجير مصنع التفليسة الكائن بناحية دمرو مركز المحلة الكبرى والذى يشتمل على عدد ٦٠ ماكينة نسيج وعدد ٤ ماكينة لحمة وعدد ١ ماكينة بوش تدار بواسطة ثلاثة ماكينات ديزل مركب عليها ثلاث مولدات كهرباء لانارة المصـنع والبلدة بكامل مشتملاته شـتقل وذلك حسب شروط التأجير المودعة بالمصنع وبمكتب وكيل الدائنيـن الكائن بطنطا شارع احمد ماهـر عمارة السيديوسف ومعاينة المصنع يوميا من التاسعة صـباحا حتى الخامسـة مساء ولوكيل الدائنين الحق فى قبول او رفض اى طلب بدون ابداء الاسـباب

وكيل الدائنين
عبد الحكم عبد المجيد جميل

مزادات

اليوم .. لداعى السفر
اثاثات شقة — بالمزاد ١٠٢ ش النزهة بمصر الجديدة
والشقة للتنازل

اليوم ١٠ صباحا والسابعة مساء
بيع هام بالمزاد العلنى
محتويات فيلا كاملة معظمها صناعة فرنسية وايطالية وانجليزية وتحف ثمينة
بشارع ٨١ فيلا ١٧ بالمعادى
تتعلق بشخصية دبلوماسية كبيرة
الخبير السيد ابو احمد

لداعى السفر .. الهجرة
بيع منقولات فاخرة بالمزاد
اليوم ١٠٫١/٢ صباحا بالعجوزة ١٣٠ ش النيل عمارة لؤلؤة النيل شقة ٢٩ محتويات شقة كبيرة كاملـة مودرن خاصة بمدام ك. الفزاوى اللبنانية
الخبير سيد الحبشى

البنك الاهلى المصرى
ادارة التفتيش والفروع
تعلن عن بيع اثاث ومهمات مستهلكة ومستغنى عنها ، كراسى ومكاتب وشـانونات معدنية والات كاتبة عربى وافرنجى وثلاجات كهربائية وكيروسينية ومخلفات اخرى وذلك يوم الثلاثاء ١٩٦٩/٦/١٠ العاشرة صباحا بمخزن البنك بفرعه بروض الفرج ١٣١٣ شارع كورنيش النيل المعاينة يوميا من ٩ الى الواحدة ظهرا
الخبير المثمن جورج عياد

بيع بالمزاد العلنى
يشهر الاستاذ جمال العبد وكيـل دائنى تفليسـة شركة «كونيكو» توزيع كونتننتال مزاد بيع مخلفات محل الشركة بشارع رمسيس اسفل العمارة ٧٢ وهى مبينة تفصيلا بكشف الجرد الموجود بمكتبه ٨ شارع قصر النيل تليفون ٤٧٥٤٧ والمعاينة الاحد والاثنين ٨و٩ يونيو سنة ١٩٦٩ من ١٠—١ ظهرا بالمحـل والبيع الثلاثاء ١٠ يونيو سنة ١٩٦٩ بالمكتب ١١ صباحا وشروط البيع بالمكتب .

عطاءات ومناقصات

المركز القومى للبحوث
يعلن المركز القومى للبحوث عن طرح مناقصات عامة داخلية لعام ١٩٧٠/٦٩ كما هو مبين بعد .
١ — ادوات كتابية وورق تصوير جلسة ١٩٦٩/٧/١٣
٢ — اجهزة علمية ومهمات طبيـة جلسة ١٩٦٩/٧/١٤
٣ — ادوات نظافة جلسة ١٩٦٩/٧/١٥
ويمكن الحصول على شروط المناقصات وقوائم الاصناف من ادارة المخازن وذلك بتقديم طلب على ورقة دمغة فئة مائة مليم نظير مبلغ ٢٥٠ مليم لكل منها هذا ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل ٢٪ من قيمة العطاء علما بأن للمركز الحق فى رفض او قبول او تجزئة اى عطاء بدون ابداء اسباب

مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص
المؤسسة المصرية العامة للهندسة الاذاعية
تطرح عمليتى انشاء قواعد لاربعة ابراج بمركز الارسال الاذاعى بالمعظم وقواعد لاربعة ابراج بمركز الارسال الاذاعى بابى زعبل .
فى مناقصة عامة حدد لهـا يوم السبت ٦٩/٦/٢١ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتـح المظاريف بمكتب السـيد المهندس مدير ادارة المبانى بمبنى دار الاذاعة والتليفزيون « الدور السابع عشر » بشارع كورنيش النيل بماسبيرو القاهرة . ويمكن الحصول عـلى نسخة كاملة من العطاء والرسومات للعمليتين مما بموجب طلب على عرضحال دمغة فئة مائة مليم من ادارة المخازن بارض الامتداد الملحق بمبنى دار الاذاعة المذكور عاليـه بعد سداد الثمن المقرر وقدره ثلاثة جنيهات بخلاف مصاريف البريد وتبلغ سبعمائة مليم على انه لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعـاد المحدد او غير مرفق به تأمـين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء مع ضرورة ذكر رقم القيد بمكتب تسجيل المقاولين وذلك بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص .

شركة النيل العامة للمقاولات
تعلن عن توريد وتركيب غلايات للمياه الساخنة بالماظة ويمكن سحب العطاء نظير مبلغ ١٫٢٠ جنيـه وقد تحدد ظهر يوم ١٩٦٩/٦/١٥ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة ٧٨ شارع الجمهورية

محافظة اسيوط
مديرية التربية والتعليم
اعلان المناقصة العامة الاولى
تقبل عطاءات بديوان المديرية باسيوط حتى الساعة الثانية عشرة ظهـرا لتوريد الاتى :
١ — ادوية ومستلزمات طبيـة السبت ١٩٦٩/٧/١٢
٢ — التموينـات — السبت — ١٩٦٩/٧/١٢
٣ — خزن حديد ودواليب صـاج — السبت ١٩٦٩/٧/١٢
٤ — ادوات تدبير منزلى — الاثنين — ١٩٦٩/٧/١٤
٥ — ادوات وخامات اشغال ابرة — الاثنين — ١٩٦٩/٧/١٤
٦ — ادوات الموسيقى — الاربعاء — ١٩٦٩/٧/١٦
٧ — ادوات النظافة — الاربعاء ١٩٦٩/٧/١٦
٨ — ادوات تعليم دائمية واستهلاكية — السبت — ١٩٦٩/٧/١٩
٩ — معدات الوقاية من الحريق — السبت — ١٩٦٩/٧/١٩
١٠ — ادوات تربية زراعية وتنظيم حدائق وموازين — الاثنين ١٩٦٩/٧/٢١
١١ — ادوات وخـامات الرسـم والاشغال — الاثنين — ١٩٦٩/٧/٢١
١٢ — اثاث خشبى — الثلاثاء — ١٩٦٩/٧/٢٢
١٣ — كساوى معهد النور والامل والسعاة — الثلاثاء — ١٩٦٩/٧/٢٢
١٤ — ادوات كتابية ومكتبية والات طباعة والات حاسبة — السبت — ١٩٦٩/٧/٢٦
ويمكن الحصول على شروط وقوائم المناقصات من مخازن المديرية مقابل ٢٥٠ مليما يضاف اليها ١٠٠ مليـم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبـات على عرض دمغة فئة ١٠٠ مليم لكل مناقصة على حـدة ولايلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتامين مؤقت كامل ٢٪ وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ـ ٥٩٤٦

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

للايجار

★ ارض فضاء الف متر بسيدى بشر تصلح مخزن — جراج ت ٢٨٣٨٣

★ شاليهات على البلاج بفراندات كبيرة مفروشة نوم وحمام ومطبخ امام قصر العجمى مصر ٩٠١١٥٩ واسكندرية ٣٦٦٦٦

مطلوب شراء

★ مستعدين لشراء شمع عسـل بضاعة حاضرة تسليم الاسكندرية باحسن الاسعار — اتصلوا بمكتب ن.١٠. ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى تليفون ٢٧١٧٩ الاسكندرية

مزايدات

مديريه التحرير القطاع الشمالى احدى قطاعات المؤسسة المصرية العـامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
اعـلان
يعلن القطاع عن مزاد بيع اغنـام فروة برقى ورحمانى جلسة ظهـر يوم ١٩٦٩/٦/١٠ وتامين المـزاد ٥٠ خمسـون جنيها يـزاد الى ٢٠٪ فى حالة الرسو وللقطاع الحق فى القبول والرفض دون ابداء الاسباب

اعـلان
شركة المعمورة للاسكان والتعمير احدى شركات المؤسسة المصريـة العامة للاسكان والتعمير
٩ سيزوستريس بالاسكندرية
تطرح الشركة فى مزايدة عامة استغلال وحتى خلع الملابس بشاطىء المعمورة بادارة المعمورة فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم ٦٩/٦/١٠ وتطلب قائمـة الشروط والمواصفات من ادارة الشركة على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم مقابل ٢٥٠ مليم -وعلى من يرغب الاشتراك فى المزايدة الحضورى المكان والزمان المحددين مع دفع تأمين قدره ٦٠٠ جنيه يستكمل الى ٥٠٪ فى حالة رسـو المزاد . ويمكن المعاينة والاستعلام يوميا من ادارة الشاطىء ت ٦٠٩٢٩ أو من الادارة العامة ت ٢٥٩٢٩ اسكندرية

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

ملابس مستوردة بأسعار خيالية بشركة وجدى
فيلبس جرجس
جـوار محطة بنزين مصر « شل » بشـارع ٢٦ يوليـو بالزمالك ت ٨١٢٣٥٥
مايوه رجالى ٣٥ — ٨٠ قرشـا
مايوه حريمى وتريروف ٥٠—٩٥ ق
مايوه رجالى هيلانكا ٦٠—١٧٥ ق
مايوه حريمى هيلانكا ١٢٠—٢٩٠ ق
« ومايوهات كاوتش تقاوم البللوهى الامتن الاجمل وهى الموضة الحديثة »
بيرلون مقلم وسادة (« المتر ») ٨٠ ق
وقمصان بيرلون مقلم وسادة الوان
من ١٠—٢ ظهرا و ٥—٦ م

هدايا

أجمل الهدايا للناجحين
ساعة يد جميلة راديوهات رائعة موديلات ممتازة ماركات عالمية بأسعار مخفضة تفخر بتقديمها محلات
ساعاتى فريال
٣١ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥١٨٦٦ ويقدم هدية مجانا : ولاعة موراتو اصلية لكل مشترى ساعة او راديو .

عدادات تاكسى

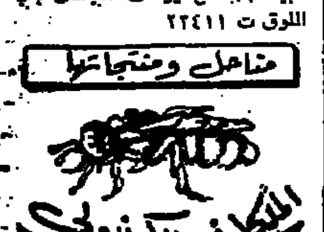
للمصريين العاملين بالكويت
مكتب القاهرة التجارى لما وراء البحار المركز الرئيسى بالقاهرة ٢٢ شارع طلعت حرب ت ٧٥٤٩٣
يعلن عن
عدادات تاكسى B. B
تعريفة ج . ع . م
(بمكتب)
عبد العزيز محمد العتيبى
شارع فهد السالم عمارة البرقان بجوار وزارة المالية (تليفون ٢٥٦٧٧ بالكويت)

عدادات B·B للتاكسى
بـ ١٠٠ جنيه بالتركيب
تعريفة ج.ع.م
مؤسسة فوشى للعدادات
ادارة : فؤاد رمضان ت ٣٤٤٧٤
٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى

آلات طبية

دينكو للآلات الطبية
عيادات . آلات جراحية مستلزمات طبية ١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق ت ٢٢٤١١

مناحل ومنتجاتها



المناحل الكرنيولى
انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم منيس الحائزة على تتكيدانيا سوللحجز اسامة ابراهيم منيس ت ٥١٤٠١ بالمنزلة دقهلية
وبيت النحل والنشـاط الزراعى بالقاهرة
٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٦١٢٧٨٥

أسلحة وذخائر

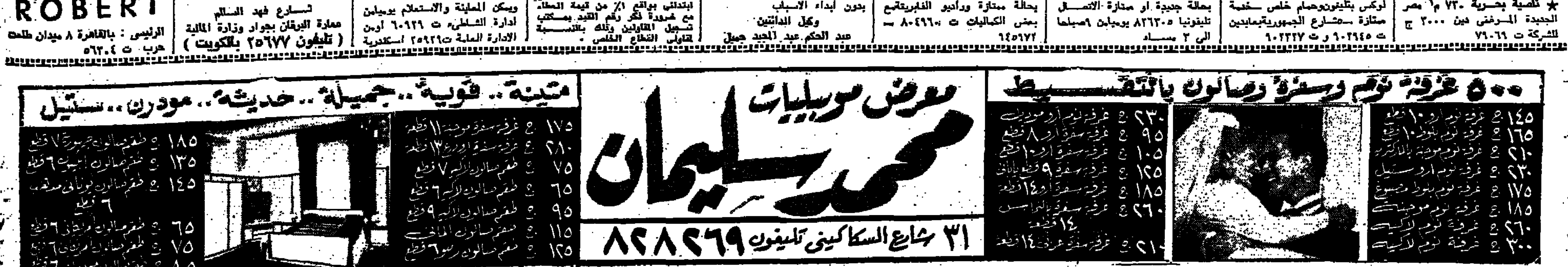
ن. ماراتوس
ت ٩١٦٧٣٦ – ٩١٧٤٠١
نبيع ونشترى أسلحة جديدة ومستعملة
بيع وشراء اسلحة للصيد والدفاع والرماية وجميع ادوات صيد السمك ومسدسات صوت وضغط هـواء

نظارات طبية

خصم ١٠ ٪ على التسعيرة الجبرية
مركز الاسعاف للنظارات الطبية
أحمد عبد الحميد وشركاه
اسعار اشتراكية رمز التعاون
٥٦ ش رمسيس امام الاسعاف ت ٧٢٩١٧

معاهد رقص

١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات بمعهد روبير
ROBERT
الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤











نورما رفيق مترى

نقيد الشباب المرحوم
توفيق عباس موسى

نورما رفيق مترى

محمود القاضى

القمص متياس

فريزة جرجس فلتس

القمص يوحنا بولس

الاستاذ عبد الخالق رفعت

شحاتة عطا الله جبره

شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية

شتريات شركة كيما بالقاهرة

المهندس عبد الخالق عطية

لبيب ونس بطرس

المرحوم لبيب ونس

فقيد عائلة الوكيل

بدمنهور

شيعت اول امس جنازة المرحوم

عبد الله محمد الوكيل

نجل المرحوم محمد سلمان الوكيل « باشا » ووالد الاستاذ اشرف والانسة ناديه بتجارة الاسكندرية وزوج كريمة المرحوم محمود رياض الشماشرجي شقيقه الاستاذ زكى الشماشرجي وحرم الاستاذ جلال رفعت وشقيق الاساتذة كامل وخيرى ومحمد على وطاهر الوكيل والمرحومين محمود « باشا » واحمد « بك » ومحمد « باشا » ومحمود على الوكيل وحرم المرحومين شعبان الكاتب ومحمد احمد الوكيل ومحمد بيومى الوكيل وابن عم الاساتذة محمد محمود وعبد السلام وكمال محمود الوكيل والمرحوم محمد وابراهيم وعبد الحميد وعبد المنعم بيومى الوكيل واخوتهم والاستاذ شاكر الدروى واخوته والمرحوم محمد احمد الوكيل واخوته وخال محمد على العريان واخوته والاستاذ محمد شعبان الكاتب واخوته والاستاذ حلمى الوكيل واخوته والاستاذين مصطفى وطلعت الوكيل واخوته وزوج خالة الاستاذ حسن رفعت واخوته وقريب ونسيب عائلات الوكيل والشماشرجي والطوبجي وبليغ والكاتب وشعث والمغازى والبرقوقى والمجددى والحبشى والخوالقة وصفار وعبد الغفار وثروت ونوار وقرقورة والمنيجى والدروى وابو العلا والعريان والصيرفى والسلمانى والعزاء ٨ شارع ابراهيم العطار بزيزينا باسكندرية والدوام لله .

مصاب آل القاضى بادفا

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد مفيد عبد القادر

وكيل خبراء التركات والد سامية بالتليفزيون وهناء بتجارة الازهر وزكية بمعهد الخدمة وبهاء بالثانوى واشرف بالاعدادى وشقيق صابر التاجر بسوهاج وحسن فاضل المدرس بالخديوية وعلى فاضل بالحراسة وابن شقيق الشيخ خالد القاضى والشيخ عز الدين على بادفا وعم دكتور على احمد عبد القادر بكلية الاقتصاد وعبد الرحيم القاضى وكيل نيابة سوهاج وكمال القاضى بعمل سوهاج وابن عم شاكر وعلى بدوى ناظر العمرى بسوهاج وابو الوفا وفرغلى وجلال المدرس بتجارة ملوى وعبدالباقى برئاسة الجمهورية ومحمد خالد بالداخلية واحمد خالد بدعم الاسمدة وابن خال صادق يوسف ناظر اخميم الثانوية وقريب ونسيب عائلات الشويخ بجزيرة شندويل والاسيطى بالقاهرة وسوهاج والناظر والمهندس بسوهاج والفرجانى بالاسكندرية والاشراف وسباق بساقلته وزكى ومتولى بالقاهرة تلغرافيا ١٢ شارع الفلكى القاهرة

البقاء لله

شيعت امس بينها جنازة المرحومة الحاجة

حفيظه بدوى ابراهيم

حرم المرحوم محمد على حسن وشقيقة المرحوم الشيخ توفيق بدوى ووالدة المهندس حسنى بالسكة الحديد وصلاح واحمد بالشهر العقارى بينها وزغلول المدرس بالبعثة التعليمية بليبيا والاستاذ فايز المحامى بالقاهرة وبينها ومختار بمديرية التحرير ووالدة حرم الحاج مصيلحى الحملاوى والحاج حسنى عطا بينها وجدة المهندس عماد الحملاوى بفندق هيلتون والمهندس الزراعى مصطفى الحملاوى واخوتهم والملازم اول امير حسنى عطا بالقوات المسلحة واخوته وعمة الاستاذ يحيى توفيق باخبار اليوم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الحملاوى وعطا وبدوى والمغباتى والدريدى وعدس وبركات بينها تلغرافيا بنها شارع كورنيش النيل ١١٦

شيعت امس جنازة المغفور له

الدكتور جورج طنوس

والد حرم يوسف خزام وحرم يوسف اندراوس بصيدا لبنان وحرم ريمون اياك وشقيق السيدة كاترين نصر الله وخال الاب نقولا وموريس ويوسف نصر الله وعم اولاد المرحوم قسطنطين طنوس واولاد المرحوم فضول جرجورة وعديل اسكندر حبيقه وقريب ونسيب عائلات اندراوس وخزام واياك وشوشة وحبيقة وصلبونجى وابو ملقى وجرجورة ولاوون وخورى والعنوان التلغرافى خزام اياك جليم اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بالاقصر المرحوم

زكى حنا جرجس بالمعاش

والد جورج بالسكة الحديد وشقيق حرم هنرى فلسطين وخال مكرم بالتليفونات وقريب ونسيب عائلات الزيقلات والنجاجرة والعمد والتصيرات والبطرانية والحوامص والمسابقة والخرانيس والمنايات والهداهيل والصباغ والتعولى والقرلمين والسحاقات والعزاء بالاقصر

محافظة القاهرة

سعد زايد محافظ القاهرة ومساعد المحافظ والعاملون بالمحافظة ينعون السيد / نابل شوكت الجمال سكرتير عام محافظة القاهرة الاحزان فى وفاة المرحومة السيدةوالدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

ينعى وزير الخارجية واعضاء الوزارة المرحوم

ابراهيم احمد عزت

الملحق بسفارة الجمهورية العربية المتحدة بليبيا ابلغا حيث توفاه الله اثر حادث اليم لخسرت الوزارة بفقدانه الرجولة والكفاءة والخلق الحميد اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

ينعى مجلس ادارة نادى التحريلوزارة الخارجية واعضاء النادى المرحوم

ابراهيم احمد عزت

فقد فقدنا بوفاته الخلق الكريموالروح الرياضية والاجتماعية الرائدة رحمه الله والهم اسرته وزملاءه السلوان

اخى وصديقى ابراهيم عزت
هل تتقبل تحيتى صامتة دامعة تودعك وتمدك وتستودعك رحمه الله
سعد مريد

رجب محمد المغنى
سيد محمد طهير
امام محمد علام
مصطفى محمد هندى
رمضان حسن على
رمضان محمد السكرى
صغير حافظ عبد السيد
مقاولى اشغال الدرانة بالقاهرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ الصديق والزميل المغفور له

الحاج سيد بدوى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله ومحبيه الصبر والسلوان

المحجر الزراعى ببورسعيد

يشاطر الزميل حامد حسن حبر الاحزان

توفيت الى رحمة الله
المرحومة حرم المرحوم

الحاج احمد كمال الدين

والدة الحاج على احمد كمال الدين التاجر بسوق الفاكهة والمرحوم الحاج محمد وجدة ابراهيم بالمنيا ومحمود وعلى وحرم مأمون السمرى ومحيى السمرى الصحفى والمهندس محمد فرج وابو السعود ابراهيم واحمد خليل واحمد الصيرفى وقريبة عائلات ربيع والتونسى والسمرى والصيرفى والعزاء قاصر على تشييع الجنازة بمنزلها ١ شارع احمد عبدالرحمن بجوار حارة الجامع بشبرا الحالية عشرة صباحا

انتقلت للامجاد السماوية بالقاهرة طيبة الذكر

حرم المرحوم الخواجا دوس صليب

والدة ادوار دوس التاجر بمصر الجديدة والفى المدرس بالقبة الثانوية وخلف باتحاد الغرف التجارية وحرم زكى موسى بالمعاش بسوهاج وحرم اليشع صموئيل المدرس بالتجارة بسوهاج وشقيقة سعد داود وبشارة ونجيب التجار بالقاهرة وعزيز داود التاجر بسوهاج والكسان داود التاجر بالبلينا وحرم فوزى جرجس المدرس بسوهاج وعمةوديع سعد واخوته والمهندس منير الكسان وشقيقة نادر باسكان اسيوط والمهندس صفوت عزيز واخوته بسوهاج وخالة صبحى جيد واخوته بسوهاج وقريبة ونسيبة صموئيل صليب واتجاله بالمنيا وكمال وسامى واميل يعقوب واخوته وعياد عوض واتجاله ولمعى لبيب واخوته صبحى وعدلى واتجالهم واسحق بيساوى واخوته وزكرى نصر الله وعائلات داود والشنبو والجاولى بسوهاج واخميم والبلينا والقاهرة وستشيع الجنازة العاشرة صباح الجمعة ١٦ شارع لبنان بالفجالة بكوبرى الليمون لكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

فؤاد فرنسيس والعائلة ينعون بقلب حزين السيدة البارة المرحومة حرم المرحوم دوس صليب ويشاطرون انجالها وكريماتها الاحزان ويسألون للفقيدة الرحمة

امين بطرس يودع للسماء المرحومة
حرم المرحوم دوس صليب
ولروحها السماء وللاسرة خالص العزاء

فقيدة سنة بأولاد رائق

انتقلت الى رحمة الله الحاجة والدة فراج علام التاجر بالقاهرة وحرم محمد على امام المحامى وعضو مجلس الامة السابق وشقيقة احمد عبد الرحمن وحرم عم اسماعيل مطاوع والدكتور محمد على امام المستشار القانونى لحكومة الكويت وحسين عقيلى والرائد محمد مطاوع بالمباحث العامة بالقاهرة وجدة العقيد علاء الدين عثمان بالجيش وعبد السلام وبكر ورضا ومكرم بالقاهرة والرائد عثمان رضوان والرائد عثمان سالم بالقوات المسلحة وصالح رضوان بشركة النوربالقاهرة ومحمود خلف بالمطبعة الاميرية والرائد رائق حمزه بالقوات المسلحة وحرم عثمان عبد الوهاب بالزراعة وخلف عبد المنعم وماهر اسماعيل وعيد على وعبد البديع عبد الله بأولاد رائق وخالة محمد عثمان ويوسف وصالح واسماعيل خشبة بالقاهرة وحرم عم حمزة عمدة اولاد رائق وحسن هاشم ومحمود معبدى ومحمود عثمان ببنك مصر ووحيد محمد وعلى محمود وقريبة عائلات عبشه ومعوض وحسن عوض بأولاد رائق وعبد الصمد وحموده ببنى سند وسعد بدارى وصلاح سالم بالمنطقة التعليمية والعزاء باولاد رائق – تلغرافيا بنى حسين

سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ
فهمى عبد الله
انه عم السيدة حرم القس حبيب شنودة باخميم

عزيزتنا مريدة متى – منذ عامانطلقت الى السماء وكانت هذه امنيتك فطوباك وتعزيات السماء لزوجك المتألم
دكتور انسى وحرمه

اسرة المرحومة

حرم المرحوم حسن اسماعيل

تتقدم بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى والدكتور محمد لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود والدكتور حلمى مراد واسرة التربية والتعليم واسرة ضباط الرقابة الجوية والطيران والاهل والاقارب راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكلمنهم لا اراهم الله مكروها

شكر آل رضوان

باولاد طوق شرق

تتقدم اسرة آل رضوان باولاد طوق شرق بخالص الشكر لجميع من واساهافى فقيدها المرحوم

حسن محمد احمد رضوان

ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر لمواساته الكريمة والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء والسادة اعضاء مجلس الامة والسيد الدكتور محافظ سوهاج والسيد مدير امن سوهاج والسيد امين الاتحاد الاشتراكى لمحافظة سوهاج والسادة مديرى المصالح والهيئات الحكومية بالمحافظةوالسادة القضاة والمحامين والاطباء والسادة رؤساء مجالس مدينتى البلينا واولاد طوق والسيد مأمور مركز اولاد طوق وجميع من واساهم بالحضور والبرق

شكر آل خشبه وغزالى

آل خشبه وغزالى ينعمون بوافرالشكر لسيادة رئيس الجمهورية ولجميع من تفضل بالعزاء فى وفاة طيبة الذكر

حرم المرحوم سيد (باشا) خشبه

ويسألون الله أن لايريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر سيدات آل خشبه وغزالى
سيدات اسرة خشبه وغزالى يتقدمن بوافر الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى وفاة السيدة البارة حرم المرحوم سيد « باشا » خشبه ويسألن الله ان لايجزين خير الجزاء

المرحوم عبد الحليم الحنفى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتخص السادة رئيس الجمهورية وعلى صبرى والوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس ادارة ومديرى الهيئات والمؤسسات والشركات ووكلاء الوزارات وهيئات السلك الدبلوماسى والزراعيين والاستعلامات والجامعات والقضاء والمحاماة والطب واهالى مركز بلقاس ومحلة ومحلة الجنينة

اسرة المرحوم شهدى بشارة

يشكرون السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء والبابا كيرلس ومطرانى جرجا وبنى سويف واهالى جرجا جزاهم الله خير الجزاء

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحومة

حرم الشيخ فهيم عبد المسيح

للمتفضلين بالعزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وقداسة البابا كيرلس ورجال الدين وجميع

شكر

تتقدم عائلتى

أبو العينين والطناحى

بمصر ودمياط وبورسعيد

بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة المرحومة السيدة

عائشة احمد الطناحى

ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة الوزراء ورجال القوات المسلحة واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة واسرة كلمن رجال القضاء والصحافة ودار الهلال والشرقية للدخان والبنك الاهلى والشركات الصناعية ورجال الاعمال والتجار واعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم لا اراهم الله مكروها .

شكر

تتقدم اسرة المرحوم المهندس محمد شوقى عبد المنعم بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء والسيد محافظ دمياط لمواساتهمفى فقيدتهم العزيزة المرحومة
سامية محمد شوقى
ويشكرون كل من واساهم فى فقيدتهم

ذكرى الاربعين المرحوم توفيق اسكندر الخراط

تحيى الاسرة بقلوب مؤمنة ذكراه يوم الاحد ٨ الجارى بمنزله بالانصر

مضى اربعون يوما منذ رحلت ومعك ودعت الحياة وذكراك باقية بقلوبناالى يوم اللقاء – زوجتك

والدنا الحبيب رحيلك المفاجىء حطم قلوبنا ستظل ذكراك خالدة ليوم اللقاء – اوديت وشارلوت

والدنا الحبيب لا الاربعون ولا السنون تجعلنا ننسك رحيلك بدون وداع حطم قلوبنا ستظل ذكراك حتى نلتقى حيث لا فراق اولادك دكتور صفوت ودكتور طلعت

ذكرى الاربعين
طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد تقيم عائلة طيب الذكر المرحوم

راغب بشارة

قداسا على روحه الطاهرة الاحد ٨ يونيو صباحا بكنيسة مار جرجس بالشاطبى وجنازا الخامسة مساءبالكنيسة المرقسية بالاسكندرية تلغرافيا محرم بك

زوجى الحبيب دعوت لك بالشفاعتبيت نداء السماء وتركتنى لجرح قلبى ونفسى فانعم بالسماء وساعيش لذكراك حتى القاك زوجتك الحزينة

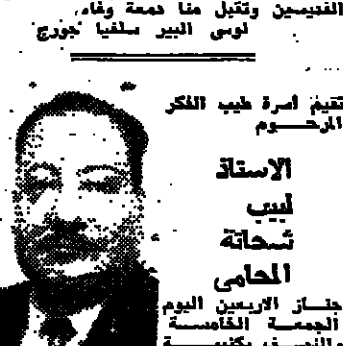
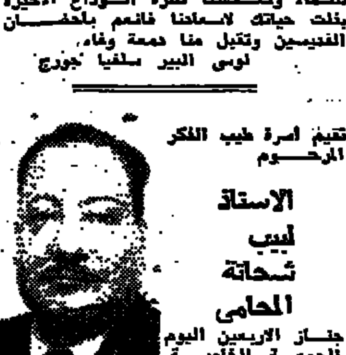
بابا الغالى احببتنا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك فهنيئا لك احضان القديسين وسنعيش على ذكراك ليوم اللقاء – بشرى سحر عبير

بابا الحبيب روحك الطاهرة لم تفارقنا وقلبنا ينبض بذكراك ستمضى على خطاك حتى نلقاك لك السماء ولنا العزاء – ايفون اليكس

بابا الغالى كنت نورا لحياتنا وبركة تظللنا عشت حياة الابرار صورتك خالدة بقلوبنا فانعم بالمجد السماء – جوزفين صبرى نانسى ناجى

حبيبنا بابا اذهلتنا فجيعة اختطافك للسماء وسحقتنا نظرة الوداع الاخيرة بلغت حياتك لاسعادنا فانعم باحضان القديسين وتقبل منا دمعة وفاء .
لوسى البير سلفيا جورج

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ لبيب شحاتة المحامى

جناز الاربعين اليوم الجمعة الخامسة والنصف بكنيسة السيدةالعذراء بمنفلوط

اخى العزيز الاستاذ لبيب كنت شمعة مضيئة ومثالا للمحبة والتضحية – ذكراك فى قلوبنا دائمة فانعم بفردوس النعيم.
رمزى صالح بمنفلوط

تدعو اسرة طيب الذكر




المرحوم ادوارد غزولى

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ٧ يونيو السادسة مساء بكنيسة مارى جرجس شارع مراد الجيزة

رحيلك ادمى قلوبنا يا اعز واحن انسان لدينا تألمت كثيرا بأرض الشقاء وأجرك عظيم بالسماء ستظل تبكيك الى ان نلقاك زوجتك المتألمة واولادك رضا ورامز

حبيبنا الغالى – فقدنا اعز ما نملك حنانك ومحبتك تركت جرحابقلوبنالن يلتئم يا اطيب القلب وحلو اللسان هنيئا لك فردوس النعيم – ابنتك الحزينة رجاءورزق

اربعون يوما مضت والقلب يقطر دما لفراقك شربت الكأس وحدك يا اعز نداء حرمنا منه عزاؤنا انك بين احضان القديسين الى ان نلقاك – زوجية وعادل

شقيقى الغالى اربعون يوما مضت لفراقك فارقتنا بالجسد ولبيت النداء عزاؤنا انك بفردوس النعيم متمتع بلقاء ربك ولنا الصبر على رجاء القيامة – اختك المتألمة للفراق استير

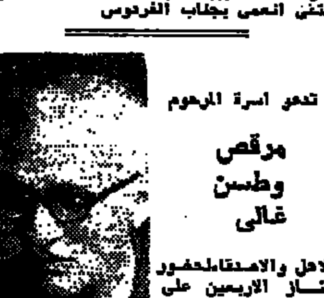
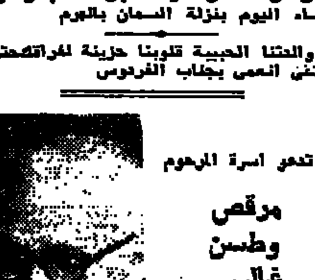
محمد سليمان سلومه خطاب ومحمود واحمد يحيون ذكرى اربعين والدتهم

المرحومة فوقانية عبود الجارحى

مساء اليوم بنزلة السمان بالهرم

والدتنا الحبيبة تلوينا حزينة لفراقكحتى تلتقى النعمى بجناب الفردوس

تدعو اسرة المرحوم

مرقص وطنس غالى

الاهل والاصدقاءلحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السبت الخامسة مساء بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا

زوجى الحبيب ..
رحيلك المفاجىء ادمى قلبى وتركه حسرة ولوعة بنفسى تركتنى اقاسى لوعة الفراق عزائى انك فى احضان القديسين ستظل ابكيك حتى الفراق – زوجتك الحبيبة

بابا الحبيب ..
يا اعز نداء حرمنى منه القدر تركتنىاقاسى الحياة وحدى ستظل ذكراك عالقة فىفؤادى مهما كانت الايام فانعم فى احضان القديسين – وحيدتك سميحة

ستظل ذكراك العطرة بقلبى للابد لك السماء ولنا العزاء – سمير

ذكرى الاربعين للمرحوم المهندس عبد الله عزت

تحييها الاسرة يوم السبت ٧ يونيو مساء

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ كيرلس بطرس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين غدا السبت ٧ يونيو الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا

زوجى الغالى – كنت شمعتنا ونوربيتنا فاظلمت الدنيا بعدك – فراقك كسر قلبى وحطم كيانى لن انساك حتى القاك – زوجتك الحزينة

والدنا الحبيب – نداء حلو فقدناه وكاس مرير شربناه ما احلى لقاؤك وما اقسى فراقك عزاؤنااتك باحضان القديسين – شكرى ومارى

والدنا الحنون – يا احن قلب واحلى لسان عشرتك الطيبة بقلوبنا ذكراك العطرة تعدد افضالك عزاؤنا انك بحضن القديسين امام عرش النعمة – جورج وسعاد وفيلدا وفيكتور

والدى الحبيب – كنت رائدا ومعلما عشت مجاهدا مضحيا فى سبيل اسعادنا – ابكى فيك المحبة والحنان والشهامة – احببتنا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك فخبرناك ويرحمك السماء فانعم بجوار يسوع – ابنك كمال

والدنا العزيز – كنت مثالا للمحبة والحنان فاهنأ بالفردوس – مجيدة ونجيب

والدى الحبيب – ياتعم الاب يا اروع واعمق حب فى حياتنا بلغت ما فى وسعك لاسعادنا – بفراقك فقدنا الحنان والحب فانعم مع الملائكة والابرار والقديسين – ابنتك الحزينة مارى وزوجها ولبم

والدنا وجدنا الحبيب – ياعز نداء حرمنا منه رحلت فجاة دون وداع – ستظل صورتك بقلوبنا ياجدو فانعم بالفردوس – ليزة وحنا وانجالهم منى واشرف وميرفت

حبيبى الغالى بابا – يا احن قلب واحلى لسان صورتك ماثلة امامنا وصوتك يدوى باذاننا وطيبك لا يبرح خيالنا وذكراك العطرة بقلوبنا فانعم بفردوس النعيم مع الملائكة والصديقين والابرار – ابنتك المتألمة – ماتيلده وزوجها الدكتور خليل سعد

بابا الحنون جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان فنلت اكليل البر فهنيئا لك ملكوت السموات والكنيسة المنتصرة – كوكب وفؤاد

والدنا الحبيب – لا اربعون يوما ولا الدهر كله ينسينا عطفك وحنانك ومحبتك واخلاصك – سعاد وسعد

جدنا الحنون – فارقتنا بدون وداع فذكراك بقلوبنا – نبيل الزيادى واخوته

جدنا الحبيب – محبتك وحنانك لن ننساها مدى الحياة ذكراك خالدة بقلوبنا – فيكتور وفاندا وفايز وليم

اربعين السيدة انجيل عطا الله

تعز الدموع وتبكى القلوب لمحبتك وتضحياتك لعاؤك بانسماء والعزاء بالقداس ٧ صباحا اليوم بكنيسة العذراء بمحرم بك

ذكرى المرحوم

حامد بك الشربينى

عضو النواب السابق

ابى ياقرة العين اين انت منى كنت سندى العسيد درحلت بعيد عمى ثم تاركا تلازمنى الايام والليالى فهلا اسرعت باعجلة الدهر حتى التقى بالحبيب الاب – اصلاح

بقلوب دامية سيقيم منير اسكندر وحنا بهمان والعائلة ذكرى الاربعين

لفقيدة الشباب فوزيه حنا

بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا اليوم الساعة السادسة مساء .

ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم الاستاذ

محمد الجوهرى عامر

تقيمها الاسرة بالمنزل رقم ١٣ ش الظافرة بالعجوزة مساء السبت ٧ يونية ١٩٦٩

نقابة المهن التعليمية تأبين للمرحوم

الاستاذ محمد الجوهرى عامر

وكيل النقابة

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم/ محمد الجوهرى عامر وكيل النقابة تقيم النقابة حفل تأبين له – رحمه الله – فى الساعة السابعة من مساء الاحد ٨ يونيو بنادى المعلمين بالجزيرة .

وسيشترك فى حفل التأبين اعضاءمجلس النقابة – واسرة وزارة التربية والتعليم واعضاء مجالس النقابات الفرعية فى القاهرة والجيزة ودواوين الوزارات وجميع اعضاء اسرة النقابة والتربية والتعليم من زملاء الفقيد ومحبيه وعارفى فضله .

الذكرى السنوية الاولى

تحيى عائلة القاضى بصنبو الذكرى السنوية الاولى لوفاة

المرحوم لطفى القاضى

بمنزل العائلة بصنبو يوم السبت مساء ٧ الجارى بتلاوة اى الذكر الحكيم

ذكرى غالية
تحيى العائلة الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

العميد على عبد اللطيف جمجوم

بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالسرادق بجوار منزله ٧ الف شارع الجيش بالعتبة السبت ٧ يونيه

الذكرى السنوية الاولى

لطيب الذكر المرحوم

صالح صليب والمرحومة نجفة ميخائيل جرجس

تقيم الاسرة قداسا لروحهم الطاهرة غدا السبت ٧ يونيه بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة الساعة التاسعة صباحا

الذكرى السنوية الثانية
بقلوب عامرة بالايمان يحيى عباس البكرى ذكرى الفقيدة العزيزة المرحومة

عليه على الكفراوى

بتلاوة القرآن الكريم مساء السبت ٧ يونيو بالقناطر الخيرية

تحيى اسرة المغفور له المرحوم

كامل عطية الطهناوى

ذكرى العام الاول على وفاته بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بناحية طهنا الجبل – المنيا مساء السبت الموافق ٧ يونية [غدا] وللسيدات صباحا بمنزل الاسرة بالمنيا

الذكرى السنوية الثانية
تحييها اسرة المرحوم

العقيد وديع زكى اسخيرون

باقامة قداس على روحه الطاهرة غدا ٩ صباحا بكنيسة كليوباترا بهليوبوليس والعزاء ٨٧ ش هارون الرشيد بهليوبوليس

شقيقتنا حرم القمص جرجس غنيم ستظل ذكراك العطرة بقلوبنا للابد نستودعك احضان القديسين فانعمى بالامجاد السماوية – كامل صادق رومان

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس محرم امين بدر

ذكرى الاربعين مساء غد السبت بمنزله ٢ شارع بهجت حلمى بمصر الجديدة .

الذكرى الثانية للرائد محمد فتحى سليم

زوجتك واولادك هالة وهشام ونتحى يتجهون اليك فى ذكراك الكريمة بقلوب منعمسة بحبك حزينة على فراقك فخورة بتضحيتك ويحيون ذكراك العطرة بمنزل الاسرة ٨ شارع حسين حجازى بالقاهرة يوم السبت ٧ يونيه

بقلوب مؤمنة تحيى والدة المرحوم

الرائد محمد فتحى سليم

الذكرى الثانية غدا السبت ٧ يونيه بمنزله ٢٢ أ شارع جامع الاسماعيلى صباحا للسيدات ومساء للرجال

وحيدى الغالى فتحى .. بروحك الطاهرة وشجاعتك النادرة فديت وطنك وتركت لى القلب الكسير والالام والاحزان سابكيك طوال الليالى والايام حتى الفاك وسلام عليك مع الانبياء والصديقين وحسن اولئك رفيقا – والدتك .

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

العميد على فوزى كاشف

تحييها الاسرة مساء الجمعة ٦ يونيو بمنزلهم ٦ شارع مارجيل بالزمالك

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الرائد مدحت المليجى

الحائز لوسام نجمة الشرف
تحييها اسرته مساء اليوم [الجمعة] بالمنزل ١٤ ش محمود عيسوى بسيدى بشر

الذكرى الثانية لوحيدنا

المقدم موسى فوزى منتصر

احياها والده العميد متقاعد احمد فوزى ووالدته وشقيقته امس بتلاوة القرآن الكريم – ٩ شارع ايران بالدقى .

الذكرى الثانية المرحومين الشقيقين

نقيب مهندس




محمد وجيه عبد الحميد برعى

ملازم اول

محمد صفوت عبد الحميد برعى

تحييها الاسرة غدا السبت مساء بالمنزل ١٧ شارع قبة الهواء شبرا

وجيه وصفوت .. مضى عامان والالام تحترق كمدا عليكما ففى جنة الخلدمثواكما ولن يجف الدمع حتى نلقاكما – الوالد والوالدة والشقيق دكتور نبيل برعى والشقيقات

قرة عينى وجيه وصفوت
فى مثل هذا اليوم ودعتكما فودعت الحياة وزينتها تحطم قلبى واظلمت الدنيا فىوجهى وسابكيكما حتى القاكما – الوالدة

ستمر الايام والاعوام ولكن ستظل ذكراكما العطرة خالدة فى قلوبنا
خالكما السيد عبد العزيز

ستظلا فى قلوبنا حتى نلقاكما فى جنة الخلد – شقيقتك وزوجها فوزى

ذكراكما خالدة عزاؤنا انكما مع الشهداء – عبد العظيم حسين والعائلة

المرحومين محمد وجيه ومحمد صفوت يا اعز نداء فقدناه ستبكيكما قلوبنا للابد حسرة على شبابكما وجولتكما – شقيقتكما وزوجها محمود زكى .

اخونا الحبيب

الملازم محمد صفوت برعى

عامان مرا على فراقك فازداد الجرح عمقا عزاؤنا انك مع الانبياء والصديقين فى جنة الخلد مثواك والى يوم اللقاء اخوتك – سامى – منير – محمد – طلبة – مجدى

الذكرى الثانية للمر



مليجى ابراهيم المليجى

تحييها «اليوم» الاسرة بمنزلهم ١١ ش على الحارم بالروضة بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الثانية
تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

الاستاذ شنوده يوسف التلاوى

قداسا الاهيا على روحه الطاهرة غدا السابعة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء بشارع الوجوه بالترعة البولاقية

لبيب ابراهيم وشقيقته جليلة والاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الذكرى الثالثه على روح فقيدهم

المرحوم يسى ابراهيم

الساعة ٧ مساء السبت ١٩٦٩/٦/٧ بكنيسة الانبا انطونيوس بشارع الجلاد بشبرا .

الذكرى السنوية السابعة للمرحوم النقيب

هانى عبد الرحيم طه

بقلوب مؤمنة تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة ٦/٦ بمدينة نصر شارع يوسف عباس عمارة ٨ شقة ٥٠٢

يوافق اليوم ٦/٦ الذكرى الحادية عشرة لوفاة زهرة الشباب المرحومة

السيدة رجاء على احمد

كريمة المرحوم الاستاذ على احمد مدير بنك مصر بسوهاج سابقا وستحييها اسرتهابتلاوة آى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات على روحها الطاهرة

وحيدتى وفلذة كبدى الغالية رجاء رحيلك المبكر حطمنى فيدم قلبى ابكيك واستعجل الايام سوقا للقاك ...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

اللواء امين عثمان ابو ستيت

تحييها اسرته بمنزله بمنشية البكرى غدا السبت ٧ يونيو .

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الشباب

المرحوم ابراهيم جرجس حنا

بقلب حزين تدعو زوجته وكريماته الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانيةلروحه الطاهرة [غدا] السبتالسابعة مساءبكنيسة مارمينا بشبرا

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم العميد

حسين رشاد

اليوم ذكراك العاطرة اهاجت شجوننا بازهرة الشباب وبسمة الحياةتبكى فيك الخلاف الكريمة وهمتك العالية حتى نلقاك – شقيقاتك

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم

العقيد السيد ابراهيم

الذكرى السنوية الاولى لوفاته يوم الاحد القادم بالسرادق المقام بمنزل العقيد ٢٢٩ شارع شبرا .

الذكرى الثانية للملازم اول محمد عطى عبد الله

يحييها والده اللواء محمد ابراهيم عبدالله والاسرة غدا السبت ٧ شارع قرة بن شريك بالجيزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

حبيبنا الغالى عطى
نهبك يوم ذكراك قلوبا عامرة بالايمان راضية بقضاء الله وحتى نلقاك لن تنسى ذكراك لطيفك لا يفارقنا لحظة – والداك واخوتك .

الذكرى السنوية الثانية للعقيدنجم الدين حسين نجم الدين

بقلوب مؤمنة ونفوس راضية بقضاء الله وقدره تحيى اسرته ذكراه بميدان التضحية والشرف والفداء غدا السبت ٧ يونية بتلاوة القرآن الكريم صباحاللسيدات ومساء للرجال بمنزله بعمارة الهامى اول النيل امام فندق منيل بالاس .

شقيقنا نجم
ذكراك هزت مشاعرنا • حبك فى الحياة مزق قلوبنا لفراقك مثواك الجنة حتى نلتقى
بدر وحرمه وسعد وحرمه

الخدمات الطبية والاجتماعية مؤتمر لمناقشتها يوم ١٤ يونيو

يعقد يوم ١٤ يونيو الحالى اول مؤتمر للخدمات الطبية بدار الحكمة لدراسة اساليب الخدمات الاجتماعية والطبية وتطويرها • وتحقيق الاستفادة بجهود الاخصائيين الاجتماعيين ورفع مستوى خدماتهم •

وتتفرع عن المؤتمر ٨ لجان توالى انعقادها بمعهد التغذية وتبحث وسائل تطوير العمل الطبى فى الوحدات المصرية والمستشفيات العامة والمركزية والرمدية ، ومستشفيات الامراض الجلدية والجزام ووحدات الصحة العقلية والنفسية ، والصحة المدرسية ورعاية الطفولة والامومة وتنظيم الاسرة •

يحضر المؤتمر ٧٠٠ من مديرى الشئون الصحية والادارات الفنية والاخصائيين الاجتماعيين بجميع الوحدات الطبية بالمحافظات •

فرنسا تقاطع اجتماع وزراء اتحاد اوربا الغربية

لاهاى فى ٥ – ر – اجتمع اليوم هنا وزراء خارجية اتحاد اوروبا الغربية • وقد قاطعت فرنسا هذا الاجتماع •

وهذه اول مرة تقاطع فيه دولةعضو فى هذا الاتحاد دورته ربع السنوية ، وذلك منذ انشاء هذا الاتحاد قبل خمس عشرة سنة •

وجدير بالذكر ان الجنرال ديجول كان قد امر فى شهر فبراير الماضى بمقاطعة نشاط مجلس هذا الاتحاد بسبب خلاف كان قد نشب بين بريطانيا وفرنسا حول عقد دورات المجلس فى لندن •

على ان بريطانيا والدول الاخرى الاعضاء فى الاتحاد ترجو ان تكف فرنسا عن مقاطعة جلسات مجلسه بعد انتهاء انتخابات الرياسة الفرنسية يوم ١٥ الجارى •

المباحث تحاصر مصر الجديدة لتضبط تاجر مخدرات هارب من حكم بالمؤبد

حاصر رجال المباحث حى مصرالجديدة فجر امس للقبض على تاجر خطر من تجار المخدرات .. هارب من المؤبد •

وكانت التحريات قد دلت على أن السيد ابراهيم على حماد المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى الاسكندرية والذى تمكن من الهرب من مستشفى احمد ماهر فى ٦٦/١٢/٢ قد استاجر الفيلا رقم ١٠ بشارع الشهيد عبد المنعم اسماعيل وشقة مفروشة بالفيلا ٣٩ بشارع الحرية ، وكان التاجر قد استطاع الهرب بعد أن قطع شرايين يده محاولا الانتحار فى الليمان بعد الحكم عليه بالمؤبد فى قضية مخدرات ونقل الى مستشفى احمد ماهر حيث انتظر ٤ اشهر ونظرا لخطورة المتهم قامت قوات كبيرة برأسها المقدم على حلمى رئيس المباحث والرائد ممدوح برعى والنقباء عادل البيلى وعصام نجم ونبيل العشرى وحسام رشدى وهاجموا الفيلا والشقة فى وقت واحد وقبضوا على المتهم وضبطت ١٨ طربة حشيش واتضح انه ينتحل اسم احمد السيد الطيب ويحمل بطاقة مزورة ويستخدم ٤ سيارات مرسيدس فىتهريب المخدرات ثم ضبطها •

الذكرى الثامنة لفقيد الوطن والعروبة الاستاذ مكرم عبيد

احيتها حرمه السيدة/ عايدة مرقس حنا بالقامة قداس على روحه النقية بضريحه الطاهر صباح امس

ذكرى مكرم عبيد الثامنة

تمر الايام تباعا والوطن يذكرك فى الخلود مناضلا • وفى النزاهة نورا وضياء • فاهنأ بما فعلت لان شعبا احبك وترنم بسحر بيانك فى حياتك سوف يبقى على الدهر وفيا لك فى مماتك •
حلمى مكرم عبيد والاسرة

الذكرى السنوية للمرحوم

الدكتور نجيب محفوظ

تقيم السيدة حرمه قداس الذكرى التاسعة صباح الاحد بكنيسة العذراء بالفجالة

الشعب فى الارض المحتلة

بقية المنشور فى صفحة ١

واقامت القوات الاسرائيلية فى الوقت نفسه نقط مراقبة خارج مدينة القدس ، وكانت تفتش الداخلين اليها خشية وجود اسلحة أو متفجرات معهم • وقد اخذت هذه القوات المسلحة تسليحا ثقيلا تعتقل الذين تشتبه فيهم • والقت بعد ذلك القبض على ٦ اشخاص لاستجوابهم فيما يتصل بحادث القنبلة •

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فوجئت صباح اليوم بباقات الزهور موضوعة على النصب التذكارية للشهداء العرب ، كما وجدت المدينة مغلقة متاجرها برغم تهديد السلطات باعتقال التجار وفرض الغرامات عليهم اذا اشتركوا فى الاضراب العام •

وقد اخذت القوات الاسرائيلية بعد ذلك تهاجم مجموعات المتظاهرين ، وكان منها مظاهرة نسائية تتجه الى فندق « امباسادور » [مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى] ، وكن يحملن لافتات تندد بالاحتلال •

وبعد ذلك بقليل هاجمت القوات مظاهرة كانت تتجه الى قبور الشهداء ، وقد اتجهت المظاهرة بعد ذلك الى داخل سور المدينة القديمة وتساقطت من أيدى المشتركين فيها بعض باقات الزهور التى جمعتها القوات الاسرائيلية فى احدى سياراتها •

ووقعت مصادمات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية فى شوارع القدس، وقد حدث ان هذه القوات كانت تطارد احدى المظاهرات النسائية التى كانت الفتيات المشتركات فيها تطارد بدورها جماعة من اليهود الذين يطلقون لحاهم وشعورهم ويرتدون العباءات السوداء • وبرغم المطاردة فقد تمكنت الفتيات من الوصول الى النصب التذكارية للشهداء وأخذن يتلون الصلوات عندها •

وقد حدث فى نابلس ما حدث فى القدس تقريبا ، حيث تصدت الجماهير للارهاب السافر ، وسارت المظاهرات المنددة بالاحتلال فيها على نحو ما كان مقررا لها • كما شلت الحياة فى المدينة اسوة بكثير من مدن المناطق المحتلة •

أما بقية المدن المحتلة فلم تخرج أنباء عما حدث فيها ، بعد أن حجبت سلطات الاحتلال انباءها عن العالم • وقد ظلت حالة الطوارىء معلنة بين القوات الاسرائيلية استعدادا لاحداث ضد [الجمعة] ، بعد ان ظهرت منشورات أخرى تدعو لمسيرات شعبية فيه فى ذكرى الشهداء • □

كمائن لقوافل العدو

بقية المنشور فى صفحة ١

وخاصة فى مدينة القدس ، التى فوجئت القوات المنتشرة فيها بالقنابل اليدوية تلقى عليها • وكان من أكثر الهجمات جرأة القاء القنابل من فوق سور المدينة العربية [الحى القديم] ، بالتسرب من باب الساهرة • وقد أدى انفجارها الى قتل جندى اسرائيلى واصابة ٤ آخرين بجراح

وفى مدينة الخليل جرت محاولة لنسف فرع بنك ليومى الاسرائيلى ، وأعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان القوات الاسرائيلية أحست بالمحاولة واطلقت النار على القائمين بها •

وفى مناطق وادى الاردن وقعت اشتباكات متعددة لم تعرف نتائجها ، كان من اهمها الاشتباك الذى وقع على بعد ميلين الى الشمال من « أم سدرة » • وقد صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن أحد رجال المقاومة قتل فى هذا الاشتباك

بيان لقيادة الكفاح المسلح

وقد اعلنت قيادة الكفاح المسلح الفلسطينى تفصيلات عدد من عمليات منظمات المقاومة ، التى شنت فيها هجمات على منشآت العدو وقواته •

وقالت ان قوات « العاصفة » نسفت محطة للوقود فى مستعمرة « راكد » ، جنوبى مدينة بير سبع ، بعد أن ضربت مركزين للمراقبة فيها • كما هاجمت دورية اسرائيلية شمالى وادى الاردن ، وقتلت الضابط الذى يرأسها واستشهد فى الاشتباك احد رجال المقاومة •

واضافت ان قوات الجبهة الشعبية الديمقراطية نسفت بلغم سيارة محرمة للعدو فى منطقة « الجفتلك » ، كما أوقعت سيارة أخرى للعدو فى كمين على الطريق الرئيسى بين طبرية وبيسان وقتلت واصابت جنودها • □

ميكانيكى يذبح صاحب ورشه لمطالبته بثمن قطعة غيار

المنصورة من احمد الشرقاوى : ذبح ميكانيكى بالمنصورة ، صاحب ورشة لسمكرة الجرارات فى حى الحسينية ، وقد وقع الحادث نهارا ، وعلى مرأى ومسمع من أهل الحى ، اثر مشاجرة الميكانيكى السيد عبد الخالق اسماعيل ، وصاحب الورشة حافظ محمد حافظ ، الذى طالبه بسداد ٢٥ قرشا ثمن قطعة غيار اشتراها منه •

وقد تمكن الميكانيكى من الهرب الى خارج المدينة بعد ارتكاب جريمته ، ولكن الرائد اسماعيلامين عبدالله رئيس مباحثالدقهلية استطاع القبض عليه بمعاونة النقيبين : محمد عباس ، وسامى عبد الجواد • وتولى الاستاذ ناصر حسن وكيل النيابة التحقيق معه وامر بحبسه •

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

الممثلة تكبر عندما تقبل الأدوار الصعبة

● فانيسا ريدجريف ●

★ صفق لها النقاد طويلا .. ولقبوها بنجمة عام ١٩٧٠ !!وفرحت باللقب اكثر من فرحتها بالجائزة الاولى للتمثيل التى فازت بها فى مؤتمر [كان] السينمائى هـذا العـام ،ووقفت [فانيسا ريدجريف] . على المسرح الكبير فى ثياب الراقصة [ايزيدورا].. دامعة العينين والمخرج الايطالى الكبيرفيسكونتيرئيسلجنة تحكيم المهرجانيهنئهاامامالجمهور.فهى ستحتفظ بجائزة كان طوال عام ١٩٦٩ .. وبلقب الشرف الذى منحه لها النقاد .

انها فى طبيعتها رقيقة .. بسيطة .. طويلة الى حد يلفت النظر .. تحتفظ فى لقاءاتها مع الصحفيين ومع الاصدقاء بابتسامة واحدة لا تغيرها مع تغير من تقابلهم ، كما يفعل غيرها من النجوم .

كيف استطاعت [فانيسا ريدجريف] ان تحقق هذا النجاح ؟! فى كلماتها نفسها .. ما يعطى عناصر النجاح لاى خلق فنى .. انها تقول :

« انا فى حياتى اجمع كل الاشياء التى احس انها قد تخدمنى فى التعبير السينمائى .. قصاصات من كلمات مأثورة .. افكارا اعجبتنى لبعض الكتاب والفلاسفة .. وصفا لاماكن .. او وصفا لتصرفات بعض الناس »

ولكن كيف تستطيع الممثلة ان تعيش حياة شخصية اخرى .. فى فيلم طويل يستغرق عرضه ثلاث ساعات .. ترتدى فيه حافية القدمين .. وتظهر فى كل مشهد منمشاهده ؟

وردها : « ان الممثلة تكبر .. عندما تقبل الادوار الصعبة .. ولهذا اعجبنى الدور حتى انى كنت مستعدة لان امثله بلا اجر ! ان « ايزيدورا » اجمل الشخصيات التى مثلتها .. لقد جذبتنى اليها .. وطوال عام كامل كنتاقرأقصتهاالمثيرة ..المرأةالتىعاشت فى الجيل الماضى بأفكار الجيل الحاضر .. واجهت الجمهور وعمرها ١٢ سنة .. وارتفعت الى قمة النجاح بدون ان تتخلى عن أفكارها المتحررة وعن الحب الذى يملأ قلبها ، وبرغم كل ما عانته لا يمكن ان توصف حياتها بأنها مأساة .. لانها عاشتها بكل ما فى كلمة الحياةمنمعنى..ولم تمت — ككثيرين غيرها — قبل ان تموت ! » .

.. « ولقد استوحى المخرج كارل رايز قصة الفيلم من المذكرات للراقصة العالميةايزيدورا التى ماتت فى عام ١٩٢٨ بعد حياة حافلة ، فى حادث مثير .. عندما التف الوشاح الذى تضعه حول عنقها فى عجلة سيارة السباق التى كانت تقودها فى نيس .. فاختنقت وهى فى اوج نجاحها . وكانت صعوبة الدور الذى كان على ان امثله تكمن فى ان ايزيدورا كانت مجموعة متناقضات .. كان على ان ابرزها كلها » .

« وقد قرأت القصة .. ودرست السيناريو .. وشاهدت الفيلم الوحيد القصير الذى صور لها وهى ترقص .. وحاولت ان اعيش باحساسها .. وانظر للحياة بطريقتها .. وساعدنى على ذلك اننى ايضا فى داخلى مجموعة متناقضات ! ان ايزيدورا كانت تقول عن نفسها انها ليست راقصة وانما كانت تحاول ان تعبر عن الحياة .. وهذا ما حاولت ان افعله .. ان اعبر ايضا عن الحياة ! »

هذا ما تقوله فانيسا ريدجريف .. او [ايزيدورا] كما لقبها النقاد ؟! تقديرا للامتزاج الرائع بين الممثل والشخصية التى يعيشها على الشاشة !.

ولكن النجاح ليس صدفة .. فقد احتفظ الاخوان روبرت وريموند حكيم اللذان انتجا الفيلم — بالقصة ١٢ سنة حتى عثرا على فانيسا .تقنعهما بانها الممثلة القادرة على بعث الحياة فى الاحداث المسجلة فى الاوراق الراقدة فى درج شركة الانتاج ...

يوسف فرنسيس



الى جانب جيمس فوكس زميلها فى فيلم[ايزيدورا] لحظة اعلان النتائج .. تحت الاضواء .. وعيون الصحفيين والكاميرات .



ايزيدورا على المسرح ، وفى مواجهة الجمهور ، حافية القدمين

فانيسا ريد جريف ، مثلت دور [ايزيدورا] الراقصة التى كانت حياتها اشبه بالاسطورة وزارت مصر منذ سنين طويلة مضت .

مع المرأة

جهاز جديد للاشعة يكشف عن عيوب البشرة

فى القاهرة الان جهاز جديد يكشف عن عيوب البشرة التى لا تظهر بوضوح للعين المجردة . هذا الجهاز كان يستخدم فى الكشف عن قلب المجوهرات واللوحات للتأكد من اصالتها ، واستخدمته احدى شركات التجميل بباريس لاول مرة فى اغراض التجميل . وهو عبارة عن لمبة تصدر موجات طويلة للاشعة فوق البنفسجية ، وتسمى « النور الاسود » لانها تستعمل فى حجرة مظلمة مثل اى جهاز للاشعة . وبتسليطها على الوجه تكشف عن طبقات الجلد الداخلية بما فيها من عيوب ، كما تكشف عن طبيعة البشرة فى لحظات ، دون ان تسببه ادنى ضرر للبشرة .

جاءت بالجهاز اخصائية التجميل الفرنسية مارتن مارى ، لتكشف به عن طبيعة البشرة المصرية ، حتى تستطيع شركات التجميل فى الخارج ان تصنع المستحضرات اللازمة لعلاجها والعناية بها. الجهاز الذى يكشف عيوب البشرة تريد الخبيرة

✱ لاول مرة فى باريس تم تعيين امرأة فى وظيفة خفيرة مهمتها حراسة حدائق متحف جاليرا ، ومنع الاطفال من اتلاف الزهور والاشجار .

✱ عن تجاربه فى تنظيم الاسرة فى باكستان التى انتدب اليها لمدة ٤ سنوات ، يلقى د . كرولى محاضرة الخميس القادم فى جمعية تنظيم الاسرة بالقاهرة .

. د. كرولى خبير امريكى فى تحديد النسل .

من غير عنوان

مجلس وزراء : يقرر حرق ١٢٠٠ طن سكر ؟

★ حتى لا يتعرض سكان : مدينةنواكشوت : للعطش والظمأ قرر مجلس الوزراء الموريتانى ترك ١٢٠٠ طن من السكر ، للنيران تلتهمها : اذ شبحريق كبير فى احد المخازن الرئيسية للسكر فى العاصمة الموريتانية . ولما كانت المياه قليلة جدا فى هذا البلد الافريقى وعاصمتها تستمد حاجتها من المياه من محطة تحول مياه البحر الى مياه عذبة ، فقد اجتمع مجلس الوزراء بصفة عاجلة وبعد مناقشة سريعة اثار فيها بعد مكان الحريق عن البحر بـ ١٤ كيلو مترا واستحالة استخدام المياه العذبة فى اطفاء الحريق حتى لا يتعرض سكان العاصمة للعطش انفض مجلس الوزراء بعد قرار اصدره بترك الـ ١٢٠٠ طن سكر التى يحتويها المخزن ، طعاما للنيران . .

فرقة الريحانى تحيى ذكرى عيدها آل ٢٠

● نجيب الريحانى : ستحيى فرقته ذكرى مرور ٢٠ سنة على وفاته ٥٫٤٥ مساء بعد غد على مسرحه بالقاهرة [يشترك فى احياء الذكرى : يوسف السباعى وثروت اباظة والسيد فرج والموضى الوكيل ، وستقدم فرقته فصلا من مسرحية [مين يعاند الست] وتشترك فى تمثيلها : ليلى طاهر ، مع : ابو بكر عزت ، وعدلى كاسب ، وزينات صدقى ، وآمال شريف .



□ الدواخلى .. فى مرسمه :وكأنه راهب فى صومعته □

الفنان : الدواخلى يعود من اسبانيا : فائزا بعدة جوائز

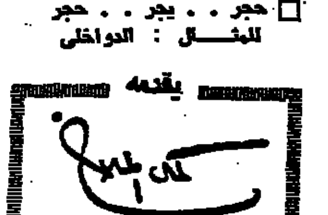
★ بعد أن أمضى مثالنا الشاب :عبد الحميد الدواخلى (٢٩ سنة) وزوجته الفنانة : صفاء دياب .. سنتين فى اسبانيا — للتفرغ الفنى — عادا الى القاهرة ، ليعاودا عملهما : مدرسين فى المعهد العالى للتربية الفنية بالزمالك هو : للنحت ، وهى : للتصوير .

ع. الدواخلى : فاز بعدة جوائز مليوقراطية : اثناء اقامته هناك ، منها الجائزة الاولى لمعرض بينالى جزيرة ايبثاالاسبانية ، وذلك اثناء اشتراكه فى معارض عامة من بينها : بينالى برشلونة وصالون الخريف بمدريد ومعرض صناعى — زراعى [نال فيه دبلوم الشرف]وكذلك بينالى بلباو للتصوير (وتشترك فيه محافظات شمال اسبانيا] . وقد أقام عدة معارض خاصة احدثها كان فى مدريد وافتتحه سفيرنا هناك : مصطفى لطفى . وينوى الدواخلى ان يقيم معرضا بعد عام فى جالبريا طويسون فى مدريد .

وفن الدواخلى (مثالا قبل ان يكون مصورا .. لانه متخصص فى النحت وعاشق للتصوير] .. ويميل الى التبسط الذى يكاد يقربه من التجريد . محترما ذلك (النغم الصامت) المتجاوب مع جمال النسبة والتنسيق بين الكتلة المنحوتة والفراغ المحيط بها أو المتداخل فى تجويفها .

وبمناسبة اسبانيا .. فقد لمع فيها من فنانينا الذين تأثروا ببعض اجوائها بيكار وصبرى وحامد عويس [الذى عاد منذ اسابيع الى الاسكندرية ليباشر عمله وفنه رئيسا لقسم التصوير فيها . ومازال فى اسبانيا الفنان : عبد الهادى الوشاحى .

□ حجر . . يجر . . حجر
للمثال : الدواخلى



يقدمه

أخبار الصباح

● [كفاح طيبة] قصة : نجيب محفوظ ، و [الابدية تبدأ] قصة :يوسف جوهر ، يجرى الآن ترجمتهما الى اللغة الروسية لاخراجهما للسينما بالاشتراك الاتحاد السوفيتى .

● أول فوج سياحى كبير من ايسلنده يصل الى القاهرة فى نهاية هذا الشهر ويضم ٢٠٠ من طلبة الجامعة الايسلندية فى زيارة لمعالمنا السياحية لمدة شهر .

● مدام فورنييه — مراسلة صحيفة فرانس سوار — غادرت القاهرة الى باريس بعد أن قابلت الدكتور محمد حسن الزيات رئيس هيئة الاستعلامات . مدام فورنييه واحدة من المراسلين الاجانب الذين اتصلوا بالمغامر الاسرائيلى يعقوب نلقان عند وصوله المفاجىء الى القاهرة وقبل ترحيله منها .

● [بريء فى المشنقة] : فيلم جديد سيخرجه : منير التونى ، ويقتسم بطولته : فريد شوقى ومحمود المليجى ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم وناهد شريف ، وتدور احداثه فى سوق الغلال فى روض الفرج .

★

حامد محمود فى شريط تسجيل

★ برنامج شريط تسجيلى الذى تقدمه سلوى حجازى مساء كليوم احد يستضيف هذا الاسبوع حامد محمود محافظ السويس .

ضيوف المحافظ هم يوسف السباعى و د . عبد العزيز الشناوى استاذ التاريخ الحديث فى الازهر و د . خليل صابات الاستاذ بقسم الصحافة بكلية الاداب وعبد الحميد جوده السحار رئيس مؤسسة السينما وعبد الحليم حافظ وعدد من ابطال المقاومة فى السويس وكمال نعيم مصمم الرقصات الشعبية واسرة الشهيد صبحى ياسين احد شهداء المقاومة الفلسطينية .

البرنامج يبدأ بتمثيليتين لامكلثوم كما يتضمن جزءا من مسرحية للريحانى وذلك بمناسبة ذكراه التى توافق يوم الاحد اى يوم اذاعة البرنامج .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم تسمع وترى

□ [حقيقة اسرائيل] : الكتاب الذى الفه اللواء الركن : محمود شيت خطاب تناقشه عائشة البحراوى : ٣٫٤٥ عصرا ، فى برنامج [نادى الشباب على القناة ٥ .

□ كتاب آخر ، هو [يانفسى لاتراعى] الذى الفه ، حسين ذو الفقار صبرى تناقشه : مرسى سعد الدين ، بالانجليزية ، فى عرضه لبرنامج [الفنون العربية] ٨٫١٥ مساء من برنامج الاذاعة الاوروبية .

□ دور الفن فى المعركة : موضوع سهرة تقدمها اذاعة الشرق الاوسط ١١٫٠٥ مساء .

□ أم كلثوم : تغنى [للصبر حدود] تأليف : عبد الوهاب محمد ، وتلحين محمد الموجى ، مع منتصف الليل ، على موجة اذاعة البرنامج العام .



